أفضل الصلوات على محمد صلى الله عليه وسلم

سيد السادات

تأليف

العلامة الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني

منشورات مكتبة الحياة
بيروت لبنان

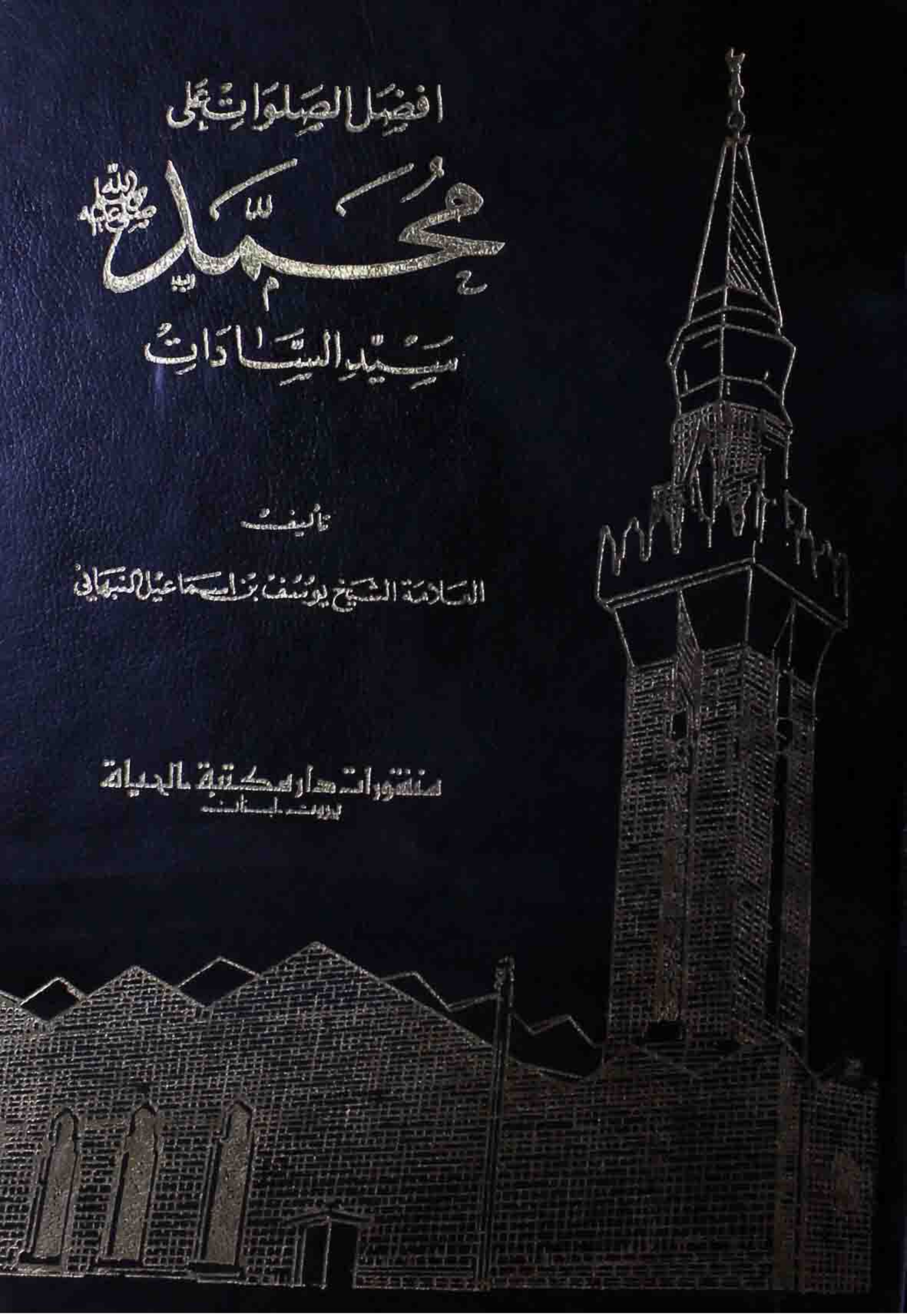

Marfat.com

صلاۃ المسیء ص۸۵ حوض کوثر کا پیالہ پینے کے لئے درود شریف ص۸۱
غیر نبی پر صلاۃ وسلام کا مسئلہ ص۲۵ حضور کی شفاعت کے لئے درود شریف ص۷
الصلاۃ والسلام علیک یارسول اللہ ص۱۲۹ ندا اور خطاب کا ثبوت ص۱۳۱
مردے کو خواب میں دیکھنے کا وظیفہ ص۶۳ مجلس درود شریف ص۱۱۵ اور حضور کا سننا
امت کو ہر خیر حضور کے ہاتھ سے ملی ہے ص۳۵

Marfat.com

افضل الصلوات علی

محمد ﷺ

سید السادات

Marfat.com

افضل الصلوات على

محمد صلى الله عليه وسلم

سيد السادات

تأليف

العلامة الشيخ يوسف بن اسماعيل النبهاني

منشورات دار مكتبة الحياة
بيروت - لبنان

Marfat.com

جميع حقوق هذه الطبعة محفوظة للناشر

دار مكتبة الحياة للطباعة والنشر

Marfat.com

العلّامة

الشيخ يوسف بن اسماعيل النبهاني

١٢٦٥ - ١٣٥٠هـ

١٨٤٩ - ١٩٣٢ م

● هو يوسف بن اسماعيل بن يوسف بن اسماعيل بن حسن بن محمد النبهاني ، الشافعي ، لقبه (أبو المحاسن) ، شاعر ، اديب ، صوفي ، من رجال القضاء .

● نسبته الى « بني نبهان » من عرب البادية بفلسطين ، استوطنوا قرية « اجزم » - بصيغة الأمر - التابعة لحيفا في شمالي فلسطين ، وبها وُلد ونشأ .

● تلقى علومه بالأزهر بمصر (من سنة ١٢٨٣ الى ١٢٨٩هـ) وذهب الى الاستانة فعمل في تحرير جريدة « الجوائب » وتصحيح ما يطبع في مطبعتها .

● تقلب في مناصب قضائية عديدة فعين قاضياً بـ « كوي سنجق » من اعمال ولاية الموصل ، ورجع الى بلاد الشام سنة ١٢٩٦ هـ فتنقل في اعمال القضاء حيث تولى القضاء في « قصبة جنين » من اعمال نابلس ، فرئيساً لمحكمة الجزاء باللاذقية ثم بالقدس الى ان كان رئيساً لمحكمة الحقوق ببيروت (١٣٠٥ هـ) واقام فيها زيادة على عشرين سنة .

Marfat.com

● سافر الى « المدينة المنورة » مجاوراً ، ونشبت الحرب العالمية الاولى فعاد الى مسقط رأسه « اجزم » وتوفي بها في ٢٩ رمضان . (وجاء في اعلام الادب والفن انه توفي ببيروت ودفن بها في ٢٣ رمضان) .

● وله كتب كثيرة .

● قال صاحب معجم الشيوخ المسمى (رياض الجنة أو المدهش المطرب ـ لعبد الحفيظ الفاسي) عن مؤلفاته : « خلط فيها الصالح بالطالح » .

مؤلفات النبهاني :

١ ـ اتحاف المسلم باتحاف الترهيب والترغيب من البخاري ومسلم ـ مطبعة التقدم العلمية ١٣٢٩ هـ ـ ٢٤٠٠ ص .

٢ ـ احاديث الأربعين في وجوب طاعة امير المؤمنين ـ بيروت

٣ ـ الأحاديث الأربعين في امثال افصح العالمين . بيروت .

٤ ـ الأحاديث الأربعين في فضائل سيد المرسلين ـ بيروت .

٥ ـ أحسن الوسائل في نظم اسماء النبي الكامل ـ ضمن مجموعة رقم ٥٤ .

٦ ـ كتاب الأربعين اربعين من احاديث سيد المرسلين ـ بيروت ١٣٢٩ هـ .

٧ ـ إرشاد الحيارى في تحذير المسلمين من مدارس النصارى ـ المطبعة الحميدية المصرية ١٣٢٢ هـ ـ ٦٨ ص .

٨ ـ الأساليب البديعة في فضل الصحابة وإقناع الشيعة .

٩ ـ الاستغاثة الكبرى بأسماء الله الحسنى ـ طُبع مع كتاب رياض الجنة في اذكار الكتاب والسنة .

١٠ ـ الأسمى فيما لسيدنا محمد من الأسماَ ـ ضمن مجموعة رقم ٥٤

١١ ـ افضل الصلوات . (وهو كتابنا هذا)

Marfat.com

١٢ ـ الأنوار المحمدية : اختصر به المواهب اللدنية للقسطلاني ـ المطبعة الأدبية ـ بيروت ١٣١٠ ـ ٦٣٢ ص .

١٣ ـ البرهان المسدد في اثبات نبوة سيدنا محمد ـ ضمن مجموعة رقم ٥٧ .

١٤ التحذير من اتخاذ الصور والتصوير ـ ضمن مجموعة رقم ٥٧ .

١٥ ـ ترجيح دين الاسلام ـ مصر و بيروت .

١٦ ـ تنبيه الأفكار الى حكمة اقبال الدنيا على الكفار ـ ضمن مجموعة رقم ٥٧

١٧ ـ تهذيب النفوس في ترتيب الدروس (وهو مختصر من رياض الصالحين) للنووي ـ مصر ١٣٢٩ هـ ـ ٢٣٠ ص .

١٨ ـ جامع الصلوات ـ بيروت ١٣١٨ هـ ـ ٣٨٢ ص .

١٩ ـ جامع كرامات الاولياء . ويليه كتاب : اسباب التأليف .

وبالهامش : نشر المحاسن الغالية في فضل مشايخ الصوفية ـ تأليف العارف بالله سيدي عبد الله بن اسعد اليافعي . جزآن ـ مطبعة الميمنية ١٣٢٩ هـ .

٢٠ ـ جواهر البحار في فضائل النبي المختار . ٤ اجزاء ـ بيروت ١٣٢٧ هـ .

٢١ ـ حجة الله على العالمين في المعجزات النبوية ـ بيروت ١٣١٦ هـ .

٢٢ ـ حزب الاستغاثات بسيد السادات ـ ضمن مجموعة رقم ٥٤ .

٢٣ ـ حسن الشرعة في مشروعية صلاة الظهر اذا تعددت الجمعة (على المذاهب الاربعة) ـ ضمن مجموعة رقم ٥٧ .

٢٤ ـ الرحمة المهداة في فضل الصلاة ـ ضمن مجموعة رقم ٥٧ .

٢٥ ـ رياض الجنة في اذكار الكتاب والسنة .ويليه:الاستغاثة الكبرى بأسماء

Marfat.com

الله الحسنى ـ مصر وبيروت .

٢٦ ـ السابقات الجياد في مدح سيد العباد ـ طُبع مع كتاب سعادة الدارين للمؤلف ، وطُبع مع ديوان الرسائل النقلية للفازازي الاندلسي .

٢٧ ـ سبيل النجاة في الحب في الله والبغض في الله ـ مصر .

٢٨ ـ سعادة الأنام في اتباع دين الاسلام ـ طُبع مع القصيدة الكبرى .

٢٩ ـ سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين ـ وفي آخره السابقات الجياد ـ ١٨ ـ ١٣١٦ هـ ـ ٧٢٠ ص .

٣٠ ـ سعادة المعاد في موازنة بانت سعاد ـ بيروت .

٣١ ـ الشرف المؤبد لآل محمد ـ بيروت ١٣٠٩ هـ .

٣٢ ـ شواهد الحق في الاستغاثة بسيد الخلق ـ المطبعة الميمنية ١٣٢٣ هـ ـ ٢٦٤ ص .

وبهامشه الاساليب البديعة ـ للمؤلف ١٣٢٧ هـ .

٣٣ ـ صلوات الثنا على سيد الأنبيا .

ويليه هادي المريد الى طرق الاسانيد ـ بيروت ١٣١٧ هـ ـ ٣٦٣ ص .

٣٤ ـ طيبة الغراء في مدح الأنبياء ـ قصيدة همزية مطلعها :

نورك الكلّ والورى اجزاء يا نبياً من جنده الأنبياء

٣٥ ـ العقود اللؤلؤية في المدائح المحمدية ـ يعرف بديوان المدائح السنية ـ مصر .

٣٦ ـ الفضائل المحمدية .

٣٧ ـ القصيدة الرائية الصغرى في مدح السنة الغرّا ـ مصر .

مصر .

Marfat.com

٣٨ ـ القصيدة الرائية الكبرى في وصف الملة الاسلامية والملل الاخرى .

٣٩ ـ القول الحق في مدائح خير الخلق ـ مصر .

٤٠ ـ مثال نعل النبي ـ مصر .

٤١ ـ المجموعة النبهانية في المدائح النبوية وحاشيتها واسماء رجالها . ٤ اجزاء ـ بيروت ١٣٢٠ هـ .

٤٢ ـ مفرج الكروب ومفرح القلوب ـ ضمن مجموعة ٥٤ .

٤٣ ـ نجوم المهتدين ورجوم المعتدين في دلائل نبوة سيد المرسلين ـ مصر .

٤٤ ـ النظم البديع في مولد الشفيع ـ المطبعة الأدبية ١٣١٢ هـ ـ ص ٢٢ .

٤٥ ـ هادي المريد الى طرق الاسانيد ـ ثبته ـ طُبع مع كتاب صلوات الثناء .

٤٦ ـ همزية ألفية ـ بيروت ١٣١٤ هـ ـ ١٠٤ ص .

٤٧ ـ الورد الشافي من المورد الصافي .

ويليه الصلوات الألفية في الكمالات المحمدية ـ مصر .

٤٨ ـ وسائل الوصول الى شمائل الرسول ـ بيروت ١٣٠٩ ه ـ ٢٠٨ ص .

وله قصائد مدح بها بعض الكبراء في صباه . واعتذر عنها بان « الشعر صنعة لاظهار المهارة والحذق لا للإخبار بالحق والصدق » .

ولمحمود شكري الآلوسي كتابان في الرد عليه احدهما « غاية الأماني في الرد على النبهاني » (مطبوع) .

* * *

Marfat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين حمداً يقترن بحكمته البالغه ✲ ويحيط بنعمه السابغه ✲ ويخص نعمته علي بالايمان والاسلام فانها اعظم نعمه ✲ وأن جعلني من امة سيدنا محمد خير الانام وجعلها خير امه ✲ كما احمده على ان صلى هو وملائكته على هذا النبي الكريم وامر المؤمنين بذلك تشريفاً له وتعظيما ✲ فقال تعالى إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ✲ اللهم صل عليه وعلى آله افضل صلاة صليتها او تصليها على احد من عبادك الابرار والمقربين ✲ تكون صلاتك على سيدنا ابراهيم وآله مع كما لها بالنسبة اليها كالذرة بالنسبة الى جميع العالمين ✲ وعلى اخوانه الانبياء الذين تقدموه في الزمان ✲ تقدم الامراء على السلطان ✲ واصحابه نجوم الهدى ✲ وائمة امته ومن بهم اقتدى ✲ وسلم اللهم عليهم تسليما كذلك ✲ فالكل مملوك وانت وحدك المالك ✲ واشهدان لااله الا الله وحده لاشريك له ✲ واشهدان سيدنا محمداً نبيه ورسوله خير نبي ارسله ✲ ✲ اما بعد ✲ فيقول الفقير المذنب يوسف بن اسمعيل النبهاني اني تفكرت في كثرة ذنوبي وقلة اعمالي الصالحة فعظم بذلك بلائي ✲ وغلب خوفي على رجائي ✲ ثم ألهمني الله سبحانه ان لا دواء

Marfat.com

لهذا الداء ✲ انفع من صدق الالتجاء ✲ الى سيد المرسلين ✲ وحبيب رب العالمين
✲ فقد قال تعالى وابتغوا اليه الوسيلة وهو صلى الله عليه وسلم اعظم الوسائل
والوسائط لديه ✲ وافضل الخلائق واحبهم اليه ✲ وها انا قد التجأت الى جنابه
الكريم صلى الله عليه وسلم وخدمته بهذا المجموع الذي جمعته في فضل الصلاة
عليه صلى الله عليه وسلم وسميته ✲ افضل الصلوات على سيد السادات ✲
وجعلته قسمين وخاتمة القسم الاول ابين فيه فضلها اجمالا وفوائدها ✲ والقسم
الثاني افصّل فيه غرر كيفياتها وفرائدها ✲ وانسب كل صيغة الى اهلها ✲ مع بيان
رواتها وفضلها ✲ وليس لي في ذلك ادنى فضل ✲ الا مجرد النقل ✲ ولم آل جهدا
في اختيار الكتب المعتمدة واهليها ✲ وعزو جميع الاقوال الى قائليها ✲ اما
الاحاديث الشريفة التي ذكرتها في فصول القسم الاول فاني ابين هنا الكتب
التي نقلتها منها ✲ وروايتها عنها ✲ روما للاختصار ✲ وفرارا من ركاكة التكرار ✲
وهي احياء علوم الدين للامام حجة الاسلام الغزالي • والشفاء للقاضي عياض •
والاذكار للامام محيي الدين النووى • والمواهب اللدنية للعلامة احمد
القسطلاني • وكشف الغمة ولواقح الانوار كلاهما للوارث المحمدي بحر الشريعة
والحقيقة سيدي عبد الوهاب الشعراني • والزواجر والجوهر المنظم كلاهما
لخاتمة المحققين العلامة شهاب الدين احمد بن حجر المكي • ودلائل الخيرات
للولي الكبير ابى عبد الله محمد بن سليمان الجزولي الحسني • وشرحها الشيخي
واستاذي خادم سنة رسول الله العلامة الشيخ حسن العدوي المصري قرأت

Marfat.com

عليه الاربعين النووية في جامع سيدنا الحسين رضي الله عنه وقسما من صحيح
البخاري في الجامع الازهر سنة سبع وثمانين ومائتين والف فمتى قلت الشيخ
فهو المراد وقد جعل لشرحه مقدمة حافلة هي اجمع الكتب المذكورة وانفعها في
هذا الشان وجل اعتماده فيها على كتاب القول البديع في فضل الصلاة على
الحبيب الشفيع للحافظ السخاوي رحمهم الله اجمعين وفيما عدا الاحاديث
النبوية اصرح باسم المنقول عنه في محله ✲ وأنسب كل قول الى اهله ✲ وها انا
ابرأ الى الله من حولي وقوتي ✲ واسأله سبحانه ان يجعل جزاءه افضل من نيتي ✲
وان يجعل هذا العمل مقبولاً عنده وعند رسوله ✲ وان يسعف هذا السائل في
الدارين ببلوغ سوله ✲ بجاه سيدنا محمد نبيه الكريم ✲ عليه وعلى آله واصحابه
افضل الصلاة والتسليم ✲ ويشتمل القسم الاول على سبعة فصول

الفصل الاول في تفسير ان الله وملائكته الآية وما يناسبها من الاقوال

الفصل الثاني في الاحاديث التي ورد فيها الترغيب في الصلاة عليه صلى الله
عليه وسلم بصيغة الامر ونحوه وما ورد فيها ذكر الاعداد كقوله عليه الصلاة
والسلام من صلى على واحدة صلى الله عليه بها عشرا وما يناسب ذلك

الفصل الثالث في الاحاديث التي ورد فيها الحث على الصلاة عليه صلى الله
عليه وسلم يوم الجمعة وليلتها وبيان حكمة ذلك

الفصل الرابع في الاحاديث التى ورد فيها الترغيب في الاكثار من الصلاة
عليه صلى الله عليه وسلم وما يتعلق بذلك من النقول

Marfat.com

الفصل الخامس في الاحاديث التي ورد فيها ذكر شفاعته صلى الله عليه وسلم لمن يصلى عليه او الترغيب في الصلاة عليه مطلقاً

الفصل السادس في الاحاديث التى ورد فيها التحذير من ترك الصلاة عليه عند ذكره صلى الله عليه وسلم والنقول التى تناسب ذلك

الفصل السابع في بيان الفوائد الجمة والمنافع المهمة التى تحصل في الدنيا والآخرة لمن يصلى عليه صلى الله عليه وسلم وهو اجمال التفصيل المتقدم في الفصول السابقة وزيادة

ويشتمل القسم الثاني على سبعين كيفية للصلاة عليه صلى الله عليه وسلم هى اكمل الكيفيات وافضل الصلوات مع بيان فوائدها ومن رواها *وشرح منافعها ومزاياها *والصلاة المتممة للسبعين هي الصلاة الكبرى لسلطان الاولياء سيدنا عبد القادر الجيلاني رضى الله عنه وهي وحدها تشتمل على اكثر من سبعين صلاة كل واحدة منها ذات فضل عظيم نقلتها من شرحها للعارف بالله سيدي عبد الغني النابلسي رضى الله عنه

وتشتمل الخاتمة على سبع قصائد فرائد *جعلتها لخرائد هذه الصلوات قلائد* فعليك بهذا الكتاب ايها الاخ المسلم المحب لنبيه الراغب في الصلاة عليه لصلاح دينه ودنياه *فانك مهما فتشت لا تكاد تجد ما اشتمل عليه مجموعاً في كتاب سواه *واني أبتهل الى الله تعالى أن ينفعني به وكل مسلم سليم القلب من الامراض * نقي اللسان والجنان من داء الاعتراض * انه ولي ذلك

Marfat.com

الفَصْل الأول

تفسير آية الصلاة على النبي ﷺ

في تفسير آية إِنَّ اللهَ وملائِكَتَهُ يُصَلُّونَ على النَّبِيّ يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً وما يناسبها من الاقوال

قال العلامة شمس الدين الخطيب (يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِي) اي محمد صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس اراد الحق سبحانه أن الله تعالى يرحم النبي والملائكة يدعون له والصلاة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار وقال ابو العالية صلاة الله تعالى ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ) اي ادعوا له بالرحمة (وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً) اى حيوه بتحية الاسلام وأظهروا شرفه بكل ما تصل قدرتكم اليه من حسن متابعته وكثرة الثناء الحسن عليه والانقياد لامره في كل ما يأمر به والسلام عليه بالسنتكم وذكر في السلام المصدر للتأكيد ولم يذكره في الصلاة لأنها كانت مؤكدة بقوله تعالى إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِي واقل الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم اللهم صل على محمد واكملها اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم و بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وآل ابراهيم اسمعيل واسحق واولادهما اهـ ملخصاً وقال الامام البيضاوى (إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِي) يعتنون باظهار شرفه وتعظيم شأنه (يَا أَيُّهَا

Marfat.com

الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ)اعتنوا انتم ايضًا فانكم اولى بذلك وقولوا اللهم صل
على محمد (وسَلِّمُوا تَسْلِيماً) قولوا السلام عليك ايها النبي وقيل وانقادوا
لاوامره والآية تدل على وجوب الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم
في الجملة وقيل تجب الصلاة كلما جرى ذكره وقال الشيخ رحمه الله قال الحافظ
السخاوي قال ابن عبد البر أجمع العلماء على ان الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم فرض على كل مؤمن بقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
وقال الامام القرطبي لا خلاف في وجوبها في العمر مرة وأنها واجبة في كل
حين وجوب السنن المؤكدة وسبقه ابن عطية في ذلك فقال الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم في كل حال واجبة وجوب السنن المؤكدة التي لا يسع تركها
ولا يغفلها الا من لا خير فيه وعند الامام الشافعي رضي الله عنه واجبة في
الصلاة في التشهد الاخير وبقوله قال بعض اصحاب الامام مالك رضي الله
عنه وقال بعضهم بوجوب الاكثار منها من غير تحديد وقال الامام الطحاوي
تجب كلما سمع ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من غيره أو ذكره بنفسه وقال الامام
الحليمي في كتاب شعب الايمان ان تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم من شعب
الايمان فتعظيمه منزلة فوق المحبة فحق علينا ان نحبه ونجله ونعظمه اكثر وأوفر
من اجلال كل عبد سيده وكل ولد والده وبمثل هذا نطق الكتاب ووردت
اوامر الله تعالى اه ملخصاً . وفي الدر المنثور للحافظ السيوطي قال لما نزلت هذه
الآية جعل الناس يهنونه صلى الله عليه وسلم وفي كثير من التفاسير وكتب

Marfat.com

الحديث عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى انه لقيه كعب ابن عجرة فقال اهدى اليك
هدية سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فأَهدها لي قال لما
نزلت ان الله وملائكته يصلون على النبي الآية قلنا يارسول الله قد علمنا كيف
نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم و بارك على محمد وعلى آل محمد كما
باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد ورويت بزيادة ونقص
﴿فائدة﴾ نقل العلامة القسطلاني في شرحه على البخاري و كتابه المواهب
اللدنية عن العارف الرباني ابي محمد المرجاني أنه قال وسر قوله صلى الله عليه
وسلم كما صليت على ابراهيم وكما باركت على ابراهيم ولم يقل كما صليت على موسى
لأَن موسى عليه الصلاة والسلام كان التجلي له بالجلال فخرَّ موسى صعقا
والخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان التجلي له بالجمال لأَن المحبة والخلة
من آثار التجلي بالجمال ولهذا أمرهم صلى الله عليه وسلم أَن يصلوا عليه كما صلى
على ابراهيم ليسألوا له التجلي بالجمال وهذا لا يقتضي التسوية فيما بينه و بين
الخليل صلوات الله وسلامه عليهما لأَنه انما أمرهم ان يسألوا له التجلي بالوصف
الذي تجلى به للخليل عليه الصلاة والسلام والذي يقتضيه الحديث المشاركة
في الوصف الذي هو التجلي بالجمال ولا يقتضي التسوية في المقامين ولا في
الرتبتين فان الحق سبحانه يتجلى بالجمال لشخصين بحسب مقاميهما وان اشتركا
في وصف التجلي بالجمال فيتجلى لكل واحد منهما بحسب مقامه عنده ورتبته

Marfat.com

منه ومكانته فيتجلى للخليل عليه الصلاة والسلام بالجمال بحسب مقامه ويتجلى لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بالجمال على حسب مقامه فعلى هذا يفهم الحديث اه يعني ومقام سيدنا محمد ارفع من مقام سيدنا ابراهيم فتكون الصلاة المطلوبة له من الله تعالى اعلى وارفع من الصلاة على سيدنا ابراهيم وهذا يؤيد ماقاله الامام النووي من أن احسن الاجوبة عن اشكال تشبيه الصلاة على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بالصلاة على سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام مع كونه أفضل منه مانسب الى الامام الشافعي رضي الله عنه من أن التشبيه لاصل الصلاة بأصل الصلاة وقال العلامة احمد بن حجر المكي في كتابه الجوهر المنظم في زيارة القبر الشريف النبوي المكرم سبب ايثار سيدنا ابراهيم الخليل وآله المؤمنين أن الله تعالى لم يجمع بين البركة والرحمة الا لهم بقوله في سورة هود رَحْمَةُ اللهِ وبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ البَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وأنه افضل الانبياء بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اه وقال الحافظ السخاوي ان المقصود من هذه الآية ان الله تعالى أخبر عباده بمنزلة نبيه صلى الله عليه وسلم عنده في الملأ الاعلى بأنه يثني عليه عند الملائكة المقربين وأن الملائكة يصلون عليه ثم امر اهل العالم السفلى بالصلاة عليه والتسليم ليجتمع الثناء عليه من اهل العالمين العلوي والسفلي جميعاً ﴿فائدة مهمة﴾ قال العلامة احمد بن المبارك في كتاب الابريز الذي تلقاه من شيخه غوث الزمان وبحر العرفان سيدنا عبد العزيز الدباغ في الباب الحادي عشر وسمعته

Marfat.com

رضي الله عنه يقول في قولهم ان الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم مقبولة قطعا
من كل احد فقال رضي الله عنه لاشك أن الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم أفضل الاعمال وهي ذكر الملائكة الذين هم على اطراف الجنة ومن بركة
الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم انهم كلما ذكروها زادت الجنة في الاتساع
فهم لا يفترون عن ذكرها والجنة لا تفترعن الاتساع فهم يجرون والجنة تجري
خلفهم ولا تقف الجنة عن الاتساع حتى ينتقل الملائكة المذكورون الى
التسبيح ولا ينتقلون اليه حتى يتجلى الحق سبحانه لاهل الجنة بالجنة فاذا تجلى لهم
وشاهده الملائكة المذكورون أخذوا في التسبيح فاذا اخذوا فيه وقفت الجنة
واستقرت المنازل باهلها ولو كانوا عند ما خلقوا أخذوا في التسبيح لم تزدا الجنة
شيئًا فهذا من بركة الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم ولكن القبول لا يقطع به
الا للذات الطاهرة والقلب الطاهر لأنها اذا خرجت من الذات الطاهرة
خرجت سالمة من جميع العلل مثل الرياء والعجب والعلل كثيرة جدا ولا يكون
شيء منها في الذات الطاهرة والقلب الطاهر وهذا معنى ما في الاحاديث
الأخر من قال لا اله الا الله دخل الجنة يعني به اذا كانت ذاته طاهرة وقلبه
طاهرا فان قائلها حينئذٍ يقول لها الله تعالى مخلصا قال ابن المبارك وسألته رضي الله
عنه لم كانت الجنة تزيد بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم دون التسبيح
وغيره من الأذكار فقال رضي الله عنه لأن الجنة اصلها من نور النبي صلى الله
عليه وسلم فهي تحن اليه حنين الولد الى ابيه واذا سمعت بذكره انتعشت

Marfat.com

وطارت اليه لأنها تسقى منه صلى الله عليه وسلم والملائكة الذين في اطراف
الجنة وابوابها يشتغلون بذكر النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة عليه صلى الله
عليه وسلم فتحن الجنة الى ذلك وتذهب نحوهم وهم في جميع نواحيها فتتسع من
جميع الجهات قال رضي الله عنه ولولا ارادة الله ومنعه لخرجت الى الدنيا في
حياة النبي صلى الله عليه وسلم وتذهب معه حيث ذهب وتبيت معه حيث
بات الا أنّ الله تعالى منعها من الخروج اليه صلى الله عليه وسلم ليحصل الايمان
به صلى الله عليه وسلم على طريق الغيب قال رضي الله عنه واذا دخل النبي صلى
الله عليه وسلم الجنة وامته فرحت بهم الجنة واتسعت لهم وحصل لها من السرور
والحبور ما لا يحصى اه باختصار مع تقديم وتاخير ونقل الشيخ رحمه الله عن
الحافظ السخاوي عن الفاكهاني أن الصلاة من الله تعالى على سيدنا محمد صلى
الله عليه وسلم من خصوصياته دون اخوانه الرسل وأنه ليس في القرآن ولا
غيره فيما علم صلاة من الله على نبيّ غير نبينا صلى الله عليه وسلم فهي خصوصية
اختصه الله بها دون سائر الانبياء اه قال وروى ابو عثمان الواعظ عن الامام
سهل بن محمد بن سليمان قال هذا التشريف الذي شرّف الله تعالى به محمداً
صلى الله عليه وسلم بقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي الآية أتمّ وأجمع
من تشريف آدم عليه السلام بأمر الملائكة له بالسجود لأنه لا يجوز أن
يكون الله مع الملائكة بذلك التشريف وقد اخبر الله تعالى عن نفسه جل
جلاله بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن الملائكة بالصلاة عليه

Marfat.com

فتشريف يصدر عنه تعالى أبلغ من تشريف تختص به الملائكة من غير أن
يكون الله تعالى معهم في ذلك قال الحافظ وروى الواحدي بسنده عن
الاصمعي قال سمعت المهدي على منبر البصرة يقول ان الله أمركم بأمر بدأ فيه
بنفسه * وثنى بملائكة قدسه * فقال تشريفاً لنبيه وتكريما * ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما * آثره بها من بين
الرسل الكرام * وأتحفكم بها من بين الانام * فقابلوا نعمه بالشكر * وأكثروا
من الصلاة عليه بالذكر * قال السخاوي والاجماع منعقد على أنّ في هذه الآية
من تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم والتنويه بقدره الشريف ما ليس في غيرها.
وفي كتاب الجوهر المنظم للعلامة ابن حجر اخرج البيهقي عن ابن فديك قال
سمعت بعض من أدركت من الفضلاء يقول بلغنا انه من وقف عند قبر النبي
صلى الله عليه وسلم فتلا قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي الآية ثم
قال صلى الله على محمد وسلم وفي رواية صلى الله عليك يا محمد سبعين مرة ناداه
ملك صلى الله عليك يا فلان لم تسقط لك اليوم حاجة قال ولا دليل فيه لجواز
ندائه صلى الله عليه وسلم باسمه فقد صرح ائمتنا بحرمة ذلك قال تعالى لا تجعلوا
دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً وانما ينادى بنحو يا نبي الله يا رسول الله
ولا يعارض ذلك الحديث الصحيح أن رجلاً ضريراً أتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ادع الله لي ان يعافيني فأمره ان يتوضأ فيحسن وضوءه ويدعو بهذا
الدعاء اللهم اني اسألك وأتوجه اليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم نبي

Marfat.com

الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربي في حاجتي لتقضى لي اللهم شفعه في فقام
وقد ابصر وانما لم يعارض ذلك هذا الحديث لأنه صلى الله عليه وسلم صاحب
الحق فله ان يتصرف كيف يشاء ولا يقاس به غيره وقد استعمل السلف هذا
الدعاء في حاجاتهم بعد موته صلى الله عليه وسلم وعلّمه بعض الصحابة لمن كانت
له حاجة عند عثمان بن عفان رضي الله عنه ايام خلافته وفعله فقضاها قال ابن
حجر ولا فرق بين ذكر التوسل والاستغاثة والتشفع والتوجه به صلى الله عليه
وسلم وأ بغيره من الانبياء وكذا الاولياء وفاقاً للسبكي اه. بتصرف واختصار
تنبيهات الاول قال الشيخ رحمه الله الصلاة من الله على نبيه رحمته المقرونة
بالتعظيم وعلى غيره مطلق الرحمة ومن غيره تعالى الدعاء مطلقاً لا فرق بين
ملك وبشر كذا حققه الامير والصبان اهو عبارة ابن حجر في كتابه الجوهر
المنظم معنى الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم أن الصلاة من الله سبحانه
وتعالى هي الرحمة المقرونة بالتعظيم ومن الملائكة والآدميين سؤال ذلك
وطلبه له صلى الله عليه وسلم وأما السلام فهو السلامة من المذام والنقائص
فمعنى اللهم سلم عليه اللهم اكتب له في دعوته وأمته وذكره السلامة من كل
نقص فتزداد دعوته على ممر الايام علوا وامته تكاثرا وذكره ارتفاعا قال ويكره
افراد الصلاة عن السلام وعكسه كما نقله النووي رحمه الله تعالى عن العلماء
لورود الامر بهما في الآية وفي حاشية العلامة البجيرمي على الخطيب أن محل
ذلك في غير ما ورد عن الشارع كالصلاة الابراهيمية فلا يقال ان افراد الصلاة

Marfat.com

معنى البركة

فيهامكروه*وشرح ابن حجر معنى البركة في محل آخر من الكتاب المذكور
فقال والبركة النمووزيادة الخير والكرامة وقيل التطهير من العيب وقيل دوام
ذلك فمعنى بارك على محمد اعطه من الخير أوفاه وأدم ذكره وشريعته وكثر
أتباعه وعرّفهم من يمنه وكرامته ان تشفعه صلى الله عليه وسلم فيهم وتحلهم دار
رضوانك ومعنى بارك على آله أعطهم من الخير ما يليق بهم وأدم لهم ذلك*
ونقل القاضي عياض عن بكر القشيري قال الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
من الله تشريف وزيادة تكرمة وعلى من دون النبي رحمة قال وبهذا التقرير
يظهر الفرق بين النبي صلى الله عليه وسلم و بين سائر المؤمنين حيث قال تعالى
ان الله وملائكته يصلون على النبي الآية وقال قبلها في نفس السورة هو الذي
يصلي عليكم وملائكته ومن المعلوم ان القدر الذي يليق بالنبي صلى الله
عليه وسلم من ذلك ارفع مما يليق بغيره*وقال القسطلاني في المواهب اللدنية
قال ابن العربي فائدة الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ترجع الى الذي يصلي
عليه لدلالة ذلك على نصوح العقيدة وخلوص النية واظهار المحبة والمداومة على
الطاعة والاحترام للواسطة الكريمة صلى الله عليه وسلم * ونقل القسطلاني
وشيخه السخاوي عن الامامين الجليلين الحليمي وعز الدين بن عبد السلام ان
صلاتنا على النبي صلى الله عليه وسلم ليست شفاعة منا له فان مثلنا لا يشفع لمثله
ولكن الله أمرنا بالمكافأة لمن أحسن الينا وأنعم علينا فان عجزنا عنها كافأناه
بالدعاء فأرشدنا الله لما علم عجزنا عن مكافأة نبينا صلى الله عليه وسلم الى الصلاة

ضروري الملا

Marfat.com

عليه لتكون صلاتنا عليه مكافأة على احسانه الينا وافضاله علينا اذ لا احسان
افضل من احسانه صلى الله عليه وسلم * وقال الشيخ رحمه الله قال الامام
المرجاني صلاتك عليه صلى الله عليه وسلم لما كان نفعها عائداً عليك صرت في
الحقيقة داعياً لنفسك وقال غيره من اعظم شعب الايمان الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم محبة له واداء لحقه وتوقيرا له وتعظيما والمواظبة عليها من باب
اداء شكره صلى الله عليه وسلم وشكره واجب لما عظم منه من الانعام فانه عليه
السلام سبب لنجاتنا من الجحيم ودخولنا في دار النعيم وادراكنا الفوز بأيسر
الاسباب ونيلنا السعادة من كل الابواب ودخولنا الى المراتب السنية والمناقب
العلية بلا حجاب قال تعالى لقد منّ الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولاً من
انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من
قبل لفي ضلال مبين اه وقال ابن حجر في كتابه الجوهر المنظم سئل الغزالي
رحمه الله تعالى عن معنى صلاتنا عليه وصلاة الله تعالى اي عشراً او مائة على من
صلى عليه واحدة وعن معنى استدعائه من امته الصلاة منهم عليه صلى الله عليه
وسلم أيرتاح بذلك فأجاب بما حاصله مع الزيادة عليه معنى صلاة الله على نبيه
وعلى المصلين عليه افاضة انواع الكرامات ولطائف النعم وسوابغ المنن
والكرم عليه صلى الله عليه وسلم بحسب ما يليق به وعليهم بحسب ما يليق بهم
واما صلاتنا وصلاة الملائكة عليه صلى الله عليه وسلم فمعناها السؤال
والابتهال في طلب تلك الكمالات والرغبة في افاضتها عليه واما استدعاؤه

Marfat.com

صلى الله عليه وسلم الصلاة من امته فلثلاثة امور احدها ان الادعية مؤثرة في
استدرار فضل الله سبحانه وتعالى ونعمته لاسيما في الجمع الكثير فان الهمم اذا
اجتمعت مع تخليتها عن النفس والهوى اتحدت مع روحانيات ملائكة الملا
الاسفل لما بينهما من المناسبة الناشئة عن التخلي عن كدورات الشهوات ومن
ثَمَّ قلما يخطئ دعاء الجمع الذين هم كذلك ولذا طُلب اي الجمع الكثير في
الاستسقاء وغيره ثانيها ارتياحه صلى الله عليه وسلم بذلك كما قال صلى الله عليه
وسلم اني اباهي بكم الامم كما يرتاح العالم في حياته بتلامذته الذين تم به فلاحهم
ورشادهم وصدقت منهم محبته واجلاله على ذلك ثالثها شفقته صلى الله عليه
وسلم على امته بتحريضهم على القربة بل القربات الكثيرة التي تجمعها الصلاة
عليه صلى الله عليه وسلم كتجديد الايمان بالله سبحانه ثم برسوله ثم تعظيمه ثم العناية
بطلب الكرامات له ثم باليوم الآخر لانه محل اكثر تلك الكرامات ثم بذكر آله
واصحابه وعند ذكر الصالحين تنزل الرحمة ثم بتعظيم الله سبحانه ثم بسبب نسبته
اليه ثم باظهار المودة له ولهم ثم بالابتهال والتضرع في الدعاء ثم بالاعتراف بان
الامر كله اليه سبحانه وتعالى وان النبي صلى الله عليه وسلم وان جل قدره ولم
يصل احد لمرتبته عبد له سبحانه وتعالى محتاج الى فضله ورحمته ﴿التنبيه الثاني﴾
قال الامام النووي في الاذكار اجمعوا على الصلاة على نبينا محمد صلى الله عليه
وسلم وكذلك أجمع من يعتد به على جوازها واستحبابها على سائر الانبياء
والملائكة استقلالا والصلاة على غير الانبياء قال بعض اصحابنا هي حرام

Marfat.com

وقال بعضهم خلاف الاولى والصحيح الذي عليه الاكثرون انها مكروهة
كراهة تنزيه لانه شعار اهل البدع وقد نُهينا عن شعارهم قال اصحابنا والمعتمد في
ذلك ان الصلاة صارت مخصوصة في لسان السلف بالانبياء صلوات الله
وسلامه عليهم كما ان قولنا عز وجل مخصوص بالله سبحانه وتعالى فكما لا يقال
محمد عز وجل وان كان عزيزا جليلا لا يقال ابو بكر او علي صلى الله عليه وان
كان معناه صحيحاً واتفقوا على جواز جعل غير الانبياء تبعاً لهم في الصلاة فيقال
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واصحابه وازواجه وذريته واتباعه للاحاديث
الصحيحة في ذلك وقد أُمرنا به في التشهد ولم يزل السلف عليه خارج الصلاة
ايضاً واما السلام فقال الشيخ ابو محمد الجويني من اصحابنا هو في معنى الصلاة
فلا يستعمل في الغائب فلا يفرد به غير الانبياء فلا يقال علي عليه السلام وسواء
في هذا الاحياء والاموات واما الحاضر فيخاطب به فيقال سلام عليك او سلام
عليكم او السلام عليك او عليكم وهذا مجمع عليه قال ويستحب الترضي والترحم
على الصحابة والتابعين فمن بعدهم من العلماء والعباد وسائر الاخيار وتخصيص
بعض العلماء الترضي بالصحابة والترحم في غيرهم لا يوافق عليه قال ولقمان ومريم
ليسا بنبيين فاذا ذكرا فالارجح ان يقال رضي الله عنه او عنها وقال بعضهم يقال
صلى الله على الانبياء وعليه او وعليها وسلم ولو قال عليه السلام او عليها فالظاهر
انه لا بأس به اه ملخصاً ﴿التنبيه الثالث﴾ في معنى آله صلى الله عليه وسلم. قال
ابن حجر في كتابه الجوهر المنظم المراد بهم هنا اي في الصلاة عليهم عند الشافعي

Marfat.com

رحمه الله تعالى والجمهور من حرمت عليهم الزكاة وهم مؤمنو بني هاشم والمطلب
وقيل ازواجه وذريته وقيل ذرية فاطمة رضي الله عنها وعنهم خاصة وقيل
ذرية علي والعباس وجعفر وعقيل وحمزة وبالغ بعضهم في الانتصار لهذا وقيل
جميع قريش وقيل جميع امة الاجابة ومال اليه مالك رحمه الله واختاره الازهري
وبعض الشافعية ورجحه النووي في شرح مسلم لكن قيده القاضي حسين وغيره
بالاتقياء منهم وضعف بان المراد بالصلاة عليهم الرحمة المطلقة وهي تعم غير
الاتقياء ايضاً وخبر آل محمد كل تقي سنده واه جدا وروي من قول جابر بسند
ضعيف والصلاة على الاصحاب معهم في غير تشهد الصلاة سنة بقياس
الاولى لانهم افضل من الآل غير الصحابة فقول ابن عبد السلام رحمه الله تعالى
الاولى الاقتصار على الوارد ضعيف اه وقال العارف بالله سيدي الشيخ عبد
الغني النابلسي في اوائل شرح الصلوات المحمدية للغوث الرباني سيدي عبد
القادر الجيلاني عند قوله وعلى آل محمد اي الذين آلوا اليه رجعوا بالنسب او
الاتباع الى يوم الاجتماع وهم العارفون الكاملون من اهل الاجتماع الروحاني
واللقاء الجسماني اه

الفصل الثاني

احاديث الترغيب في الصلاة على النبي ﷺ

في الاحاديث التي ورد فيها الترغيب في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم بصيغة
الامر ونحوه وما ورد فيها ذكر الاعداد كقوله عليه الصلاة والسلام من صلى

Marfat.com

عليَّ صلاة صلى الله عليه بها عشرا وما يناسب ذلك

١ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا

٢ رواه مسلم ✲ وقال صلى الله عليه وسلم صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ عَلَيَّ زَكَاةٌ لَكُمْ

٣ وَإِنَّهَا أَضْعَافٌ مُضَاعَفَةٌ ✲ وكان صلى الله عليه وسلم يقول صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ

٤ وَجَلَّ يُصَلِّي عَلَيْكُمْ ✲ وقال صلى الله عليه وسلم لَا تَجْعَلُوا قَبْرِي عِيدًا وَصَلُّوا عَلَيَّ

٥ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ تَبْلُغُنِي حَيْثُ كُنْتُمْ ✲ وقال صلى الله عليه وسلم حَيْثُمَا كُنْتُمْ

٦ فَصَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ تَبْلُغُنِي ✲ وقال صلى الله عليه وسلم إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً

٧ سَيَّاحِينَ يُبَلِّغُونِي عَنْ أُمَّتِي السَّلَامَ ✲ وقال صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلَّى عَلَيَّ

٨ بَلَّغَتْنِي صَلَاتُهُ وَصَلَّيْتُ عَلَيْهِ وَكُتِبَ لَهُ سِوَى ذٰلِكَ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ✲ وقال

صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلَّى عَلَيَّ عِنْدَ قَبْرِي سَمِعْتُهُ وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ غَائِبًا بُلِّغْتُهُ ✲

٩ وقال صلى الله عليه وسلم مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلَّا رَدَّ اللهُ عَلَيَّ رُوحِي حَتَّى

١٠ أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ✲ وقال صلى الله عليه وسلم لَقِيتُ جِبْرِيلَ فَقَالَ لِي إِنِّي

أُبَشِّرُكَ أَنَّ اللهَ يَقُولُ مَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَمَنْ صَلَّى عَلَيْكَ

١١ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ ✲ وقال صلى الله عليه وسلم جَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ

يَا مُحَمَّدُ لَا يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ وَمَنْ

١٢ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ✲ وكان صلى الله عليه وسلم

يقول إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى مَلَكًا أَعْطَاهُ أَسْمَاعَ الْخَلَائِقِ قَائِمٌ عَلَى قَبْرِي إِذَا

Marfat.com

مُتُّ فَلَيْسَ أَحَدٌ يُصَلِّي عَلَيَّ صَلَاةً صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ إِلَّا قَالَ يَا مُحَمَّدُ صَلَّى
عَلَيْكَ فُلَانٌ ابْنُ فُلَانٍ قَالَ فَيُصَلِّي الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ
بِكُلِّ وَاحِدَةٍ عَشْرًا وَتُصَلِّي عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَادَامَ يُصَلِّي عَلَيَّ ✲ وعن ابي ١٣
طلحة رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت من بشره
وَطَلَاقَتِهِ مالم أَرَهُ قَطُّ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ وَمَا يَمْنَعُنِي وَقَدْ خَرَجَ جَبْرِيلُ آنِفًا
فَأَتَانِي بِبِشَارَةٍ مِنْ رَبِّي إِنَّ اللهَ بَعَثَنِي إِلَيْكَ أُبَشِّرُكَ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ
أُمَّتِكَ يُصَلِّي عَلَيْكَ إِلَّا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَمَلَائِكَتُهُ بِهَا عَشْرًا ✲ وقال صلى ١٤
الله عليه وسلم من صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرًا وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ عَشْرًا
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ مِائَةً وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِائَةً كَتَبَ اللهُ لَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ بَرَاءَةً
مِنَ النِّفَاقِ وَبَرَاءَةً مِنَ النَّارِ وَأَسْكَنَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الشُّهَدَاءِ
فَأَكْثِرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ كُلَّمَا ذُكِرْتُ فَإِنَّهَا كَفَّارَةٌ لِسَيِّئَاتِكُمْ ✲ وقال ١٥
صلى الله عليه وسلم من صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً وَاحِدَةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ
وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ عَشْرَ مَرَّاتٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ مِائَةَ مَرَّةٍ وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِائَةَ
مَرَّةٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَلْفَ مَرَّةٍ وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ أَلْفَ مَرَّةٍ حَرَّمَ اللهُ جَسَدَهُ
عَلَى النَّارِ وَثَبَّتَهُ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ
وَجَاءَتْ صَلَاتُهُ عَلَيَّ نُورًا لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الصِّرَاطِ مَسِيرَةَ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ

Marfat.com

وَأَعْطَاهُ اللّٰهُ بِكُلِّ صَلَاةٍ صَلَّاهَا قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ قَلَّ ذٰلِكَ أَوْ كَثُرَ وَفِي
١٦ رواية وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ أَلْفًا زَاحَمَتْ كَتِفُهُ كَتِفِي عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ * وقال صلى
اللّٰه عليه وسلم مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً مِنْ أُمَّتِي كَتَبَ اللّٰهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ
وَمَحَى عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَكُنَّ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ
وَفِي رواية مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي صَلَاةً مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَكَتَبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ
١٧ وَمَحَى عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ * وقال صلى اللّٰه عليه وسلم مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً
١٨ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَمَلَائِكَتُهُ سَبْعِينَ صَلَاةً * وكان صلى اللّٰه عليه وسلم يقول
مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ *
١٩ وكان صلى اللّٰه عليه وسلم يقول مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ قَضَى اللّٰهُ
لَهُ مِائَةَ حَاجَةٍ أَيْسَرُهَا عِتْقُهُ مِنَ النَّارِ * ونقل الحافظ السخاوى عن امير
المؤمنين على رضي اللّٰه عنه وكرم اللّٰه وجهه انه قال لولا ان انسى ذكر اللّٰه عز
وجل ما تقربت الا بالصلاة على النبى صلى اللّٰه عليه وسلم فاني سمعت رسول اللّٰه
صلى اللّٰه عليه وسلم يقول قَالَ جِبْرِيلُ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ مَنْ
٢٠ صَلَّى عَلَيْكَ عَشْرَ مَرَّاتٍ اسْتَوْجَبَ الْأَمَانَ مِنْ سَخَطِي * وقال صلى اللّٰه
عليه وسلم لابي كاهل الصحابي رضي اللّٰه عنه يَا أَبَا كَاهِلٍ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَكُلَّ لَيْلَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حُبًّا لِي وَشَوْقًا إِلَيَّ كَانَ حَقًّا عَلَى اللّٰهِ

Marfat.com

أَنْ يَغْفِرَ لَهُ ذُنُوبَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَذٰلِكَ الْيَوْمَ ٭ وقال صلى الله عليه وسلم مَنْ ٢١
صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً كَتَبَ اللهُ لَهُ قِيرَاطًا مِنَ الْأَجْرِ وَالْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ ٭
وقال صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ ٢٢
مَا صَلَّى عَلَيَّ فَلْيُقِلَّ مِنْ ذٰلِكَ عَبْدٌ أَوْ لِيُكْثِرْ ٭ وروى ابو غسان المدني من صلى
على رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة مرة في اليوم كان كمن داوم العبادة طول
الليل والنهار قال الامام الشعراني رضي الله عنه في كتابه لواقح الانوار وسمعت
سيدي عليا الخواص رحمه الله يقول صلاة الله تعالى على عبده لا يدخلها العدد
لانه ليس لصلاته تعالى ابتداء ولا انتهاء وانما دخلها العدد من حيث مرتبة العبد
المصلى لانه محصور مقيد بالزمان فتنزّل الحق تعالى للعبد بحسب شاكلة العبد
وأخبرانه تعالى يصلي على عبده بكل مرة عشرا فافهم ويؤيد ماقلنا كون العبد
يسأل الله تعالى ان يصلي على نبيه دون ان يقول هو اللهم اني صليت على محمد
مثلا لان العبد اذا كان يجهل رتبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرتبة الحق
تعالى اولى فعلم ان تعداد الصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم انما هو من حيث
سؤالنا نحن الله ان يصلي عليه فيحسب لنا كل سؤال مرة اهـ وقال العارف
ابن عباد في كتابه المفاخر العلية في المآثر الشاذلية قال ابو الحسن الشاذلي
رضي الله عنه كنت في سياحتي فبت ليلة في موضع كثير السباع فجعلت السباع
تهمهم عليّ فجلست على ربوة عالية وقلت والله لاصلين على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانه قال من صلى عليّ مرة صلى الله عليه بها عشرا فاذا صلى الله عليّ

Marfat.com

عشرا ابيت في امن الله قال ففعلت ذلك فلم اخف شيئاً * وقال العارف بالله
تاج الدين بن عطاء الله السكندري في كتابه تاج العروس الحاوي لتهذيب
النفوس ما نصه من قارب فراغ عمره ويريد ان يستدرك مافاته فليذكر
بالاذكار الجامعة فانه اذا فعل ذلك صار العمر القصير طويلا كقوله سبحان الله
العظيم وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وكذلك من
فاته كثرة الصيام والقيام فليشغل نفسه بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانك لو فعلت في جميع عمرك كل طاعة ثم صلى الله عليك صلاة واحدة
رجحت تلك الصلاة الواحدة على كل ما عملته في عمرك كله من جميع الطاعات
لانك تصلي على قدر وسعك وهو يصلي على حسب ربوبيته هذا اذا كانت
صلاة واحدة فكيف اذا صلى عليك عشرا بكل صلاة كما جاء في الحديث
الصحيح فما احسن العيش اذا اطعت الله فيه بذكر الله تعالى او الصلاة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم اهـ وقال الشيخ قال ابن عطاء الله من صلى عليه ربنا صلاة
واحدة كفاه هم الدنيا والآخرة وقال الحافظ السخاوي نقلا عن الامام
الفاكهاني وغاية مطلوب الاولين والآخرين صلاة واحدة من الله تعالى وانى
لهم بذلك بل لو قيل للعاقل ايما احب اليك ان تكون اعمال جميع الخلائق في
صحيفتك او صلاة من الله عليك لما اختار غير الصلاة من الله تعالى فما ظنك
بمن يصلي عليه ربنا سبحانه وجميع ملائكته على الدوام والاستمرار يعني اذا داوم
العبد على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فكيف يحسن بالمؤمن ان لا يكثر

Marfat.com

الفَصل الثالث

أحَاديث في الحَثّ عَلى لصَلاة عَلَى النبيّ ﷺ يوم الجمعة

١ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ
٢ وَلَيْلَةِ الْجُمُعَةِ فَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرًا * وقَالَ صلى الله عليه
وسلم أَكْثِرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ أَتَانِي جِبْرِيلُ آنِفًا عَنْ
رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ مُسْلِمٍ يُصَلِّي عَلَيْكَ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَّا
٣ صَلَّيْتُ أَنَا وَمَلَائِكَتِي عَلَيْهِ عَشْرًا * وقَالَ صلى الله عليه وسلم أَكْثِرُوا مِنَ
الصَّلَاةِ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ يَوْمٌ مَشْهُودٌ تَشْهَدُهُ الْمَلَائِكَةُ وَإِنَّ أَحَدًا
٤ لَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ إِلَّا عُرِضَتْ عَلَيَّ صَلَاتُهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا * قَالَ ابو الدرداء
قلت وبعد الموت قَالَ إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ
٥ الْأَنْبِيَاءِ * وقَالَ صلى الله عليه وسلم أَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
فَإِنَّ صَلَاةَ أُمَّتِي تُعْرَضُ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ فَمَنْ كَانَ أَكْثَرَهُمْ
٦ عَلَيَّ صَلَاةً كَانَ أَقْرَبَهُمْ مِنِّي مَنْزِلَةً * وقَالَ صلى الله عليه وسلم مِنْ أَفْضَلِ

Marfat.com

أَيَّامِكُمْ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ قُبِضَ وَفِيهِ النَّفْخَةُ وَفِيهِ الصَّعْقَةُ
فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ قَالُوا يَا رَسُولَ
اللهِ كَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ اي بفتحتين او بضم الهمزة
فكسر الراء يَعْنِي بَلِيتَ فَقَالَ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ
أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ ✲ وقال صلى الله عليه وسلم أَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةَ الْجُمُعَةِ فَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا وَشَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ✲
وقال صلى الله عليه وسلم أَكْثِرُوا الصَّلَاةَ عَلَى نَبِيِّكُمْ فِي اللَّيْلَةِ الْغَرَّاءِ
وَالْيَوْمِ الْأَزْهَرِ ✲ وقال صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِائَةَ
مَرَّةٍ غُفِرَتْ لَهُ خَطِيئَةُ ثَمَانِينَ سَنَةً ✲ وقال صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلَّى عَلَيَّ
فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَلْفَ مَرَّةٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ✲ وقال
صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَانَتْ شَفَاعَةً لَهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ ✲ وقال صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثَمَانِينَ مَرَّةً
غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُ ثَمَانِينَ عَامًا فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ
قَالَ تَقُولُ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ
وَتَعْقِدُ وَاحِدَةً ✲ وقال صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ
الْجُمُعَةِ فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَقَامِهِ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ

Marfat.com

وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا ثَمَانِينَ مَرَّةً غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُ ثَمَانِينَ
عَامًا وَكُتِبَ لَهُ عِبَادَةُ ثَمَانِينَ سَنَةً ✲وقال صلى الله عليه وسلم إِنَّ لِلّٰهِ ١٤
مَلَائِكَةً خُلِقُوا مِنَ النُّورِ لَا يَهْبِطُونَ إِلَّا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ بِأَيْدِيهِمْ
أَقْلَامٌ مِنْ ذَهَبٍ وَقَرَاطِيسُ مِنْ نُورٍ لَا يَكْتُبُونَ إِلَّا الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ✲قال الحافظ السخاوي قال امامنا الشافعي رضي الله
عنه احب كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل حال وانا في ليلة
الجمعة ويومها اشد استحبابا وقال ابن حجر في كتابه الدر المنضود عن بعضهم ان
الاشتغال بها يوم الجمعة وليلتها اعظم اجرا من الاشتغال بتلاوة القرآن ماعدا
سورة الكهف لنص الحديث على قراءتها ليلة الجمعة ويومها قال الشيخ رحمه الله
وهو حجة في النقل ولعله اخذه من كثرة الروايات عنه عليه الصلاة والسلام في
حثه على كثرة الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في ليلة الجمعة ويومها اه وفي
المواهب اللدنية للعلامة القسطلاني مانصه فان قلت ما الحكمة في خصوصية
الاكثار من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وليلتها أجاب ابن القيم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الانام ويوم الجمعة سيد الايام فللصلاة
عليه فيه مزية ليست لغيره مع حكمة اخرى وهي ان كل خير نالته أمته في الدنيا
والآخرة فانما نالته على يده صلى الله عليه وسلم فجمع الله لأمته به بين خيري
الدنيا والآخرة واعظم كرامة تحصل لهم يوم الجمعة فان فيه بعثهم الى منازلهم

Marfat.com

وقصورهم في الجنة وهو يوم المزيد لهم اذا دخلوا الجنة وهو عيد لهم في الدنيا ويوم فيه ينفعهم الله تعالى بطلباتهم وحوائجهم ولا يرد سائلهم وهذا كله انما عرفوه وحصل لهم بسببه وعلى يده صلى الله عليه وسلم فمن شكره وحمده واداء القليل من حقه صلى الله عليه وسلم ان يكثروا عليه من الصلاة في هذا اليوم وليلته اه

الفَصْل الرابِع

أَحَادِيْث التَرغِيبُ فِي الإِكْثَارِ مِنَ الصَلاةِ عَلى النَبِيِّ ﷺ

١ كَانَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أَكْثِرُوا مِنَ ٱلصَّلَاةِ عَلَيَّ فَإِنَّ
٢ أَوَّلَ مَا تُسْأَلُونَ فِي ٱلْقَبْرِ عَنِّي * وكان صلى الله عليه وسلم يقول ٱلصَّلَاةُ عَلَيَّ نُورٌ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ عِنْدَ ظُلْمَةِ الصِّرَاطِ فَأَكْثِرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ وكان صلى الله عليه وسلم يقول مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللهَ تَعَالَى وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ
٣ فَلْيُكْثِرْ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ * وقال صلى الله عليه وسلم مَنْ عَسُرَتْ عَلَيْهِ حَاجَتُهُ فَلْيُكْثِرْ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ فَإِنَّهَا تَكْشِفُ ٱلْهُمُومَ وَالْغُمُومَ وَالْكُرُوبَ
٤ وَتُكْثِرُ الْأَرْزَاقَ وَتَقْضِي الْحَوَائِجَ * وقال صلى الله عليه وسلم مَنْ عَسُرَ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَلْيُكْثِرْ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ فَإِنَّهَا تَحُلُّ الْعُقَدَ وَتَكْشِفُ الْكُرَبَ *
٥ وكان صلى الله عليه وسلم يقول إِنَّ أَنْجَاكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَهْوَالِهَا

Marfat.com

أَكْثَرُكُمْ عَلَيَّ صَلاَةً فِي دَارِ الدُّنْيَا إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِي اللهِ وَمَلاَئِكَتِهِ
كِفَايَةٌ وَإِنَّمَا أَمَرَ بِذٰلِكَ الْمُؤْمِنِينَ لِيُثِيبَهُمْ عَلَيْهِ * وكان صلى الله عليه ٦
وسلم يقول لَيَرِدَنَّ الْحَوْضَ عَلَيَّ أَقْوَامٌ لاَ أَعْرِفُهُمْ إِلاَّ بِكَثْرَةِ الصَّلاَةِ
عَلَيَّ * وكان صلى الله عليه وسلم يقول أَكْثَرُكُمْ أَزْوَاجاً فِي الْجَنَّةِ ٧
أَكْثَرُكُمْ صَلاَةً عَلَيَّ * وقال صلى الله عليه وسلم أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ ٨
الْقِيامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلاَةً * وقال صلى الله عليه وسلم ثَلاَثَةٌ تَحْتَ ظِلِّ ٩
عَرْشِ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ قِيلَ مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ
قَالَ مَنْ فَرَّجَ عَنْ مَكْرُوبٍ مِنْ أُمَّتِي وَأَحْيَى سُنَّتِي وَأَكْثَرَ الصَّلاَةَ
عَلَيَّ * وفي رسالة الامام ابي القاسم القشيري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اسرائيلي روايات
أوحى اللهُ عزوجل الى موسى عليهِ السلاَم اني قد جعلت فيك عشرة آلاف
سمع حتى سمعت كلامي وعشرة آلاف لسان حتى أجبتني وأحب ما تكون
الي واقربهُ اذا أكثرت الصلاة على محمد صلى الله عليهِ وسلم * ونقل الشيخ
في شرحه على الدلائل عن شارحيها الفاسي والجمل وعن الشنواني في حاشيته
على مختصر البخاري والحافظ السخاوي في كتابه القول البديع رحمهم الله
اجمعين انهم ذكروا في كتبهم هذه عن كعب الاحبار رضي الله عنه قال أوحى
الله عزوجل الى موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام في بعض ما أوحى اليه
ياموسى لولا من يعبدني ما أمهلت من يعصيني طرفة عين ياموسي لولا من

Marfat.com

يشهد ان لا إله الا الله لأَسلت جهنم على الدنيا يا موسى اذا لقيت المساكين
فسائلهم كما تسائل الاغنياء فان لم تفعل ذلك فاجعل كل شيءٍ عملته تحت
التراب يا موسى أتحب ان لا ينالك من عطش يوم القيامة قال الهي نعم قال
فأَكثر الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم * قال السخاوي ويروي في
بعض الاخبار انه كان في بني اسرائيل عبد مسرف على نفسه فلما مات رموا به
فأوحى الله الى نبيه موسى عليه السلام ان غسله وصل عليه فاني قد غفرت له
قال يا رب وبماذا قال انه فتح التوراة يوماً ووجد فيها اسم محمد صلى الله عليه وسلم
فصلى عليه فقد غفرت له بذلك * وعن أُبَيِّ بن كعب رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ربع الليل قام فقال يا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا
اللهَ جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ فَقَالَ أُبَيُّ بْنُ
كَعْبٍ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِي أُكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ
صَلَاتِي فَقَالَ مَا شِئْتَ قَالَ الرُّبْعَ قَالَ مَا شِئْتَ وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ
قَالَ النِّصْفَ قَالَ مَا شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ قَالَ الثُّلُثَيْنِ قَالَ مَا
شِئْتَ وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ فَأَجْعَلُ صَلَاتِي كُلَّهَا لَكَ قَالَ
إِذًا تُكْفَى هَمَّكَ وَيُغْفَرُ ذَنْبُكَ وفي رواية إِذًا يَكْفِيكَ اللهُ هَمَّ دُنْيَاكَ
وَآخِرَتِكَ · وفي طبقات الامام الشعراني في ترجمة ابي المواهب الشاذلي
رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله ما

Marfat.com

معنى قول ابي بن كعب فكم اجعل لك من صلاتي قال معناه ان يهدي
مافي ذلك من الثواب في صحيفتي دونه ونقل الشيخ عن الحافظ السخاوى عن
ابن ابي حجلة عن ابي حطيب ان رجلا من الصالحين أخبره ان كثرة الصلاة
عليه صلى الله عليه وسلم تدفع الطاعون وقال الامام الشعراني في كشف الغمة
قال بعض العلماء رضي الله عنهم واقل الاكثار من الصلاة عليه صلى الله عليه
وسلم سبعمائة مرة كل يوم وسبعمائة مرة كل ليلة وقال غيره اقل الاكثار ثلاثمائة
وخمسون كل يوم وثلاثمائة وخمسون كل ليلة وقال رضي الله عنه في كتابه لواقح
الانوار القدسية في بيان العهود المحمدية اخذ علينا العهد العام من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان نكثر من الصلاة والتسليم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلا ونهارا ونذكر لاخواننا مافي ذلك من الاجر والثواب ونرغبهم فيه كل
الترغيب اظهارا لمحبته صلى الله عليه وسلم وان جعلوا لهم وردا كل يوم وليلة صباحا
ومساء من الف صلاة الى عشرة آلاف صلاة كان ذلك من افضل الاعمال ثم
قال ويحتاج المصلي الى طهارة وحضور مع الله لأنها مناجاة لله كالصلاة ذات
الركوع والسجود وان لم تكن الطهارة لها شرطا في صحتها ثم قال فمن واظب على ما
ذكرناه كان له اجر عظيم وهو من اولى ما يتقرب به اليه صلى الله عليه وسلم ومافي
الوجود من جعل الله تعالى له الحل والربط دنيا واخرى مثله صلى الله عليه وسلم
فمن خدمه على الصدق والمحبة والصفاء دانت له رقاب الجبابرة وأكرمه جميع
المؤمنين كما ترى ذلك في من كان مقربا عند ملوك الدنيا ومن خدم السيد

Marfat.com

خدمته العبيد وكان ورد شيخنا وقدوتنا الى الله تعالى الشيخ نور الدين الشونى كل
يوم عشرة آلاف وكان ورد الشيخ احمد الزواوى اربعين الف صلاة وقال لي
مرة طريقتنا ان نكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حتى يصير بجالسنا
يقظة ونصحبه مثل الصحابة ونسأله عن امور ديننا وعن الاحاديث التي ضعفها
الحفاظ عندنا ونعمل بقوله صلى الله عليه وسلم فيها ومالم يقع لنا ذلك قلسنا من
المكثرين للصلاة عليه صلى الله عليه وسلم واعلم ياأخي أن طريق الوصول الى
حضرة الله من طريق الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من اقرب الطرق
فمن لم يخدمه صلى الله عليه وسلم الخدمة الخاصة به وطلب دخول حضرة الله
فقد رام المحال ولا يمكّنه حجاب الحضرة أن يدخل وذلك لجهله بالادب مع
الله تعالى فحكمه حكم الفلاح اذا طلب الاجتماع بالسلطان من غير واسطة
فافهم فعليك يا اخي بالاكثار من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان خدام النبي صلى الله عليه وسلم لا يتعرض لهم الزبانية يوم القيامة اكراما
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقد نفعت الحماية مع التقصير ما لا تنفعه كثرة
الاعمال الصالحة مع عدم الاستناد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستناد
الخاص ووالله ليس مقصود كل صادق من جمع الناس على ذكر الله الا المحبة في
الله ولا من جمعهم على الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم الا المحبة فيه
وقد قدمنا اوائل العهود أن صحبة النبي صلى الله عليه وسلم البرزخية تحتاج الى
صفاء عظيم حتى يصلح العبد لمجالسته صلى الله عليه وسلم وان من كان له سريرة

Marfat.com

سيئة يستحي من ظهورها في الدنيا والآخرة لا يصلح له صحبة مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولو كان على عبادة الثقلين كما لم تنفع صحبة المنافقين ومثل ذلك
تلاوة الكفار للقرآن لا ينتفعون بها لعدم ايمانهم باحكامه وقد حكى الثعلبي في
كتاب العرائس أن لله تعالى خلقا وراء جبل قاف لا يعلم عددهم الا الله ليس
لهم عبادة الا الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم اه ملخصا وذكر العلامة
الشيخ احمد ابن المبارك في كتاب الابريز في مناقب شيخه غوث الزمان سيدنا
عبد العزيز الدباغ أن سيدنا الخضر على نبينا وعليه السلام أعطاه وردا في
بداية امره أن يذكر كل يوم سبعة آلاف مرة اللهم يارب بجاه سيدنا محمد بن
عبد الله صلى الله عليه وسلم اجمع بيني وبين سيدنا محمد بن عبد الله في الدنيا قبل
الآخرة وداوم على هذا الورد رضي الله عنه وذكر في الكتاب المذكور في اماكن
متعددة أنه كان رضي الله عنه يجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة ويسأله
مسائل فيجيبه باجوبة مطابقة لما ذكره ائمة العلماء مع أنه رضي الله عنه كان اميا
لا يقرأ ولا يكتب وقال سيدي عبد الغني النابلسي في شرح صلوات سيدي
الغوث الشيخ عبد القادر الكيلاني رضي الله عنهما عند قوله وأتحفنا بمشاهدته
صلى الله عليه وسلم أي رؤيته ومعاينته يقظة في الدنيا وللشيخ جلال الدين
السيوطي رسالة في ذلك سماها انارة الحلك في جواز رؤية النبي والملك وقد
اجتمعت في المدينة المنورة عام مجاورتي بها في شهر رمضان سنة خمس بعد المائة
والالف بالشيخ الامام الهمام الفاضل الكامل العالم العامل محمود الكردي رحمه

Marfat.com

الله تعالى وكنت اجلس معه عند باب الحجرة النبوية على ساكنها اشرف
الصلاة واكمل السلام والتحية وكان يخبرني أنه يرى النبي صلى الله عليه وسلم
يقظة ويتكلم معه ويأتي مرة الى الحجرة فيقال له ذهب يزور عمه حمزة رضي
الله عنه ويحكي له وقائع جرت بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم في اليقظة وانا
مؤمن بذلك ومصدق له فيه وهو رجل من العلماء الصادقين حتى أنه مرة
دعاني الى بيته داخل المدينة وأضافني وأخرج لي تفسيراً جمعه للقرآن العظيم
في ثمان مجلدات ورأيت له كتاباً في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مثل
كتاب دلائل الخيرات المشهور واكبر منه وله غير ذلك وذكر الشهاب ابن
حجر الهيتمي في شرح همزية المديح النبوي قال في حديث مسلم من رآني
في منامه فسيراني في اليقظة انه حكي عن ابن ابي جمرة والبارزي واليافعي
وغيرهم عن جماعة من التابعين ومن بعدهم انهم رأوه صلى الله عليه وسلم في المنام
ورأوه بعد ذلك في اليقظة وسألوه عن اشياء غيبية فأخبرهم بها فكانت كما أخبر
قال ابن ابي جمرة وهذه من جملة كرامات الاولياء فيلزم منكرها الوقوع في
ورطة انكار كراماتهم وفي المنقذ من الضلال للغزالي رحمه الله ان ارباب
القلوب في يقظتهم قد يشاهدون الملائكة وارواح الانبياء ويسمعون منهم
اصواتا ويقتبسون منهم فوائد ومن المعلوم أنه صلى الله عليه وسلم حي في قبره
وأنه لا يراه في اليقظة الرؤية النافعة الا ولي وانه لا يبعد انه من اكرم برؤيته
أن يكرم بازالة الحجب بينه وبينه صلى الله عليه وسلم مع كونه في قبره فقد يراه

Marfat.com

الاولياء في اليقظة في قبره ويحادثونه وان بعدت ديارهم واختلفت مراتبهم ولا
يلزم من وقوع ذلك منهم على جهة الكرامة الباهرة أنهم صحابة لان الصحبة
انقطعت بموته صلى الله عليه وسلم واذا كان من راه بعد موته قبل دفنه غير
صحابي فهؤلاء كذلك بالاولى فاندفع قول فتح الباري هذا مشكل جداً اولو
حمل على ظاهره كانوا صحابة قال الشهاب ابن حجر ان القطب ابا العباس
المرسى تلميذ القطب الاكبر ابي الحسن الشاذلي حفظت عنه رؤية النبي صلى
الله عليه وسلم يقظة مرارا لا سيما عند قبر والده بالقرافة ولقد كان شيخي وشيخ
والدي الشمس محمد بن ابي الحمائل يرى النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدخل
رأسه في جيب قميصه ثم يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه كذا فيكون كما
اخبر لا يتخلف ذلك ابدا فاحذر من انكار ذلك فانه السم الموحى قال النابلسي
وليس هذا بأمر عجيب ولا شأن غريب فان ارواح الموتى مطلقاً لم تمت ولا
تموت ابدا ولكنها اذا فارقت الاجسام الترابية العنصرية تصورت في صورها
كتصور الروح الامين جبريل عليه السلام في صورة اعرابي وفي صورة دحية
الكلبي كما ورد في الاحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا
كان هذا في ارواح عامة الناس الذين لم تحبس ارواحهم بالتبعات والحقوق
التي ماتوا وهي عليهم كما قال تعالى كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين
فما بالك بأرواح النبيين والمرسلين عليهم صلوات الله وسلامه اجمعين وليس
الموت باعدام للارواح وان بليت اجسامها وسؤال القبر حق وكذلك نعيمه

ارواح موتى حالة

Marfat.com

وعذابه حق في مذهب اهل السنة والجماعة والسؤال والنعيم والعذاب انما يكون في عالم البرزخ لا في عالم الدنيا وعالم البرزخ بابه القبر وليس في القبور الا اجسام الموتى لأن القبور من عالم الدنيا وارواح الموتى في عالم البرزخ احياء بالحياة الامرية وانما كانت الاجسام في الدنيا احياء بارواحها فلما عزلت عن التصرف فيها ماتت الاجسام والارواح باقية في حياتها على ما كانت وانما الموت نقلة من عالم الى عالم فالارواح المكلفة غير المرهونة بما كسبت تسرح في عالم البرزخ وهي في صور اجسامها وملابسها وتظهر في الدنيا لمن شاء الله تعالى أن يظهرها له كارواح الانبياء والاولياء والصالحين من عباد الله تعالى وهذا أمر لا ينبغي للمؤمن ان يشكك فيه لأنه مبنى على قواعد الاسلام واصول الاحكام ولا يرتاب فيه الا المبتدعة الضالون الجاحدون على ظواهر العقول والافهام والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وهو بكل شيء عليم وذكر الجندي في شرح الفصوص ان الشيخ الاكبر قدس الله سره كان بعد موته يأتي الى بيته يزور ام ولد له ويقول لها كيف حالك كيف انت اخبرته بذلك وهو لا يشك في صدقها اه وقال الحافظ السخاوي في كتابه القول البديع اي وسيلة اشفع * واي عمل انفع * من الصلاة على من صلى الله عليه وجميع ملائكته * وخصه بالقربة العظيمة منه في دنياه وآخرته * فالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم اعظم نور * وهي التجارة التي لا تبور * وهي ديدن الاولياء في المساء والبكور * فكن مثابرا على الصلاة على نبيك صلى الله عليه وسلم فبذلك تطهر

Marfat.com

من غيك ويزكومنك العمل * وتبلغ غاية الامل * ويضىء نورقلبك * وتنال
مرضاة ربك * وتأمن من الاهوال * يوم المخاوف والاوجال * صلى الله عليه
وسلم تسليما قال الشيخ بعد نقله هذه العبارة وهل تنويرها للقلوب اذا صلى مع
الاخلاص والمهابة ولكونه الواسطة العظمى صلى الله عليه وسلم وفاء بحقه
العظيم اوولوقصد الرياء قطع الامام الشاطبي والسنوسي بحصول ثوابها للمصلي
ولوقصد الرياء وحقق العلامة الامير في حاشيته على عبد السلام نقلا عن
بعض المحققين ان لها جهتين فمن جهة القدر الواصل له صلى الله عليه وسلم فهذا
لاشك في وصوله ومن جهة القدر الواصل للمصلي فكبقية الاعمال لاثواب فيه
الا بالاخلاص وهذا هو الحق لعموم طلب الاخلاص في كل عبادة وذم ضده
في الكل ايضاً اه وان شئت تحقيق هذه المسألة باكثر من هذا فعليك بكتاب
الابريز للعلامة احمد ابن المبارك فقد حقق فيه هذا البحث تحقيقا شافيا في
اواخر الباب الحادي عشر منه وقال في آخر ذلك اذا فهمت هذا ونحوه علمت
انه لا دليل على القطع بقبول الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم نعم هي ارجى
في القبول من غيرها والله تعالى اعلم اه قال بعض العارفين ولفخامتها عن غيرها
من انواع العبادة ذكر بعض اهل الحقيقة انها توصل الى الله تعالى من غير شيخ
ونقل ذلك الفاسي في شرح الدلائل عن الشيخ السنوسي والشيخ زروق والشيخ
ابي العباس احمد بن موسى اليمني ولكن قال القطب الملوي ان هذا من حيث ان
لها تأثيراً عجيباً لتنوير القلوب والا فالواسطة في الوصول لا بد منه اه بتصرف

Marfat.com

الفَصْل الخَامِسْ

أحَادِيْث فِيْ ذِكرِ شَفَاعَتِهِ ﷺ لِمَنْ يُصَلِّيْ عَلَيْه

١ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ وَصَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرًا ثُمَّ سَلُوا لِيَ الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللهِ تَعَالَى وَأَرْجُوا أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ فَمَنْ سَأَلَ لِيَ الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ عَلَيْهِ الشَّفَاعَةُ ✲

٢ وقال صلى الله عليه وسلم مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْأَذَانَ وَالْإِقَامَةَ اللَّهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَالشَّفَاعَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي ✲ قال العلامة ابن حجر في كتابه الجوهر المنظم صح في الاحاديث فَمَنْ سَأَلَ اللهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وفي رواية وَجَبَتْ أي بالوعد الصادق الذي لا تخلف له وفيه بشرى عظيمة بالموت على دين الاسلام اذ لا تجب الشفاعة الا لمن هو كذلك وشفاعته صلى الله عليه وسلم لا تختص بالمذنبين بل قد تكون برفع الدرجات وغيرها من الكرامات الخاصة كالايواء في ظل العرش وعدم الحساب وسرعة دخول الجنة

Marfat.com

فسائل الوسيلة يخص بذلك او بعضه ثم قال والوسيلة هي أعلى درجة في الجنة
كما قاله صلى الله عليه وسلم واصلها لغة ما يتقرب به الى الرب عز وجل او الى
الملك او السيد وفي كتاب شعب الايمان لخليل القصري ذكر في تفسير الوسيلة
التي اختص بها نبينا صلى الله عليه وسلم انها التوسل وان النبي صلى الله عليه وسلم
يكون في الجنة بمنزلة الوزير من الملك من غير تمثيل ولا تشبيه تعالى الله عن
ذلك علوا كبيرا فلا يصل الى احد شيء من العطايا والمنح ذلك اليوم الا
بواسطته صلى الله عليه وسلم قال الامام السبكي رحمه الله تعالى بعد ذكره ذلك
وان كان كذلك فالشفاعة في زيادة الدرجات في الجنة لاهلها تكون خاصة به
صلى الله عليه وسلم لا يشاركه فيها غيره والمقام المحمود هو الشفاعة العظمى في
فصل القضاء لنبينا صلى الله عليه وسلم يحمده فيه الاولون والآخرون ومن ثم
فسر في احاديث بالشفاعة وعليه اجماع المفسرين كما قاله الواحدي اه
قال الامام الشعراني رضي الله عنه في المبحث الثاني والثلاثين من كتابه
اليواقيت والجواهر في بيان عقائد الاكابر فان قلت فهل الوسيلة مختصة به صلى
الله عليه وسلم فلا تكون لغيره او يصح ان تكون لغيره لقوله في الحديث لا ينبغي
ان تكون الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون اناهو فلم يجعلها له صلى الله عليه
وسلم نصا فالجواب كما قاله الشيخ محيي الدين في الباب الرابع والسبعين يعني من
الفتوحات المكية في الجواب الثالث والتسعين ان الذي نقول به انه لا يجوز
لاحد سؤال الوسيلة لنفسه ادبا مع الله تعالى في حق رسوله صلى الله عليه وسلم

Marfat.com

الذي هدانا الله به وايثاره ايضاً على انفسنا وماطلب منا ان نسال الله له الوسيلة
الا تواضعا منه صلى الله عليه وسلم وتأليفا لنا نظير المشاورة فتعين علينا ادبا وايثارا
ومروءة ومكارم اخلاق ان الوسيلة لو كانت لنا لوهبناها له صلى الله عليه وسلم
وكان هو الاولى بافضل الدرجات لعلو منصبه ولما عرفناه من منزلته عند الله
تعالى وقال رضي الله عنه في الباب السابع والثلاثين وثلاثمائة ان منزلته صلى
الله عليه وسلم في الجنان هي الوسيلة التي يتفرع منها في جميع الجنان وهي في جنة
عدن دار المقامة ولها شعبة في كل جنة من الجنان ومن تلك الشعبة يظهر محمد
صلى الله عليه وسلم لاهل تلك الجنة وهي في كل جنة اعظم منزلة فيها اه
﴿ فائدة ﴾ في ثبت العلامة السيد محمد عابدين عن ابي المواهب الحنبلي
بسنده الى الامام العلامة الصوفي ذي التصانيف المعتبرة المفيدة الشيخ علوان
علي بن عطية الحموي الشافعي الشاذلي انه قال في كتابه مصباح الدراية
ومفتاح الهداية اسباب حسن الخاتمة الاستقامة ودوام الذكر ومواظبة جواب
المؤذن وسؤال الوسيلة اي له صلى الله عليه وسلم ومنها بل ارجاها المواظبة على
هذا الدعاء وهو اللهم أكرم هذه الامة المحمدية بجميل عوائدك في الدارين
اكراماً لمن جعلتها من امته صلى الله عليه وسلم ومنها الملازمة على سيد الاستغفار
الوارد في الحديث الصحيح وهو اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك
وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك
علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ومنها صلاة الصبح

Marfat.com

والعصر في الجماعة وغير ذلك من اوجه الخير المحمودة قولا وفعلا واما اسباب
سوء الخاتمة والعياذ بالله تعالى فهي حب الدنيا والكبر والعجب والحسد والغفلة
والعقيدة الفاسدة والاصرار على فعل منهي عنه والنظر الى المرد والنساء
ومخالفة السنة المأثورة عنه صلى الله تعالى عليه وسلم وغير ذلك من اوجه الشر
المذمومة قولا وفعلا وروى ابو المواهب المذكور عن والده الشيخ عبد الباقي
الحنبلي عن الشيخ المعمر على اللقاني عن الشيخ عبد الوهاب الشعراني رضي الله
عنه عن الخضر عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام
عن رب العزة عز وجل من واظب على آية الكرسي وآمن الرسول الى آخر
سورة البقرة وشهد الله انه لا اله الا هو الى قوله ان الدين عند الله الاسلام وقل
اللهم مالك الملك الى قوله بغير حساب وسورة الاخلاص والمعوذتين
والفاتحة عقب كل صلاة امن من سلب الايمان اه * وقال صلى الله عليه وسلم ٣
من صلى علي حين يصبح عشرا وحين يمسي عشرا أدركته شفاعتي
يوم القيامة * وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من صلى علي كنت شفيعه يوم القيامة * وقال صلى الله ٤
عليه وسلم إن الله تعالى لينظر إلى من يصلي علي ومن نظر الله تعالى
إليه لا يعذبه أبدا * وكان صلى الله عليه وسلم يقول إذا جلس قوم يصلون ٥
علي حفت بهم الملائكة من لدن أقدامهم إلى عنان السماء بأيديهم
قراطيس الفضة وأقلام الذهب يكتبون الصلاة على النبي صلى الله

Marfat.com

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُولُونَ زِيدُوازَادَكُمُ اللّٰهُ فَإِذَا اسْتَفْتَحُوا الذِّكْرَ
فُتِحَتْ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَاسْتُجِيبَ لَهُمُ الدُّعَاءُ وَأَقْبَلَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ
عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ مَا لَمْ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَيَتَفَرَّقُوا فَإِذَا تَفَرَّقُوا
انْصَرَفَ الْكَتَبَةُ يَلْتَمِسُونَ حِلَقَ الذِّكْرِ ٭ وكان صلى الله عليه وسلم يقول ٦
الصَّلَاةُ عَلَيَّ أَمْحَقُ لِلْخَطَايَا مِنَ الْمَاءِ لِلنَّارِ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ أَفْضَلُ مِنْ عِتْقِ
الرِّقَابِ وَحُبِّي أَفْضَلُ مِنْ مُهَجِ الْأَنْفُسِ أَوْ قَالَ مِنْ ضَرْبِ السَّيْفِ فِي
سَبِيلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً حُبًّا لِي وَشَوْقًا إِلَيَّ أَمَرَ اللّٰهُ
حَافِظَيْهِ أَنْ لَا يَكْتُبَا عَلَيْهِ ذَنْبًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ٭ وكان صلى الله عليه وسلم يقول ٧
رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ عَجَبًا رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يَزْحَفُ عَلَى الصِّرَاطِ مَرَّةً وَيَحْبُو
مَرَّةً وَيَخِرُّ مَرَّةً وَيَتَعَلَّقُ مَرَّةً فَجَاءَتْهُ صَلَاتُهُ عَلَيَّ فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ فَأَقَامَتْهُ عَلَى
الصِّرَاطِ حَتَّى جَاوَزَهُ ٭ وكان صلى الله عليه وسلم يقول زَيِّنُوا مَجَالِسَكُمْ ٨
بِالصَّلَاةِ عَلَيَّ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ نُورٌ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وفي رواية زَيِّنُوا مَجَالِسَكُمْ
بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِذِكْرِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي
اللّٰهُ عنه ٭ وكان صلى الله عليه وسلم يقول أَقْرَبُ مَا يَكُونُ أَحَدُكُمْ مِنِّي إِذَا ٩
ذَكَرَنِي وَصَلَّى عَلَيَّ ٭ وكان صلى الله عليه وسلم يقول مَنْ صَلَّى عَلَيَّ طَهَّرَ اللّٰهُ ١٠
قَلْبَهُ مِنَ النِّفَاقِ كَمَا يُطَهِّرُ الثَّوْبَ الْمَاءُ ٭ وقال صلى الله عليه وسلم مَا مِنْ ١١
عَبْدَيْنِ مُتَحَابَّيْنِ يَسْتَقْبِلُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ وَيُصَلِّيَانِ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله

Marfat.com

عليه وسلم إلا لم يتفرقا حتى يغفر لهما ذنوبهما ما تقدم منها وما تأخر ✲
١٢ وكان صلى الله عليه وسلم يقول من أراد أن يحدث بحديث فنسيه فليصل
١٣ علي فإن صلاته علي خلف من حديثه وعسى أن يذكره ✲ وقال صلى
الله عليه وسلم إذا صليتم علي فصلوا على أنبياء الله ورسله فإن الله بعثهم
١٤ كما بعثني صلى الله عليه وعليهم اجمعين ✲ وقال صلى الله عليه وسلم من
صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي اسمي في ذلك
١٥ الكتاب ✲ وقال صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم فليبدأ بتمجيد
ربه سبحانه والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو
١٦ بما شاء ✲ وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ذكر لي أن الدعاء يكون
بين السماء والارض لا يصعد منه شيء حتى يصلى على النبي صلى الله عليه
١٧ وسلم ✲ وعن ابن مسعود رضي الله عنه اذا اراد احدكم ان يسأل الله شيئا فليبدأ
بمدحه والثناء عليه بما هو اهله ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأل الله
بعد فانه اجدر ان ينجح او يصيب ✲ وقال ابو سليمان الداراني رضي الله عنه
من أراد ان يسأل الله حاجته فليبدأ بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم
يسأل الله حاجته وليختم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فان الله يقبل
الصلاتين وهو اكرم من ان يدع ما بينهما ✲ قال الحافظ ابن الصلاح ينبغي ان
يحافظ على كتابة الصلاة والتسليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم عند

Marfat.com

ذكره لاسمه الشريف ولا يسأم من تكرير ذلك عند تكرره فان ذلك من
اكبر الفوائد وليحذر من فعل الكسالى وعوام الطلبة فيكتبون صورة صلعم بدلاً
عن صلى الله عليه وسلم وكفى شرفا قوله صلى الله عليه وسلم من صلى عليَّ في
كتاب لم تزل الملائكة يستغفرون له مادام اسمي في ذلك الكتاب اه وكان ١٨
صلى الله عليه وسلم يقول مَنْ قَالَ جَزَى اللهُ عَنَّا مُحَمَّدًا مَا هُوَ اَهْلُهُ أَتْعَبَ
سَبْعِينَ كَاتِبًا أَلْفَ صَبَاحٍ ذكرها سيدي عبدالوهاب الشعراني في عهوده
الكبرى وغيره وقال وهي من اورادي فأقولها الف مرة صباحاً والف مرة مساءً
كل يوم والحمد لله

الفَصْل السَادسُ

أَحَادِيث التحذير مِن تَرك الصَلَاة عَلَيْه ﷺ عِندَ ذكرِهِ

قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ ١
يُصَلِّ عَلَيَّ وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ رَمَضَانُ ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ
لَهُ وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ عِنْدَهُ أَبَوَاهُ الْكِبَرَ فَلَمْ يُدْخِلَاهُ الْجَنَّةَ وفي
رواية أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ آمِينْ ثُمَّ صَعِدَ
فَقَالَ آمِينْ ثُمَّ صَعِدَ فَقَالَ آمِينْ فَسَأَلَهُ مُعَاذٌ عَنْ ذٰلِكَ فَقَالَ إِنَّ

Marfat.com

جبريل عليه السلام أتاني فقال يا محمد من سميت بين يديه فلم يصل
عليك فمات فدخل النار فأبعده الله قل آمين وقال لي من أدرك
رمضان فلم يقبل منه فمات مثل ذلك ومن أدرك أبويه أو أحدهما
فلم يبرهما فمات مثله وفي رواية زيادة وأسحقه بعد فأبعده الله في
الثلاث مرات * وقال صلى الله عليه وسلم البخيل الذي ذكرت ٢
عنده فلم يصل علي وفي رواية إن البخيل كل البخيل من ذكرت
عنده فلم يصل علي * وقال صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده فلم ٣
يصل علي أخطأ طريق الجنة * وقال صلى الله عليه وسلم أيما قوم ٤
جلسوا مجلسهم ثم تفرقوا قبل أن يذكروا الله ويصلوا على النبي
صلى الله عليه وسلم كانت عليهم من الله دائرة إن شاء عذبهم ٥
وإن شاء غفر لهم * وقال صلى الله عليه وسلم من نسي الصلاة علي
نسي طريق الجنة * وقال صلى الله عليه وسلم من الجفاء أن أذكر ٦
عند الرجل فلا يصلي علي * وقال صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم ٧
مجلسا ثم تفرقوا على غير صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم إلا تفرقوا
على أنتن من ريح الجيفة * وقال صلى الله عليه وسلم من ذكرت ٨
عنده فلم يصل علي دخل النار * وقال صلى الله عليه وسلم من ذكرت ٩
عنده فلم يصل علي فقد شقي * وقال صلى الله عليه وسلم من ذكرت ١٠

Marfat.com

بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ صَلَاةً تَامَّةً فَلَيْسَ مِنِّي وَلَا أَنَا مِنْهُ ثُمَّ قَالَ
صلى اللهُ عليه وسلمَ اَللّٰهُمَّ صِلْ مَنْ وَصَلَنِي وَاقْطَعْ مَنْ لَمْ يَصِلْنِي *
وقال صلى الله عليه وسلم أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَبْخَلِ اَلْبُخَلَاءِ أَلَا أُنَبِّئُكُمْ ١١
بِأَعْجَزِ اَلنَّاسِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ
عَلَيَّ وفي روايةٍ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَبْخَلِ اَلنَّاسِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ
مَنْ إِذَا ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ فَذَلِكَ أَبْخَلُ اَلنَّاسِ * وكان ١٢
صلى الله عليه وسلم يقولُ وَيْلٌ لِمَنْ لَا يَرَانِي يَوْمَ اَلْقِيَامَةِ فَقَالَتْ
عَائِشَةُ رضي اللهُ عنها وَمَنْ لَا يَرَاكَ يا رسولَ اللهِ قَالَ اَلْبَخِيلُ قَالَتْ
وَمَنِ اَلْبَخِيلُ قَالَ اَلذِي لَا يُصَلِّي عَلَيَّ إِذَا سَمِعَ بِاسْمِي *وكان صلى الله ١٣
عليه وسلم يقول مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللهَ فِيهِ وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى
نَبِيِّهِ محمد صلى الله عليه وسلم إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً يَوْمَ اَلْقِيَامَةِ *
قال العلامة ابن حجر في كتاب الزواجر عن اقتراف الكبائر الكبيرة الستون
ترك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند سماع ذكره صلى الله عليه وسلم
وذكر جملة من هذه الاحاديث السابقة ثم قال عد هذا كبيرة هو صريح هذه
الاحاديث لأنه صلى الله عليه وسلم ذكر فيها وعيدا شديدا كدخول النار
وتكرر الدعاء عن جبريل والنبي صلى الله عليه وسلم بالذلّ والهوان ومن النبي
صلى الله عليه وسلم بالذل والهوان والوصف بالبخل بل بكونه ابخل الناس وهذا

Marfat.com

كله وعيد شديد جداً فاقتضى ان ذلك كبيرة لكن هذا انما يأتى على القول الذي قال به جمع من الشافعية والمالكية والحنفية والحنابلة انه تجب الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم كلما ذكر وهو صريح هذه الاحاديث وان قيل انه مخالف للاجماع قبل هؤلاء على أنها لا تجب مطلقاً في غير الصلاة فعلى القول بالوجوب يمكن ان يقال ان ترك الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند سماع ذكره كبيرة واما على ما عليه الاكثرون من عدم الوجوب فهو مشكل مع هذه الاحاديث الصحيحة اللهم الا ان يحمل الوعيد فيها على من ترك الصلاة على وجه يشعر بعدم تعظيمه صلى الله عليه وسلم كأن يتركها لاشتغاله بلهو ولعب محرم فهذه الهيئة الاجتماعية لا يبعد ان يقال انه حفها من القبح والاستهتار بحقه صلى الله عليه وسلم ما اقتضى ان الترك حينئذٍ لما اقترن به كبيرة مفسق فحينئذٍ يتضح انه لا معارضة بين هذه الاحاديث وما قاله الائمة من عدم الوجوب بالكلية فتأمل ذلك فانه مهم ولم ار من نبه على شيء منه ولا بادنى اشارة اه

الفصل السابع

فوائد الصلاة على النبي ﷺ

قال سيدي العارف بالله الشيخ عبد الوهاب الشعراني في كتابه لواقح الانوار

Marfat.com

القدسية وقد حبب لي ان اذكرلك يا اخي جملة من فوائد الصلاة والتسليم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم تشويقا لك لعل الله تعالى ان يرزقك محبته
الخالصة ويصير شغلك في اكثر اوقاتك الصلاة والتسليم عليه وتصير تهدى
ثواب كل عمل عملته في صحيفة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اشار اليه خبر ابيّ
ابن كعب اني اجعل لك صلاتي كلها اي اجعل لك ثواب جميع اعمالي فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم اذاً يكفيك الله تعالى هم دنياك وآخرتك. فمن ذلك
وهو اهمها صلاة الله وسلامه وملائكته ورسله على من صلى وسلم عليه. ومنها ١
تكفير الخطايا وتزكية الاعمال ورفع الدرجات. ومنها ٢ مغفرة الذنوب واستغفار
الصلاة عليه لقائلها. ومنها ٣ كتابة قيراط من الاجر مثل جبل احد والكيل
بالمكيال الاوفى. ومنها ٤ كفاية امر الدنيا والآخرة لمن جعل صلاته كلها عليه كما
تقدم. ومنها ٥ محو الخطايا وفضلها على عتق الرقاب. ومنها النجاة من سائر الاهوال
وشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم بها يوم القيامة ووجوب الشفاعة. ومنها ٦
رضا الله ورحمته والامان من سخطه والدخول تحت ظل العرش. ومنها ٧ رجحان
الميزان في الآخرة وورود الحوض والامان من العطش. ومنها ٨ العتق من النار
والجواز على الصراط كالبرق الخاطف ورؤية المقعد المقرب من الجنة قبل
الموت. ومنها ٩ كثرة الازواج في الجنة والمقام الكريم. ومنها ١٠ رجحانها على اكثر من
عشرين غزوة وقيامها مقامها. ومنها ١١ انها زكاة وطهرة وينمو المال ببركتها. ومنها ١٢ انه
تقضى له بكل صلاة مائة حاجة بل اكثر. ومنها ١٣ انها عبادة واحب الاعمال الى

Marfat.com

الله تعالى • ومنها انها علامة على ان صاحبها من اهل السنة • ومنها ان الملائكة
تصلى على صاحبها مادام يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم • ومنها انها تزين
المجالس وتنفي الفقر وضيق العيش • ومنها انها يلتمس بها مظان الخير • ومنها ان
فاعلها اولى به صلى الله عليه وسلم يوم القيامة • ومنها انه ينتفع هو وولده بها و بثوابها
وكذلك من اهديت في صحيفته • ومنها انها تقرب الى الله عزوجل والى رسوله
صلى الله عليه وسلم • ومنها انها نور لصاحبها في قبره و يوم حشره وعلى الصراط •
ومنها انها تنصر على الاعداء وتطهر القلب من النفاق والصدا • ومنها انها
توجب محبة المؤمنين فلا يكره صاحبها الا منافق ظاهر النفاق • ومنها رؤية
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وان اكثر منها ففي اليقظة • ومنها انها تقلل من
اغتياب صاحبها وهي من ابرك الاعمال وافضلها واكثرها نفعا في الدنيا
والآخرة وغير ذلك من الاجور التي لا تحصى وقد رغبتك بذكر بعض ثوابها
فلازم يا اخي عليها فانها من افضل ذخائر الاعمال وقد امرني بها ايضاً مولانا
ابو العباس الخضر عليه السلام وقال لازم عليها بعد الصبح كل يوم الى طلوع
الشمس ثم اذكر الله عقبها مجلسا لطيفا فقلت له سمعا وطاعة وحصل لي ولاصحابي
بذلك خير الدنيا والآخرة وتيسير الرزق بحيث لو كان اهل مصر كلهم عائلتي
ما حملت لهم هما فالحمد لله رب العالمين اه وقال الفاسي في شرح الدلائل بعد
قول المصنف وهي من اهم المهمات لمن يريد القرب من رب الارباب وجه
اهمية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في حق من يريد القرب من مولاه

Marfat.com

من وجوه ٢٦ منها مافيها من التوسل الى الله تعالى بحبيبه ومصطفاه وقد قال الله
تعالى وابتغوا اليه الوسيلة ولا وسيلة اليه تعالى اقرب ولا اعظم من رسوله الاكرم
صلى الله عليه وسلم ٢٧ ومنها ان الله تعالى امرنا بها وحضنا عليها تشريفاله صلى الله
عليه وسلم وتكريما * وتفضيلا وتعظيما * ووعد من استعملها حسن المآب *
والفوز بجزيل الثواب * فهي من انجح الاعمال * وارجح الاقوال * وازكى
الاحوال * واحظى القربات * واعم البركات * وبها يتوصل الى رضا الرحمن *
وتنال السعادة والرضوان * وبها تظهر البركات * وتجاب الدعوات * ويرتقى الى
اعلى الدرجات * ويجبر صدع القلوب * ويعفى عن عظيم الذنوب * وأوحى الله
تعالى الى موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام يا موسى اتريدان اكون اقرب
اليك من كلامك الى لسانك ومن وسواس قلبك الى قلبك ومن روحك الى
بدنك ومن نور بصرك الى عينك قال نعم يارب قال فأكثر الصلاة على محمد
صلى الله عليه وسلم ٢٨ ومنها انه صلى الله عليه وسلم محبوب الله عز وجل عظيم
القدر عنده وقد صلى عليه هو وملائكته وامر المؤمنين بالصلاة والتسليم عليه
صلى الله عليه وسلم فوجبت محبة المحبوب والتقرب الى الله تعالى بمحبته وتعظيمه
والصلاة عليه والاقتداء بصلاته تعالى وصلاة ملائكته عليه ٢٩ ومنها ماورد في
فضلها والوعد عليها من جزيل الاجر وعظيم الذكر وفوز مستعملها برضا الله
تعالى وقضاء حوائج آخرته ودنياه ٣٠ ومنها مافيها من شكر الواسطة في نعم الله علينا
المأمور بشكره فما من نعمة لله علينا سابقة ولا حقة من نعمة الايجاد والامداد في

Marfat.com

الدنياوالآخرة الاوهو السبب في وصولها الينا واجرائها علينا فنعمه صلى الله
عليه وسلم علينا تابعة لنعم الله تعالى ونعم الله لا يحصرها عدد كما قال سبحانه وان
تعدوا نعمة الله لا تحصوها فوجب حقه صلى الله عليه وسلم علينا ووجب علينا في
شكر نعمته ان لا نفتر عن الصلاة عليه مع دخول كل نفس وخروجه ٣١ ومنها ما
فيها من القيام برسم العبودية يعني امتثال امره تعالى ٣٢ ومنها ما جرب من تأثيرها
والنفع بها في التنوير ورفع الهمة حتى قيل انها تكفي عن الشيخ في الطريق وتقوم
مقامه ٣٣ ومنها ما فيها من سر الاعتدال الجامع لكمال العبد وتكميله ففي الصلاة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الله ورسوله ولا كذلك عكسه ثم قال وفي
كتاب ابن فرحون القرطبي واعلم ان في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
عشر كرامات ٠ احداهن صلاة الملك الجبار ٠ والثاني شفاعة النبي المختار ٠ والثالث
الاقتداء بالملائكة الابرار ٠ والرابع مخالفة المنافقين والكفار ٠ والخامس محو
الخطايا والاوزار ٠ والسادس العون على قضاء الحوائج والاوطار ٠ والسابع تنوير
الظواهر والاسرار ٠ والثامن النجاة من دار البوار ٠ والتاسع دخول دار القرار ٠
والعاشر سلام الرحيم الغفار ٠ ثم قال وفي كتاب حدائق الانوار في الصلاة
والسلام على النبي المختار صلى الله عليه وسلم الحديقة الخامسة في الثمرات التي
يجتنيها العبد بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم والفوائد التي يكتسبها
ويقتنيها ٠ الاولى امتثال امر الله بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ٠ الثانية موافقته
سبحانه وتعالى في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ٠ الثالثة موافقة الملائكة في

Marfat.com

الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم • الرابعة حصول عشر صلوات من الله تعالى على
المصلي عليه صلى الله عليه وسلم واحدة • الخامسة ان يرفع له عشر درجات •
السادسة يكتب له عشر حسنات • السابعة يمحى عنه عشر سيئات • الثامنة ترجى
اجابة دعوته • التاسعة انها سبب لشفاعته صلى الله عليه وسلم • العاشرة انها سبب
لغفران الذنوب وستر العيوب • الحادية عشر انها سبب لكفاية العبد ما أهمه •
الثانية عشر انها سبب لقرب العبد منه صلى الله عليه وسلم • الثالثة عشر انها تقوم
مقام الصدقة • الرابعة عشر انها سبب لقضاء الحوائج • الخامسة عشر انها سبب
لصلاة الله وملائكته على المصلي • السادسة عشر انها سبب زكاة المصلي والطهارة
له • السابعة عشر انها سبب لتبشير العبد بالجنة قبل موته • الثامنة عشر انها سبب
للنجاة من اهوال يوم القيامة • التاسعة عشر انها سبب لردّه صلى الله عليه وسلم على
المصلي عليه • الموفية عشرين انها سبب لتذكر ما نسيه المصلي عليه صلى الله عليه
وسلم • الاحدى والعشرون انها سبب لطيب المجلس وان لا يعود على اهله حسرة
يوم القيامة • الثانية والعشرون انها سبب لنفي الفقر عن المصلي عليه صلى الله عليه
وسلم • الثالثة والعشرون انها تنفي عن العبد اسم البخل اذا صلى عليه عند ذكره صلى
الله عليه وسلم • الرابعة والعشرون نجاته من دعائه عليه برغم انفه اذا تركها عند
ذكره صلى الله عليه وسلم • الخامسة والعشرون انها تأتي بصاحبها على طريق
الجنة وتخطئ بتاركها عن طريقها • السادسة والعشرون انها تنجي من نتن المجلس
الذي لا يذكر فيه اسم الله ورسوله صلى الله عليه وسلم • السابعة والعشرون انها

Marfat.com

سبب لتمام الكلام الذي ابتدئ بحمد الله والصلاة على رسوله صلى الله عليه
وسلم • الثامنة والعشرون انها سبب لفوز العبد بالجواز على الصراط • التاسعة
والعشرون انه يخرج العبد عن الجفاء بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم • الموفية
ثلاثين انها سبب لالقاء الله تعالى الثناء الحسن على المصلي عليه صلى الله عليه
وسلم بين السماء والارض • الاحدى والثلاثون انها سبب رحمة الله عز وجل •
الثانية والثلاثون انها سبب البركة • الثالثة والثلاثون انها سبب لدوام محبته صلى
الله عليه وسلم وزيادتها وتضاعفها وذلك من عقود الايمان لا يتم الا به • الرابعة
والثلاثون انها سبب لمحبة الرسول صلى الله عليه وسلم للمصلي عليه صلى الله عليه
وسلم • الخامسة والثلاثون انها سبب لهداية العبد وحياة قلبه • السادسة
والثلاثون انها سبب لعرض المصلي عليه صلى الله عليه وسلم وذكره عنده صلى
الله عليه وسلم • السابعة والثلاثون انها سبب لتثبيت القدم يعني على الصراط •
الثامنة والثلاثون تأدية الصلاة عليه لأقل القليل من حقه صلى الله عليه وسلم
وشكر نعمة الله التي أنعم بها علينا • التاسعة والثلاثون انها متضمنة لذكر الله وشكره
ومعرفة احسانه • الموفية اربعين ان الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم من العبد
دعاء وسؤال من ربه عز وجل فتارة يدعو لنبيه صلى الله عليه وسلم وتارة
لنفسه ولا يخفى ما في هذا من المزية للعبد • الاحدى والاربعون من اعظم
الثمرات واجل الفوائد المكتسبات بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم انطباع
صورته الكريمة في النفس • الثانية والاربعون ان الاكثار من الصلاة عليه صلى

Marfat.com

الله عليه وسلم يقوم مقام الشيخ المربى اه قال وسيأتي ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تكسب الازواج والقصور ويأتي فى الحديث انها تعدل عتق الرقاب اه *ونقل الشيخ عن بعض العارفين ان من كان شأنه كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يحصل له الشرف الاكبر بكونه صلى الله عليه وسلم يحضره عند سكرات الموت وهناك يهنأ برؤية ما أعد الله له من الحور والقصور والولدان وكثرة الازواج والتهنئة بالسلام عليه من العزيز الغفار كما قال جل شأنه الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون اه *فائدة* ومن خواص تكرار الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم انها تزيل العطش الغالب على الانسان في وقت الحمى وغيره قال الشيخ الامام الكامل الراسخ العارف بالله تعالى سيدي الشيخ عبد الغني النابلسي رضي الله عنه ونفعنا ببركاته في شرحه المسمى بالطلعة البدرية على القصيدة المضرية ومما وقع لنا في تكرار الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم انها تزيل العطش الغالب على الانسان فى وقت الحمى وغيرها واني جربت ذلك وأفدته لبعض اخوانى فجربوه في طريق الحج عند فقد الماء لكن بشرط ان لا يكون في تلك الصيغة التي يصلى بها على النبي صلى الله عليه وسلم ذكر لفظ الله لانه حار وانما الصيغة التي تزيل العطش هكذا الصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الانام الصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث الينا بالحق المبين الصلاة والسلام على سيدنا محمد الامي الامين

Marfat.com

وافضل الصلوات واشرف التسليمات على النبي الصادق والرسول المؤيد
باسرار الحقائق وامثال ذلك اه وقال الحافظ السخاوي روى ان امرأة
جاءت الى الحسن البصري فقالت له ياشيخ توفيت لي بنية وأريدان اراها في
المنام فقال لها الحسن صلي اربع ركعات واقرئي في كل ركعة فاتحة الكتاب
مرة وسورة ألهاكم التكاثر مرة وذلك بعد صلاة العشاء الآخرة ثم اضطجعي
وصلي على النبي صلى الله عليه وسلم حتى تنامي ففعلت ذلك فرأتها في النوم وهي
في العقوبة والعذاب وعليها لباس القطران ويداها مغلولة ورجلاها مسلسلة
بسلاسل من النار فلما انتبهت جاءت الى الحسن فأخبرته بالقصة فقال لها
تصدقي بصدقة لعل الله يعفو عنها ونام الحسن تلك الليلة فرأى كأنه في روضة
من رياض الجنة ورأى سريرا منصوبا وعليه جارية حسناء جميلة وعلى رأسها
تاج من النور فقالت ياحسن أتعرفني فقال لا فقالت انا ابنة تلك المرأة التي
امرتها بالصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم فقال لها الحسن ان امك وصفت لي
حالك بغير هذه الرؤية فقالت له هو كما قالت قال فبماذا بلغت هذه المنزلة
فقالت كنا سبعين الف نفس في العقوبة والعذاب كما وصفت لك والدتي فعبر
رجل من الصالحين على قبورنا وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم مرة وجعل
ثوابها لنا فقبلها الله عزّ وجل منه وأعتقنا كلنا من تلك العقوبة وذلك العذاب
ببركة الرجل الصالح وبلغ نصيبي ماقد رأيته وشاهدته ذكرها القرطبي في
التذكرة بغير هذا اللفظ اه *وسبب تأليف الدلائل ان مؤلفها الامام محمد بن

Marfat.com

سليمان الجزولي رحمه الله حضره وقت صلاة فقام يتوضأ فلم يجد ما يخرج به الماء
من البئر فبينما هو كذلك اذ نظرت اليه صبية من مكان عال فقالت له من انت
فأخبرها فقالت انت الرجل الذي يثنى عليك بالخير وتتحير فيما تخرج به الماء من
البئر وبصقت في البئر ففاض ماؤها حتى ساح على وجه الارض فقال الشيخ
بعد ان فرغ من وضوئه أقسمت عليك بم نلت هذه المرتبة فقالت بكثرة الصلاة
على من كان اذا مشى في البر الاقفر تعلقت الوحوش باذياله فحلف يمينا ان
يؤلف كتابا في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم *وحكى ابو الليث عن
سفيان الثوري انه قال كنت اطوف فاذا انا برجل لا يرفع قدما ولا يضع قدما
الا ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا هذا انك قد تركت التسبيح
والتهليل وأقبلت على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فهل عندك من هذا
شيء فقال من انت عافاك الله فقلت انا سفيان الثورى فقال لولا انك غريب
في اهل زمانك لما أخبرتك عن حالي ولا أطلعتك على سري ثم قال خرجت
انا ووالدي حاجين الى بيت الله الحرام حتى اذا كنت في بعض المنازل مرض
والدي فقمت لاعالجه فبينما انا ذات ليلة عند رأسه اذ مات واسود وجهه فقلت
انّا لله وانّا اليه راجعون مات والدي فاسود وجهه فجذبت الازار على وجهه
فغلبتني عيناي فنمت فاذا انا برجل لم ار اجمل منه وجها ولا انظف منه ثوبا ولا
اطيب منه ريحا يرفع قدما ويضع اخرى حتى دنا من والدي فكشف الازار
عن وجهه فمر يده على وجهه فعاد وجهه ابيض ثم ولى راجعا فتعلقت بثوبه

Marfat.com

فقلت ياعبدالله من انت الذي منّ الله على والدي بك في ديار الغربة فقال أوماتعرفني انا محمد بن عبدالله صاحب القرآن اما ان والدك كان مسرفا على نفسه ولكن كان يكثر الصلاة عليّ فلما نزل به ما نزل استغاث بي وانا غياث لمن يكثر الصلاة عليّ فانتبهت فاذا وجهه ابيض اه

الصلاة الاولى الابراهيمية

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

هذه الصلاة هي اكمل صيغ الصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم المأثورة وغيرها ولذلك خصوا بها الصلاة للاتفاق على صحة حديثها فقد رواه مالك في الموطأ والبخاري ومسلم في صحيحيهما وابو داود والترمذي والنسأي وقال الحافظ العراقي والحافظ السخاوي انه متفق عليه ذكر ذلك الشيخ في شرح دلائل الخيرات وغيره وقد ورد في الفاظها روايات هذه احداها وهي رواية الامام البيهقي وجماعة كما في شرح الدلائل للفاسي • وقال الشيخ احمد الصاوي روى البخاري في كتبه انه صلى الله عليه وسلم قال مَنْ قَالَ هَذِهِ الصَّلَاةَ شَهِدْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالشَّهَادَةِ وَشَفَعْتُ لَهُ وهو حديث حسن ورجاله رجال الصحيح وذكر بعضهم ان قراءتها الف مرة توجب رؤية النبي صلى الله عليه وسلم اه وهي

رؤية النبي صلى الله عليه وسلم

Marfat.com

زيادة سيدنا

في الحديث بدون لفظ السيادة قال الامام الشمس الرملي في شرح المنهاج الافضل الاتيان بلفظ السيادة لأن فيه الاتيان بما امرنا به وزيادة الاخبار بالواقع الذي هو الادب فهو افضل من تركه واما حديث لا تسيدوني في الصلاة فباطل لا أصل له كما قاله بعض متأخري الحفاظ • وقال الامام احمد بن حجر في الجوهر المنظم وزيادة سيدنا قبل محمد لا بأس به بل هي الادب في حقه صلى الله عليه وسلم ولو في الصلاة اى الفريضة اه *وقال العلامة القسطلاني في المواهب وقد استدل العلماء بتعليمه صلى الله عليه وسلم لاصحابه هذه الكيفية بعد سؤالهم عنها انها افضل كيفيات الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم لانه لا يختار لنفسه الا الاشرف الافضل ويترتب على ذلك انه لو حلف ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة فطريق البرّان يأتي بذلك هكذا صوبه النووي في الروضة بعد ذكر حكاية الرافعي عن ابراهيم المروزي إنه قال يبرأ اذا قال اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كلما ذكره الذاكرون وكلما سها عن ذكره الغافلون قال النووي وكأنه اخذ ذلك من كون الشافعي ذكر هذه الكيفية يعني في خطبة الرسالة ولكن بلفظ غفل بدل سها وقال القاضي حسين طريق البر ان يقول اللهم صل على محمد كما هو اهله ويستحقه وكذا نقله البغوى ولو جمع بينهما فقال ما في الحديث وأضاف اليه اثر الشافعي وما قاله القاضي لكان اشمل ولو قيل يعمد الى جميع ما اشتملت عليه الروايات الثابتة فيستعمل منها ذكر ايحصل به البر لكان حسنا اه *وقال البارزي عندي

Marfat.com

ان البر يحصل بان يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد افضل صلواتك
وعدد معلوماتك فانه ابلغ فيكون افضل • ونقل المجد اللغوي عن بعضهم لو حلف
انسان ان يصلي افضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم صل على
سيدنا محمد وعلى كل نبي وملك وولي عدد الشفع والوتر وعدد كلمات ربنا
التامات المباركات • وعن بعضهم انه يقول اللهم صل على محمد عبدك ونبيك
ورسولك النبي الامي وعلى آله وازواجه وذريته وسلم عدد خلقك ورضا
نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك • واختار بعضهم من الكيفيات اللهم صل
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة دائمة بدوامك • وبعضهم اختار اللهم
يارب محمد وآل محمد صل على محمد وعلى آل محمد واجز محمدا صلى الله عليه وسلم
ماهو اهله • قال المجد وفي هذا دليل على ان الامر فيه سعة من الزيادة والنقص
وانها ليست مختصة بالفاظ مخصوصة في زمان مخصوص لكن الافضل الاكمل
ما علمناه منه صلى الله عليه وسلم كما قدمناه اه عدوى عن الحافظ السخاوي

الصلاة الثانية

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ
عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

Marfat.com

قال الامام محيي الدين النووي رضى الله عنه في الاذكار ان هذه الصلاة هي افضل من سواها لثبوتها في صحيحي البخاري ومسلم رضى الله عنهما

الصلاة الثالثة

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى ابْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ كَمَا يَلِيقُ بِعَظِيمِ شَرَفِهِ وَكَمَالِهِ وَرِضَاكَ عَنْهُ وَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى لَهُ دَائِمًا أَبَدًا بِعَدَدِ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ وَرِضَا نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ أَفْضَلَ صَلَاةٍ وَأَكْمَلَهَا وَأَتَمَّهَا كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَذَلِكَ وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ.

ذكر هذه الصلاة العلامة ابن حجر الهيتمي في كتابه الجوهر المنظم ثم قال جمعت فيها بين الكيفيات الواردة جميعها بل وبين كيفيات اخر استنبطها جماعة وزعم كل منهم ان كيفيته افضل الكيفيات لجمعها الوارد وقد بينت في

Marfat.com

الدر المنضود ان تلك الكيفية جمعت ذلك كله وزادت عليه بزيادات كثيرة بليغة فعليك بالاكثار منها امام الوجه الشريف بل ومطلقا لأنك حينئذٍ تكون آتيا بجميع الكيفيات الواردة في صلاة التشهد وزيادات اه

الصلاة الرابعة

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللّٰهُمَّ وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللّٰهُمَّ وَتَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ انَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللّٰهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ انَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

قال الامام الشعراني في كشف الغمة كان صلى الله عليه وسلم يقول اذا صليتم عليَّ فقولوا وذكر هذه الصلاة وقال بعدها قال صلى الله عليه وسلم هكذا عَدَّهُنَّ فِي يَدِي جِبْرِيلُ وَقَالَ عَدَّهُنَّ فِي يَدِي مِيكَائِيلُ وَقَالَ عَدَّهُنَّ فِي يَدِي رَبُّ الْعِزَّةِ جَلَّ جَلَالُهُ فَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ بِهِنَّ شَهِدْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالشَّهَادَةِ وَشَفَعْتُ لَهُ وَأَسندها في الشفاء الى علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن علي ابن ابي طالب

Marfat.com

الصلاة الخامسة

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى محمد وَأَنزِلْهُ ٱلْمَنْزِلَ ٱلْمُقَرَّبَ مِنْكَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ

في شروح الدلائل اخرج الطبراني واحمدوالبزّاروابن ابى عاصم رواية هذه الصلاة عن رويفع بن ثابت الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اللهم صل على محمد وانزله المنزل المقرب منك وَجَبَتْ له شَفَاعَتِي قال ابن كثير واسناده حسن وفي لفظٍ المقعد المقرب عندك وذكر الامام الشعراني في كشف الغمة هذه الصلاة بلفظ المقعد المقرب عندك يوم القيامة

الصلاة السادسة

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى رُوحِ محمد فِي ٱلْأَرْوَاحِ وَعَلَى جَسَدِهِ فِي ٱلْأَجْسَادِ وَعلى قبرِهِ فِي القبورِ

قال الامام الشعراني كان صلى الله عليه وسلم يقول من قال هذه الكيفية رآني في منامه ومن رآني في منامه رآني يوم القيامة ومن رآني يوم القيامة شفعت له ومن شفعت له شرِبَ من حوضي وحرَّم اللّٰهُ جَسَدَهُ على النار وذكر ذلك شراح الدلائل ايضاً بزيادة سبعين مرة عن الفاكهاني قلت وقد جربت هذه الصلاة قبيل النوم حتى نمت فرأيت وجهه الشريف صلى الله عليه وسلم في داخل

Marfat.com

القمر وخاطبته ثم غاب في القمر واسأل الله العظيم بجاهه عليه الصلاة والتسليم
ان يحصل لي باقي النعم التي وعد بها صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الشريف

الصلاة السابعة

اللّٰهُمَّ صَلِّ على محمد وعلى آل محمد في ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ وَفِي ٱلْمَلَأِ
ٱلْأَعْلَى إِلَى يَوْمِ ٱلدِّينِ

قال الامام الشعراني جاء رجل مرة فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد فقال السلام عليكم يا اهل العز الشامخ والكرم الباذخ فأجلسه النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابي بكر رضي الله عنه فعجب الحاضرون من تقديم رسول الله صلى الله عليه وسلم له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام اخبرني انه يصلى علي صلاة لم يصلها على احد قبله فقال ابو بكر كيف يصلي يا رسول الله فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة

الصلاة الثامنة

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آل محمد صَلَاةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً وَلِحَقِّهِ أَدَاءً
وَأَعْطِهِ ٱلْوَسِيلَةَ وَٱلْمَقَامَ ٱلَّذِي وَعَدْتَهُ

ذكر هذه الصلاة الامام الشعراني وقال كان صلى الله عليه وسلم يقول من قالها وَجَبَتْ له شفاعتي

Marfat.com

الصلاة التاسعة

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى محمد عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَصَلِّ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَاتِ

قال الامام الشعرانى كان صلى الله عليه وسلم يقول ايمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ لَمْ تَكُنْ عِنْدَهُ صَدَقَةٌ فَلْيَقُلْ فِي دُعَائِهِ هَذِهِ ٱلصَّلَاةَ فَإِنَّهَا زَكَاةٌ وَلَا يَشْبَعُ مُؤْمِنٌ خَيْرًا حَتَّى يَكُونَ مُنْتَهَاهُ ٱلْجَنَّةَ وذكر ذلك في شرح الدلائل ما عدا الجملة الاخيرة وقال اخرج هذا الحديث جماعة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه

(الترغيب ٢/٢-٥)

الصلاة العاشرة

صَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

قال الامام الشعرانى كان صلى الله عليه وسلم يقول مَنْ قَالَ هَذِهِ الصَّلَاةَ فَقَدْ فَتَحَ عَلَى نَفْسِهِ سَبْعِينَ بَابًا مِنَ الرحْمَةِ وَأَلقى اللّٰهُ مَحَبَّتَهُ فِي قُلُوبِ النَّاسِ فَلَا يَبْغُضُهُ الَّا مَنْ فِي قَلْبِهِ نِفَاقٌ قال شيخنا يعنى عليا الخواص رضي الله عنهما هذا الحديث والذي قبله وهو قوله صلى الله عليه وسلم أَقْرَبُ مَا يَكُونُ أَحَدُكُمْ مِنِّي اذَا ذَكَرَنِي وصَلَّى عَلَيَّ رويناهما عن بعض العارفين عن

Marfat.com

الخضر عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما عندنا صحيحان في
اعلى درجات الصحة وان لم يثبتهما المحدثون على مقتضى اصطلاحهم والله
اعلم اه و يؤيد ذلك ما نقله الحافظ السخاوي عن مجد الدين الفيروز بادي
صاحب القاموس بسنده الى الامام السمرقندي قال سمعت الخضر والياس
على نبينا وعليهما السلام يقولان سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
مؤمن يقول صلى الله على محمد الا احبه الناس وان كانوا ابغضوه ووالله لا يحبونه
حتى يحبه الله عزوجل وسمعناه صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر من قال صلى
الله على محمد فقد فتح على نفسه سبعين بابا من الرحمة ونقل الحافظ المذكور
بالسند المتقدم ان الامام السمرقندي سمع الخضر والياس ايضاً يقولان كان في
بني اسرائيل نبيّ يقال له اسمويل قد رزقه الله النصر على الاعداء وانه خرج في
طلب عدو فقالوا هذا ساحر جاء ليسحر اعيننا و يفسد عساكرنا فنجعله في ناحية
البحر ونهزمه فخرج في اربعين رجلا فجعلوه في ناحية البحر فقال اصحابه كيف
نفعل فقال احملوا وقولوا صلى الله على محمد فحملوا وقالوا فصار اعداؤهم في
ناحية البحر فغرقوا اجمعهم * وروى الحافظ ايضاً انه جاء رجل من الشام الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابي شيخ كبير وهو يحب ان يراك
فقال ائتني به فقال انه ضرير البصر فقال قل له ليقل في سبع اسبوع يعني في
سبع ليال صلى الله على محمد فانه يراني في المنام حتى يروى عني الحديث ففعل
فراه في المنام فكان يروى عنه

رؤية النبي صلى الله عليه وسلم

Marfat.com

الصلاة الحادية عشرة

أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ

في شروح الدلائل قال الاستاذ ابو بكر محمد جبر عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اللهم صل على محمد وعلى آله وسلم وكان قائما غُفِرَ له قبل ان يَقْعُدَ وان كان قاعدا غُفِرَ له قبل أنْ يَقُومَ

الصلاة الثانية عشرة

أَللّٰهُمَّ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى محمد وَآلِ محمدٍ وَأَعْطِ مُحَمَّدًا اُلدَّرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ فِي الْجَنَّةِ اللهم يا رَبَّ محمد وآلِ محمدٍ اجزِ محمدا صلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّمَ مَا هُوَ أَهْلُهُ

قال الشيخ في شرح الدلائل قال الامام السجاعي ذكر شيخنا الملوي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من أصبحَ مِنْ أُمَّتِي وأَمْسَى وقال هذه الصلاة أَتْعَبَ سَبْعِينَ كَاتِبًا أَلْفَ صَبَاحٍ وَغُفِرَ لَهُ وَلِوالِدَيْهِ اه وفي شرح الفاسي هذه الصلاة ذكرها جبر مرفوعة من حديث جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما وذكرها فضلا كبيرا ونسبها لكتاب الشرف وروى الطبراني في الكبير والاوسط عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما بسند ضعيف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال جزى اللهُ عنا محمدا ما هو اهلهُ أُعْطِيَ تعب سبعين كاتبا الف صباح ورواه

Marfat.com

ابونعيم في الحلية اه ونقل الشيخ عن الحافظ السخاوي عن مجد الدين
الفيروزآبادي انه لو حلف انسان ان يصلى افضل الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم يارب محمدوآل محمد صل على محمدوعلى آل محمدواجز
محمدا صلى الله عليه وسلم ماهواهله

الصلاة الثالثة عشرة

أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأُمِّيِّ

قال الامام الغزالي في الاحياء قال صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي يَوْمِ
الْجُمُعَةِ ثَمَانِينَ مَرَّةً غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُ ثَمَانِينَ سَنَةً فقيل يارسول الله كيف
الصلاة عليك قال تقول اللهم صل على محمد عبدك ونبيك النبي الامي وتعقد
واحدة *ونقل الشيخ عن بعض العارفين نقلا عن العارف المرسي رضي الله عنه
ان من واظب على هذه الصلاة وهي اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ونبيك
ورسولك النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم في اليوم والليلة خمسمائة مرة لايموت
حتى يجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة * ونقل عن الامام اليافعي في كتابه
بستان الفقراء انه ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى عليّ يوم
الجمعة الف مرة بهذه الصلاة وهي اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي فانه
يرى ربه في ليلته اوبنيه اومنزلته في الجنة فان لم يرَ فليفعل ذلك في جمعتين او
ثلاث اوخمس وفي رواية زيادة وعلى آله وصحبه وسلم *وفي كتاب الغنية

Marfat.com

للقطب الرباني سيدي عبد القادر الجيلاني عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة وخمس عشرة مرة قل هو الله احد ويقول في آخر صلاته الف مرة اللهم صل على محمد النبي الامي فانه يراني في المنام ولا تتم له الجمعة الاخرى الا وقد رآني ومن رآني فله الجنة وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر اه

الصلاة الرابعة عشرة

أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ .

هذه الصلاة نقل الشارح عن احمد بن موسى عن ابيه عن جده ان من قالها كل يوم مائة مرة قضى الله له مائة حاجة منها ثلاثون في الدنيا * وقال ابن حجر في كتاب الصواعق روي عن جعفر بن محمد عن جابر مرفوعا من صلى على محمد وعلى اهل بيته مائة مرة قضى الله له مائة حاجة سبعين منها في آخرته قال الشيخ السجاعي في حاشيته عليه ولفظها اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وعلى اهل بيته

الصلاة الخامسة عشرة

أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي ٱلْأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي ٱلْآخِرِينَ وَصَلِّ

Marfat.com

عَلَى مُحَمَّدٍ فِي ٱلنَّبِيِّينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي ٱلْمُرْسَلِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَى إِلَى يَوْمِ ٱلدِّينِ

نقل الشيخ عن السجاعي قال روى سعيد بن عطار دمن قال هذه الصلاة ثلاثا حين يمسي وحين يصبح هدمت ذنوبه ومحيت خطاياه ودام سروره واستجيب دعاؤه واعطي امله واعين على عدوه

الصلاة السادسة عشرة

إِنَّ ٱللّٰهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا لَبَّيْكَ ٱللّٰهُمَّ رَبِّي وَسَعْدَيْكَ صَلَوَاتُ ٱللّٰهِ ٱلْبَرِّ ٱلرَّحِيمِ وَٱلْمَلَائِكَةِ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَٱلنَّبِيِّينَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَاءِ وَٱلصَّالِحِينَ وَمَا سَبَّحَ لَكَ مِنْ شَيْءٍ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ ٱللّٰهِ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ ٱلْمُتَّقِينَ وَرَسُولِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ٱلشَّاهِدِ ٱلْبَشِيرِ ٱلدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ ٱلسِّرَاجِ ٱلْمُنِيرِ وَعَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ

ذكر هذه الصلاة في الشفاء عن سيدنا علي بن ابي طالب رضى الله عنه ونقل في شرح الدلائل عن المواهب ان الشيخ زين الدين بن الحسين المراغي ذكرها في كتابه تحقيق النصرة وقال انه روى لما صلى على النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته اهل بيته لم يدرِ الناس ما يقولون فسألوا ابن مسعود فأمرهم ان يسألوا عليا

Marfat.com

فقال لهم هذه الصلاة

الصلاة السابعة عشرة

أَللّٰهُمَّ دَاحِيَ ٱلْمَدْحُوَّاتِ وَ بَارِئَ ٱلْمَسْمُوكَاتِ اِجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ وَنَوَامِيَ بَرَكَاتِكَ وَرَأْفَةَ تَحَنُّنِكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ٱلْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ وَٱلْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَٱلْمُعْلِنِ ٱلْحَقَّ بِٱلْحَقِّ وَٱلدَّامِغِ لِجَيْشَاتِ ٱلْأَبَاطِيلِ كَمَا حُمِّلَ فَٱضْطَلَعَ بِأَمْرِكَ بِطَاعَتِكَ مُسْتَوْفِزًا فِي مَرْضَاتِكَ وَاعِيًا لِوَحْيِكَ حَافِظًا لِعَهْدِكَ مَاضِيًا عَلَى نَفَاذِ أَمْرِكَ حَتَّى أَوْرَى قَبَسًا لِقَابِسٍ آلَاءُ ٱللّٰهِ تَصِلُ بِأَهْلِهِ أَسْبَابَهُ بِهِ هُدِيَتِ ٱلْقُلُوبُ بَعْدَ خَوْضَاتِ ٱلْفِتَنِ وَٱلْإِثْمِ وَأَبْهَجَ مُوضِحَاتِ ٱلْأَعْلَامِ وَنَائِرَاتِ ٱلْأَحْكَامِ وَمُنِيرَاتِ ٱلْإِسْلَامِ فَهُوَ أَمِينُكَ ٱلْمَأْمُونُ وَخَازِنُ عِلْمِكَ ٱلْمَخْزُونِ وَشَهِيدُكَ يَوْمَ ٱلدِّينِ وَبَعِيثُكَ نِعْمَةً وَرَسُولُكَ بِٱلْحَقِّ رَحْمَةً أَللّٰهُمَّ ٱفْسَحْ لَهُ فِي عَدْنِكَ وَاجْزِهِ مُضَاعَفَاتِ ٱلْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ مُهَنَّآتٍ لَهُ غَيْرَ مُكَدَّرَاتٍ مِنْ فَوْزِ ثَوَابِكَ ٱلْمَحْلُولِ وَجَزِيلِ عَطَائِكَ ٱلْمَعْلُولِ أَللّٰهُمَّ أَعْلِ عَلَى بِنَاءِ ٱلنَّاسِ بِنَاءَهُ وَأَكْرِمْ مَثْوَاهُ لَدَيْكَ وَنُزُلَهُ وَأَتْمِمْ لَهُ نُورَهُ وَاجْزِهِ مِنِ ٱبْتِعَاثِكَ لَهُ مَقْبُولَ ٱلشَّهَادَةِ وَمَرْضِيَّ ٱلْمَقَالَةِ ذَا مَنْطِقٍ عَدْلٍ وَخُطَّةِ فَصْلٍ وَبُرْهَانٍ عَظِيمٍ

Marfat.com

ذكر هذه الصلاة القاضي عياض في الشفاء والجزولي في دلائل الخيرات والقسطلاني في المواهب اللدنية وغيرهم قال القسطلاني عن سلامة الكندي ان عليا كرم الله وجهه كان يعلم الناس هذا الدعاء وفي لفظ يعلم الناس الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول اللهم داحي المدحوات الخ وقال شراح الدلائل ذكرها في الشفاء عن سلامة الكندي عن علي رضي الله عنه واخرجها الطبراني في الاوسط وابن ابي شيبة في المصنف وسعيد بن منصور عن علي رضي الله عنه

الصلاة الثامنة عشرة

أَللّٰهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَخَاتِمِ النَّبِيِّينَ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ إِمَامِ الْخَيْرِ وَقَائِدِ الْخَيْرِ وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ أَللّٰهُمَّ ابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ

قال الامام الشعراني كان عبد الله بن مسعود يقول اذا صليتم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسنوا الصلاة عليه لعل ذلك يعرض عليه قولوا وذكر هذه الصلاة واسندها سيدي العارف بالله السيد مصطفى البكري في شرحه على القصيدة المنفرجة للامام الغزالي الى النبي صلى الله عليه وسلم لا الى عبد الله ابن مسعود وهذه عبارته قد ورد في فضل الصلاة والتسليم على امام المتقين *

Marfat.com

وعلم اليقين* سيد المرسلين*وقائد الغر المحجلين*من الاحاديث ما ينوف على التسعين*منها إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ فَأَحْسِنُوا الصَّلَاةَ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ لَعَلَّ ذَلِكَ يُعْرَضُ عَلَيَّ قُولُوا اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين عبدك ورسولك امام الخير وقائد الخير وامام الرحمة اللهم ابعثه المقام المحمود الذي يغبطه فيه الاولون والآخرون اه فالظاهر ان ابن مسعود رضي الله عنه هو الذي روى هذه الصلاة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنسبت اليه

الصلاة التاسعة عشرة

أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنَ الصَّلَاةِ شَيْءٌ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنَ الرَّحْمَةِ شَيْءٌ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنَ الْبَرَكَةِ شَيْءٌ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنَ السَّلَامِ شَيْءٌ (انظر الدعاء للطبراني ٢/١٢٩١)

قال الفاسي ذكر هذه الصلاة جبر عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعة وذكرها فضلا عظيما ومنقبة وقعت لرجل قالها في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم

الصلاة العشرون

أَللّٰهُمَّ اجْعَلْ فَضَائِلَ صَلَوَاتِكَ وَنَوَامِيَ بَرَكَاتِكَ وَشَرَائِفَ زَكَوَاتِكَ

Marfat.com

وَرَأْفَتَكَ وَرَحْمَتَكَ وَتَحِيَّتَكَ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ
وَخَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَائِدِ الْخَيْرِ وَفَاتِحِ الْبِرِّ وَنَبِيِّ
الرَّحْمَةِ وَسَيِّدِ الْأُمَّةِ اَللّٰهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا تُزْلِفُ بِهِ قُرْبَهُ وَتُقِرُّ بِهِ
عَيْنَهُ يَغْبِطُهُ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ اَللّٰهُمَّ أَعْطِهِ الْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ وَالشَّرَفَ
وَالْوَسِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَالْمَنْزِلَةَ الشَّامِخَةَ الْمُنِيفَةَ اَللّٰهُمَّ أَعْطِ سَيِّدَنَا
مُحَمَّدًا سُؤْلَهُ وَبَلِّغْهُ مَأْمُولَهُ وَاجْعَلْهُ أَوَّلَ شَافِعٍ وَأَوَّلَ مُشَفَّعٍ اَللّٰهُمَّ
عَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ وَأَبْلِجْ حُجَّتَهُ وَارْفَعْ فِي أَعْلَى الْمُقَرَّبِينَ
دَرَجَتَهُ اَللّٰهُمَّ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِهِ وَأَحْيِنَا عَلَى
سُنَّتِهِ وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَأَوْرِدْنَا حَوْضَهُ وَاسْقِنَا بِكَأْسِهِ غَيْرَ خَزَايَا
وَلَا نَادِمِينَ وَلَا شَاكِّينَ وَلَا مُبَدِّلِينَ وَلَا فَاتِنِينَ وَلَا مَفْتُونِينَ آمِينْ
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

قال الامام الغزالى في الاحياء بعد ذكر الصلاتين السابقتين وان اراد ان يزيد اتى بالصلاة المأثورة وذكر هذه الصلاة واختياره رضي الله عنه اياها يدل على انها من افضل كيفيات الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واكثرها ثوابا قال الحافظ العراقي في تخريج احاديث الاحياء حديث اللهم اجعل فضائل صلواتك اخرجه ابن ابي عاصم في كتاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابن مسعود

Marfat.com

الصلاة الحادية والعشرون

أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً وَلِحَقِّهِ أَدَاءً وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ وَاجْزِهِ أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

ذكر هذه الصلاة الامام الغزالي في الاحياء ورغب في قراءتها سبع مرات يوم الجمعة ونقل عن بعضهم ان من قالها في سبع جمع في كل جمعة سبع مرات وجبت له شفاعته صلى الله عليه وسلم

الصلاة الثانية والعشرون

أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَوْلَادِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْهَارِهِ وَأَنْصَارِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَمُحِبِّيهِ وَأُمَّتِهِ وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ أَجْمَعِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

ذكر هذه الصلاة في الشفاء عن الحسن البصري وانه كان يقول من ارادان يشرب بالكأس الاوفى من حوض المصطفى صلى الله عليه وسلم فليقلها

Marfat.com

الصلاة الثالثة والعشرون

أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَا نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ

نقل الشيخ عن الحافظ السخاوي عن المجد الفيروزآبادي عن بعضهم لو حلف انسان ان يصلي افضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذه الصلاة قال ومال اليه شيخنا والظاهر ان القائل هو الحافظ السخاوي وشيخه الامام الحافظ ابن حجر العسقلاني اه وقال شراح الدلائل هذه الالفاظ في هذه الصلاة مأخوذة من حديث تسبيح ام المؤمنين جويرية بنت الحرث رضي الله تعالى عنها في صحيح مسلم قال لها صلى الله عليه وسلم وقد خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي تسبح ثم رجع وهي جالسة بعد ان اضحى فقال لها ما زِلْتِ على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال لقد قلتُ بعدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لو وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ورواه ايضا اصحاب السنن قال الشيخ وبهذا قوّى بعضهم القول بتضاعف الثواب وتعدده للمصلي بقدر ذلك العدد بالتضعيف وقيل يكتب له ذلك بدون تضعيف ويختلف ذلك باختلاف الاحوال والاشخاص والذي قواه الامام التلمساني الاول لصريح

Marfat.com

الصلاة الرابعة والعشرون

أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَاءُ الرَّحْمَةِ وَمِيمَا الْمُلْكِ وَدَالُ الدَّوَامِ السَّيِّدُ الْكَامِلُ الْفَاتِحُ الْخَاتِمُ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَكُلَّمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ بَاقِيَةً بِبَقَائِكَ لَا مُنْتَهَى لَهَا دُونَ عِلْمِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

هذه الصلاة بالف حسنة فقد نقل في شرح الدلائل عن جده الشيخ يوسف الفاسي عن الصالح الولي ابى العباس احمد الحاجري رضي الله عنه قال بلغني ان من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصلاة له عشر حسنات فرأى شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يانبي الله ألمن صلى عليك بهذه الصلاة عشر حسنات كما يقولون فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل عشر صلوات لكل صلاة عشر حسنات والحسنة بعشر امثالها * ونقل عن الشيخ الصالح ابي الحسن على المدارسي انها تعرف بالالفية وانه نقلها عن الولي الصالح عبد الله بن موسى الطرابلسي وذكر انه نقلها عن الشيخ محمد بن عبد الله الزيتوني وقال انه اخذها عن نحو العشرين شيخا

Marfat.com

الصلاة الخامسة والعشرون

أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَلَأْتَ قَلْبَهُ مِنْ جَلَالِكَ وَعَيْنَهُ مِنْ جَمَالِكَ فَأَصْبَحَ فَرِحًا مَسْرُورًا مُؤَيَّدًا مَنْصُورًا وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى ذَلِكَ

نقل الشيخ عن شرح المنهاج للدميري ان الشيخ اباعبدالله بن النعمان رحمه الله رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم مائة مرة فقال في الاخيرة يارسول الله اي الصلاة عليك افضل فقال قل اللهم صل على سيدنا محمد الذي ملأت قلبه من جلالك وعينه من جمالك فاصبح فرحا مسرورا مؤيدا منصورا واو باقي الصلاة مذكور في دلائل الخيرات

الصلاة السادسة والعشرون «المنجية»

أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُنْجِينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَهْوَالِ وَالْآفَاتِ وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ الْحَاجَاتِ وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ

نقل في شرح الدلائل عن الحسن بن علي الاسواني انه قال من قال هذه الصلاة في كل مهم وبلية الف مرة فرج الله عنه وأدرك مأموله وعن ابن

Marfat.com

الفاكهاني عن الشيخ الصالح موسى الضرير رحمه الله قال ركبت البحر الملح
وقامت علينا ريح قلّ من ينجو منها من الغرق وضج الناس فغلبتني عيني فنمت
فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول قل لاهل المركب يقولون الف مرة
اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تنجينا بها الى الممات
فاستيقظت واعلمت اهل المركب بالرؤيا فصلينا بها نحو ثلاثمائة مرة وفرج الله
عنا اه وقال السيد محمد افندي عابدين في ثبته ذكر العلامة المسند احمد
العطار في ثبته الصلاة المنجية وقال في آخرها زاد العارف الاكبر يا ارحم
الراحمين يا الله قال وقد قال بعض الاشياخ من قالها في مهم او نازلة الف مرة
فرج الله تعالى عنه وادرك مأموله ومن اكثر منها زمن الطاعون امن منه ومن
اكثر منها عند ركوب البحر امن من الغرق ومن قرأها خمسمائة مرة ينال ما
يريد في الجلب والغنى ان شاء الله تعالى وهي مجربة صحيحة في جميع ذلك والله
تعالى اعلم اه وذكر نحو ذلك الشيخ الصاوي في شرح ورد الدردير نقلا عن
السمهودي والملوي وقال الشيخ العارف محمد حقي افندي النازلي في كتابه
خزينة الاسرار اعلم ان الصلاة متنوعة الى اربعة آلاف وفي رواية الى اثني عشر
الفاً كل منها مختار جماعة من اهل الشرق والغرب بحسب ما وجدوه رابطة
المناسبة بينهم و بينه عليه الصلاة والسلام وفهموا فيه الخواص والمنافع
ووجدوا فيه اسرارا بعضها مشهور بالتجربة والمشاهدة في تفريج الكروب
وتحصيل المرغوب كالصلاة المنجية وهي هذه وذكر صيغتها ثم قال والافضل ان

Marfat.com

يقول اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تنجينا الى آخرها لقوله عليه الصلاة والسلام اذا صليتم علي فعموا فتأثيرها مع ذكر الآل اتم واعم واكثر واسرع كذا اوصاني واجازني بعض المشايخ وايضاً ذكرها الشيخ الاكبر بذكر الآل وقال انها كنز من كنوز العرش فان من دعا بها الف مرة في جوف الليل لأي حاجة كانت من الحاجات الدنيوية والاخروية قضى الله تعالى حاجته فانه اسرع للاجابة من البرق الخاطف واكسير عظيم وترياق جسيم فلا بد من اخفائه وستره عن غير اهله كذا في سر الاسرار وكذا ذكر الشيخ البوني والامام الجزولي خواص الصلاة المنجية وبينوا اسرارها فتركتها كي لا تقع في ايدي الجاهلين وتكفيك هذه الاشارة اه

الصلاة السابعة والعشرون

صلاة نور القيامة

أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَحْرِ أَنْوَارِكَ وَمَعْدِنِ أَسْرَارِكَ وَلِسَانِ حُجَّتِكَ وَعَرُوسِ مَمْلَكَتِكَ وَإِمَامِ حَضْرَتِكَ وَطِرَازِ مُلْكِكَ وَخَزَائِنِ رَحْمَتِكَ وَطَرِيقِ شَرِيعَتِكَ ٱلْمُتَلَذِّذِ بِتَوْحِيدِكَ إِنْسَانِ عَيْنِ ٱلْوُجُودِ وَٱلسَّبَبِ فِي كُلِّ مَوْجُودٍ عَيْنِ أَعْيَانِ خَلْقِكَ ٱلْمُتَقَدِّمِ مِنْ نُورِ ضِيَائِكَ صَلَاةً تَدُومُ بِدَوَامِكَ وَتَبْقَى بِبَقَائِكَ لَا مُنْتَهَى لَهَا دُونَ عِلْمِكَ صَلَاةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ

Marfat.com

قال سيدي احمد الصاوي وغيره هذه الصلاة وجدت على حجر بخط القدرة وهي صلاة نور القيامة سميت بذلك لكثرة مايحصل لذاكرها بذلك اليوم من النور وفي شرح الدلائل عن بعض الاولياء الاكابر انها باربعة عشر الف صلاة

الصلاة الثامنة والعشرون

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا تُحِبُّ أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا تَنْبَغِي الصَّلَاةُ عَلَيْهِ

الصلاة التاسعة العشرون

صَلَّى اللّٰهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ

هاتان الصلاتان الشريفتان لسيدنا الامام الشافعي رضي الله عنه اما الصلاة الاولى التي اولها اللهم صل على محمد بعدد من صلى عليه الى آخرها فقد قال شارح الدلائل ذكر ابو العباس ابن منديل في تحفة المقاصد ان الامام الشافعي رضي الله عنه رؤى في المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال غفر لي قيل له بماذا قال بخمس كلمات كنت اصلي بهن على النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له وما هن قال كنت اقول وذكر هذه الصلاة * واما الصلاة الثانية التي اولها صلى الله على نبينا محمد كلما ذكره الذاكرون الى آخرها فهي الصحيحة وان خالف

Marfat.com

انظر ص ٧١

بعض الفاظها ماسيأتى نقله لاني نقلتها من نسخة من كتاب الرسالة منقولة عن
نسخة عليها خط الامام المزني صاحب امامنا الشافعي رضى الله عنهما وهذه
عبارته فيها فصلى الله على نبينا محمد كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون
وصلى عليه في الاولين والآخرين افضل واكثر وازكى ماصلى على احد من خلقه
وزكانا وايا كم بالصلاة عليه افضل مازكى احدا من امته بصلاته عليه والسلام
عليه ورحمة الله وبركاته وجزاه الله عنا افضل ماجزى مرسلا عمن ارسل اليه اه
ثم صلى بالصلاة الابراهيمية بعد اسطر فقال فصلى الله على محمد وعلى آل محمد
كما صلى على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انه حميد مجيد اه وحكى الرافعي عن ابراهيم
المروزي انه لو حلف شخص ان يصلي عليه صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة فطريق
البر ان يأتي بهذه الصلاة قال النووي وكأنه اخذ ذلك من كون الشافعي
رضي الله عنه ذكر هذه الكيفية ولعله اول من استعملها وقد صوب في الروضة
ان البر يكون بالكيفية الابراهيمية فان النبي صلى الله عليه وسلم علمها لاصحابه بعد
سؤالهم عنها فلا يختار لنفسه الا الأشرف الافضل وان كانت صيغة الشافعي
هي من اكمل الصيغ واكثرها ثوابا فقد روي عن عبد الله بن الحكم قال رأيت
الشافعي رضي الله عنه في النوم فقلت له مافعل الله بك قال رحمني وغفر لي
وزففت الى الجنة كما يزف العروس ونثر على كما ينثر على العروس فقلت بم
بلغتُ هذه الحالة فقال لي قائل بقولك في كتاب الرسالة وصلى الله على
محمد عدد ماذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون قال فلما أصبحت

Marfat.com

نظرت الرسالة فوجدت الامر كما رأيت وفي رواية من طريق المزني انه قال رأيت الشافعي في المنام بعد موته فقلت له مافعل الله بك فقال غفر لي بصلاة صليتها على النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الرسالة وهي اللهم صل على محمد كلما ذكره الذاكرون وصل على محمد كلما غفل عن ذكره الغافلون نقل جميع ذلك الشيخ في شرحه على دلائل الخيرات عن الحافظ السخاوي في كتابه القول البديع وتقدم بعضه عن المواهب اللدنية عند ذكر الصلاة الابراهيمية * ونقل الامام الغزالي في الاحياء عن ابي الحسن الشافعي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يارسول الله بِمَ جوزي الشافعي عنك حيث يقول في كتابه الرسالة وصلى الله على محمد كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون فقال صلى الله عليه وسلم جوزي عني انه لا يوقف للحساب

الصلاة الثلاثون

أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مِلْءَ الدُّنْيَا وَمِلْءَ الْآخِرَةِ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ مِلْءَ الدُّنْيَا وَمِلْءَ الْآخِرَةِ وَاجْزِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ مِلْءَ الدُّنْيَا وَمِلْءَ الْآخِرَةِ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مِلْءَ الدُّنْيَا وَمِلْءَ الْآخِرَةِ

ذكر في شرح الدلائل ان هذه الصلاة هي صلاة ابي الحسن الكرخي صاحب

Marfat.com

معروف الكرخي رضي الله عنهما التي كان يصلى بها على النبي صلى الله عليه وسلم
ونقل ذلك عن كثير من العلماء الاكابر

الصلاة الحادية والثلاثون

أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُورُهُ وَرَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ
عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ بَقِيَ وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ صَلَاةً
تَسْتَغْرِقُ الْعَدَّ وَتُحِيطُ بِالْحَدِّ صَلَاةً لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا مُنْتَهَى وَلَا انْقِضَاءَ
صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا مِثْلَ ذٰلِكَ

ذكر شراح الدلائل ان سيدنا عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه ختم بهذه الصلاة حزبه ونقل عن السخاوي انه قال افاد بعض معتمدي شيوخنا ان لها قصة تفيد ان كل مرة منها بعشرة آلاف صلاة ☆ وقال الشيخ في شرحه قال الامام محيي الدين الذي عرف بجنيد اليمن رضى الله عنه من صلى بهذه الصلاة عشر مرات صباحا ومساء استوجب رضاء الله الاكبر والامان من سخطه وتواترت عليه الرحمة والحفظ الالهي من الاسواء وتسهل عليه الامور

الصلاة الثانية والثلاثون

للامام الغزالي وقيل لسيدنا عبد القادر الجيلانى رضى الله عنهما

أَللّٰهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ أَبَدًا ☆ وَأَنْمَى بَرَكَاتِكَ سَرْمَدًا ☆ وَأَزْكَى

Marfat.com

تَحِيَّاتِكَ فَضْلاً وَعَدَدًا * عَلَى أَشْرَفِ الْخَلاَئِقِ الْإِنْسَانِيَّةِ * وَمَجْمَعِ
الْحَقَائِقِ الْإِيمَانِيَّةِ * وَطُورِ التَّجَلِّيَاتِ الْإِحْسَانِيَّةِ * وَمَهْبِطِ الْأَسْرَارِ
الرَّحْمَانِيَّةِ * وَاسِطَةِ عِقْدِ النَّبِيِّينَ * وَمُقَدَّمِ جَيْشِ الْمُرْسَلِينَ * وَقَائِدِ
رَكْبِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُكَرَّمِينَ * وَأَفْضَلِ الْخَلاَئِقِ أَجْمَعِينَ * حَامِلِ لِوَاءِ
الْعِزِّ الْأَعْلَى * وَمَالِكِ أَزِمَّةِ الْحَمْدِ الْأَسْنَى * شَاهِدِ أَسْرَارِ الْأَزَلِ *
وَمُشَاهِدِ أَنْوَارِ السَّوَابِقِ الْأُوَلِ * وَتَرْجُمَانِ لِسَانِ الْقِدَمِ * وَمَنْبَعِ
الْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَالْحِكَمِ * مَظْهَرِ سِرِّ الْجُودِ الْجُزْئِيِّ وَالْكُلِّيِّ * وَإِنْسَانِ
عَيْنِ الْوُجُودِ الْعُلْوِيِّ وَالسُّفْلِيِّ * رُوحِ جَسَدِ الْكَوْنَيْنِ * وَعَيْنِ حَيَاةِ
الدَّارَيْنِ * الْمُتَحَقِّقِ بِأَعْلَى رُتَبِ الْعُبُودِيَّةِ * الْمُتَخَلِّقِ بِأَخْلاَقِ الْمَقَامَاتِ
الْإِصْطِفَائِيَّةِ * الْخَلِيلِ الْأَعْظَمِ * وَالْحَبِيبِ الْأَكْرَمِ * سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ * وَعَلَى آلِهِمْ
وَصَحْبِهِمْ أَجْمَعِينَ * كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ * وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِمُ الْغَافِلُونَ

قال سيدي احمد الصاوي في شرح ورد الدردير ان هذه الصلاة نقلها حجة
الاسلام الغزالي عن القطب العيدروس وتسمى شمس الكنز الاعظم ومن
قرأها حجب قلبه عن وساوس الشيطان وقال عن بعضهم انها للقطب الرباني
سيدي عبد القادر الجيلاني وان من قرأ بعد صلاة العشاء الاخلاص
والمعوذتين ثلاثا ثلاثا وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصلاة رأى

Marfat.com

الصلاة الثالثة والثلاثون

لسيدنا احمد الرفاعي رضي الله عنه

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى نُورِكَ الْأَسْبَقِ ✲ وَصِرَاطِكَ الْمُحَقَّقِ ✲ الَّذِي أَبْرَزْتَهُ رَحْمَةً شَامِلَةً لِوُجُودِكَ ✲ وَأَكْرَمْتَهُ بِشُهُودِكَ ✲ وَاصْطَفَيْتَهُ لِنُبُوَّتِكَ وَرِسَالَتِكَ وَأَرْسَلْتَهُ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ✲ وَدَاعِيًا إِلَى اللهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ✲ نُقْطَةِ مَرْكَزِ الْبَاءِ الدَّائِرَةِ الْأَوَّلِيَّةِ ✲ وَسِرِّ أَسْرَارِ الْأَلِفِ الْقُطْبَانِيَّةِ ✲ الَّذِي فَتَقْتَ بِهِ رَتْقَ الْوُجُودِ ✲ وَخَصَصْتَهُ بِأَشْرَفِ الْمَقَامَاتِ بِمَوَاهِبِ الْإِمْتِنَانِ وَالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ ✲ وَأَقْسَمْتَ بِحَيَاتِهِ فِي كِتَابِكَ الْمَشْهُودِ ✲ لِأَهْلِ الْكَشْفِ وَالشُّهُودِ ✲ فَهُوَ سِرُّكَ الْقَدِيمُ السَّارِي ✲ وَمَاءُ جَوْهَرِ الْجَوْهَرِيَّةِ الْجَارِي ✲ الَّذِي أَحْيَيْتَ بِهِ الْمَوْجُودَاتِ ✲ مِنْ مَعْدِنٍ وَحَيَوَانٍ وَنَبَاتٍ ✲ قَلْبِ الْقُلُوبِ وَرُوحِ الْأَرْوَاحِ وَإِعْلَامِ الْكَلِمَاتِ الطَّيِّبَاتِ ✲ الْقَلَمِ الْأَعْلَى وَالْعَرْشِ الْمُحِيطِ رُوحِ جَسَدِ الْكَوْنَيْنِ ✲ وَبَرْزَخِ الْبَحْرَيْنِ ✲ وَثَانِي اثْنَيْنِ ✲ وَفَخْرِ الْكَوْنَيْنِ ✲ أَبِي الْقَاسِمِ أَبِي الطَّيِّبِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ فِي

Marfat.com

كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

نقل هذه الصلاة سيدي الولي الشهير الشيخ عزالدين احمد الصياد الرفاعي في كتابه المعارف المحمدية والوظائف الاحمدية ونسبها الى قطب الزمان وبحر العرفان سيدنا ابي العلمين احمد الرفاعي قدس الله سره ونفعنا ببركاته فقال ومن اورادة الشريفة هذه الصلاة واسمها جوهرة الاسرار وهي مجربة ومعروفة بين اهل الكمال من السادات الرفاعية والمداومة عليها من احسن الوسائل لنيل المعالي ومعاني الاسرار الخفية من جانب الحضرة النبوية

الصلاة الرابعة والثلاثون

لسيدنا احمد البدوي رضي الله عنه

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ الْأَصْلِ النُّورَانِيَّةِ وَلَمْعَةِ الْقَبْضَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ وَأَفْضَلِ الْخَلِيقَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَأَشْرَفِ الصُّورَةِ الْجِسْمَانِيَّةِ وَمَعْدِنِ الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ وَخَزَائِنِ الْعُلُومِ الْإِصْطِفَائِيَّةِ صَاحِبِ الْقَبْضَةِ الْأَصْلِيَّةِ وَالْبَهْجَةِ السَّنِيَّةِ وَالرُّتْبَةِ الْعَلِيَّةِ مَنِ انْدَرَجَتِ النَّبِيُّونَ تَحْتَ لِوَائِهِ فَهُمْ مِنْهُ وَإِلَيْهِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَرَزَقْتَ وَأَمَتَّ وَأَحْيَيْتَ إِلَى يَوْمِ تَبْعَثُ مَنْ

Marfat.com

الصلاة الخامسة والثلاثون

له ايضا رضي الله عنه

أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِ الْأَنْوَارِ * وَسِرِّ الْأَسْرَارِ * وَتِرْيَاقِ الْأَغْيَارِ * وَمِفْتَاحِ بَابِ الْيَسَارِ * سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ * وَآلِهِ الْأَطْهَارِ * وَأَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ * عَدَدَ نِعَمِ اللّٰهِ وَإِفْضَالِهِ.

هاتان الصلاتان الشريفتان لقطب الاقطاب سيدي احمد البدوي نفعنا الله به اما الصلاة الاولى التي اولها اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد شجرة الاصل النورانية ولمعة القبضة الرحمانية الى آخرها فقد قال سيدي احمد الصاوي ذكر بعضهم انها تقرأ عقب كل صلاة سبعا وان كل مائة منها بثلاثة وثلاثين من دلائل الخيرات وقال العلامة السيد احمد بن زيني دحلان مفتي الشافعية بمكة المشرفة رحمه الله تعالى في مجموعة له ذكر فيها جملة صلوات على النبي صلى الله عليه وسلم وفوائدها ونبذة من التصوف ذكر كثير من العارفين ان الصلاة المنسوبة للقطب الكامل سيدي احمد البدوي رضي الله عنه سبب لحصول كثير من الانوار وانكشاف كثير من الاسرار وهي من اعظم الاسباب للاتصال بالنبي صلى الله عليه وسلم في المنام واليقظة وهي سبب في وصول كثير الى مرتبة القطبانية وفيها اسرار في تسهيل الرزق الظاهري وهو رزق الاشباح

Marfat.com

والباطني وهو رزق الارواح اعني العلوم والمعارف وبها يحصل النصر على النفس
والشيطان وسائر الاعداء ولها خواص كثيرة لا تعد ولا تحصى وذكروا ان قراءة
ثلاث مرات منها بقراءة دلائل الخيرات وينبغي لقارئها ان يكون في وقت
قراءتها مستحضراً الانوار النبي صلى الله عليه وسلم وعظمته في قلبه وانه السبب
الاعظم في وصول كل خير والواسطة العظمى والنور الاعظم ولا يقرؤها
الشخص الا وهو متطهر فمن واظب على قراءتها بهذه الشروط كل يوم مائة مرة
واستمر على ذلك اربعين يوماً مع الاستقامة يحصل له من الانوار والخير ما لا يعلم
قدره الا الله تعالى ومن واظب على قراءتها كل يوم ثلاث مرات بعد صلاة الصبح
وثلاثا بعد المغرب يرى لها اسرارا كثيرة والله الموفق للصواب ثم ذكر الصلاة
المذكورة بأجمعها واما الصلاة الثانية التي اولها اللهم صل على نور الانوار وسر الاسرار
الى آخرها فقد قال الاستاذ السيد احمد دحلان في مجموعته المذكورة بعد ذكر
الصلاة السابقة وفوائدها ومما ينسب ايضا الى سيدنا القطب الكامل السيد
احمد البدوي رضي الله عنه هذه الصلاة ايضا وبعد ان ذكرها قال ذكر كثير
من العارفين انها مجربة لقضاء الحاجات وكشف الكربات ودفع المعضلات
وحصول الانوار والاسرار بل مجربة لجميع الاشياء وعدة وردها مائة مرة كل
يوم وينبغي ان يبتدئ المريدون في اول سلوكهم باستعمالها وفي انتهائهم بالصيغة
الاولى اهـ.

Marfat.com

الصلاة السادسة والثلاثون

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الذَّاتِ الْمُحَمَّدِيَّةِ * اللَّطِيفَةِ الْأَحَدِيَّةِ * شَمْسِ سَمَاءِ الْأَسْرَارِ * وَمَظْهَرِ الْأَنْوَارِ * وَمَرْكَزِ مَدَارِ الْجَلَالِ * وَقُطْبِ فَلَكِ الْجَمَالِ * اَللّٰهُمَّ بِسِرِّهِ لَدَيْكَ * وَبِسَيْرِهِ إِلَيْكَ * آمِنْ خَوْفِي وَأَقِلْ عَثْرَتِي وَأَذْهِبْ حُزْنِي وَحِرْصِي وَكُنْ لِي وَخُذْنِي إِلَيْكَ مِنِّي * وَارْزُقْنِي الْفَنَاءَ عَنِّي * وَلَا تَجْعَلْنِي مَفْتُونًا بِنَفْسِي * مَحْجُوبًا بِحِسِّي * وَاكْشِفْ لِي عَنْ كُلِّ سِرٍّ مَكْتُومٍ * يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ *

هذه صلاة سيدي ابراهيم الدسوقي بحر الحقيقة والشريعة نفعنا الله به وهي من الصيغ الفاضلة ولم اطلع على كلام مخصوص على هذه الصلاة الشريفة ولكن نسبتها الى القطب الجليل سيدي ابراهيم الدسوقي واختيار الولي الكبير الشيخ احمد الدردير لها في اول ورده دليل كاف على زيادة فضلها والترغيب في قراءتها والله اعلم

الصلاة السابعة والثلاثون

للشيخ الاكبر سيدنا محي الدين ابن العربي رضي الله عنه

اَللّٰهُمَّ أَفِضْ صِلَةَ صَلَوَاتِكَ * وَسَلَامَةَ تَسْلِيمَاتِكَ * عَلَى أَوَّلِ التَّعَيُّنَاتِ

Marfat.com

ٱلْمُفَاضَةِ مِنَ ٱلْعَمَاءِ ٱلرَّبَّانِي * وَآخِرِ التَّنَزُّلَاتِ ٱلْمُضَافَةِ إِلَى ٱلنَّوْعِ
ٱلْإِنْسَانِي * ٱلْمُهَاجِرِ مِنْ مَكَّةَ كَانَ ٱللّٰهُ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ شَيْءٌ ثَانٍ * إِلَى
مَدِينَةِ وَهُوَ ٱلْآنَ عَلَى مَا عَلَيْهِ كَانَ * مُحْصِي عَوَالِمِ ٱلْحَضَرَاتِ ٱلْإِلَهِيَّةِ
ٱلْخَمْسِ فِي وُجُودِهِ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ * وَرَاحِمِ سَائِلِي
إِسْتِعْدَادَاتِهَا بِنَدَاهُ وَجُودِهِ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ * نُقْطَةِ ٱلْبَسْمَلَةِ
ٱلْجَامِعَةِ لِمَا يَكُونُ وَلِمَا كَانَ * وَنُقْطَةِ ٱلْأَمْرِ ٱلْجَوَّالَةِ بِدَوَائِرِ ٱلْأَكْوَانِ *
سِرِّ ٱلْهُوِيَّةِ ٱلَّتِي فِي كُلِّ شَيْءٍ سَارِيَةٌ * وَعَنْ كُلِّ شَيْءٍ مُجَرَّدَةٌ وَعَارِيَةٌ * أَمِينِ
ٱللّٰهِ عَلَى خَزَائِنِ ٱلْفَوَاضِلِ وَمُسْتَوْدَعِهَا * وَمُقَسِّمِهَا عَلَى حَسَبِ ٱلْقَوَابِلِ
وَمُوَزِّعِهَا * كَلِمَةِ ٱلْإِسْمِ ٱلْأَعْظَمِ * وَفَاتِحَةِ ٱلْكَنْزِ ٱلْمُطَلْسَمِ * ٱلْمَظْهَرِ
ٱلْأَتَمِّ ٱلْجَامِعِ بَيْنَ ٱلْعُبُودِيَّةِ وَٱلرُّبُوبِيَّةِ * وَٱلنَّشْءِ ٱلْأَعَمِّ ٱلشَّامِلِ
لِلْإِمْكَانِيَّةِ وَٱلْوُجُوبِيَّةِ * ٱلطَّوْدِ ٱلْأَشَمِّ ٱلَّذِي لَمْ يُزَحْزِحْهُ تَجَلِّي ٱلتَّعَيُّنَاتِ
عَنْ مَقَامِ ٱلتَّمْكِينِ * وَٱلْبَحْرِ ٱلْخِضَمِّ ٱلَّذِي لَمْ تُعَكِّرْهُ جِيَفُ ٱلْغَفَلَاتِ عَنْ
صَفَاءِ ٱلْيَقِينِ * ٱلْقَلَمِ ٱلنُّورَانِيِّ ٱلْجَارِي بِمِدَادِ ٱلْحُرُوفِ ٱلْعَالِيَاتِ * وَٱلنَّفَسِ
ٱلرَّحْمَانِيِّ ٱلسَّارِي بِمَوَادِّ ٱلْكَلِمَاتِ ٱلتَّامَّاتِ * ٱلْفَيْضِ ٱلْأَقْدَسِ ٱلذَّاتِيِّ
ٱلَّذِي تَعَيَّنَتْ بِهِ ٱلْأَعْيَانُ وَٱسْتِعْدَادَاتُهَا * وَٱلْفَيْضِ ٱلْمُقَدَّسِ ٱلصِّفَاتِيِّ
ٱلَّذِي تَكَوَّنَتْ بِهِ ٱلْأَكْوَانُ وَٱسْتِمْدَادَاتُهَا * مَطْلَعِ شَمْسِ ٱلذَّاتِ فِي

Marfat.com

سَمَاءِ ٱلْأَسْمَاءِ وَٱلصِّفَاتِ * وَمَنْبَعِ نُورِ ٱلْإِفَاضَاتِ فِي رِيَاضِ ٱلنِّسَبِ
وَٱلْإِضَافَاتِ * خَطِّ ٱلْوَحْدَةِ بَيْنَ قَوْسَيِ ٱلْأَحَدِيَّةِ وَٱلْوَاحِدِيَّةِ * وَوَاسِطَةِ
ٱلتَّنَزُّلِ مِنْ سَمَاءِ ٱلْأَزَلِيَّةِ إِلَى أَرْضِ ٱلْأَبَدِيَّةِ * ٱلنُّسْخَةِ ٱلصُّغْرَى ٱلَّتِي
تَفَرَّعَتْ عَنْهَا ٱلْكُبْرَى * وَٱلدُّرَّةِ ٱلْبَيْضَا ٱلَّتِي تَنَزَّلَتْ إِلَى ٱلْيَاقُوتَةِ ٱلْحَمْرَا *
جَوْهَرَةِ ٱلْحَوَادِثِ ٱلْإِمْكَانِيَّةِ ٱلَّتِي لَا تَخْلُو عَنِ ٱلْحَرَكَةِ وَٱلسُّكُونِ * وَمَادَّةِ
ٱلْكَلِمَةِ ٱلْفَهْوَانِيَّةِ ٱلطَّالِعَةِ مِنْ كُنِّ كُنْ إِلَى شَهَادَةِ فَيَكُونُ * هَيُولَى
ٱلصُّوَرِ ٱلَّتِي لَا تَتَجَلَّى بِإِحْدَاهَا مَرَّةً لَا ثُنَيْنِ * وَلَا بِصُورَةٍ مِنْهَا لِأَحَدٍ مَرَّتَيْنِ *
قُرْآنِ ٱلْجَمْعِ ٱلشَّامِلِ لِلْمُمْتَنِعِ وَٱلْعَدِيمِ * وَفُرْقَانِ ٱلْفَرْقِ ٱلْفَاصِلِ بَيْنَ
ٱلْحَادِثِ وَٱلْقَدِيمِ * صَائِمِ نَهَارِ إِنِّي أَبِيتُ عِنْدَ رَبِّي * وَقَائِمِ لَيْلِ تَنَامُ عَيْنَايَ
وَلَا يَنَامُ قَلْبِي * وَاسِطَةِ مَا بَيْنَ ٱلْوُجُودِ وَٱلْعَدَمِ مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ *
وَرَابِطَةِ تَعَلُّقِ ٱلْحُدُوثِ بِٱلْقِدَمِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ * فَذْلَكَةِ دَفْتَرِ
ٱلْأَوَّلِ وَٱلْآخِرِ * وَمَرْكَزِ إِحَاطَةِ ٱلْبَاطِنِ وَٱلظَّاهِرِ * حَبِيبِكَ ٱلَّذِي
ٱسْتَجْلَيْتَ بِهِ جَمَالَ ذَاتِكَ عَلَى مِنَصَّةِ تَجَلِّيَاتِكَ * وَنَصَبْتَهُ قِبْلَةً لِتَوَجُّهَاتِكَ
فِي جَامِعِ تَجَلِّيَاتِكَ * وَخَلَعْتَ عَلَيْهِ خِلْعَةَ ٱلصِّفَاتِ وَٱلْأَسْمَا * وَتَوَّجْتَهُ
بِتَاجِ ٱلْخِلَافَةِ ٱلْعُظْمَى * وَأَسْرَيْتَ بِجَسَدِهِ يَقْظَةً مِنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى
ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَى * حَتَّى ٱنْتَهَى إِلَى سِدْرَةِ ٱلْمُنْتَهَى * وَتَرَقَّى إِلَى قَابِ

Marfat.com

قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ✲فَأَنْسَرَّ فُؤَادُهُ بِشُهُودِكَ حَيْثُ لَا صَبَاحَ وَلَا مَسَا ✲ مَا
كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ✲وَقَرَّ بَصَرُهُ بِوُجُودِكَ حَيْثُ لَا خَلَاءَ وَلَا مَلَا ✲مَا
زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى ✲صَلِّ اللّٰهُمَّ عَلَيْهِ صَلَاةً يَصِلُ بِهَا فَرْعِي إِلَى أَصْلِي ✲
وَبَعْضِي إِلَى كُلِّي ✲لِتَتَّحِدَ ذَاتِي بِذَاتِهِ ✲وَصِفَاتِي بِصِفَاتِهِ ✲وَتَقَرَّ الْعَيْنُ بِالْعَيْنِ ✲
وَيَفِرَّ الْبَيْنُ مِنَ الْبَيْنِ ✲وَسَلِّمْ عَلَيْهِ سَلَامًا أَسْلَمُ بِهِ فِي مُتَابَعَتِهِ مِنَ التَّخَلُّفِ ✲
وَأَسْلَمُ فِي طَرِيقِ شَرِيعَتِهِ مِنَ التَّعَسُّفِ ✲لِأَفْتَحَ بَابَ مَحَبَّتِكَ إِيَّايَ بِمِفْتَاحِ
مُتَابَعَتِهِ ✲ وَأَشْهَدَكَ فِي حَوَاسِّي وَأَعْضَائِي مِنْ مِشْكَاةِ شَرْعِهِ وَطَاعَتِهِ ✲
وَأَدْخُلَ وَرَاءَهُ إِلَى حِصْنِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ ✲وَفِي أَثَرِهِ إِلَى خَلْوَةِ لِي وَقْتٌ
مَعَ اللّٰهِ ✲إِذْ هُوَ بَابُكَ الَّذِي مَنْ لَمْ يَقْصِدْكَ مِنْهُ سُدَّتْ عَلَيْهِ الطُّرُقُ
وَالْأَبْوَابُ ✲ وَرُدَّ بِعَصَا الْأَدَبِ إِلَى إِصْطَبْلِ الدَّوَابِّ ✲اَللّٰهُمَّ يَا رَبِّ
يَا مَنْ لَيْسَ حِجَابُهُ إِلَّا النُّورَ ✲وَلَا خَفَاؤُهُ إِلَّا شِدَّةَ الظُّهُورِ ✲أَسْأَلُكَ بِكَ فِي
مَرْتَبَةِ إِطْلَاقِكَ عَنْ كُلِّ تَقْيِيدٍ ✲الَّتِي تَفْعَلُ فِيهَا مَا تَشَاءُ وَتُرِيدُ ✲وَبِكَشْفِكَ
عَنْ ذَاتِكَ بِالْعِلْمِ النُّورِيِّ ✲وَتَحَوُّلِكَ فِي صُوَرِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ
بِالْوُجُودِ الصُّورِيِّ ✲أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكْحَلُ بِهَا بَصِيرَتِي
بِالنُّورِ الْمَرْشُوشِ فِي الْأَزَلِ ✲لِأَشْهَدَ فَنَاءَ مَا لَمْ يَكُنْ وَبَقَاءَ مَا لَمْ يَزَلْ ✲
وَأَرَى الْأَشْيَاءَ كَمَا هِيَ فِي أَصْلِهَا مَعْدُومَةً مَفْقُودَةً ✲ وَكَوْنَهَا لَمْ تَشَمَّ

Marfat.com

رَائِحَةَ ٱلْوُجُودِ فَضْلاً عَنْ كَوْنِهَا مَوْجُودَةً * وَأَخْرِجْنِي ٱللّٰهُمَّ بِٱلصَّلاَةِ
عَلَيْهِ مِنْ ظُلْمَةِ أَنَانِيَّتِي إِلَى ٱلنُّورِ * وَمِنْ قَبْرِ جُثْمَانِيَّتِي إِلَى جَمْعِ ٱلْحَشْرِ وَفَرْقِ
ٱلنُّشُورِ * وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ سَمَاءِ تَوْحِيدِكَ إِيَّاكَ * مَا تُطَهِّرُنِي بِهِ مِنْ رِجْسِ
ٱلشِّرْكِ وَٱلْإِشْرَاكِ * وَأَنْعِشْنِي بِٱلْمَوْتَةِ ٱلْأُولَى وَٱلْوِلاَدَةِ ٱلثَّانِيَةِ *
وَأَحْيِنِي بِٱلْحَيَاةِ ٱلْبَاقِيَةِ فِي هٰذِهِ ٱلدُّنْيَا ٱلْفَانِيَةِ * وَٱجْعَلْ لِي نُورًا أَمْشِي
بِهِ فِي ٱلنَّاسِ * وَأَرَى بِهِ وَجْهَكَ أَيْنَمَا تَوَلَّيْتُ بِدُونِ ٱشْتِبَاهٍ وَلاَ ٱلْتِبَاسٍ *
نَاظِرًا بِعَيْنِي ٱلْجَمْعِ وَٱلْفَرْقِ * فَاصِلاً بِحُكْمِ ٱلْقَطْعِ بَيْنَ ٱلْبَاطِلِ وَٱلْحَقِّ *
دَالاًّ بِكَ عَلَيْكَ * وَهَادِيًا بِإِذْنِكَ إِلَيْكَ * يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ (ثلاثا) صَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَتَقَبَّلُ بِهَا دُعَائِي * وَتُحَقِّقُ بِهَا رَجَائِي * وَعَلَى
آلِهِ آلِ ٱلشُّهُودِ وَٱلْعِرْفَانِ * وَأَصْحَابِهِ أَصْحَابِ ٱلذَّوْقِ وَٱلْوِجْدَانِ * مَا
ٱنْتَشَرَتْ طُرَّةُ لَيْلِ ٱلْكِيَانِ * وَأَسْفَرَتْ غُرَّةُ جَبِينِ ٱلْعِيَانِ آمِينْ (ثلاثا)
وَسَلاَمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ

الصلاة الثامنة والثلاثون

الصلاة الاكبرية له ايضا رضي الله عنه

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَكْمَلِ مَخْلُوقَاتِكَ * وَسَيِّدِ أَهْلِ أَرْضِكَ
وَأَهْلِ سَمٰوَاتِكَ * ٱلنُّورِ ٱلْأَعْظَمِ * وَٱلْكَنْزِ ٱلْمُطَلْسَمِ * وَٱلْجَوْهَرِ ٱلْفَرْدِ *

Marfat.com

وَالسِّرِّ الْمُمْتَدِّ * الَّذِي لَيْسَ لَهُ مِثْلٌ مَنْطُوقٌ * وَلَا شِبْهٌ مَخْلُوقٌ * وَارْضَ عَنْ
خَلِيفَتِهِ فِي هٰذَا الزَّمَانِ * مِنْ جِنْسِ عَالَمِ الْإِنْسَانِ * الرُّوحِ الْمُتَجَسِّدِ *
وَالْفَرْدِ الْمُتَعَدِّدِ * حُجَّةِ اللّٰهِ فِي الْأَقْضِيَةِ * وَعُمْدَةِ اللّٰهِ فِي الْأَمْضِيَةِ *
مَحَلِّ نَظَرِ اللّٰهِ مِنْ خَلْقِهِ * مُنَفِّذِ أَحْكَامِهِ بَيْنَهُمْ بِصِدْقِهِ * الْمُمِدِّ لِلْعَوَالِمِ
بِرُوحَانِيَّتِهِ * الْمُفِيضِ عَلَيْهِمْ مِنْ نُورِ نُورَانِيَّتِهِ * مَنْ خَلَقَهُ اللّٰهُ عَلَى صُورَتِهِ *
وَأَشْهَدَهُ أَرْوَاحَ مَلَائِكَتِهِ * وَخَصَّهُ فِي هٰذَا الزَّمَانِ * لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ
أَمَانٌ * فَهُوَ قُطْبُ دَائِرَةِ الْوُجُودِ * وَمَحَلُّ السَّمْعِ وَالشُّهُودِ * فَلَا تَتَحَرَّكُ
ذَرَّةٌ فِي الْكَوْنِ إِلَّا بِعِلْمِهِ * وَلَا تَسْكُنُ إِلَّا بِحُكْمِهِ * لِأَنَّهُ مَظْهَرُ الْحَقِّ *
وَمَعْدِنُ الصِّدْقِ * اَللّٰهُمَّ بَلِّغْ سَلَامِي إِلَيْهِ * وَأَوْقِفْنِي بَيْنَ يَدَيْهِ * وَأَفِضْ عَلَيَّ
مِنْ مَدَدِهِ * وَاحْرُسْنِي بِعَدَدِهِ * وَانْفُخْ فِيَّ مِنْ رُوحِهِ * كَيْ أَحْيَى بِرَوْحِهِ *
وَلِأَشْهَدَ حَقِيقَتِي عَلَى التَّفْصِيلِ * فَأَعْرِفَ بِذٰلِكَ الْكَثِيرَ وَالْقَلِيلَ * وَأَرَى
عَوَالِمِي الْغَيْبِيَّةَ * تَتَجَلَّى بِصُوَرِي الرُّوحَانِيَّةِ * عَلَى اخْتِلَافِ الْمَظَاهِرِ *
لِأَجْمَعَ بَيْنَ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ * وَالْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ * فَأَكُونَ مَعَ اللّٰهِ آلِهِ *
بَيْنَ صِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ * لَيْسَ لِي مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَعْلُومٌ * وَلَا جُزْءٌ مَقْسُومٌ *
فَأَعْبُدَهُ بِهِ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ * بَلْ بِحَوْلِ وَقُوَّةِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ *
اَللّٰهُمَّ يَا جَامِعَ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ * اجْمَعْنِي بِهِ وَعَلَيْهِ وَفِيهِ * حَتَّى

Marfat.com

لاَ أُفَارِقَهُ فِي الدَّارَيْنِ *وَلاَ أَنْفَصِلَ عَنْهُ فِي الْحَالَيْنِ* بَلْ أَكُونَ كَأَنِّي
إِيَّاهُ *فِي كُلِّ أَمْرٍ تَوَلاَّهُ *مِنْ طَرِيقِ الْإِتِّبَاعِ وَالْإِنْتِفَاعِ *لاَ مِنْ طَرِيقِ
الْمُمَاثَلَةِ وَالْإِرْتِفَاعِ *وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى الْمُسْتَجَابَةِ *أَنْ تُبَلِّغَنِي
ذٰلِكَ مِنَّةً مُسْتَطَابَةً *وَلاَ تَرُدَّنِي مِنْكَ خَائِبَ *وَلاَ مِمَّنْ لَكَ نَائِبَ *فَإِنَّكَ
الْوَاجِدُ الْكَرِيمُ *وَأَنَا الْعَبْدُ الْعَدِيمُ *وَصَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ * وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

هاتان الصلاتان الشريفتان هما لسيدنا ومولانا امام العارفين وخاتمة الاولياء المحققين الشيخ الاكبر سيدي محيى الدين ابن العربي رضي الله عنه اما الصلاة الاولى وهي اللهم أفض صلة صلواتك *وسلامة تسليماتك الى آخرها فقد نقلتها من شرحها المسمى ورد الور ودو فيض البحر المورود للولي الكبير العارف الشهير سيدي الشيخ عبد الغني النابلسي رضي الله عنه وذكر في آخره ما يفيد انها تقرأ في كل وقت من الاوقات خصوصاً ليلة الجمعة و يومها لسر قريب وامر عجيب *فائدة* من فوائد هذا الشرح قال رضى الله عنه عند قول المصنف كلمة الاسم الاعظم وفاتحة الكنز المطلسم وقد ورد في الحديث القدسي كُنْتُ كَنْزًا مَخْفِيًّا لَمْ أُعْرَفْ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُعْرَفَ فَخَلَقْتُ خَلْقًا وَتَعَرَّفْتُ إِلَيْهِمْ فَبِي عَرَفُونِي وقوله فبي من حيث عدد الجمّل اثنان وتسعون وحدد حساب محمد اثنان وتسعون فقوله تعالى فبي عرفوني معناه فبمحمد صلى الله عليه وسلم عرفوني اه

Marfat.com

واما الصلاة الثانية وهي المسماة بالاكبرية فقد نقلتها من شرحها المسمى الهبات الانورية على الصلوات الاكبرية لسيدي الولي الكبير العارف الشهير السيد مصطفى بن كمال الدين البكري الصديقي رضى الله عنه ونسخة الشرح التى نقلتها منها في غاية الصحة لأنها قرئت على المؤلف وقد ذكر الشارح ترجمة سيدي الشيخ محيي الدين مؤلف هذه الصلاة رضى الله عنه مختصرة فلنذكرها هنا بحروفها تبركا بذكره الشريف رضي الله عنه قال اعلم ايها الاخ في رضاعة ثدي الاسلام *وفقني الله واياك للقبول والاستسلام *ان واضع هذه الصلوات النبوية الدالة على علو المنزلة القطبية *هو الامام الهمام المقدام الضرغام خاتم الولاية المحمدية * المحقق المدقق *والحبر البحر الرائق الفائق المتدفق * والعارف الغارف الموفَّق الموفِق *بين كلام الائمة الذين كل منهم للحجب ممزِّق * الكبريت الاحمر *والمِنْطيق الابهر *والحقيق بكل مقام افخر * الشيخ الاكبر * ابو عبد الله محيي الدين *بهجة الاولياء الراسخين *محمد بن علي بن محمد بن العربي الحاتمي الطائي الاندلسي قدس الله سره وروح روحه *ووالى عليه فتحه وفتوحه *العلم الفرد الغني عن التعريف وذكر المناقب *فان من مارس كتبه علم انه آية باهرة ونجم علم ثاقب *بل قمر منير زاهر *بل بدر مستنير ظاهر *بل شمس وعلى التحقيق شموس بواهر * فماذا يقول المادح *او يتفوه به المثنى الصادح * وقد عبق الاكوان طيب فتوحاته *وعطر ارجاء الملوين عبير مؤلفاته *واثنى عليه الجهابذة الاعلام *اولوا التحديث والاخبار والاعلام *ولد رضى الله عنه

Marfat.com

ليلة الاثنين سابع عشرين من رمضان سنة ستين وخمسمائة بمرسية من بلاد
الاندلس وانتقل الى اشبيلية في سنة ثمان وستين واقام بها الى سنة ثمان وتسعين
ثم دخل الى بلاد المشرق وطرق بلاد الشام ودخل بلاد الروم وكان من
عجائب الزمان وكان يقول اعرف اسم الله الاعظم واعرف الكيمياء بطريق
المنازلة لا طريق الكسب وكانت وفاته رضي الله عنه بدمشق في دار القاضي
محيي الدين بن الزكي وغسله الجمال ابن عبد الخالق ومحيي الدين يحيى قاضي
القضاة ومحيي الدين محمد بن علي وكان العماد ابن النحاس يصب الماء وحمل الى
قاسيون ودفن بتربة بني الزكي وذلك ليلة الجمعة الثاني والعشرين من ربيع
الثاني سنة ثمان وثلاثين وستمائة فيكون عمره ثمانيا وسبعين سنة قدس الله سره
وانا لنا من علومه سهما * وقد اصطفاه الله تعالى وهو يكتب في تفسيره الكبير
فوقف قلمه عند قوله تعالى وعلمناه من لدنا علما * نافت مؤلفاته على الاربعمائة بل
قيل بلغت الفا * وكانت الروحانيون تخطف بعضها غيرة ان يظهر لهذا العالم
منها حرفا * اه وقال الشارح عند قول المصنف في شأن قطب دائرة الوجود
اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمعني به وعليه وفيه وقد استجاب الله
دعوته فجمعه به وعليه وفيه بل تولى مرتبته بذاته كما صرح بذلك اوائل فتوحاته
اه ووجد في بعض المجاميع صيغة صلاة شريفة منسوبة ايضا لسيدنا محيي
الدين ابن العربي رضي الله عنه وهي هذه اللهم صل على طلعة الذات المطلسم *
والغيث المطمطم * والكمال المكتتم * لاهوت الجمال * وناسوت الوصال * وطلعة

Marfat.com

الصلاة التاسعة والثلاثون

للشيخ فخر الدين الرازي رحمه الله تعالى

أَللّٰهُمَّ جَدِّدْ وَجَرِّدْ فِي هٰذَا الْوَقْتِ وَفِي هٰذِهِ السَّاعَةِ مِنْ صَلَوَاتِكَ التَّامَّاتِ *
وَتَحِيَّاتِكَ الزَّاكِيَاتِ * وَرِضْوَانِكَ الْأَكْبَرِ الْأَتَمِّ الْأَدْوَمِ إِلَى أَكْمَلِ
عَبْدٍ لَكَ فِي هٰذَا الْعَالَمِ * مِنْ بَنِي آدَمَ * الَّذِي جَعَلْتَهُ لَكَ ظِلًّا * وَلِحَوَائِجِ
خَلْقِكَ قِبْلَةً وَمَحَلًّا * وَاصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ وَأَقَمْتَهُ بِحُجَّتِكَ * وَأَظْهَرْتَهُ
بِصُورَتِكَ * وَاخْتَرْتَهُ مُسْتَوًى لِتَجَلِّيكَ * وَمَنْزِلًا لِتَنْفِيذِ أَوَامِرِكَ
وَنَوَاهِيكَ * فِي أَرْضِكَ وَسَمٰوَاتِكَ * وَوَاسِطَةً بَيْنَكَ وَبَيْنَ مُكَوَّنَاتِكَ *
وَبَلِّغْ سَلَامَ عَبْدِكَ هٰذَا إِلَيْهِ فَعَلَيْهِ مِنْكَ الْآنَ عَنْ عَبْدِكَ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَأَشْرَفُ التَّسْلِيمِ وَأَزْكَى التَّحِيَّاتِ أَللّٰهُمَّ ذَكِّرْهُ بِي لِيَذْكُرَنِي عِنْدَكَ بِمَا
أَنْتَ أَعْلَمُ أَنَّهُ نَافِعٌ لِي عَاجِلًا وَآجِلًا عَلَى قَدْرِ مَعْرِفَتِهِ بِكَ وَمَكَانَتِهِ لَدَيْكَ
لَا عَلَى مِقْدَارِ عِلْمِي وَمُنْتَهَى فَهْمِي إِنَّكَ بِكُلِّ فَضْلٍ جَدِيرٌ وَعَلَى مَا تَشَاءُ
قَدِيرٌ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ * ثم يقرأ الفاتحة ويهديها الى حضرة النبي صلى الله عليه وسلم وللقطب

Marfat.com

الفرد الجامع ورجال الله تعالى

هذه الصلاة الشريفة وجدت في بعض المجاميع منسوبة الى الامام الهمام العلامة المتفنن في جميع العلوم معقولها ومنقولها ناصر السنة على البدعة والحق على الباطل والهدى على الضلالة بالبراهين القاطعة والحجج الدامغة الاستاذ الاعظم الشيخ فخر الدين الرازي صاحب التفسير الكبير* والمؤلفات التي ليس لها نظير* وقد اهدى هذه الصلاة الى الحافظ الكبير والمحقق الشهير الشيخ ولي الدين العراقي وهذا دليل كاف لعظم مزيتها ورفعة قدرها وكثرة فضائلها وزيادة الاجر في قراءتها

الصلاة الاربعون

لسيدي شمس الدين محمد الحنفي رضي الله عنه

أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَا عَلِمْتَ وَزِنَةَ مَاعَلِمْتَ وَمِلْءَ مَاعَلِمْتَ

قال السيد احمد دحلان في مجموعته ذكر الامام الشعراني لهاتين الصيغتين يعني هذه صلاة سيدي محمد الحنفي وصلاة سيدي ابراهيم المتبولى الآتية من الاسرار والعجائب ما لا يدخل تحت حصر ولا ينبغي لنا ان نطيل بتعداد ذلك واللبيب تكفيه الاشارة اه وقال سيدنا ومولانا الشيخ عبد الوهاب الشعراني رضي الله عنه في طبقاته في ترجمة سيدي محمد الحنفي رضي الله عنه مانصه وكان الشريف النعماني رضي الله عنه احد اصحاب سيدي محمد رضى الله عنه يقول

Marfat.com

رأيت جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيمة عظيمة والاولياء يجيئون
فيسلمون عليه واحدا بعد واحد وقائل يقول هذا فلان هذا فلان فيجلسون الى
جانبه صلى الله عليه وسلم حتى جاءت كبكبة عظيمة وخلق كثير وقائل يقول
هذا محمد الحنفي فلما وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم اجلسه بجانبه ثم التفت
صلى الله عليه وسلم الى ابى بكر وعمر وقال لهما اني احب هذا الرجل الا عمامته
الصماء او قال الزعراء واشار الى سيدي محمد فقال له ابو بكر رضي الله عنه
اتأذن لي يارسول الله ان اعممه فقال نعم فأخذ ابو بكر رضي الله عنه عمامة نفسه
وجعلها على رأس سيدي محمد وارخى لعمامة سيدي محمد عذبة عن يساره
والبسها السيدي محمد فلما قصها على سيدي محمد رضي الله عنه بكى وبكى
الناس وقال للشريف محمد اذا رأيت جدك صلى الله عليه وسلم فاسأله لي في
امارة يعلمها من اعمالي فرآه صلى الله عليه وسلم بعد ايام وسأله الامارة فقال له
بامارة الصلاة التي يصليها علىّ في الخلوة قبل غروب الشمس كل يوم وهى اللهم
صل على محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم عدد ما علمت وزنة ما علمت
وملء ما علمت فقال سيدي محمد رضي الله عنه صدق رسول الله صلى الله
عليه وسلم واخذ عمامته وارخى لها عذبة ونزع كل من في المجلس عمامته وارخى لها
عذبة وصار سيدي محمد رضي الله عنه اذا ركب يرخى العذبة وترك الطيلسان
الذي كان يركب به الي ان مات رضي الله عنه ثم ان الشريف رضي الله عنه
رأى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ايضا وقال له اني ارسلت الى محمد الحنفي

Marfat.com

امارة مع رجل من رجال الصعيد وان يعمل لعمامته عذبة فوصل الرجل
الصعيدي بعد مدة واخبر سيدي محمدا بالرؤيا رضي الله عنه اه وقد ترجمه
رضي الله عنه بترجمة حافلة ذكر فيها كثيرا من مناقبه الدالة على رفعة منزلته وعلو
مقامه وذكر انه كان رضي الله عنه يقول والله لقد مرت بنا القطبية ونحن شباب
فلم نلتفت اليها دون الله عز وجل وقال كان سيدي الشيخ اسماعيل نجل سيدي
محمد الحنفي رضى الله عنه يقول ان الشيخ رضى الله عنه اقام في درجة القطبانية
ستا واربعين سنة وثلاثة اشهر وايام وهو القطب الغوث الفرد الجامع هذه
المدة ومما قاله في وصفه في اول الترجمة وهو احد اركان هذه الطريق وصدور
اوتادها واكابر ائمتها واعيان علمائها علما وعملا وحالا وقالا وزهدا وتحقيقا ومهابة
وهو احد من اظهره الله الى الوجود وصرفه في الكون ومكنه في الاحوال وانطقه
بالمغيبات وخرق له العوائد وقلب له الاعيان واظهر على يديه العجائب واجرى
على لسانه الفوائد ونصبه قدوة للطالبين حتى تلمذ له جماعة من اهل الطريق
وانتمى اليه خلق من الصلحاء والاولياء واعترفوا بفضله واقروا بمكانته وقصد
للزيارات من سائر الاقطار وحل مشكلات احوال القوم وكان رضي الله عنه
ظريفا جميلا في بدنه وثيابه وكان الغالب عليه شهود الجمال وكان رضى الله عنه
من ذرية ابي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه توفي رضى الله عنه سنة سبع
واربعين وثمانمائة رضى الله عنه وقد افرد الناس ترجمته بالتأليف ثم قال قال
شيخ الاسلام العيني في تاريخه الكبير والله ما سمعنا ولا رأينا فيما حويناه من

Marfat.com

كتبنا وكتب غيرنا ولا فيما اطلعنا عليه من اخبار الشيوخ والعباد والاستاذين
بعد الصحابة الى يومنا هذا ان احدا اعطي من العز والرفعة والكلمة النافذة
والشفاعة المقبولة عند الملوك والامراء وارباب الدولة والوزراء عند من يعرفه
وعند من لا يعرفه مثل ما اعطي الشيخ سيدي شمس الدين الحنفي ثم قال وابلغ
من ذلك انه لو طلب السلطان ان ينزل اليه خاضعا حتى يجلس بين يديه ويقبل
يديه لكان ذلك اليوم احب الايام اليه ولم يقم قط لاحد من الملوك فمن دونهم
اذا دخلوا عليه وكان اذا دخل منهم احد يجلس جاثيا على ركبتيه متأدبا خاضعا
ولا يلتفت يمينا ولا شمالا ومن اراد زيادة الوقوف على احواله رضى الله عنه
فليراجع الطبقات والكتب المؤلفة في مناقبه رضى الله عنه

الصلاة الحادية والاربعون

لسيدي ابراهيم المتبولى رضى الله عنه

أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ
وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِمْ وَصَحْبِهِمْ أَجْمَعِينَ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي مَامَضَى وَتَحْفَظَنِي
فِيمَا بَقِيَ

ذكر هذه الصلاة العلامة السيد احمد دحلان في مجموعته وذكر معها صلاة
سيدنا شمس الدين الحنفي السابقة بعد ذكره الصلاتين المتقدمتين لسيدي
احمد البدوي رضي الله عنه قال ينبغي ان يشتغل المريدون في توسطهم بالصيغة

Marfat.com

المنسوبة لسيدي العارف بالله تعالى الشيخ ابراهيم المتبولى او بالصيغة
المنسوبة لسيدي الشيخ شمس الدين الحنفى وقد ذكر الامام الشعراني لهاتين
الصيغتين من الاسرار والعجائب مالا يدخل تحت حصر ولا ينبغي لنا ان نطيل
بتعداد ذلك واللبيب تكفيه الاشارة وقال الشيخ المتبولى وددت انها لا تخرج
من لسان مسلم انتهت عبارة السيد احمد دحلان ووجدت هذه الصلاة في
بعض المجاميع منسوبة الى سيدي ابراهيم المتبولى رضي الله عنه وقد كتب تحتها
ان سيدنا ومولانا بحر الشريعة والحقيقة ومجدد معالم الطريقة الذي اجمعت
الامة المحمدية على ولايته وجلالة قدره الشيخ عبد الوهاب الشعراني رضى الله
عنه ونفعنا بعلومه قال وددت ان كل من اعرفه من اصحابي واحبابي يواظب على
هذه الصلاة وكفى بهذا القول من هذا الاستاذ دليلا على زيادة فضل هذه
الصلاة وكثرة نفعها وصاحبها سيدي ابراهيم المبتولى هو شيخ الوارث المحمدي
الشيخ على الخواص شيخ سيدي عبد الوهاب الشعراني وقد ترجمه في طبقات
الاولياء بترجمة حافلة قال في اولها كان من اصحاب الدوائر الكبرى في الولاية ولم
يكن له شيخ الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يرى النبي صلى الله عليه وسلم
كثيرا في المنام فيخبر بذلك امه فتقول ياولدي انما الرجل من يجتمع به في اليقظة
فلما صار يجتمع به في اليقظة ويشاوره على اموره قالت له الآن قد شرعت في مقام
الرجولية ثم قال وكان يقول وعزة ربي ما رأيت في الاولياء اكبر فتوة من سيدي
احمد البدوي رضى الله عنه ولذلك واخى بيني وبينه رسول الله صلى الله عليه

Marfat.com

وسلم ولو كان هناك من هو اكبر فتوة منه لآخى بيني وبينه وذكر له كرامات كثيرة منها انه كان يسأل الفقراء القاطنين عن احوالهم ويباسطهم فرأى يوما شخصا منهم كثير العبادة والاعمال الصالحة والناس منكبون على اعتقاده فقال ياولدي مالي اراك كثير العبادة ناقص الدرجة لعل والدك غير راض عنك فقال نعم فقال تعرف قبره فقال نعم فقال اذهب بنا الى قبره لعله يرضى قال الشيخ يوسف الكردي فوالله لقد رأيت والده خرج من القبر ينفض التراب عن رأسه حين ناداه الشيخ فلما استوى قائما قال الشيخ الفقراء جاؤا شافعين تطيب خاطرك على ولدك هذا فقال اشهدكم انى قد رضيت عنه فقال ارجع مكانك فرجع وقبره بالقرب من جامع شرف الدين برأس الحسينية في مصر انتهى

الصلاة الثانية والاربعون

لسيدي نور الدين الشونى واسمها مصباح الظلام في الصلاة والسلام على خير الانام

(١) أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَا نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَكُلَّمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ *(٢) أَللّٰهُمَّ صَلِّ أَفْضَلَ صَلَاةٍ عَلَى أَفْضَلِ مَخْلُوقَاتِكَ سَيِّدِنَا

Marfat.com

مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا
ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَكُلَّمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ ✻(٣) أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ
عَدَدَ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَأَجْرِ لُطْفَكَ فِي أُمُورِنَا
وَالْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ✻(٤) أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَا كَانَ وَعَدَدَ مَا يَكُونُ وَعَدَدَ مَا هُوَ كَائِنٌ فِي عِلْمِ
اللّٰهِ ✻(٥) أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى رُوحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَرْوَاحِ وَصَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَى جَسَدِهِ فِي الْأَجْسَادِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى قَبْرِهِ فِي الْقُبُورِ وَصَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَى اسْمِهِ فِي الْأَسْمَاءِ ✻(٦) أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ
الْعَلَامَةِ وَالْغَمَامَةِ ✻(٧) أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ أَبْهَى مِنَ
الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ حَسَنَاتِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ
وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ نَبَاتِ الْأَرْضِ وَأَوْرَاقِ الشَّجَرِ ✻(٨) أَللّٰهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ الَّذِي جَمَعْتَ بِهِ شَتَاتَ النُّفُوسِ وَنَبِيِّكَ
الَّذِي جَلَيْتَ بِهِ ظَلَامَ الْقُلُوبِ وَحَبِيبِكَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ عَلَى كُلِّ حَبِيبٍ ✻
(٩) أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي جَاءَ بِالْحَقِّ الْمُبِينِ وَأَرْسَلْتَهُ
رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ✻(١٠) أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْمَلِيحِ

Marfat.com

صَاحِبِ ٱلْمَقَامِ ٱلْأَعْلَى وَٱللِّسَانِ ٱلْفَصِيحِ ۞(١١)أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا يَنْبَغِي لِشَرَفِ نُبُوَّتِهِ وَلِعَظِيمِ قَدْرِهِ ٱلْعَظِيمِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ ٱلْعَظِيمِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
ٱلرَّسُولِ ٱلْكَرِيمِ ٱلْمُطَاعِ ٱلْأَمِينِ ۞(١٢)أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ ٱلْحَبِيبِ وَعَلَى أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ ٱلْخَلِيلِ وَعَلَى أَخِيهِ مُوسَى ٱلْكَلِيمِ وَعَلَى
رُوحِ ٱللّٰهِ عِيسَى ٱلْأَمِينِ وَعَلَى دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعَلَى آلِهِمْ
كُلَّمَا ذَكَرَكَ ٱلذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِمُ ٱلْغَافِلُونَ ۞(١٣)أَللّٰهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى عَيْنِ ٱلْعِنَايَةِ وَزَيْنِ ٱلْقِيَامَةِ وَكَنْزِ الْهِدَايَةِ وَطِرَازِ
ٱلْحُلَّةِ وَعَرُوسِ الْمَمْلَكَةِ وَلِسَانِ ٱلْحُجَّةِ وَشَفِيعِ ٱلْأُمَّةِ وَإِمَامِ الْحَضْرَةِ
وَنَبِيِّ ٱلرَّحْمَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آدَمَ وَنُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ ٱلْخَلِيلِ وَعَلَى أَخِيهِ
مُوسَى ٱلْكَلِيمِ وَعَلَى رُوحِ ٱللّٰهِ عِيسَى ٱلْأَمِينِ وَعَلَى دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ
وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعَلَى آلِهِمْ كُلَّمَا ذَكَرَكَ ٱلذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِمُ
ٱلْغَافِلُونَ

هذه الصلاة الشريفة مركبة من ثلاث عشرة صيغة ضممتها الى بعضها وعددتها
صلاة واحدة وهي لسيدنا ومولانا الشيخ علي نور الدين الشوني رتب قراءتها
بالجامع الازهر ثم انتشرت عنه في حياته وبعد مماته في القطر المصري وكثير من

Marfat.com

الاقطاروقدشرحها تلميذه وخليفته من بعده في مجلس الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم العارف بالله تعالى سيدي الشيخ شهاب الدين البلقيني وقد نقلتها
من شرحه وقابلتها على نسخ اخرى وهي موجودة في حزب تلميذ المصنف سيدنا
ومولانا الامام الجليل الشيخ عبد الوهاب الشعراني وفي اوراد الطريقة العلية
السعدية مع اختلافات قليلة قال تلميذه سيدي عبد الوهاب الشعراني في
كتابه الاخلاق المتبولية ومن مشايخي سيدي وشيخي العابد الزاهد المقبل
على عبادة ربه ليلا ونهارا الشيخ نور الدين الشوني منشئ جميع مجالس الصلاة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مصر وقراها واليمن والقدس والشام ومكة
والمدينة ومكث في مجلس الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجامع
الازهر وفي بلد سيدي احمد البدوي رضي الله عنه مدة ثمانين سنة كما اخبرني
عن ذلك في مرض موته وقال عمري الآن مائة سنة واحدى عشرة سنة وكان
من اصحاب الخطوة وكان يرونه كل سنة في عرفات ولو لم يكن له من المناقب الا
ذكره في حضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم صباحا ومساء لكان في ذلك
كفاية في علو شأنه فاني لما حججت سنة ثلاث وستين وتسعمائة حضرت
مجلس نائبه وتلميذه الشيخ عبد الله اليمني في الروضة الشريفة كلما فرغ من مجلس
الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الله تعالى يقول باعلى صوته
الفاتحة للشيخ نور الدين الشوني فيقرؤها الحاضرون ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يسمع وهذه منقبة ما سمعنا بمثلها لاحد من الاولياء الى عصرنا هذا ذلك

Marfat.com

فضل الله يؤتيه من يشاء انتهى وذكره في طبقات الاولياء واثنى عليه كثيرا
فمما قال فيه هو اطول اشياخي خدمة خدمته خمسا وثلاثين سنة لم يتغير علىّ
يوما واحدا وشوني اسم بلدة بنواحي طند تابلد سيدي احمد البدوى رضي الله
عنه ربى بها صغيرا ثم انتقل الى مقام سيدي احمد البدوى رضي الله عنه وانشأ
فيه مجلس الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو شاب امرد فاجتمع في
ذلك المجلس خلق كثير وكانوا يجلسون فيه من بعد صلاة المغرب ليلة الجمعة
الى ان يسلم على المنارة لصلاة الجمعة ثم انشأ في الجامع الازهر مجلس الصلاة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم في عام سبع وتسعين وثمانمائة واخبرني رضى
الله عنه قال من حين كنت صغيرا ارعى البهائم في شوني وانا احب الصلاة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت ادفع غدائي الى الصغار واقول لهم كلوه
وصلوا انا وايا كم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا نقطع غالب النهار في
الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت مرة قائلا يقول في شوارع
مصر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الشيخ نور الدين الشونى رضي الله عنه
فمن اراد الاجتماع به فليذهب الى مدرسة السيوفية فمضيت اليها فوجدت
السيد اباهريرة رضى الله عنه على بابها الاول فسلمت عليه ثم وجدت المقداد
ابن الاسود رضي الله عنه على بابها الثاني فسلمت عليه ثم وجدت شخصا لا اعرفه
على بابها الثالث فلما وقفت على باب خلوة الشيخ وجدت الشيخ ولم اجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم عنده فبهت في وجه الشيخ فامعنت النظر فرأيت رسول

Marfat.com

الله صلى الله عليه وسلم ماء ابيض شفافا يجرى من جبهته الى اقدامه فغاب جسم
الشيخ وظهر جسم النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه ورحب بي واوصاني
بامور وردت في سنته فأكد عليّ فيها ثم استيقظت فلما اخبرت الشيخ رضي الله
عنه بذلك قال والله ماسررت في عمري كله كسروري بهذا وصار يبكي حتى
بلّ لحيته رضي الله عنه وتفرعت عنه سائر مجالس الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم التي على وجه الارض الآن في الحجاز والشام ومصر والصعيد والمحلة
الكبرى واسكندرية و بلاد الغرب و بلاد التكرور وذلك لم يعهد لاحد قبله
انما كان الناس لهم اوراد في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرادى
في انفسهم واما اجتماع الناس على هذه الهيئة فلم يبلغنا وقوعه من احد من عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عصره رضى الله عنه ورأيته بعد موته فقلت
ياسيدي ايش حالكم فقال جعلوني بواب البرزخ فلا يدخل البرزخ عمل حتى
يعرض عليّ وما رأيت اضوأ ولا انور من عمل اصحابنا يعني من قراءة قل هو الله
احد والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اله الا الله محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ورأيته بعد سنتين ونصف من وفاته وهو يقول لي غطني
بالملاية فاني عريان فلم اعرف ما المراد بذلك فمات ولدي محمد تلك الليلة
فنزلنا به ندفنه بجانبه في الفسقية فرأيته عريانا على الرمل لم يبق من كفنه ولا
خيط واحد ووجدته طريا يخرظهره دما مثلما دفناه سواء لم يتغير من جسده شيء
فغطيته بالملاية وقلت له اذا قمت وكسوك ارسل لي ملايتي وهذا من ادل دليل

Marfat.com

على انه من شهداء المحبة فان الارض لم تأكل من جسده شيئا بعد سنتين
ونصف ولا انتفخ ولا نتن له لحم وانما وجدنا الدم يخرمن ظهره طريا لأنه لما مرض لم
يستطع احد ان يقلبه مدة سبع وخمسين يوما فذاب لحم ظهره فضممناه بالقطن
وورق الموز ولم يتأوه قط ولم يئن في ذلك المرض انتهى قال الاستاذ العدوى في
شرح البردة الذي نقلت منه عبارة الشعراني الاولى المنقولة عن الاخلاق
المتبولية نص العارف الشعرانى على ان العارف الشوني ممن كان يجتمع بالنبي
صلى الله عليه وسلم يقظة كالخوّاص والمتبولى والسيوطي اه ﴿فائدة﴾ من جملة
صيغ هذه الصلاة الشريفة اللهم صل وسلم على سيدنا محمد الذي هو ابهى من
الشمس والقمر وصل وسلم على سيدنا محمد عدد حسنات ابي بكر وعمر وصل
وسلم على سيدنا محمد عدد نبات الارض واوراق الشجر وجد على هامش النسخة
المنقولة عنها نقلا عن العلامة الشيخ عبد المعطى السملاّوي ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لجبريل عليه السلام صف لي حسنات عمر فقال له لو كانت البحار
مدادا والشجر اقلاما لما حصرتها فقال صف لي حسنات ابي بكر فقال عمر حسنة
من حسنات ابى بكر وقال سيدي عبد الوهاب الشعراني في المنن الكبرى ومما
منّ الله تبارك وتعالى به علىّ انشراح صدري من منذ وعيت على نفسي لكثرة
ذكر الله تعالى وكثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك من سنة
اربع عشرة وتسعمائة عام بلوغى فسألت الله تعالى ان يرزقنى ذلك بين الباب
والركن وفي مقام ابينا ابراهيم عليه الصلاة والسلام وتحت الميزاب ولم يكن شيء

Marfat.com

احب في تلك الحجة من سؤالى الله عزوجل ان يرزقني ذلك الهاما منه تبارك
وتعالى فمن جعل الذكر والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم شغله فاز في
الدارين بفضل الله ورحمته لأن الله تبارك وتعالى هو السيد الاعظم وليس
عنده احد من الوسائط افضل من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يردّ تعالى
له سؤالا في شيء سأله فيه لاحد من امته واذا علم الانسان ان السلطان لا يردّ
كلام الوزير الاعظم عنده فمن العقل ان طالب الحاجة لا يبرح عن باب
الوزير ليقضي له حوائجه في الدنيا والآخرة وقد روى الطبراني ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اريت حمزة وجعفرا وكان بين ايديهما طبق كله نبق كالزبرجد
يأكلان منه فقلت لهما ما وجدتما افضل الاعمال والاقوال فقالا لا اله الا
الله قلت ثم ماذا قالا الصلاة عليك يا رسول الله قلت ثم ماذا قالا حب ابى بكر
وعمر رضي الله عنهما انتهى فكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واسطة لنا عند
الله تبارك وتعالى فكذلك ابو بكر وعمر واسطة لنا عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن الادب اذا كان لنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجة ان
نسأل لهما ليسأَلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها وذلك اقرب الى قضائها واكثر
ادبا من سؤ النار سول الله صلى الله عليه وسلم من غير واسطتهما فاياك يا اخي
ان تطلب حاجة من رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير واسطة ابي بكر وعمر رضى
الله تعالى عنهما فتخطىء طريق الادب معهما واياك ان تستبعد سماعهما
صوتك اذا توجهت اليهما بقلبك من غير تلفظ فانهما اعظم مقاما بيقين من

Marfat.com

جميع اشياخ الطريق وقد صرحوا بان من شرط الشيخ ان يسمع نداء مريده له
ولو كان بينهما مسيرة الف عام فتأ مله وقد جربنا الوزير اذا كان يحب انسانا
يقضي حاجته بسهولة بخلاف ما اذا كان يكرهه فاخدم يا اخي الوسائط
وحبهم المحبة الخالصة ان اردت سهولة قضاء حوائجك في الدنيا والآخرة فافهم
ذلك واعمل على التخلق به والله تبارك وتعالى يتولى هداك وهو يتولى الصالحين
والحمد لله رب العالمين انتهت عبارة المنن رضى الله عن مؤلفها

الصلاة الثالثة والاربعون

لسيدي عبد السلام بن مشيش رضى الله عنه

أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ مِنْهُ انْشَقَّتِ الْأَسْرَارُ * وَانْفَلَقَتِ الْأَنْوَارُ * وَفِيهِ
ارْتَقَتِ الْحَقَائِقُ * وَتَنَزَّلَتْ عُلُومُ آدَمَ فَأَعْجَزَ الْخَلَائِقَ * وَلَهُ تَضَاءَلَتِ
الْفُهُومُ فَلَمْ يُدْرِكْهُ مِنَّا سَابِقٌ وَلَا لَاحِقٌ * فَرِيَاضُ الْمَلَكُوتِ بِزَهْرِ جَمَالِهِ
مُونِقَةٌ * وَحِيَاضُ الْجَبَرُوتِ بِفَيْضِ أَنْوَارِهِ مُتَدَفِّقَةٌ * وَلَا شَيْءَ إِلَّا وَهُوَ بِهِ
مَنُوطٌ * إِذْ لَوْلَا الْوَاسِطَةُ لَذَهَبَ كَمَا قِيلَ الْمَوْسُوطُ * صَلَاةً تَلِيقُ بِكَ
مِنْكَ إِلَيْهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ اللّٰهُمَّ إِنَّهُ سِرُّكَ الْجَامِعُ الدَّالُّ عَلَيْكَ * وَحِجَابُكَ
الْأَعْظَمُ الْقَائِمُ لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ * اللّٰهُمَّ أَلْحِقْنِي بِنَسَبِهِ * وَحَقِّقْنِي بِحَسَبِهِ *
وَعَرِّفْنِي إِيَّاهُ مَعْرِفَةً أَسْلَمُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْجَهْلِ * وَأَكْرَعُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ

Marfat.com

ٱلْفَضْلِ * وَٱحْمِلْنِي عَلَى سَبِيلِهِ إِلَى حَضْرَتِكَ * حَمْلاً مَحْفُوفًا بِنُصْرَتِكَ *
وَٱقْذِفْ بِيَ عَلَى ٱلْبَاطِلِ فَأَدْمَغَهُ وَزُجَّ بِي فِي بِحَارِ ٱلْأَحَدِيَّةِ وَٱنْشُلْنِي مِنْ
أَوْحَالِ ٱلتَّوْحِيدِ وَأَغْرِقْنِي فِي عَيْنِ بَحْرِ ٱلْوَحْدَةِ حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعَ
وَلَا أَجِدَ وَلَا أُحِسَّ إِلَّا بِهَا وَٱجْعَلِ ٱلْحِجَابَ ٱلْأَعْظَمَ حَيَاةَ رُوحِي
وَرُوحِهِ سِرَّ حَقِيقَتِي وَحَقِيقَتِهِ جَامِعَ عَوَالِمِي بِتَحْقِيقِ ٱلْحَقِّ ٱلْأَوَّلِ يَا أَوَّلُ
يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ ٱسْمَعْ نِدَائِي بِمَا سَمِعْتَ نِدَاءَ عَبْدِكَ زَكَرِيَّا وَٱنْصُرْنِي
بِكَ لَكَ وَأَيِّدْنِي بِكَ لَكَ وَٱجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ غَيْرِكَ أَللهَ
أَللهَ أَللهَ إِنَّ ٱلَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ رَبَّنَا آتِنَا مِنْ
لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا إِنَّ ٱللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى
ٱلنَّبِيِّ يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

هذه صلاة سيدي عبد السلام بن مشيش وهي من افضل الصيغ المشهورة ذات الفضل العظيم قال العلامة السيد محمد عابدين صاحب حاشية الدر في ثبته صلاة الشيخ الامام القطب العارف بالله تعالى والدال عليه ذي الطريقة السنية المستقيمة والاحوال السنية العظيمة شريف النسب واصيل الحسب سيدنا ومولانا السيد الشريف عبد السلام بن بشيش يقال بالباء في اوله وبالميم الحسني المغربي التي اولها اللهم صل على من منه انشقت الاسرار وانفلقت الانوار الخ قد اوردها الشهاب احمد النخلي وتلميذه الشهاب المنيني في

Marfat.com

ثبتيهماوذكرالنخلى انه اخذهاعن الشيخ احمد البابلى والشيخ عيسى الثعالبي قال وامراني ان اقرأ هابعد صلاة الصبح مرة وبعد صلاة المغرب مرة قال ورأيت في بعض التعاليق تقرأ ثلاث مرات بعد الصبح وبعد المغرب وبعد العشاء وفي قراءتهامن الاسراروم من الانوارمالا يعلم حقيقته الا الله تعالى وبقراءتها المدد الالهي والفتح الرباني ولم يزل قارئها بصدق واخلاص مشروح الصدر ميسر الامر محفوظا بحفظ الله تعالى من جميع الآفات والبليات والامراض الظاهرة والباطنة منصورا على جميع الاعداء مؤيدا بتأييد الله العظيم في جميع اموره ملحوظا بعين عناية الله الكريم الوهاب وعناية رسوله صلى الله تعالى عليه وعلى الآل والاصحاب وتظهر فائدتها بالمداومة عليهامع الصدق والاخلاص والتقوى ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون اه وقد زاد بعض اكابر العارفين من مشايخ الطريقة الشاذلية فيهازيادات شريفة مزجهابهاوجعلهاوظيفة يقرؤها اهل طريقته العلية صباحاومساء نفعنا الله بهم

الصلاة الرابعة والاربعون

صلاة النور الذاتي لسيدي ابي الحسن الشاذلي رضي الله عنه

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ اَلنُّورِ اَلذَّاتِيِّ وَاَلسِّرِّ اَلسَّارِي فِي سَائِرِ اَلْأَسْمَاءِ وَاَلصِّفَاتِ

قال سيدي احمد الصاوي هذه صلاة النور الذاتي لسيدي ابي الحسن الشاذلي

Marfat.com

رضي الله عنه ونفعنا به وهي بمائة الف صلاة وعدتها خمسمائة لتفريج الكرب
وذكرها ابن عابدين في ثبته نقلا عن ثبت الشرباتى فقال كيفية صلاة جليلة
اخذتها سابقا عن شيخنا العارف بالله السيد احمد البغدادي القادري ونسبها
لبعض العارفين وهي اللهم صل على سيدنا محمد النور الذاتى الساري في جميع الآثار
والاسماء والصفات وعلى آله وصحبه وسلم وافاد سيدي الشيخ احمد الملوي في
صلوات له انها للامام الشاذلي وانها بمائة الف صلاة وانها لفك الكرب ولكنها
بزيادة ونقص على ما تقدم وهذه صورتها اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد
النور الذاتى والسر الساري في جميع الاسماء والصفات وذكرها شيخنا الشيخ محمد
عقيلة في صلوات له بلفظ اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد النور
الذاتى والسر الساري سره في جميع الآثار والاسماء والصفات وسلم تسليما اه

الصلاة الخامسة والاربعون

للامام النووي رضي الله عنه

عند زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم

أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَارَسُولَ اَللهِ * أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اَللهِ * اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ
يَاخِيرَةَ اللهِ * أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاخَيْرَ خَلْقِ اللهِ * أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ
اَللهِ * اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَذِيرُ * اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَشِيرُ * أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ
يَاطُهْرُ * اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاطَاهِرُ * اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اَلرَّحْمَةِ * اَلسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا أَبَا اَلْقَاسِمِ * اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَارَسُولَ رَبِّ اَلْعَالَمِينَ * اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ

Marfat.com

يَاسَيِّدَ ٱلْمُرْسَلِينَ وَخَاتِمَ ٱلنَّبِيِّينَ * اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ ٱلْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ *
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ ٱلْغُرِّ ٱلْمُحَجَّلِينَ * اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِكَ وَأَهْلِ
بَيْتِكَ وَأَزْوَاجِكَ وَذُرِّيَّتِكَ وَأَصْحَابِكَ أَجْمَعِينَ * اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى
سَائِرِ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَجَمِيعِ عِبَادِ ٱللهِ ٱلصَّالِحِينَ * جَزَاكَ ٱللهُ يَا رَسُولَ ٱللهِ
عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَزَى نَبِيًّا وَرَسُولًا عَنْ أُمَّتِهِ وَصَلَّى ٱللهُ عَلَيْكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ
ذَاكِرٌ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ غَافِلٌ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ وَأَطْيَبَ مَا صَلَّى عَلَى أَحَدٍ
مِنَ ٱلْخَلْقِ أَجْمَعِينَ * أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ
أَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَخِيرَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ ٱلرِّسَالَةَ
وَأَدَّيْتَ ٱلْأَمَانَةَ وَنَصَحْتَ ٱلْأُمَّةَ وَجَاهَدْتَ فِي ٱللهِ حَقَّ جِهَادِهِ * أَللّٰهُمَّ
وَآتِهِ ٱلْوَسِيلَةَ وَٱلْفَضِيلَةَ وَٱبْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا ٱلَّذِي وَعَدْتَهُ وَآتِهِ نِهَايَةَ مَا
يَنْبَغِي أَنْ يَسْأَلَهُ ٱلسَّائِلُونَ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ٱلنَّبِيِّ
ٱلْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى
آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ
وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي ٱلْعَالَمِينَ إِنَّكَ
حَمِيدٌ مَجِيدٌ

هذه الصلاة الشريفة المشتملة على كيفية السلام والصلاة عليه صلى الله عليه

Marfat.com

وسلم عند زيارته ذكرها الامام محيى الدين النووي في مناسكه قال رضي الله عنه بعد كلام ويقف اي الزائر ناظرا الى اسفل ما يستقبله من جدار القبر غاض الطرف في مقام الهيبة والاجلال فارغ القلب من علائق الدنيا مستحضرا في قلبه جلالة موقفه ومنزلة من هو بحضرته ثم يسلم ولا يرفع صوته بل يقتصد فيقول السلام عليك يارسول الله السلام عليك يانبي الله الى آخرها ثم قال بعد ذكره هذه الكيفية باجمعها ومن عجز عن حفظ هذا او ضاق وقته عنه اقتصر على بعضه واقله السلام عليك يارسول الله صلى الله عليك وسلم ثم قال رضي الله عنه ومن احسن مايقول ماحكاه اصحابنا عن العتبي مستحسنين له قال كنت جالسا عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فجاء اعرابيّ فقال السلام عليك يارسول الله سمعت الله يقول ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وقد جئتك مستغفرا من ذنبي مستشفعا بك الى ربي ثم أنشأ يقول

ياخير من دفنت بالقاع اعظمه * فطاب من طيبهن القاع والاكم
نفسي فداء لقبر انت ساكنه * فيه العفاف وفيه الجود والكرم
انت الشفيع الذي ترجى شفاعته * على الصراط اذا ما زلت القدم
وصاحباك فلا انساهما ابدا * مني السلام عليكم ماجرى القلم

قال ثم انصرف فغلبتني عيناي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقال ياعتبي الحق الاعرابي وبشره بان الله تعالى قد غفر له انتهى قال العلامة

Marfat.com

ابن حجر المكي في حاشيته على هذه المناسك ﴿فائدة﴾ مما يدل لطلب التوسل
به صلى الله عليه وسلم وان ذلك هو سيرة السلف الصالح الانبياء والاولياء
وغيرهم ما اخرجه الحاكم وصححه انه صلى الله عليه وسلم قال لما اقترف آدم
الخطيئة قال يارب اسألك بحق محمد صلى الله عليه وسلم الا ماغفرت لي فقال
يا آدم كيف عرفت محمدا ولم اخلقه قال يارب انك لما خلقتني بيدك ونفخت
في من روحك رفعت رأسي فرأيت على قوائم العرش مكتوبا لا اله الا الله
محمد رسول الله فعرفت انك لم تضف لاسمك الا احب الخلق اليك فقال الله
تعالى صدقت يا آدم انه لاحب الخلق الي واذ سألتني بحقه فقد غفرت لك
ولولا محمد لما خلقتك واخرج النسأى والترمذي وصححه ان رجلا ضريرا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله ان يعافيني قال ان شئت دعوت وان
شئت صبرت فهو خير لك فقال فادعه فأمره ان يتوضأ فيحسن وضوءه فيدعو
بهذا الدعاء اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم نبي
الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربي في حاجتي لتقضى لي اللهم شفعه في
وصححه البيهقي وزاد فقام وقد ابصر وروى الطبراني بسند جيد انه صلى الله
عليه وسلم ذكر في دعائه بحق نبيك والانبياء الذين من قبلي ولا فرق بين ذكر
التوسل والاستغاثة والتشفع والتوجه به صلى الله عليه وسلم او بغيره من
الانبياء ثم قال واستحسن بعضهم انه يضم للسلام الذي ذكره المصنف قراءة آية
ان الله وملائكته يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم ثم صلى الله عليك يا محمد

Marfat.com

سبعين مرة لقول بعض القدماء بلغنا انه يناديه ملك صلى الله عليك يا فلان لم تسقط لك اليوم حاجة والصواب ان يقول يارسول الله لحرمة ندائه صلى الله عليه وسلم باسمه وقول بعضهم محل الحرمة في نداء لم يقترن به صلاة وسلام مردود نقلا وبحثا ولا يرد مامر في الحديث لأن ذلك مستثنى لتصريحه صلى الله عليه وسلم بالاذن فيه انتهى

الصلاة السادسة والاربعون

لسيدي الشيخ محمد ابي المواهب الشاذلي رضى الله عنه

أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى هٰذِهِ الْحَضْرَةِ النَّبَوِيَّةِ * الْهَادِيَةِ الْمَهْدِيَّةِ الرُّسُلِيَّةِ * بِجَمِيعِ صَلَوَاتِكَ التَّامَّاتِ * صَلَاةً تَسْتَغْرِقُ جَمِيعَ الْعُلُومِ بِالْمَعْلُومَاتِ * بَلْ صَلَاةً لَانِهَايَةَ لَهَا فِي آمَادِهَا * وَلَا انْقِطَاعَ لِإِمْدَادِهَا * وَسَلِّمْ كَذٰلِكَ عَلَى هٰذَا النَّبِيِّ يَا سَيِّدَنَا يَا رَسُولَ اللهِ أَنْتَ الْمَقْصُودُ مِنَ الْوُجُودِ * وَأَنْتَ سَيِّدُ كُلِّ وَالِدٍ وَمَوْلُودٍ * وَأَنْتَ الْجَوْهَرَةُ الْيَتِيمَةُ الَّتِي دَارَتْ عَلَيْهَا أَصْنَافُ الْمُكَوَّنَاتِ * وَأَنْتَ النُّورُ الَّذِي مَلَأَ إِشْرَاقُهُ الْأَرَضِينَ وَالسَّمٰوَاتِ * بَرَكَاتُكَ لَا تُحْصَى * وَمُعْجِزَاتُكَ لَا يَحُدُّهَا الْعَدَدُ فَتُسْتَقْصَى * أَلْأَحْجَارُ وَالْأَشْجَارُ سَلَّمَتْ عَلَيْكَ * وَالْحَيَوَانَاتُ الصَّامِتَةُ نَطَقَتْ بَيْنَ يَدَيْكَ * وَالْمَاءُ تَفَجَّرَ وَجَرَى مِنْ بَيْنِ أُصْبُعَيْكَ * وَالْجِذْعُ عِنْدَ فِرَاقِكَ حَنَّ إِلَيْكَ *

Marfat.com

وَالْبِئْرُ الْمَالِحَةُ حَلَتْ بِتَفْلَةٍ مِنْ بَيْنِ شَفَتَيْكَ * بِبِعْثَتِكَ الْمُبَارَكَةِ أَمِنَّا الْمَسْخَ
وَالْخَسْفَ وَالْعَذَابَ * وَبِرَحْمَتِكَ الشَّامِلَةِ شَمِلَتْنَا الْأَلْطَافُ وَنَرْجُو رَفْعَ
الْحِجَابِ * يَا طَهُورُ يَا مُطَهِّرُ يَا طَاهِرُ * يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا بَاطِنُ يَا ظَاهِرُ *
شَرِيعَتُكَ مُقَدَّسَةٌ طَاهِرَةٌ * وَمُعْجِزَاتُكَ بَاهِرَةٌ ظَاهِرَةٌ * أَنْتَ الْأَوَّلُ فِي
النِّظَامِ * وَالْآخِرُ فِي الْخِتَامِ * وَالْبَاطِنُ بِالْأَسْرَارِ * وَالظَّاهِرُ بِالْأَنْوَارِ *
أَنْتَ جَامِعُ الْفَضْلِ * وَخَطِيبُ الْوَصْلِ * وَإِمَامُ أَهْلِ الْكَمَالِ * وَصَاحِبُ
الْجَمَالِ وَالْجَلَالِ * وَالْمَخْصُوصُ بِالشَّفَاعَةِ الْعُظْمَى * وَالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ
الْعَلِيِّ الْأَسْمَى * وَبِلِوَاءِ الْحَمْدِ الْمَعْقُودِ * وَالْكَرَمِ وَالْفُتُوَّةِ وَالْجُودِ *
فَيَا سَيِّدًا سَادَ الْأَسْيَادَ * وَيَا سَنَدًا اسْتَنَدَ إِلَيْهِ الْعِبَادُ * عَبِيدُ مَوْلَوِيَّتِكَ
الْعُصَاةُ * يَتَوَسَّلُونَ بِكَ فِي غُفْرَانِ السَّيِّئَاتِ * وَسَتْرِ الْعَوْرَاتِ وَقَضَاءِ
الْحَاجَاتِ * فِي هٰذِهِ الدُّنْيَا وَعِنْدَ انْقِضَاءِ الْأَجَلِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ * يَا رَبَّنَا
بِجَاهِهِ عِنْدَكَ تَقَبَّلْ مِنَّا الدَّعَوَاتِ * وَارْفَعْ لَنَا الدَّرَجَاتِ * وَاقْضِ عَنَّا
التَّبِعَاتِ * وَأَسْكِنَّا أَعْلَى الْجَنَّاتِ * وَأَبْحْنَا النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ
فِي حَضَرَاتِ الْمُشَاهَدَاتِ * وَاجْعَلْنَا مَعَهُ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ
النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ أَهْلِ الْمُعْجِزَاتِ وَأَرْبَابِ الْكَرَامَاتِ * وَهَبْ لَنَا
الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ مَعَ اللُّطْفِ فِي الْقَضَاءِ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ * اَلصَّلَاةُ

Marfat.com

وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ * مَا أَكْرَمَكَ عَلَى اللهِ * اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ * مَا خَابَ مَنْ تَوَسَّلَ بِكَ إِلَى اللهِ * أَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ * أَلَا مَلَاكُ تَشَفَّعَتْ بِكَ عِنْدَ اللهِ * أَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ * أَلَا أَنْبِيَاءُ وَالرُّسُلُ مَمْدُودُونَ مِنْ مَدَدِكَ الَّذِي
خُصِصْتَ بِهِ مِنَ اللهِ * أَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ * أَلَا أَوْلِيَاءُ
أَنْتَ الَّذِي وَالَيْتَهُمْ فِي عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ حَتَّى تَوَلَّاهُمُ اللهُ * أَلصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ * مَنْ سَلَكَ فِي مَحَجَّتِكَ وَقَامَ بِحُجَّتِكَ أَيَّدَهُ
اللهُ * اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ * أَلْمَخْذُولُ مَنْ أَعْرَضَ عَنِ
الْاِقْتِدَاءِ بِكَ إِي وَاللهِ * أَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ * مَنْ
أَطَاعَكَ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ * اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ * مَنْ
عَصَاكَ فَقَدْ عَصَى اللهَ * أَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ * مَنْ أَتَى
لِبَابِكَ مُتَوَسِّلًا قَبِلَهُ اللهُ * أَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ * مَنْ حَطَّ
رَحْلَ ذُنُوبِهِ فِي عَتَبَاتِكَ غَفَرَ لَهُ اللهُ * أَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ
اللهِ * مَنْ دَخَلَ حَرَمَكَ خَائِفًا أَمَّنَهُ اللهُ * أَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ
اللهِ * مَنْ لَاذَ بِجَنَابِكَ وَعَلِقَ بِأَذْيَالِ جَاهِكَ أَعَزَّهُ اللهُ * أَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ * مَنْ أَمَّلَكَ وَأَمَّلَكَ لَمْ يَخِبْ مِنْ فَضْلِكَ لَا وَاللهِ *

Marfat.com

أَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَارَسُولَ اللهِ ✲ أَمَّلْنَا لِشَفَاعَتِكَ وَجِوَارِكَ عِنْدَ
اللهِ ✲ أَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ ✲ تَوَسَّلْنَا بِكَ فِي الْقَبُولِ
عَسَى وَلَعَلَّ نَكُونُ مِمَّنْ تَوَلَّاهُ اللهُ ✲ أَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَارَسُولَ اللهِ ✲
بِكَ نَرْجُو بُلُوغَ الْأَمَلِ وَلَانَخَافُ الْعَطَشَ حَاشَا وَاللهِ ✲ أَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ ✲ مُحِبُّوكَ مِنْ أُمَّتِكَ وَاقِفُونَ بِبَابِكَ يَا أَكْرَمَ خَلْقِ
اللهِ ✲ أَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَسِيلَتَنَا إِلَى اللهِ ✲ قَصَدْنَاكَ وَقَدْ فَارَقْنَا
سِوَاكَ يَارَسُولَ اللهِ ✲ أَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ ✲ اَلْعَرَبُ
يَحْمُونَ النَّزِيلَ وَيُجِيرُونَ الدَّخِيلَ وَأَنْتَ سَيِّدُ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ يَا رَسُولَ
اللهِ ✲ أَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ ✲ قَدْ نَزَلْنَا بِحَيِّكَ وَاسْتَجَرْنَا
بِجَنَابِكَ وَأَقْسَمْنَا بِحَيَاتِكَ عَلَى اللهِ ✲ أَنْتَ الْغِيَاثُ وَأَنْتَ الْمَلَاذُ فَأَغِثْنَا
بِجَاهِكَ الْوَجِيهِ الَّذِي لَا يَرُدُّهُ اللهُ ✲ أَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ
اللهِ ✲ أَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ ✲ أَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ
يَاحَبِيبَ اللهِ ✲ أَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ مَادَامَتْ دَيْمُومِيَّةُ اللهِ ✲ صَلَاةً
وَسَلَامًا تَرْضَاهُمَا وَتَرْضَى بِهِمَا عَنَّا يَاسَيِّدَنَا يَامَوْلَانَا يَا أَللهُ ✲ أَلصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى سَائِرِ الْمَلَائِكَةِ أَجْمَعِينَ ✲ أَللَّهُمَّ
وَارْضَ عَنْ ضَجِيعَيْ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعَنْ

Marfat.com

عُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنْ بَقِيَّةِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ * وَتَابِعِ التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ * اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ
ثلاث مرات وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ آمِين

هذه الصلاة لسيدنا الولي الكبير العارف الشهير ابي المواهب الشاذلي رضي
الله عنه الفها ليقرأ هـا الزائرون امام الحضرة النبوية عند زيارتهم ولا مانع من
قراءتها في كل زمان ومكان و يستحضر القارئ انه بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخاطبه بما فيها من الخطابات فان صيغة السلام في تحيات الصلاة
وهي قول المصلي السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته هي من هذا القبيل
خطاب له صلى الله عليه وسلم وقد افتتحها رضي الله عنه بعد البسملة بقوله الحمد
لله الذي ارسل الينا فاتح الدورة الكلية الربانية الالهية القدسية . بالخاتمة العنبرية
الندية المسكية الخاصة العامة المحمدية الكاملة المكملة الاحمدية . اللهم فصل
على هذه الحضرة النبوية الخ فينبغي لمن قرأ ها ان يضم لها هذه الحمدلة وانما
حذفتها من اولها لتكون هذه الصلوات على نسق واحد ولا بأس بذكر نبذة من
احوال مؤلفها ليعرف قدرها بمعرفة قدره مع ان جميع ما اذكره عنه لا يخرج عن
مقصود هذا الكتاب من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وما يناسبها * قال
سيدنا ومولانا الشيخ عبد الوهاب الشعراني في طبقاته ومنهم سيدي الشيخ محمد
ابي المواهب الشاذلي رضي الله تعالى عنه كان من الظرفاء الاجلاء الاخيار
والعلماء الراسخين الابرار اعطي رضي الله عنه ناطقة سيدي علي ابي الوفاء

Marfat.com

وعمل الموشحات الربانية والّف الكتب الفائقة اللدنية وله كتاب القانون في علوم الطائفة وهو كتاب بديع لم يولف مثله يشهد لصاحبه بالذوق الكامل في الطريق وذكر له حكما كثيرة ومعارف غزيرة تدل على علو مقامه ثم قال * وكان رضي الله عنه كثير الرؤيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقول قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس يكذبوني في صحة رؤيتي لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعزة الله وعظمته من لم يؤمن بها او كذبك فيها لا يموت الا يهوديا او نصرانيا او مجوسيا هذا منقول من خط الشيخ ابي المواهب رضي الله تعالى عنه * وكان رضي الله عنه يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على سطح الجامع الازهر عام خمسة وعشرين وثمانمائة فوضع يده على قلبي وقال ياولدي الغيبة حرام الم تسمع قول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا وكان قد جلس عندي جماعة فاغتابوا بعض الناس ثم قال لي صلى الله عليه وسلم فان كان ولا بد من سماعك غيبة الناس فاقرأ سورة الاخلاص والمعوذتين واهد ثوابها للمغتاب فان الغيبة والثواب يتوافقان * وكان رضي الله عنه يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي قل عند النوم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم خمسا بسم الله الرحمن الرحيم خمسا ثم قل اللهم بحق محمد أرني وجه محمد حالا وما لا فاذا قلتها عند النوم فاني آتي اليك ولا اتخلف عنك اصلا ثم قال وما احسنها من رقية ومن معنى لمن آمن به هذا منقول من لفظه رضي الله عنه * وكان رضي الله عنه يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

Marfat.com

فقلت يارسول الله لا تدعني فقال لا ندعك حتى تردعليّ الكوثر وتشرب منه
لا نك تقرأ سورة الكوثر وتصلي عليّ اما ثواب الصلاة فقد وهبته لك واما
ثواب الكوثر فأبقه لك ثم قال ولا تدع ان تقول استغفر الله العظيم الذي لا اله
الا هو الحي القيوم واتوب اليه واسأله التوبة والمغفرة انه هو التواب الرحيم مهما
رأيت عملك اووقع خلل في كلامك هذا منقول من لفظه رضي الله عنه*
وكان رضي الله عنه يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي انت
تشفع لمائة الف قلت له بم استوجبت ذلك يارسول الله قال باعطائك لي ثواب
الصلاة عليّ *وكان رضي الله عنه يقول استعجلت مرة في صلاتي عليه صلى الله
عليه وسلم لاكمل وردي وكان الفا فقال لي صلى الله عليه وسلم اما علمت ان
العجلة من الشيطان ثم قال قل اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
بتمهل وترتيل الا اذا ضاق الوقت فما عليك اذا عجلت ثم قال وهذا الذي ذكرته
لك على جهة الافضل والا فكيفما صليت فهي صلاة والاحسن ان تبتدئ
بالصلاة التامة اول صلاتك ولو مرة واحدة وكذلك في آخرها تختم بها قال لي
صلى الله عليه وسلم والصلاة التامة هي اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد كما صليت على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم و بارك على سيدنا
محمد وعلى آل سيدنا محمد كما باركت على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم
في العالمين انك حميد مجيد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته هذا
منقول من لفظه رضي الله عنه *وكان رضي الله عنه يقول رأيت رسول الله صلى

Marfat.com

الله عليه وسلم فقال لي ان شيخك اباسعيد الصفروي يصلى علىّ الصلاة التامة
ويكثر منها وقل له اذا ختم الصلاة ان يحمد الله عز وجل *وكان رضي الله عنه
يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا كان لك حاجة واردت
قضاءها فانذر لنفيسة الطاهرة ولو فلسا فان حاجتك تقضى *وكان رضي الله
عنه يقول وقع بيني وبين شخص من الجامع الازهر مجادلة في قول صاحب
البردة رحمه الله تعالى

فمبلغ العلم فيه انه بشر * وانه خير خلق الله كلهم

وقال لي ليس له دليل على ذلك فقلت له قد انعقد الاجماع على ذلك فلم يرجع
فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر وعمر جالسا عند منبر الجامع
الازهر وقال لي مرحبا بحبيبنا ثم قال لاصحابه أتدرون ماحدث اليوم قالوا لا
يارسول الله فقال ان فلانا التعيس يعتقد ان الملائكة افضل مني فقالوا باجمعهم
لا يارسول الله فقال لهم ما بال فلان التعيس الذي لا يعيش وان عاش عاش
ذليلا خمولا مضيقا عليه خامل الذكر في الدنيا والآخرة يعتقد ان الاجماع لم يقع
على تفضيلي اما علم ان مخالفة المعتزلة لاهل السنة لا تقدح في الاجماع *قال
رضي الله عنه ورأيته صلى الله عليه وسلم مرة اخرى فقلت يارسول الله قول
الابوصيري فمبلغ العلم فيه انه بشر *معناه هذا منتهى العلم فيك عند من لا علم
عنده بحقيقتك انك بشر والا فانت وراء ذلك كله بالروح القدسي والقالب
النبوي قال صلى الله عليه وسلم صدقت وفهمت مرادك *وكان رضي الله عنه

Marfat.com

يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يـارسول الله قد وهبتك ثواب
صلاتي عليك وثواب كذا وكذا من اعمالي ان كان ذلك ما اردته بقولك للسائل
الذي قال لك افأجعل لك ثواب صلاتى كلها فقلت له اذن تكفى همك ويغفر
لك ذنبك فقـال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ذلك اردت ولكن أبق
لنفسك ثواب الكذا والكذا فاني غنيّ عنه * وكان رضي الله عنه يقول رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل فمي وقال اقبل هذا الفم الذي يصلي عليّ الفا
بالنهار والفا بالليل ثم قال لي ومـا احسن انا اعطيناك الكوثر لو كانت وردك
بالليل ثم قال لي ويكون دعاؤك اللهم فرج كرباتنا اللهم أقل عثراتنا اللهم اغفر
زلاتنا وتصلي عليّ وتقول وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين * وكان
رضي الله عنه يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله
صلاة الله تعالى عشرا على من صلى عليك مرة واحدة هل ذلك لمن كان حاضر
القلب قال لا بل هو لكل مصل على غافلا ويعطيه الله تعالى امثال الجبال من
الملائكة تدعو له وتستغفر له واما اذا كان حاضر القلب فيها فلا يعلم ذلك الا
الله * وكان رضي الله عنه يقول قلت مرة في مجلس • محمد بشر لا كالبشر * بل هو
ياقوت بين الحجر • فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي قد غفر الله لك
ولكل من قالها معك وكان رضي الله عنه لم يزل يقولها في كل مجلس الى ان مات *
وكان رضي الله عنه يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي عن
نفسه لست بميت وانما موتي عبارة عن تستري عمن لا يفقه عن الله واما من يفقه

Marfat.com

عن الله فها انا اراه وهو يراني * ورأى بعض العارفين رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً في مكان فدخل عليه الشيخ ابو المواهب فقام له صلى الله عليه وسلم فقصّ ذلك على سيدي ابي المواهب فقال له يا فلان اكتم ما معك فان النبي صلى الله عليه وسلم هو روح الوجود وما قام لاحد الا قام له الوجود * وكان رضي الله عنه يقول من اراد ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم فليكثر من ذكره ليلا ونهارا مع محبته في السادة الاولياء والاقباب الرؤيا عنه مسدود لأنهم سادات الناس وربنا يغضب لغضبهم وكذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم * وكان رضي الله عنه يقول بلغنا انه يؤتى بمن اسمه محمد يوم القيامة فيقول الله له اما استحيت اذ عصيتني وانت سمي حبيبي لكن انا استحي ان اعذبك وانت سمي حبيبي اذهب فادخل الجنة انتهى ملخصا وقد ترجمه رضي الله عنه بترجمة حافلة بيّن فيها احواله الجميلة ومعارفه الجليلة ونقل عنه فوائد نافعة وعلوما ساطعة فمن اراد ها فليرجع اليها وانما نقلت هنا ما يناسب المقام مما له تعلق برسول الله والصلاة عليه عليه الصلاة والسلام

الصلاة السابعة والاربعون

لسيدي محمد ابن ابي الحسن البكري رضي الله عنهما وعن اسلافهما واعقابهما

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نُورِكَ الْأَسْنَى * وَسِرِّكَ الْأَبْهَى * وَحَبِيبِكَ الْأَعْلَى * وَصَفِيِّكَ الْأَزْكَى * وَاسِطَةِ أَهْلِ الْحُبِّ * وَقِبْلَةِ أَهْلِ الْقُرْبِ * رُوحِ

Marfat.com

ٱلْمَشَاهِدِ ٱلْمَلَكُوتِيَّةِ ✲ وَلَوْحِ ٱلْأَسْرَارِ ٱلْقَيُّومِيَّةِ ✲ تَرْجُمَانِ ٱلْأَزَلِ
وَالْأَبَدِ ✲ لِسَانِ ٱلْغَيْبِ ٱلَّذِي لَا يُحِيطُ بِهِ أَحَدٌ ✲ صُورَةِ ٱلْحَقِيقَةِ ٱلْفَرْدَانِيَّةِ ✲
وَحَقِيقَةِ ٱلصُّورَةِ ٱلْمُزَيَّنَةِ بِٱلْأَنْوَارِ ٱلرَّحْمَانِيَّةِ ✲ إِنْسَانِ ٱللهِ ٱلْمُخْتَصِّ
بِٱلْعِبَارَةِ عَنْهُ ✲ سِرِّ قَابِلِيَّةِ ٱلتَّهَيِّئِ ٱلْإِمْكَانِيِّ ٱلْمُتَلَقِّيَةِ مِنْهُ ✲ أَحْمَدِ مَنْ حَمِدَ
وَحُمِدَ عِنْدَ رَبِّهِ ✲ مُحَمَّدِ ٱلْبَاطِنِ وَٱلظَّاهِرِ بِتَفْعِيلِ ٱلتَّكْمِيلِ ٱلذَّاتِيِّ فِي
مَرَاتِبِ قُرْبِهِ ✲ غَايَةِ طَرَفَيِ ٱلدَّوْرَةِ ٱلنَّبَوِيَّةِ ٱلْمُتَّصِلَةِ بِٱلْأَوَّلِ نَظَرًا وَإِمْدَادًا ✲
بِدَايَةِ نُقْطَةِ ٱلِٱنْفِعَالِ ٱلْوُجُودِيِّ إِرْشَادًا وَإِسْعَادًا ✲ أَمِينِ ٱللهِ عَلَى سِرِّ
ٱلْأُلُوهِيَّةِ ٱلْمُطَلْسَمِ ✲ وَحَفِيظِهِ عَلَى غَيْبِ ٱللَّاهُوتِيَّةِ ٱلْمُكَتَّمِ ✲ مَنْ لَا
تُدْرِكُ ٱلْعُقُولُ ٱلْكَامِلَةُ مِنْهُ إِلَّا مِقْدَارَ مَا تَقُومُ عَلَيْهَا بِهِ حُجَّتُهُ ٱلْبَاهِرَةُ ✲
وَلَا تَعْرِفُ ٱلنُّفُوسُ ٱلْعَرْشِيَّةُ مِنْ حَقِيقَتِهِ إِلَّا مَا يَتَعَرَّفُ لَهَا بِهِ مِنْ لَوَامِعِ
أَنْوَارِهِ ٱلزَّاهِرَةِ ✲ مُنْتَهَى هِمَمِ ٱلْقُدْسِيِّينَ وَقَدْ بَدَوْا مِمَّا فَوْقَ عَالَمِ ٱلطَّبَائِعِ ✲
مَرْمَى أَبْصَارِ ٱلْمُوَحِّدِينَ وَقَدْ طَمَحَتْ لِمُشَاهَدَةِ ٱلسِّرِّ ٱلْجَامِعِ ✲ مَنْ لَا تَجَلَّى
أَشِعَّةُ ٱللهِ لِقَلْبٍ إِلَّا مِنْ مِرْآةِ سِرِّهِ ✲ وَهِيَ ٱلنُّورُ ٱلْمُطْلَقُ ✲ وَلَا تُتْلَى مَزَامِيرُهُ
عَلَى لِسَانٍ إِلَّا بِرَنَّاتِ ذِكْرِهِ ✲ وَهُوَ ٱلْوِتْرُ ٱلشَّفْعِيُّ ٱلْمُحَقَّقُ ✲ ٱلْمَحْكُومُ بِٱلْجَهْلِ
عَلَى كُلِّ مَنِ ٱدَّعَى مَعْرِفَةَ ٱللهِ مُجَرَّدَةً فِي نَفْسِ ٱلْأَمْرِ عَنْ نَفْسِهِ ٱلْمُحَمَّدِيِّ ✲
ٱلْفَرْعِ ٱلْحِدْثَانِيِّ ٱلْمُتَرَعْرِعِ فِي نَمَائِهِ بِمَا يُمِدُّ بِهِ كُلَّ أَصْلٍ أَبَدِيٍّ ✲

Marfat.com

جَنِيِّ شَجَرَةِ الْقِدَمِ *خُلَاصَةِ نُسْخَتَيِ الْوُجُودِ وَالْعَدَمِ *عَبْدِ اللّٰهِ وَنِعْمَ الْعَبْدُ
الَّذِي بِهِ كَمَالُ الْكَمَالِ *وَعَابِدِ اللّٰهِ بِاللّٰهِ بِلَا حُلُولٍ وَلَا اتِّحَادٍ وَلَا اتِّصَالٍ
وَلَا انْفِصَالٍ *أَلدَّاعِي إِلَى اللّٰهِ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ *نَبِيِّ الْأَنْبِيَاءِ وَمُمِدِّ
الرُّسُلِ عَلَيْهِ بِالذَّاتِ وَعَلَيْهِمْ مِنْهُ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَشْرَفُ التَّسْلِيمِ *يَا أَللّٰهُ
يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ (أَللّٰهُمَّ) صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى جَمَالِ التَّجَلِّيَاتِ الْإِخْتِصَاصِيَّةِ *
وَجَلَالِ التَّدَلِّيَاتِ الْإِصْطِفَائِيَّةِ *اَلْبَاطِنِ بِكَ فِي غَيَابَاتِ الْعِزِّ الْأَكْبَرِ *
اَلظَّاهِرِ بِنُورِكَ فِي مَشَارِقِ الْمَجْدِ الْأَفْخَرِ *عَزِيزِ الْحَضْرَةِ الصَّمَدِيَّةِ *
وَسُلْطَانِ الْمَمْلَكَةِ الْأَحَدِيَّةِ *عَبْدِكَ مِنْ حَيْثُ أَنْتَ كَمَا هُوَ عَبْدُكَ
مِنْ حَيْثُ كَافَّةُ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ *مُسْتَوَى تَجَلِّي عَظَمَتِكَ وَرَحْمَتِكَ
وَحُكْمِكَ فِي جَمِيعِ مَخْلُوقَاتِكَ * مَنْ كَحَلْتَ بِنُورِ قُدْسِكَ مُقْلَتَهُ
فَرَأَى ذَاتَكَ الْعَلِيَّةَ جِهَارًا *وَسَتَرْتَ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فِي بَاطِنِهِ
لَكَ أَسْرَارًا *وَفَلَقْتَ بِكَلِمَةِ خُصُوصِيَّتِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ بِحَارَ الْجَمْعِ *وَمَتَّعْتَ
مِنْهُ بِمَعْرِفَتِكَ وَجَمَالِكَ وَخِطَابِكَ الْقَلْبَ وَالْبَصَرَ وَالسَّمْعَ *وَأَخَّرْتَ عَنْ
مَقَامِهِ تَأَخِّيرًا ذَاتِيًّا كُلَّ أَحَدٍ *وَجَعَلْتَهُ بِحُكْمِ أَحَدِيَّتِكَ وِتْرَ الْعَدَدِ *
لِوَاءَ عِزَّتِكَ الْخَافِقِ *لِسَانَ حِكْمَتِكَ النَّاطِقِ *سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ *
وَشِيعَتِهِ وَوَارِثِيهِ وَحِزْبِهِ * يَا أَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ (أَللّٰهُمَّ) صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى

Marfat.com

دَائِرَةِ ٱلْإِحَاطَةِ ٱلْعُظْمَى ✲ وَمَرْكَزِ مُحِيطِ ٱلْفَلَكِ ٱلْأَسْمَى ✲ عَبْدِكَ ٱلْمُخْتَصِّ
مِنْ عُلُومِكَ بِمَا لَمْ تُهَيِّئْ لَهُ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ ✲ سُلْطَانِ مَمَالِكِ ٱلْعِزَّةِ بِكَ
فِي كَافَّةِ بِلَادِكَ ✲ بَحْرِ أَنْوَارِكَ ٱلَّذِي تَلَاطَمَتْ بِرِيَاحِ ٱلتَّعْيِينِ ٱلصَّمَدَانِيِّ
أَمْوَاجُهُ ✲ قَائِدِ جَيْشِ ٱلنُّبُوَّةِ ٱلَّذِي تَسَارَعَتْ بِكَ إِلَيْكَ أَفْوَاجُهُ ✲ خَلِيفَتِكَ
عَلَى كَافَّةِ خَلِيقَتِكَ ✲ أَمِينِكَ عَلَى جَمِيعِ بَرِيَّتِكَ ✲ مَنْ غَايَةُ ٱلْمَجْدِ ٱلْمَجِيدِ
فِي ٱلثَّنَاءِ عَلَيْهِ ٱلْإِعْتِرَافُ بِٱلْعَجْزِ عَنِ ٱكْتِنَاهِ صِفَاتِهِ ✲ وَنِهَايَةُ ٱلْبَلِيغِ
ٱلْمُبَالِغِ أَنْ لَا يَصِلَ إِلَى مَبَالِغِ ٱلْحَمْدِ عَلَى مَكَارِمِهِ وَهِبَاتِهِ ✲ سَيِّدِنَا وَسَيِّدِ كُلِّ
مَنْ لَكَ عَلَيْهِ سِيَادَةٌ ✲ مُحَمَّدِكَ ٱلَّذِي ٱسْتَوْجَبَ مِنَ ٱلْحَمْدِ بِكَ لَكَ إِصْدَارَهُ
وَإِيرَادَهُ ✲ وَعَلَى آلِهِ ٱلْكِرَامِ ✲ وَأَصْحَابِهِ ٱلْعِظَامِ ✲ وَوُرَّاثِهِ ٱلْفِخَامِ ✲
أَلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَى سبعا اي يكرر هذه الآية تالي
الصلوات سبع مرات ثم يقول سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ
عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ويقرأ الفاتحة ويهديها لمنشئ هذه
الصلوات ويقول رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ
أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ وَصَلَّى ٱللّٰهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى إِخْوَانِهِ مِنَ
ٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلْمُرْسَلِينَ ✲ وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ

Marfat.com

الصلاة الشامنة والاربعون

المعروفة بالصلوات البكرية

أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنَيِّرِ هِدَايَتِكَ ٱلْأَعْظَمِ ✲ وَسِرِّ إِرَادَتِكَ ٱلْمَكْنُونِ مِنْ نُورِكَ ٱلْمُطَلْسَمِ ✲ مُخْتَارِكَ مِنْكَ لَكَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ✲ وَنُورِكَ ٱلْمُجَرَّدِ بَيْنَ مَسَالِكِ ٱللُّقَيْ ✲ كَنْزِكَ ٱلَّذِي لَمْ يُحِطْ بِهِ سِوَاكَ ✲ وَأَشْرَفِ خَلْقِكَ ٱلَّذِي بِحُكْمِ إِرَادَتِكِ كَوَّنْتَ مِنْ نُورِهِ أَجْرَامَ ٱلْأَفْلَاكِ وَهَيَاكِلَ ٱلْأَمْلَاكِ ✲ فَطَافَتْ بِهِ ٱلصَّافُّونَ حَوْلَ عَرْشِكَ تَعْظِيماً وَتَكْرِيماً ✲ وَأَمَرْتَنَا بِٱلصَّلَاةِ وَٱلسَّلَامِ عَلَيْهِ بِقَوْلِكَ إِنَّ ٱللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يَاأَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً ✲ وَنَشَرْتَ فَوْقَ هَامَتِهِ فِي تَخْتِ مُلْكِكَ لِوَاءَ حَمْدِكَ ✲ وَقَدَّمْتَهُ عَلَى صَنَادِيدِ جُيُوشِ سُلْطَانِكَ بِقُوَّةِ عَزْمِكَ ✲ وَأَخَذْتَ لَهُ عَلَى أَصْفِيَائِكَ بِٱلْحَقِّ مِيثَاقَكَ ٱلْأَوَّلَ ✲ وَقَرَّبْتَهُ بِكَ وَمِنْكَ وَلَكَ وَجَعَلْتَ عَلَيْهِ ٱلْمُعَوَّلَ ✲ وَمَتَّعْتَهُ بِجَمَالِكَ فِي مَظْهَرِ ٱلتَّجَلِّي ✲ وَخَصَصْتَهُ بِقَابِ قَوْسَيْنِ قُرْبِ ٱلدُّنُوِّ وَٱلتَّدَلِّي ✲ وَزَجَجْتَ بِهِ فِي نُورِ أُلُوهِيَّتِكَ ٱلْعُظْمَى ✲ وَعَرَّفْتَ بِهِ آدَمَ حَقَائِقَ ٱلْحُرُوفِ وَٱلْأَسْمَا ✲ فَمَا عَرَفَكَ مَنْ عَرَفَكَ إِلَّا بِهِ ✲ وَمَا وَصَلَ مَنْ وَصَلَ إِلَيْكَ إِلَّا مَنِ ٱتَّصَلَ بِسَبَبِهِ ✲ خَلِيفَتِكَ بِمَحْضِ ٱلْكَرَمِ عَلَى سَائِرِ مَخْلُوقَاتِكَ ✲ سَيِّدِ أَهْلِ أَرْضِكَ وَسَمَوَاتِكَ ✲ خَصِيصِ حَضْرَتِكَ

Marfat.com

بِخَصَائِصِ نَعْمَائِكَ *وَفُيُوضَاتِ آلَائِكَ* أَعْظَمِ مَنْعُوتٍ أَقْسَمْتَ بِعَمْرِهِ
فِي كِتَابِكَ *وَفَضَّلْتَهُ بِمَا فَصَّلْتَ بِهِ مِنْ أَسْرَارِ خِطَابِكَ *وَفَتَحْتَ بِهِ
أَقْفَالَ أَبْوَابِ سَابِقِ النُّبُوَّةِ وَالْجَلَالَةِ * وَخَتَمْتَ بِهِ دَوْرَ دَوَائِرِ مَظَاهِرِ
الرِّسَالَةِ* وَرَفَعْتَ ذِكْرَهُ مَعَ ذِكْرِكَ * وَسَيَّدْتَهُ بِنِسْبَةِ الْعُبُودِيَّةِ إِلَيْكَ
فَخَضَعَ لِأَمْرِكَ * وَشَيَّدْتَ بِهِ قَوَائِمَ عَرْشِكَ الْمَحُوطِ بِحِيطَتِكَ الْكُبْرَى*
وَمَنْطَقْتَهُ بِمِنْطَقَةِ الْعِزِّ فَمَنْطَقَ بِعِزِّهِ أَهْلَ الدُّنْيَا وَالْأُخْرَى*وَأَلْبَسْتَهُ مِنْ
سُرَادِقَاتِ جَلَالِكَ أَشْرَفَ حُلَّةٍ*وَتَوَّجْتَهُ بِتَاجِ الْكَرَامَةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْخُلَّةِ*
نَبِيِّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ*وَالْمَبْعُوثِ بِأَمْرِكَ إِلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ* بَحْرِ
فَيْضِكَ الْمُتَلَاطِمِ بِأَمْوَاجِ الْأَسْرَارِ* وَسَيْفِ عَزْمِكَ الْقَاهِرِ الْحَاسِمِ
لِحَزْبِ الْكُفْرِ وَالْبَغْيِ وَالْإِنْكَارِ*أَحْمَدِكَ الْمَحْمُودِ بِلِسَانِ التَّكْرِيمِ *
مُحَمَّدِكَ الْحَاشِرِ الْعَاقِبِ الْمُسَمَّى بِالرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ *أَسْأَلُكَ بِهِ وَبِالْأَقْسَامِ
الْأُوَلِ *وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِكَ وَأَنْتَ الْمُجِيبُ لِمَنْ سَأَلَ *أَنْ تُصَلِّيَ
وَتُسَلِّمَ عَلَيْهِ صَلَاةً تَلِيقُ بِذَاتِكَ وَذَاتِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ لِأَنَّكَ أَدْرَى بِمَنْزِلَتِهِ
وَأَعْلَمُ بِصِفَاتِهِ عَدَدًا لَا تُدْرِكُهُ الظُّنُونُ*زِيَادَةً عَلَى مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ *
يَا مَنْ أَمْرُهُ بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونِ* وَيَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ*وَأَنْ
تُمِدَّنِي بِمَدَدِهِ الْمُحَمَّدِيِّ مَدَدًا أُدْرِكُ بِهِ قَبُولَ تَوَجُّهَاتِي*وَأَسْتَأْنِسُ بِهِ

Marfat.com

فِي جَمِيعِ جِهَاتِي ✲ فَأَكُونَ مَحْفُوظًا بِهِ مِنْ شَرِّ الْأَعْدَا ✲ وَيَعْمُرَ بِسَوَابِغِ
نِعَمِهِ الْأُولَى وَالْأُخْرَى ✲ وَيَنْطَلِقَ لِسَانِي مُتَرْجِمًا عَنْ أَسْرَارِ كَلِمَةِ التَّوْحِيدِ ✲
وَأَتَعَلَّمَ مِنْ عِلْمِكَ الْأَقْدَسِ الْوَهْبِيِّ مَا أَسْتَغْنِي بِهِ عَنِ الْمُعَلِّمِ وَأَنْتَ
الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ ✲ وَتَصْفُوَ مِرْآةُ سَرِيرَتِي بِنَظْرَتِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ ✲ وَأُبْصِرَ بِبَصَرِ
بَصِيرَتِي حَقَائِقَ الْأَشْيَاءِ الثَّابِتَةِ الْعَلِيَّةِ ✲ لِأَرْقَى بِهِمَّتِهِ عَلَى مَعَارِجِ مَدَارِجِ
رُتَبِ الْكِرَامِ ✲ وَأَظْفَرَ بِسِرِّهِ الْمَخْصُوصِ بِبُلُوغِ الْمَرَامِ ✲ فِي الْمَبْدَإِ
وَالْخِتَامِ ✲ فَإِنَّكَ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ وَإِلَيْكَ يَعُودُ السَّلَامُ ✲
رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ✲ وَاجْعَلْنَا
اللَّهُمَّ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ
وَالصَّالِحِينَ ✲ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ✲ وَانْصُرْنَا بِنَصْرِكَ فِي
الْحَرَكَةِ وَالسُّكُونِ ✲ وَاجْعَلْنَا مِنْ حِزْبِكَ الَّذِينَ وَفَّقْتَهُمْ لِفَهْمِ كِتَابِكَ
الْمَكْنُونِ ✲ لِنَدْخُلَ فِي حِرْزِ قَوْلِكَ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ✲
أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا
يَتَّقُونَ ✲ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ✲ وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ
التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ✲ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ✲ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

Marfat.com

الصلاة التاسعة والاربعون

المسماة بالصلوات الزاهرة على سيد اهل الدنيا والآخرة

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْجَمَالِ الْأَنْفَسِ * وَالنُّورِ الْأَقْدَسِ * وَالْحَبِيبِ مِنْ حَيْثُ الْهُوِيَّةُ * وَالْمُرَادِ فِي اللَّاهُوتِيَّةِ * مُتَرْجِمِ كِتَابِ الْأَزَلِ * وَالْمُتَعَالِي بِالْحَقِيقَةِ عَنْ حَقِيقَةِ الْأَثَرِ حَتَّى كَأَنَّهُ الْمِثْلُ * الْجِنْسِ الْأَعْلَى * وَالْمَخْصُوصِ الْأَوْلَى * وَالْحِكْمَةِ السَّارِيَةِ فِي كُلِّ مَوْجُودٍ * وَالْحِكْمَةِ الْكَابِحَةِ لِكُلِّ كَؤُودٍ * رُوحِ صُوَرِ الْأَسْرَارِ الْمَلَكُوتِيَّةِ * وَلَوْحِ نُقُوشِ الْعُلُومِ الْأَحَدِيَّةِ * مُحَمَّدِكَ وَأَحْمَدِكَ وِتْرِ الْعَدَدِ * وَلِسَانِ الْأَبَدِ * الْعَرْشِ الْقَائِمِ بِتَحَمُّلِ كَلِمَةِ الْإِسْتِوَاءِ الذَّاتِيِّ فَلَا عَارِضَ * الْمُتَجَلِّي بِسُلْطَانِ قَهْرِكَ عَلَى ظُلَلِ ظُلَمِ الْأَغْيَارِ لِمَحْقِ كُلِّ مُعَارِضٍ * النُّقْطَةِ الَّتِي عَلَيْهَا مَدَارُ حُرُوفِ الْمَوْجُودَاتِ بِجَمِيعِ الْإِعْتِبَارَاتِ * الصَّاعِدِ فِي مَعَارِجِ الْقُدْسِ حَتَّى لَا يُدْرَكُ كُنْهُهُ وَلَا الْإِشَارَاتُ * وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ * وَشِيعَتِهِ وَحِزْبِهِ * آمِين.

أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ بِأَفْضَلِ مَا تُحِبُّ وَأَكْمَلِ مَا تُرِيدُ * عَلَى سَيِّدِ الْعَبِيدِ * وَإِمَامِ أَهْلِ التَّوْحِيدِ * وَنُقْطَةِ دَوَائِرِ الْمَزِيدِ * لَوْحِ الْأَسْرَارِ * وَنُورِ الْأَنْوَارِ * وَمَلَاذِ أَهْلِ الْأَعْصَارِ * وَخَطِيبِ مَنَابِرِ الْأَبَدِ بِلِسَانِ الْأَزَلِ * وَمَظْهَرِ أَنْوَارِ اللَّاهُوتِ فِي نَاسُوتِ الْمَثَلِ * الْقَائِمِ

Marfat.com

بِكُلِّ حَقِيقَةٍ سَرَيَانًا وَتَحْكِيمًا * اَلْوَاسِعِ لِتَنَزُّلَاتِ اَلرِّضَى تَشْرِيفًا وَتَعْظِيمًا *
مَالِكِ أَزِمَّةِ اَلْأَمْرِ اَلْإِلٰهِيِّ تَهَيُّؤًا وَاسْتِعْدَادًا * سَالِكِ مَسَالِكِ اَلْعُبُودِيَّةِ
إِمْدَادًا وَاسْتِمْدَادًا * سُلْطَانِ جُنُودِ اَلْمَظَاهِرِ اَلْكَمَالِيَّةِ * شَمْسِ آفَاقِ
اَلْمَشَاهِدِ اَلْجَمَالِيَّةِ * أَلْمُصَلِّي لَكَ بِكَ عِنْدَكَ فِي جَوَامِعِ أَسْمَائِكَ
وَصِفَاتِكَ * أَلْمُحَلَّى بِزَوَاهِرِ جَوَاهِرِ اخْتِصَاصَاتِ أَوْلِيَاءِ حَضَرَاتِكَ *
اَلْوِتْرِ اَلْمُطْلَقِ فِي حَقِّ نُبُوَّتِهِ عَنِ اَلْأَشْبَاهِ وَالنَّظَائِرِ * اَلْفَرْدِ اَلْمُقَدَّسِ سِرُّ
مُحَمَّدِيَّتِهِ عَنْ مُدَانَاةِ مَقَامِهِ فِي اَلْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ * أَلْأَبِ اَلرَّحِيمِ * وَالسَّيِّدِ
اَلْعَلِيمِ * مَاحِي ظُلُمَاتِ اَلْأَوْهَامِ بِشُعَاعِ اَلْحَقِّ وَالْيَقِينِ * قَاطِعِ شُبُهَاتِ
اَلتَّمْوِيهِ اَلشَّيْطَانِيِّ بِقَاهِرِ بَاهِرِ اَلنُّورِ اَلْمُبِينِ * اَلشَّافِعِ اَلْأَعْظَمِ * وَالْمُشَفَّعِ
اَلْأَكْرَمِ * وَالصِّرَاطِ اَلْأَقْوَمِ * وَالذِّكْرِ اَلْمُحْكَمِ * وَالْحَبِيبِ اَلْأَخَصِّ *
وَالدَّلِيلِ اَلْأَنَصِّ * أَلْمُتَجَلِّي بِمَلَابِسِ اَلْحَقَائِقِ اَلْفَرْدَانِيَّةِ * اَلْمُتَمَيِّزِ بِصَفْوَةِ
اَلشُّؤُونِ اَلرَّبَّانِيَّةِ * أَلْحَافِظِ عَلَى اَلْأَشْيَاءِ قُوَاهَا بِقُوَّتِكَ * اَلْمُمِدِّ لِذَرَّاتِ
اَلْكَائِنَاتِ بِمَا بِهِ بَرَزَتْ مِنَ اَلْعَدَمِ إِلَى اَلْوُجُودِ بِقُدْرَتِكَ ** كَعْبَةِ
اَلْإِخْتِصَاصِ اَلرَّحْمَانِيِّ * مَحَجِّ اَلتَّعَيُّنِ اَلصَّمَدَانِيِّ * قَيُّومِ اَلْمَعَاهِدِ اَلَّتِي
سَجَدَتْ لَهَا جِبَاهُ اَلْعُقُولِ * أَقْنُومِ اَلْوَحْدَةِ وَلَا أَقْنُومَ وَإِنَّمَا نُورُكَ بِنُورِكَ
مَوْصُولٌ * أَفْضَلِ مَنْ أَظْهَرْتَ وَسَتَرْتَ مِنْ خَلْقِكَ اَلْكِرَامِ * وَأَكْمَلِ

Marfat.com

مَا أَبْدَيْتَ وَأَخْفَيْتَ مِنْ مَخْلُوقَاتِكَ الْعِظَامِ * مُنْتَهَى كَمَالِ النُّقْطَةِ
الْمَفْرُوضَةِ فِي دَوَائِرِ الْإِنْفِعَالِ * وَمَبْدَإِ مَا يَصِحُّ أَنْ يَشْمَلَهُ اسْمُ الْوُجُودِ
الْقَابِلِ لِتَنَوُّعَاتِ الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ * ظِلَّكَ الْوَارِفِ
عَلَى مَمَالِكِ حِيطَتِكَ الْإِلٰهِيَّةِ * وَفَضْلَكَ الذَّارِفِ عَلَى مَاسِوَاكَ مِنْ حَيْثُ
أَنْتَ أَنْتَ بِمَاشِئْتَ مِنْ فُيُوضَاتِكَ الْعَلِيَّةِ * سَرِيرَ الْإِسْتِوَاءِ الْمَعْنَوِيِّ *
وَسِرِّ سَرَائِرِ الْكَنْزِ الْأَحَدِيِّ الصَّمَدِيِّ * شَامِلِ الدَّعْوَةِ لِلْعَالَمِ تَفْصِيلاً
وَإِجْمَالاً * أَكْمَلَ خَلْقِكَ تَفْضِيلاً وَجَمَالاً * مَنْ بِهِ أَقَلْتَ الْعَثَرَاتِ *
وَلِأَجْلِهِ غَفَرْتَ الزَّلَّاتِ * وَبِفَضْلِهِ غَمَرْتَ الْأَرَضِينَ وَالسَّمٰوَاتِ *
وَبِذِكْرِهِ عَمَّرْتَ شَرَائِفَ الْمَقَامَاتِ * وَلَهُ أَخْدَمْتَ الْمَلَأَ الْأَعْلَى *
وَعَلَيْهِ أَثْنَيْتَ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى * وَمِمَّا أَوْدَعْتَ فِي كَنْزِهِ أَنْفَقْتَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ مَمْلُوءٌ عَلَى حَالِهِ * وَبِمَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ وَحَقَّقْتَهُ فِيهِ فَضَّلْتَهُ عَلَى
جَمِيعِ خَوَاصِّ مَقَامِكَ الْأَقْدَسِ وَمُلْكِكَ كَمَالِهِ * سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ وَخَلِيلِكَ وَصَفِيِّكَ وَنَجِيِّكَ وَمُجْتَبَاكَ وَمُرْتَضَاكَ
وَالْقَائِمِ بِأَعْبَاءِ دَعْوَتِكَ * وَالنَّاطِقِ بِلِسَانِ حُجَّتِكَ * وَالْهَادِي بِكَ إِلَيْكَ *
وَالدَّاعِي بِإِذْنِكَ لِمَا لَدَيْكَ * وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَوُرَّاثِهِ كَوَاكِبِ آفَاقِ
نُورِكَ * وَنُجُومِ أَفْلَاكِ بُطُونِكَ وَظُهُورِكَ * خُدَّامِ بَابِهِ * وَفُقَرَاءِ جَنَابِهِ *

Marfat.com

وَالْمُتَرَاسِلِينَ عَلَى حُبِّهِ*وَالْمُتَلَازِمِينَ فِي قُرْبِهِ*وَالْبَاذِلِينَ أَنْفُسَهُمْ
فِي سَبِيلِهِ*وَالتَّابِعِينَ لِأَحْكَامِ تَنْزِيلِهِ* وَالْمَحْفُوظَةِ سَرَائِرُهُمْ عَلَى الْعَقَائِدِ
الْحَقَّةِ فِي مِلَّتِهِ*وَالْمُنَزَّهَةِ ضَمَائِرُهُمْ عَنْ أَنْ يَحِلَّ بِهَا مَا لَا يُرْضِيهِ فِي
شَرِيعَتِهِ*وَأَتْبَاعِهِمْ بِحَقٍّ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ آمِين آمِين آمِين * وَالْحَمْدُ
لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى
الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الصلاة الخمسون

صلاة الفاتح

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ وَالْخَاتِمِ لِمَا
سَبَقَ وَالنَّاصِرِ الْحَقَّ بِالْحَقِّ وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ

هذه الصلوات الاربع للولي الكبير وعلم العلم الشهير قطب دائرة الوجود وسلالة
ابى بكر الصديق الذي ورث عنه مقام الصديقية حتى بلغ في دقائق المعارف
الالهية اعلى درجات التحقيق سيدنا ومولانا ابي المكارم الشيخ محمد شمس الدين
ابن ابي الحسن البكري رضي الله عنهما وعن اسلافهما واعقابهما ونفعنا ببركاتهم
اجمعين. اما الصلاة الاولى منها وهي اللهم صل وسلم على نورك الاسنى *وسرك

Marfat.com

الابهى *وحبيبك الاعلى *وصفيك الازكى *الى آخرها فقد نقلتها من
شرحها السيدي العارف بالله السيد مصطفى البكري رضي الله عنه وقد كُتب
على هامش هذا الشرح في عدة مواضع مايصرح بان صاحبه وكاتبه احمد
العروسى قرأَه على شيخه مؤلفه المشار اليه رضي الله عنه ولذلك كانت هذه
النسخة في غاية الصحة والضبط اما فضل هذه الصلوات ومزيتها فكفاها فضلا
وشرفا ان صاحبها سيدي محمد البكري المشهور له بالقطبانية والتقديم قد تلقاها
عن صاحب الرسالة الحبيب الخليل الكليم وهذه عبارة السيد مصطفى البكري
في مقدمة شرحه المذكور وقال العلامة ابن عابدين في ثبته بعد ذكره المسبعات
العشر نقلا عن ثبت سيدي ولي الله الشيخ محمد البديري القدسى قال يعني
البديرى وهذه المسبعات العشر تنقذ من يقرؤها كل يوم على هذا الترتيب من
جميع المهالك في الدنيا وفي يوم الحشر وهي من المكفرات لجميع السيئات وحرز
حصين من جميع الآفات فهي في النفع كصلوات الاستاذ الاعظم والملاذ
الافخم العارف الربانى والقطب الغوث الصمداني سيدي محمد الكبير البكري
الصديقي الاشعري سبط الحسين صاحب الانفاس العلية والكرامات
السنية وتلك الصلوات العليات قد تلقاها الاستاذ المذكور من املاء النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم كما هو مشهور فكم لقارئها من الاجور *ومزيد القرب من الله
الغفور *ونيل المقاصد والحبور *ولو لم يكن له الا دخوله في سلك السادات
البكرية والعبور * قال ابن عابدين ثم ذكرها يعني البديرى بتمامها في ثبته

Marfat.com

المزبور*فمن احب الاطلاع عليها فليراجعها فانه مشهور* اه والمسبعات العشرهي الفاتحة فالناس فالفلق فالاخلاص فالكافرون فآية الكرسي سبعا سبعا ثم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبعا ثم الصلاة الابراهيمية سبعا ثم اللهم اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات سبعا ثم اللهم افعل بي وبهم عاجلا وآجلا في الدين والدنيا والآخرة ما انت له اهل ولا تفعل بنا يامولانا ما نحن له اهل انك غفور حليم جواد كريم رؤوف رحيم سبعا ومن اراد زيادة الوقوف على فوائدها فليراجع الاحياء ومقدمة صلوات الدردير مع شرحها للعارف الصاوي *فائدة* من فوائد شرح هذه الصلاة نقل الشارح رحمه الله عند قول المصنف وقبلة اهل القرب عن الشفاء ان اباجعفر امير المؤمنين قال للامام مالك يا اباعبد الله أستقبل القبلة وادعو أم استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وادعو فقال ولم تصرف وجهك عنه وهو وسيلتك ووسيلة ابيك آدم عليه السلام الى يوم القيامة بل استقبله واستشفع به قال الله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم الآية اه *فائدة اخرى منه* قال الشارح عند قول المصنف رضي الله عنه يا الله يا رحمن يا رحيم وقد جعل المؤلف رحمه الله تعالى لهذه الصلوات النبوية ثلاثة مراكز ووقف في المركز الاول والثاني بهذه الاسماء الثلاثة اقتداء بوالده في حزب الفتح ولعله انما خص هذه الاسماء بالذكر لأنها اسماء البسملة الرفيعة الذكر ولها خواص بهذه النسبة عند

Marfat.com

خواص اهل الكشف والرشف لا الفكر * ومزية باهرة اذ بها افتتح الذكراه
والذكر الاخير هو القرآن وقد افتتح ببسم الله الرحمن الرحيم • واما الصلاة الثانية
وهي اللهم اني اسألك بنيّر هدايتك الاعظم وسر ارادتك المكنون من نورك
المطلسم الى آخرها فاني نقلتها ايضا من شرحها المسمى بالنفحات الربية على
الصلوات البكرية للعارف الكبير سيدي مصطفى البكري المتقدم ذكره
ومكتوب في آخر هذا الشرح بخط احمد العروسي ما صورته بلغ قراءة وتصحيحا
واستفادة بين يدي المؤلف رضي الله عنه ونفع ببركاته الكاتب احمد العروسي
تابعه وخادمه سنة الف ومائة وستين وقد ذهبت الورقة الاولى من هذا
الشرح وفيما بعدها لم يقع التصريح باسم مؤلف هذه الصلاة وانما قال المؤلف
سميته اي الشرح النفحات الربية على الصلوات البكرية فلأجل ذلك ولكونها في
المحل الاعلى من فصاحة اللفظ وجزالة المعنى كالصلاة التي قبلها وكلا شرحيهما
لمؤلف واحد في مجموعة واحدة وقد تحقق ان تلك لسيدي محمد البكري فقد
وقع في نفسي ان هذه ايضا هي له رضى الله عنه * فائدة * من فوائد شرحها
المذكور عند قول المصنف في آخرها ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال
الشارح وفي الحديث الذي رواه الديلمي عن علي وفيه عمرو بن نمر يا علي اذا
وقعت في ورطة فقل بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وفي الحديث الذي رواه الصديق الاكبر مرفوعا واورده الديلمي في
مسنده كما في الجامع الكبير يقول الله عز وجل قل لامتك يقولوا لا حول ولا

Marfat.com

قوة الا بالله عشرا عند الصباح وعشرا عند المساء وعشرا عند النوم يدفع الله عنهم
عند الصباح بلوى الدنيا وعند المساء مكايد الشيطان وعند النوم سوء غضبي.
واما الصلاة الثالثة وهي اللهم صل وسلم على الجمال الانفس *والنور الاقدس
الى آخرها فهي ايضا لسيدي محمد ابن ابي الحسن البكري رضي الله عنه وعن
اسلافه واعقابه وقد وجدت في مجموعة هي وكتاب مسالك الحنفا في الصلاة
على النبي المصطفى للشهاب القسطلاني ومكتوب قبلها هذه العبارة هذه
انفاس رحمانيه * وعوارف صمدانيه * لقطب دائرة الوجود *وبدر اساتذة
الشهود *تاج العارفين سيدنا واستاذنا ومولانا الشيخ محمد ابن ابي الحسن
البكري روّح الله روحهما* ونور ضريحهما *واعاد علينا وعلى المسلمين من
بركاتهما في الدنيا والآخرة آمين انتهت ومن تأمل في رشاقة الفاظها وضخامة
معانيها وبلاغة تراكيبها وفصاحة اساليبها وقابل بينها وبين اختيها السابقتين
علم ان مطلع هذه الشموس سماء واحدة ومصدر هذه الدرر بحر واحد
ويحتمل انها لابيه القطب الكبير الشهير محمد ابي الحسن البكري لأنه هو الملقب
بتاج العارفين ويكون الغلط وقع في قول الكاتب ابن ابي الحسن وحقه ان
يقول ابو الحسن وهو رضي الله عنه من اكابر الاولياء وافراد العلماء اما العلم فقد
بلغ فيه درجة الاجتهاد المطلق كما وصفه به كثير من المؤلفين واما الولاية
فلنقتصر من آثارها على منقبة واحدة له يعلم منها رفعة قدره وعلو منزلته وزيادة
قربه عند الله وعند رسوله صلى الله عليه وسلم قال العلامة الشيخ ابراهيم العبيدي

Marfat.com

صاحب كتاب عمدة التحقيق في بشائر آل الصديق، وكانت والدة الاستاذ
الشيخ ابي الحسن البكري من العابدات القائمات الصائمات ومما وقع لها انها
عبدت الله سبحانه وتعالى ثماني عشرة سنة في خلوة فوق سطح الجامع الابيض
ماعهد لها انها بصقت على سطح الجامع حرمة له وقد اتفق لها مع ولدها ابي الحسن
رضى الله عنه انها كانت تنكر عليه الحج والزيارة في نحو المحفة والظهور في الملابس
ونحو ذلك ولا زالت تغلظ له القول في ذلك حتى مضت مدة من الزمن وهو
يبالغ في احترامها الى ان قال لها يوما اما يرضيك يا بنت الشيخ ان يكون الحكم
العدل بيني وبينك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له وقد اعتراها الغضب
ومن انت حتى تقول ما قلت فقال لها استرين ان شاء الله تعالى ما يزيل انكارك
ويريحني من عذلك قال الاستاذ فنامت تلك الليلة فرأت في منامها كأنها
داخلة المسجد النبوي وبروضته قناديل كثيرة عظيمة وفيها قنديل كبير جدا
اعظمها ضوأ وحسنا وصورة فسألت لمن هذا فقيل لها هذا ولدك ابي الحسن
فالتفتت نحو الحجرة الشريفة فرأت النبي صلى الله عليه وسلم وراءتني وانا بثياب
الفاخرة التي تنكر لبسها بين شريف يديه قالت فقلت في نفسي يلبسها في هذا
الموضع الشريف فبرزلي العذل من الحضرة الشريفة بسبب الانكار عليه
فقلت اتوب يا رسول الله قال الاستاذ رضى الله عنه من ذلك العهد الى تاريخه
لم تطرقها شائبة الانكار علي ولا عذلت بوجه اه وقال في ترجمة ولده سيدي
محمد البكري واخذ رضى الله عنه سائر العلوم الشرعية وجميع الحكم الربانية

Marfat.com

عن والده ابي الحسن ولم يدعه يتطفل على احد من العلماء ولا من العارفين
وكانت وفاته رضى الله عنه سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة عن اربعة وخمسين
عاما وثمانية وخمسين يوما كما ذكره ولده المذكور سيدي محمد البكري . واما
الصلاة الرابعة وهي اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الفاتح لما اغلق والخاتم
لما سبق الى آخرها فقد ذكر سيدي احمد الصاوي في شرحه على ورد الدردير
انها تسمى صلاة الفاتح وانها تنسب لسيدي محمد البكري وذكر ان من صلى بها
مرة واحدة في عمره لا يدخل النار قال بعض سادات المغرب انها نزلت عليه
في صحيفة من الله وقال بعضهم المرة منها تعدل عشرة الآف وقيل ستمائة الف
من داوم عليها اربعين يوما تاب الله عليه من جميع الذنوب ومن تلاها الف
مرة في ليلة الخميس او الجمعة او الاثنين اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم وتكون
التلاوة بعد صلاة اربع ركعات يقرأ في الاولى سورة القدر وفي الثانية الزلزلة
كذلك وفي الثالثة الكافرون كذلك وفي الرابعة المعوذتين ويبخر عند التلاوة
بعود وان شئت فجرب اه وذكرها الاستاذ السيد احمد دحلان رحمه الله في
مجموعته وقال انها منسوبة لسيدي القطب الكامل السيد الشريف الشيخ عبد
القادر الجيلاني رضى الله عنه قال وهي مما هو نافع للمبتدئ والمنتهي والمتوسط
فقد ذكر كثير من العارفين لها من الاسرار والعجائب ما تتحير فيه الالباب وان
من واظب عليها كل يوم مائة مرة انكشف له كثير من الحجب وحصل له من
الانوار وقضاء الاوطار ما لا يعلم قدره الا الله اه ويؤيد انها لسيدي محمد

Marfat.com

البكري كما قاله العارف الصاوي ان محدث الشام الشيخ عبد الرحمن الكزبري
الكبير رحمه الله ذكرها مع جملة فوائد في خاتمة اجازته للشيخ البديري القدسي
ونسبها لسيدي محمد البكري فقال ومنها اي الفوائد التي اخذها عن مشايخه
الصيغة المنسوبة للاستاذ القطب محمد البكري اخذتها ايضا عن بعضهم ونقل
ان صاحبها الاستاذ قال من قرأ هذه الصلاة مرة واحدة في عمره ودخل النار
يقبضني بين يدي الله تعالى وهي اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما اغلق والخاتم
لما سبق الناصر الحق بالحق الهادي الى صراطك المستقيم صلى الله عليه وعلى
آله واصحابه حق قدره ومقداره العظيم انتهت عبارة الكزبري وهي بلا واو
عطف قبل الناصر وقبل الهادي ﴿فائدة﴾ قال الشيخ عبد الرحمن الكزبري
في اجازته المذكورة ومنها اي الفوائد ما اخذته ايضا عن بعضهم وهو ما اخرجه
الترمذي الحكيم عن بُريدة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من قال عشر كلمات عند دبر كل صلاة غداة وجد الله تعالى عند هن مكفيا
مجزيا خمس للدنيا وخمس للاخرى * حسبي الله لديني * حسبي الله لما اهمني *
حسبي الله لمن بغى علىّ * حسبي الله لمن حسدني * حسبي الله لمن كادني بسوء *
حسبي الله عند الموت * حسبي الله عند المسألة في القبر * حسبي الله عند الميزان *
حسبي الله عند الصراط * حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت واليه انيب *
وقد رأيت ان اذكر شيئا من احوال سيدي محمد ابن ابي الحسن البكري
صاحب الصلوات المذكورات ليزداد الواقف على ذلك رغبة فيها وملازمة

Marfat.com

لقراءتها فان زيادة فضلها وجلالة قدرها يعلمان بزيادة فضل مؤلفها وجلالة
قدره ذكره الامام الشعراني رضي الله عنه في كثير من كتبه باحسن الاوصاف
وابلغ العبارات فمما قاله في الطبقات غير المطبوعة هو الشيخ الكامل الراسخ في العلوم
اللدنية والمنح المحمدية الكامل ابن الكامل سيدي محمد البكري رضي الله عنه
وشهرته تغني عن تعريفه وماذا يقول القائل في حق من افرغ الله تعالى عليه العلوم
والمعارف والاسرار افراغا لم يصح لاحد من اهل عصره فيما نعلم كما صح له فان
الناس اجمعوا على ان ليس على وجه الارض بلدة اكثر علماء من مصر ولم يكن في
مصر احد مثله واجمع اهل الامصار على جلالته واعرف من مناقبه ما لا يقدر
الاخوان على سماعه وسيظهر له ذلك في الدار الآخرة • ومما قاله في المنن ولعمري
من يرى في طول عمره مثل سيدي محمد البكري ويسمع ما يتكلم به من العلوم
والاسرار التي تبهر العقول مع صغر سنه ولم يعتقده فهو محروم من مدد اهل العصر
كله فان سيدي محمدا هذا كسيدي عبد القادر الجيلي في عصره من حيث
الناطقية عن المرتبة • واثنى عليه في كتاب الاخلاق المتبولية الثناء الجميل • وذكره
في كتابه عقود العهود ونقل عنه كرامة جليلة وقعت له معه • قال صاحب عمدة
التحقيق قال في الكوكب الدري ومن كراماته يعني سيدي محمد البكري رضي
الله عنه انه حج سنة من السنين وزار قبر النبي صلى الله عليه وسلم فلما جلس بين
الروضة والمنبر خاطبه النبي صلى الله عليه وسلم شفاها وقال له بارك الله فيك
وفي ذريتك ثم قال قال الشيخ محمد المغربي الشاذلي رضي الله عنه ونفعنا ببركاته انه

Marfat.com

حج سنة من السنين الى بيت الله الحرام وكان بالحج الشريف الشيخ محمد البكري
قال فذهبت الى المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام فدخلت
يوما ازور قبر النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت الشيخ محمدا البكري بالحرم النبوي
وقد عمل درسا قال في اثنائه أُمرت ان اقول الآن قدمي هذا على رقبة كل وليّ
لله تعالى مشرقا كان او مغربا فعلمت انه اعطي القطبانية الكبرى وهذا لسان
حالها فبادرت اليه مسرعا وقبلت قدميه واخذت عليه المبايعة ورأيت الاولياء
تتساقط عليه الاحياء بالاجسام والاموات بالارواح انتهى وقد ترجمه رضي
الله عنه كثير من العلماء الاعلام في كتبهم بابلغ التراجم واكمل الاوصاف
كالشهاب الخفاجي في ريحانته والعلامة المناوى في طبقاته فمما قاله المناوي
سمعته رضي الله عنه يقول ان لله عبدا بين اظهركم معكم في مجلسكم هذا ينزل اليه
في كل يوم ملك صبيحة اليوم يأمره بمحاسن الاخلاق وينهاه عن مساويها

﴿فائدة﴾ قال صاحب عمدة التحقيق حدثني العلامة شيخنا الشيخ عبد القادر
المحلى مشافهة قال اذا كان لك حاجة الى الله وانت في اي مكان من الارض
فتوجه نحو قبر الشيخ محمد البكري وقل يا شيخ محمد يا ابن ابي الحسن يا ابيض
الوجه يا بكري توسلت بك الى الله تعالى في قضاء حاجتي كذا وكذا فانها تقضى
وهي مجربة اه وقبره رضى الله عنه في مصر توفى فيها سنة اربع وتسعين وتسعمائة
وقد كانت ولادته في ثالث عشر ذي الحجة سنة ثلاثين وتسعمائة ومن
اراد زيادة الاطلاع على مناقبه ومناقب اسلافه واعقابه رضى الله عنهم

Marfat.com

ونفعنا ببركاتهم فليراجع كتاب عمدة التحقيق ﴿ اتفاق ﴾ بعد كتابتي
ما كتبته من مناقب الاستاذ محمد البكري المذكور رضي الله عنه رزقني الله وله
الحمد والمنة في مدينة بيروت غلاما من زوجتي الصالحة التقية النقية صفية
بنت الماجد المقدام المرحوم محمد بك السبجعان من وجوه مدينة بيروت وذوي
البيوت القديمة الكريمة فيها فسميته محمدا ولقبته شمس الدين وكنيته ابا المكارم
تبركا باسم النبي صلى الله عليه وسلم وهو المقصود الاصلي واسم سيدي محمد البكري
المذكور ولقبه وكنيته رضي الله عنه وكانت ولادة ولدي المذكور في نصف الساعة
الثالثة من ليلة السبت الثاني والعشرين من شهر ذى الحجة من العام التاسع بعد
الثلاثمائة والف بعد حمل امه به اربعة عشر شهرا وسبعة عشر يوما فقد وقع الحمل
به يوم الثلاثا الرابع من شهر شوال من العام الماضي وقد عرفنا ذلك بجملة
علامات وقرائن قوية دلتنا على وقوع الحمل في ذلك اليوم بيقين بحيث لم يبق
عندنا في ذلك شك و بعد الحمل به بنحو الاربعة اشهر وهو وقت دخول
الروح فيه كما ثبت في الحديث رأت امه وهي من الصالحات الصادقات فاني ما
عهدت عليها كذبة قط رؤيا حق ان شاء الله تعالى وهي انها رأت في منامها ان
الشمس طلعت من مشرقها مشرقة وعلت في السماء مقدار علوها وقت الضحى
ثم نزلت وجاءتها ودخلت فيها فتحققت في المنام انها حملت واخبرتني بهذه الرؤيا
المباركة في صباح تلك الليلة فسررت جدا وكنت عازما اذا رزقني الله ولدا ان
اسميه محمدا والقبه ناصر الدين لأنه لقب احد اجدادي فلما قصّت علي هذه

Marfat.com

الروءيا صممت على تلقيبه شمس الدين واخبرت بذلك كثيراً من اصدقائي
قبل الولادة و بعد اكمال مدة التسعة اشهر التي هي غالب مدة الحمل ظهرت
علامات الولادة ثم ذهبت وصارت تذهب وتجيء حتى عجبنا من هذا الحال
ولم يزل الامر كذلك الى ان ولد في الوقت المذكور ومما يدل على ان هذا المولود
سيكون ان شاء الله تعالى من الصالحين الاخيار اني حينما قربت من والدته في
المرة التي حملت به فيها كنت ازهد ما كنت في الدنيا وارغب ما كنت في
الآخرة بسبب مرض شديد قصر املي وضاعف عملي والحمد لله عليه وعلى زواله
وقد نص القطب الكبير والامام الشهير سيدنا ومولانا الشيخ عبد الوهاب
الشعراني رضي الله عنه في كتبه على ان المولود يكون على الحالة التي كان
عليها والده حين نزول النطفة التي تخلق منها واذ قد وافق وفقه الله سيدي محمدا
البكري بالاسم والكنية واللقب وشهر الولادة ذي الحجة اسأل الله الكريم
الوهاب ان يوافقه ايضاً بالعلم والعمل والمعارف اللدنية والقبول التام عند الله
وعند رسوله وسائر عباده الصالحين بجاهه صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه لا سيما
صديقه الاكبر وذريته المباركة خصوصا الاستاذ المذكور رضي الله عنه وعنهم
اجمعين ونفعنا ببركاته آمين. وفي نفسي ان اجمع ان شاء الله تعالى مناقب سيدي
محمد البكرى المذكور واحواله في مؤلف مستقل وانشره تقربا اليه والى جده
الصديق وسائر افراد سلالته الطاهرة رضي الله عنهم اجمعين

Marfat.com

الصلاة الحادية والخمسون

صلاة اولي العزم

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآدَمَ وَنُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَمَا بَيْنَهُمْ مِنَ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلْمُرْسَلِينَ صَلَوَاتُ ٱللّٰهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ

هذه صلاة اولى العزم من قرأ ها ثلاث مرات فكأنما ختم الكتاب يعني دلائل الخيرات نقل ذلك شراحها عن مؤلفها سيدي ابي عبد الله محمد بن سليمان الجزولي الشريف الحسيني رضي الله عنه

الصلاة الثانية والخمسون

صلاة السعادة

أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللّٰهِ صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِ مُلْكِ اللّٰهِ

نقل سيدي احمد الصاوي عن بعضهم ان هذه الصلاة بستمائة الف صلاة قال وتقال لسعادة الدارين وتسمى صلاة السعادة وقال الاستاذ السيد احمد دحلان في مجموعته ما نصه ومن الصيغ الفاضلة الكاملة التي ذكر بعض العارفين ان ثوابها بستمائة الف صلاة وان من داوم على قراءتها كل جمعة الف

Marfat.com

مرة كان من سعداء الدارين وتسمى صلاة السعادة اللهم صل على سيدنا محمد عدد مافي علم الله صلاة دائمة بدوام ملك الله اه

الصلاة الثالثة والخمسون

صلاة الرؤوف الرحيم

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ ذِي الْخُلُقِ الْعَظِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ عَدَدَ كُلِّ حَادِثٍ وَقَدِيمٍ

هذه الصلاة تسمى صلاة الرؤوف الرحيم وهي من اشرف الصيغ كما قاله سيدي احمد الصاوي فينبغي الاكثار من قراءتها

الصلاة الرابعة والخمسون

المشهورة بالكمالية

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ كَمَالِ اللهِ وَكَمَا يَلِيقُ بِكَمَالِهِ

قال سيدي احمد الصاوي هذه صيغة اهل الطريق المشهورة بالصلاة الكمالية وهي من اورادهم المهمة التي تقال عقب كل صلاة عشرا وتقال في غيره مائة فاكثر وثوابها لانهاية له فلذلك اختارها اهل الطريق * وفي ثبت السيد محمد

Marfat.com

ابن عابدين عن الشيخ ابي المواهب ابن الشيخ عبد الباقي الحنبلي عن والده عن العلامة احمد المقري المالكي ان ثواب هذه الصلاة الشريفة يعدل اربعة عشر الف صلاة

﴿ فائدة جليلة ﴾ رأيت في شرح العارف الصاوي على صلوات سيدي احمد الدردير ان هذه الصيغة "اللهم صل وسلم و بارك على سيدنا محمد وعلى آله كما لا نهاية لكمالك وعد كماله" تسمى بالكمالية ايضاً وهي من اشرف الصيغ قال قال بعضهم هي بسبعين الف صلاة وقيل بمائة الف صلاة اه ورأيت في ترجمة امام الحديث عبد الله بن سالم البصري المكي للشيخ الجليل سالم بن احمد الشماع حاكياً عنه مانصه الصلاة المنسوبة الى الخضر عليه السلام المشهورة لدفع النسيان اروبها عن شيخنا الفرد المسند الشيخ ابي طاهر ابن ولي الله العارف الملا ابراهيم الكوراني المدني الشافعي عن ابي محمد الشيخ حسن المنوفي قال اخبرني شيخي الشيخ على الشبراملسي وكان ضريراً انه كان يدخل يوم الجمعة قبل الصلاة بيت الشهاب الخفاجي فيؤتى له بكرسي فيجلس عليه ويجلس الشهاب الخفاجي بين يديه ويسأله عن بعض اشكالات تشكل عليه فيجيبه عنها ويذكر له الاجوبة في اي كتاب هي باسانيدها ثم اذا كانت الجمعة الاخرى يأتيه كذلك فقيل له في ذلك مع انه بصير وهو ليس كذلك فقال نعم لأنه ينسى وانا لست انسى فقيل ماسبب ذلك فقال كان لي شريك اطلب معه في كل علم بالسوية فانفرد عني يطلب علم الرمل فصعب عليّ ذلك

Marfat.com

فذهبت الى شيخي واخبرته الخبر وطلبت ان يقرئني فيه فقال لا يتم لك ذلك لأَن نتيجته لا تحصل الا بالنظر وانت فاقده فانكسر خاطري لذلك و بقيت مهموماً وامتنعت عن الاكل يومين لشدة مابي فجلس الي رجل وقال لا بأْس عليك ياعلي فاخبرته فقال ان هذا العلم ليس بممدوح في الدنيا والدين فلا تعلق آمالك به ولكن اريد ان افيدك فائدة على انك تعاهدني ان لا تتعلق به ولا تهتم له فقلت اخبرني نتيجة الفائدة حتى اعاهدك فافادني بهذه الصلاة المباركة لدفع النسيان تقرأُ بين المغرب والعشاء من غير عدد معين وهي «اللهمَّ صل على محمد وآله كما لا نهاية لكمالك وعدد كماله انتهت عبارته بحروفها

الصلاة الخامسة والخمسون

صلاة الانعام

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ إِنْعَامِ اللّٰهِ وَإِفْضَالِهِ

قال سيدي احمد الصاوي هذه صلاة الانعام وهي من ابواب نعيم الدنيا والآخرة لتاليها وثوابها لا يحصى

الصلاة السادسة والخمسون

صلاة العالي القدر

Marfat.com

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْحَبِيبِ الْعَالِي الْقَدْرِ
الْعَظِيمِ الْجَاهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ

هذه صلاة العالي القدر نقل الشيخ الصاوي في شرحه على صلوات الدردير والعلامة محمد الامير الصغير في ثبته عن الامام السيوطي ان من لازم عليها كل ليلة جمعة ولو مرة لم يلحده في قبره الا النبي صلى الله عليه وسلم وذكر فوائد هذه الصلاة السيد احمد دحلان في مجموعته بابسط مما ذكر ونص عبارته ومن الصيغ الفاضلة التي ذكر كثير من العارفين ان من داوم عليها ليلة الجمعة ولو مرة واحدة ينكشف لروحه مثال روح النبي صلى الله عليه وسلم عند الموت وعند دخول القبر حتى يرى ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يلحده قال بعض العارفين وينبغي لمن داوم عليها ان يقرأ ها كل ليلة عشر مرات وليلة الجمعة مائة مرة حتى يفوز بهذا الفضل والخير الجسيم ان شاء الله تعالى وهي هذه اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي الحبيب العالي القدر العظيم الجاه وعلى آله وصحبه وسلم قال وكان شيخنا العارف بالله تعالى سيدي الشيخ عثمان الدمياطي افاض الله عليه سحائب الرحمة والرضوان يقول العلي القدر ويذكر انه تلقاها كذلك وكان يذكر لها فضائل كثيرة ويواظب على قراءتها خلف كل صلاة مرة او ثلاث مرات ويزيد على ذلك زيادة في وسطها تلقاها عن بعض اشياخه ويذكر ان فيها فضائل وتصير بها الصلاة جامعة للدعاء والاستغفار والصلاة على النبي المختار صلى الله عليه وسلم وهذه الكيفية التي كان يأتي بها اللهم صل على سيدنا محمد

Marfat.com

النبي الامي الحبيب العلي القدر العظيم الجاه وأغنني بفضلك عمن سواك وعلى
آله وصحبه وسلم اللهم أعنّي على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك والطف بي فيما
جرت به المقادير واغفر لي ولجميع المسلمين وارحمني واياهم برحمتك الواسعة
في الدين والدنيا والآخرة يا كريم يا رحيم ما كان يترك هذه الصلاة بهذه
الصيغة خلف كل صلاة بعد قراءته آية الكرسى سواء كانت الصلاة فرضا او
نفلا في حضر اوسفر ويذكر انه يرى لها من العجائب ما لا يعلم قدره الا الله
تعالى وذكر بعضهم في الصيغة المذكورة زيادة بقدر عظمة ذاتك ولفظها اللهم
صل على سيدنا محمد النبي الامي الحبيب العالي القدر العظيم الجاه بقدر عظمة
ذاتك وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى على نفسه بتلك الصيغة
فينبغي ان يزاد ذلك في الصيغة التي كان يأتى بها الشيخ رحمه الله خلف
الصلوات ليزيد الاجر ان شاء الله تعالى وبالجملة فالصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم نافعة باي صيغة كانت ولا شيء انفع لتنوير القلوب ووصول
المريدين الى الله تعالى منها فان المواظب على الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم يحصل له انوار كثيرة وببركتها يتصل بالنبي صلى الله عليه وسلم او يجتمع
بمن يوصله اليه خصوصا اذا كان مع الاستقامة وخصوصا في آخر الازمان
عند قلة المرشدين والتباس الامور على الناس فمن اراد هداية الخلق وارشادهم
فعليه ان يأمر الناس عوامهم وخواصهم بالاستغفار والصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم اه كلام السيد احمد دحلان رحمه الله

Marfat.com

الصلاة السابعة والخمسون

لسيدي احمد الخجندى رحمه الله

أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً أَنْتَ لَهَا أَهْلٌ وَهُوَ لَهَا أَهْلٌ هذه كيفية سنية في الصلاة على خير البرية نسبها الحافظ السخاوي في كتابه القول البديع لشيخ شيوخه الجلال ابي الطاهر احمد الخجندي الحنفى المدني الملقب بمقبول رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لاشتغاله بها وافاد الحافظ السيوطي ان كل مرة منها باحد عشر الف صلاة وفقنا الله تعالى لها ولغيرها آمين ذكر ذلك السيد محمد عابدين في ثبته نقلا عن ثبت الشيخ عبد الكريم الشرابات الحلبي

الصلاة الثامنة والخمسون

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْ ضَاقَتْ حِيلَتِي أَدْرِكْنِي يَا رَسُولَ اللّٰهِ نقل ابن عابدين في ثبته عن شيخه السيد محمد شاكر العقاد عن العبد الصالح الشيخ احمد الحلبي القاطن في دمشق وكان رجلا عليه سيما الصلاح عن مفتى دمشق العلامة حامد افندي العمادي انه مرة اراد بعض وزراء دمشق ان يبطش به فبات تلك الليلة مكروبا اشد الكرب فرأى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه فأمنه وعلمه صيغة صلاة وانه اذا قرأها يفرج الله تعالى كربه

Marfat.com

فاستيقظ وقرأ هاففرج الله تعالى كربه ببركته صلى الله تعالى عليه وسلم وهي هذه
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد الى آخر الصلاة السابقة قال واخبرني سيدي
يعني شيخه المذكور انه حصل له كرب فكررها وهو يمشي فما مشى نحوا من مائة
خطوة الا فرج عنه وكذلك قرأ هامرة ثانية في حادثة فما استمر قليلا الا فرج عنه
قال ابن عابدين قلت وقد قرأتها انا ايضا في فتنة عظيمة وقعت في دمشق فما
كررتها نحوا من مائتي مرة الا وجاء ني رجل واخبرني ان الفتنة انقضت والله
على ما اقول شهيد ووجدت هذه الصلاة في ثبت الشيخ عبد الكريم ابن الشيخ
احمد الشرابا تي الحلبي لكنها مقيدة بعدد مخصوص وفيها نوع تغيير قال في ثبته
عند ذكر شيخه العارف الشيخ عبد القادر البغدادي الصديقي ومن جملة ما شرفني
به الاجازة في صلوات شريفة يصلى بها على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في
اليوم والليلة ثلاثمائة مرة وفي وقت الشدائد الف مرة فانها الترياق المجرب وهي
الصلاة والسلام عليك يا سيدي يارسول الله قلت حيلتي ادركني *ثم نقل
عن ثبت الشرابا تي المذكور انه سمع من والده غير مرة كيفية شريفة وانها دواء
لزوال مايوجد في الفم من رائحة كريهة ناشئة عن اكل ذي ريح كريه او غير
ذلك وهي اللهم صل وسلم على النبي الطاهر قال ولكن افادتها ان تتلى احدى
عشرة مرة بنفس واحد وانه جربها هو وغيره فكانت كفلق الصبح

الصلاة التاسعة والخمسون

السقافية لسيدي عبد الله السقاف رحمه الله

Marfat.com

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سُلَّمِ الْأَسْرَارِ الْإِلٰهِيَّةِ الْمَنْطَوِيَةِ فِي الْحُرُوفِ الْقُرْآنِيَّةِ
مَهْبَطِ الرَّقَائِقِ الرَّبَّانِيَّةِ النَّازِلَةِ فِي الْحَضْرَةِ الْعَلِيَّةِ الْمُفَصَّلَةِ فِي الْأَنْوَارِ
بِالنُّورِ الْمُتَجَلِّيَةِ فِي لُبَابِ بَوَاطِنِ الْحُرُوفِ الْقُرْآنِيَّةِ الصِّفَاتِيَّةِ فَهُوَ النَّبِي
الْعَظِيمُ مَرْكَزُ حَقَائِقِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ مُفِيضُ الْأَنْوَارِ إِلَى حَضَرَاتِهِمْ
مِنْ حَضْرَتِهِ الْمَخْصُوصَةِ الْخَتْمِيَّةِ شَارِبُ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ مِنْ بَاطِنِ
بَاطِنِ الْكِبْرِيَاءِ مُوصِلُ الْخُصُوصِيَّاتِ الْإِلٰهِيَّاتِ إِلَى أَهْلِ الْإِصْطِفَاءِ
مَرْكَزُ دَائِرَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ مُنَزِّلُ النُّورِ بِالنُّورِ الْمُشَاهِدُ بِالذَّاتِ
الْمُكَاشِفُ بِالصِّفَاتِ الْعَارِفُ بِظُهُورِ تَجَلِّي الذَّاتِ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ
الْعَارِفُ بِظُهُورِ الْقُرْآنِ الذَّاتِيِّ فِي الْفُرْقَانِ الصِّفَاتِيِّ فَمِنْ هٰهُنَا ظَهَرَتِ
الْوَحْدَتَانِ الْمُتَعَاكِسَتَانِ الْحَاوِيَتَانِ عَلَى الطَّرَفَيْنِ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ اللَّطِيفَةِ الْقُدْسِيَّةِ الْمَكْسُوَّةِ بِالْأَكْسِيَةِ النُّورَانِيَّةِ
السَّارِيَةِ فِي الْمَرَاتِبِ الْإِلٰهِيَّةِ الْمُتَكَمِّلَةِ بِالْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ الْأَزَلِيَّةِ
وَالْمُفِيضَةِ أَنْوَارَهَا عَلَى الْأَرْوَاحِ الْمَلَكُوتِيَّةِ الْمُتَوَجِّهَةِ فِي الْحَقَائِقِ
الْحَقِّيَّةِ النَّافِيَةِ لِظُلُمَاتِ الْأَكْوَانِ الْعَدَمِيَّةِ الْمَعْنَوِيَّةِ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْكَاشِفِ عَنِ الْمُسَمَّى بِالْوَحْدَةِ الذَّاتِيَّةِ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ

Marfat.com

وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ جَامِعِ الْإِجْمَالِ الذَّاتِيِّ الْقُرْآنِيِّ حَاوِي التَّفْصِيلِ
الصِّفَاتِيِّ الْفُرْقَانِيِّ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الصُّورَةِ
الْمُقَدَّسَةِ الْمُنَزَّلَةِ مِنْ سَمَاءِ قُدْسِ غَيْبِ الْهُوِيَّةِ الْبَاطِنَةِ الْفَاتِحَةِ بِمِفْتَاحِهَا
الْإِلٰهِيِّ لِأَبْوَابِ الْوُجُودِ الْقَائِمِ بِهَا مِنْ مَطْلَعِ ظُهُورِهَا الْقَدِيمِ إِلَى اسْتِوَاءِ
إِظْهَارِهَا لِلْكَلِمَاتِ التَّامَّاتِ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى حَقِيقَةِ الصَّلَوَاتِ
وَرُوحِ الْكَلِمَاتِ قِوَامِ الْمَعَانِي الذَّاتِيَّاتِ وَحَقِيقَةِ الْحُرُوفِ الْقُدْسِيَّاتِ
وَصُوَرِ الْحَقَائِقِ الْفُرْقَانِيَّةِ التَّفْصِيلِيَّاتِ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
صَاحِبِ الْجَمْعِيَّةِ الْبَرْزَخِيَّةِ الْكَاشِفَةِ عَنِ الْعَالَمَيْنِ الْهَادِيَةِ بِهَا إِلَيْهَا هِدَايَةً
قُدْسِيَّةً لِكُلِّ قَلْبٍ مُنِيبٍ إِلَى صِرَاطِهَا الرَّبَّانِيِّ الْمُسْتَقِيمِ فِي الْحَضْرَةِ
الْإِلٰهِيَّةِ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُوَصِّلِ الْأَرْوَاحِ بَعْدَ عَدَمِهَا
إِلَى نِهَايَاتِ غَايَاتِ الْوُجُودِ وَالنُّورِ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَاسِطَةِ الْأَرْوَاحِ الْأَزَلِيَّةِ فِي الْمَدَارِجِ الظُّهُورِيَّةِ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْحَسَنَاتِ الْقُدْسِيَّةِ الْجَاذِبَةِ لِلْأَرْوَاحِ الْمَعْنَوِيَّةِ * اَللّٰهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْحَسَنَاتِ الْوُجُودِيَّةِ الذَّاهِبَةِ بِظُلُمَاتِ
الطَّبَائِعِ الْحِسِّيَّةِ وَالْمَعْنَوِيَّةِ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُسْتَقَرِّ بُرُوزِ
الْمَعَانِي الرَّحْمَانِيَّةِ مِنْهَا خَرَجَتِ الْخُلَّةُ الْإِبْرَاهِيمِيَّةُ وَمِنْهَا حَصَلَ النِّدَاءُ

Marfat.com

بِالْمَعَانِي الْقُدْسِيَّةِ لِلْحَقِيقَةِ الْمُوسَوِيَّةِ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
الَّذِي جَعَلْتَ وُجُودَكَ الْبَاقِي عِوَضًا عَنْ وُجُودِهِ الْفَانِي صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَعَلَى أَصْحَابِهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ • هكذا في الاصل بتقديم اصحابه على آله

ذكر العلامة ابن عابدين في ثبته حزب السيد عبد الله السقاف وعنونه بقوله
حزب سيدي الولي الشهير والقطب الكبير عمدة المطلعين ورأس المكاشفين
السيد عبد الله ابن السيد علي باحسين السقاف ثم ذكر الحزب وذكر بعده
الصلاة المشيشية وقال في آخرها اقول قرأها سيدي وهو شيخه السيد محمد
شاكر العقاد على الامام العارف الغارف الولي الكبير والعالي القدر الشهير
الحسيب النسيب بهجة النفوس وتاج الرؤوس سيدي عبد الرحمن بن مصطفى
العيدروس واجازه بقراءتها وكذلك قرأ سيدي على الاستاذ المذكور الصلاة
المنسوبة لسيدي عبد الله السقاف صاحب الحزب المتقدم واجازه بقراءتها ثم
ذكر ابن عابدين الصلاة السابقة وقال في آخرها رأيت في بعض المجاميع انها
تسمى بصلوات الختام على النبي الختام وان مؤلفها رحمه الله تعالى قال ضمن النبي
صلى الله عليه وسلم لمن يقرؤها او ينظر اليها حسن الخاتمة والشفاعة الكبرى وقال
صلى الله تعالى عليه وسلم هذا جزاء لك يا عبد الله ولما الفته اه والله تعالى اعلم

الصلاة الستون

لسيدى عبد الغنى النابلسي رضي الله عنه

Marfat.com

أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاتَكَ الْقَدِيمَةَ الْأَزَلِيَّةَ * الدَّائِمَةَ الْبَاقِيَةَ
الْأَبَدِيَّةَ * الَّتِي صَلَّيْتَهَا فِي حَضْرَةِ عِلْمِكَ الْقَدِيمِ * الَّذِي أَنْزَلْتَهُ بِمَلَائِكَتِكَ
فِي حَضْرَةِ كَلَامِكَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ * فَقُلْتَ بِاللِّسَانِ الْمُحَمَّدِيِّ الرَّحِيمِ *
إِنَّ اللّٰهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ وَخَاطَبْتَنَا بِهَا مَعَ السَّلَامِ * تَتْمِيمًا
لِلْإِكْرَامِ مِنْكَ لَنَا وَالْإِنْعَامِ * فَقُلْتَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ
وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا * فَقُلْتُ امْتِثَالًا لِأَمْرِكَ * وَرَغْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ مِنْ أَجْرِكَ *
أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ * صَلَاةً
دَائِمَةً بَاقِيَةً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ * حَتَّى نَجِدَهَا وِقَايَةً لَنَا مِنْ نَارِ الْجَحِيمِ * وَمُوصِلَةً
لَأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى دَارِ النَّعِيمِ وَرُؤْيَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ
يَا عَظِيمُ

هذه الصلاة الشريفة لسيدنا ومولانا بحر المعارف الالهية وحبر الديار الشامية
الولي الكبير والمحقق النحرير الاستاذ الاعظم والملاذ الافخم الشيخ عبد الغني
النابلسي رضي الله عنه ونفعنا ببركاته ختم بها شرحه على صلاة الشيخ الاكبر
سيدي محيي الدين ابن العربي المتقدم ذكرها وهي السابعة والثلاثون من هذه
الصلوات قال في آخر الشرح المذكور ما نصه ولنا صلاة لطيفة شريفه * كان
الله فتح بها علينا في حالة ربانية منيفه * لا بأس بذكرها هنا الحاقا بشرح صلوات
شيخنا الكامل المحقق الوارث المحمدي محيي الدين ابن العربي انار الله تعالى

Marfat.com

قلوبنا باسرار علومه * وانوار تجلياته الالهية في آثار فهومه * لعل نفحات القبول *
تهب علينا فتعطرنا بطيب الوصول * وهي قولنا وذكرها. قال المرادي في تاريخه
سلك الدرر في ترجمته رضي الله عنه هو استاذ الاساتذه * وجهبذ الجهابذه *
الولي العارف * ينبوع العوارف والمعارف * الامام الوحيد * الهمام الفريد *
العالم العلامه * الحجة الفهامه * البحر الكبير * الحبر الشهير * شيخ الاسلام *
صدر الائمة الاعلام * صاحب المصنفات التي اشتهرت شرقا وغربا * وتداولها
الناس عجما وعربا * ذو الاخلاق المرضيه * والاوصاف السنيه * قطب
الاقطاب * الذي لم تنجب بمثله الاحقاب * العارف بربه * والفائز بقربه
وحبه * ذو الكرامات الظاهره * والمكاشفات الباهره *

هيهات لا يأتي الزمان بمثله * ان الزمان بمثله لبخيل

وعلى كل حال فهو الذي لا تستقصى فضائله بعباره * ولا تحصر صفاته وفواضله
باشاره * والمطول في مدح جنابه مختصر جدا * والمكثر في نعت صفاته مقل
ولو بلغ نهاية وحدا * ولد رضي الله عنه بدمشق في خامس ذي الحجة سنة
خمسين والف ثم ذكر المرادي نشأته ومشايخه وتصانيفه وهي كثيرة جدا ثم قال
واما احصاء فضائله فلا تطاق بترجمه * وتصير منها بطون الاوراق مفعمه *
وبالجملة فهو الاستاذ الاعظم * والملاذ الاعصم * والعارف الكامل * والعالم
الكبير العامل * القطب الرباني * والغوث الصمداني * من اظهره الله فاشرقت
به شموس الارشاد والعلوم * واظهر خفيات ما دق عن الافهام وصير المجهول

Marfat.com

معلوم* وقد حاز تاريخي هذا كمال الفخر حيث احتوى على مثل هذا الامام الذي انجبه الدهر*وجاد به العصر*وهو اعظم من ترجمته علما وولايه*وزهدا وشهرة ودرايه*اه وذكر ان وفاته كانت في الثالث عشر من شعبان سنة ثلاث واربعين ومائة والف رضى الله عنه

الصلاة الحادية والستون

للشيخ محمد البديري رحمه الله

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ اُلْفَاتِحِ اُلْخَاتِمِ اُلرَّسُولِ اُلْكَامِلِ اُلرَّحْمَةِ اُلشَّامِلِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَحْبَابِهِ عَدَدَ مَعْلُومَاتِ اللهِ بِدَوَامِ اللهِ صَلَاةً تَكُونُ لَكَ يَارَبَّنَا رِضَاءً وَلِحَقِّهِ أَدَاءً وَأَسْأَلُكَ بِهِ مِنَ اُلرَّفِيقِ أَحْسَنَهُ وَمِنَ اُلطَّرِيقِ أَسْهَلَهُ وَمِنَ اُلْعِلْمِ أَنْفَعَهُ وَمِنَ اُلْعَمَلِ أَصْلَحَهُ وَمِنَ اُلْمَكَانِ أَفْسَحَهُ وَمِنَ اُلْعَيْشِ أَرْغَدَهُ وَمِنَ اُلرِّزْقِ أَطْيَبَهُ وَأَوْسَعَهُ

هذه الصلاة الشريفة وجدت في بعض المجاميع منسوبة للاستاذ العلامة العارف بالله تعالى الشيخ محمد البديري الدمياطي المشهور بابن الميت وقال رجوت من الله سعادة الدارين ورفع الدرجات لمن واظب عليها ولو في اليوم سبع مرات وانما الاعمال بالنيات ويكفي دلالة على جلالة قدره رحمه الله ان من تلاميذه العارف الكبير والولي الشهير السيد مصطفى البكري الصديقي رحمه الله تعالى فقد قال ابو الفضل خليل افندي المرادي في تاريخه سلك

Marfat.com

الدرر في اعيان القرن الثاني عشر في ترجمة السيد مصطفى البكري ثم توجه الى
زيارة القطب العارف سيدي السيد احمد البدوي قدس الله سره ومن هناك
سار الى دمياط واقام هناك في جامع البحر واخذ بها عن علامتها الشمس محمد
البديري الشهير بابن الميت وقرأ عليه الكتب الستة والمسلسل بالاولية
والمصافحة وبلفظ انا احبك واجازه اجازة عامة بسائر مروياته وتأليفاته

الصلاة الثانية والستون

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ
بِعَدَدِ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ

ذكر هذه الصلاة الشريفة الشيخ العارف محمد حقي افندي النازلي في خزينة
الاسرار وقال اجاز لي شيخي وسندي الشيخ مصطفى الهندي بذكر سنداته في
المدينة المنورة في المدرسة المحمودية سنة احدى وستين ومائتين والف وسألت
منه بعض الخصائص والاذكار لانكشاف العلم وللتقرب الى الله تعالى وللوصلة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمني آية الكرسي وهذه الصلاة المذكورة
وقال ان داومت عليها تأخذ العلوم والاسرار عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى
تكون في تربيته المحمدية بالروحاني وقال هذا مجرب جربه فلان وفلان
وعد كثيرا من الاخوان وقال يابني اذهب الى المشرق والمغرب ان غابت القبة
الخضراء عن عينيك انا في الميدان يعني قبة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي

Marfat.com

هي فوق قبره الشريف ثم قبلت يديه ودعا لي بالبركة فقرأت هذه الصلاة في
اول ليلة بدأت منها مائة مرة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال
الشفاعة لك ولا بويك ولا خوانك وفقني الله وايا كم لبشارته ثم وجدت بحول
الله وقوته كما ذكر الشيخ قدس سره ثم اخبرت بهذه الصلاة كثيرا من الاخوان
فرأيت من داوموا عليها نالوا اسرارا عجيبة ما نلت مثلها وفيها اسرار كثيرة وتكفيك
هذه الاشارة انتهى ﴿فائدة﴾ قال العلامة السيد احمد دحلان في مجموعته
التي جمع فيها جملة صلوات على النبي صلى الله عليه وسلم ومن الصيغ المجربة للاجتماع
بالنبي صلى الله عليه وسلم هذه الصيغة اللهم صل وسلم على سيدنا محمد الجامع
لاسرارك والدال عليك وعلى آله وصحبه وسلم كل يوم الف مرة اه ولم يذكر ان هذا
الاجتماع يكون في المنام او في اليقظة والظاهر انه في المنام ﴿فائدة اخرى﴾
نقل الولي الشهير سيدي الشيخ اسماعيل حقي في روح البيان في تفسير سورة
النجم عن الامام السهيلي في الروض الانف ان من رأى نبينا محمدا صلى الله
عليه وسلم وليس في رؤياه مكروه لم يزل خفيف الحال وان رآه في ارض مجدبة
اخصبت او في ارض قوم مظلومين نصروا ومن راه عليه الصلاة والسلام فان
كان مغموما ذهب غمه او مديونا قضى الله دينه وان كان مغلوبا نصر وان كان
غائبا رجع الى اهله سالما وان كان معسرا اغناه الله تعالى وان كان مريضا شفاه
الله تعالى

Marfat.com

الصلاة الثالثة والستون

التفريجية

أَللّٰهُمَّ صَلِّ صَلَاةً كَامِلَةً وَسَلِّمْ سَلَامًا تَامًّا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ تَنْحَلُّ بِهِ الْعُقَدُ وَتَنْفَرِجُ بِهِ الْكُرَبُ وَتُقْضَى بِهِ الْحَوَائِجُ وَتُنَالُ بِهِ الرَّغَائِبُ وَحُسْنُ الْخَوَاتِمِ وَيُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ بِعَدَدِ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ

هذه الصلاة التفريجية ذكرها الشيخ العارف محمد حقي افندي النازلي في خزينة الاسرار ونقل عن الامام القرطبي ان من داوم عليها كل يوم احدى واربعين مرة اومائة اوزيادة فرج الله همه وغمه وكشف كربه وضره ويسر امره ونور سره واعلى قدره وحسن حاله ووسع رزقه وفتح عليه ابواب الخيرات والحسنات بالزيادة ونفذ كلمته في الرياسات وامّنه من حوادث الدهر وشر نكبات الجوع والفقر والقى له محبة في القلوب ولا يسأل من الله تعالى شيئا الا اعطاه ولا تحصل هذه الفوائد الا بشرط المداومة عليها وهذه الصلاة كنز من كنوز الله وذكرها مفتاح خزائن الله يفتح الله لمن داوم عليها من عباد الله ويوصله بها الى ما شاء الله وقال في موضع آخر من كتابه المذكور ومن الصلوات المجربات الصلاة التفريجية القرطبية ويقال لها عند المغاربة الصلاة النارية لأنهم اذا ارادوا تحصيل المطلوب اودفع المرهوب يجتمعون في مجلس واحد ويقرؤنها

Marfat.com

اربعة آلاف واربعمائة واربعة واربعين مرة فينالون مطلوبهم سريعا ويقال لها
عند اهل الاسرار مفتاح الكنز المحيط لنيل مراد العبيد وهي هذه اللهم صل
صلاة كاملة وسلم سلاما تاما على سيدنا محمد الى آخرها كذا اجاز لي الشيخ محمد
السنوسي في جبل ابي قيس ثم الشيخ المغربي ثم الشيخ السيد زين مكي رضي الله
عنهم وزاد السنوسي في كل لمحة ونفس بعدد كل معلوم لك وقال من داوم عليها
كل يوم احدى عشرة مرة فكأنها تنزل الرزق من السماء وتنبته من الارض
وقال الامام الدينوري من قرأ هذه الصلاة دبر كل صلاة احدى عشر مرة
ويتخذها وردا لا ينقطع رزقه وينال المراتب العلية والدولة الغنية ومن داوم
عليها بعد صلاة الصبح كل يوم احدى واربعين مرة ينال مراده ايضا ومن داوم
عليها كل يوم مائة مرة يحصل مطلوبه ويدرك غرضه فوق ما اراد ومن داوم
على قراءتها كل يوم بعدد المرسلين عليهم السلام ثلاثمائة وثلاث عشرة مرة
لكشف الاسرار فانه يرى كل شيء يريده ومن داوم عليها كل يوم الف مرة فله
ما لا يصفه الواصفون مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
وقال الامام القرطبي من اراد تحصيل امر مهم عظيم او دفع البلاء المقيم فليقرأ
هذه الصلاة التفريجية وليتوسل بها الى النبي صلى الله عليه وسلم ذي الخلق
العظيم اربعة آلاف واربعمائة واربعا واربعين مرة فان الله تعالى يوفق مراده
ومطلوبه على نيته وكذا ذكر ابن حجر العسقلاني خواص هذا العدد فانه اكسير
في سبب التأثير انتهى جميع ذلك من خزينة الاسرار

Marfat.com

الصلاة الرابعة والستون

لسيدى احمد بن ادريس قدس الله سره

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِ اللهِ الْعَظِيمِ الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ عَرْشِ اللهِ الْعَظِيمِ وَقَامَتْ بِهِ عَوَالِمُ اللهِ الْعَظِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي الْقَدْرِ الْعَظِيمِ وَعَلَى آلِ نَبِيِّ اللهِ الْعَظِيمِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِ اللهِ الْعَظِيمِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللهِ الْعَظِيمِ صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِ اللهِ الْعَظِيمِ تَعْظِيمًا لِحَقِّكَ يَا مَوْلَانَا يَا مُحَمَّدُ يَا ذَا الْخُلُقِ الْعَظِيمِ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مِثْلَ ذٰلِكَ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَمَا جَمَعْتَ بَيْنَ الرُّوحِ وَالنَّفْسِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا يَقَظَةً وَمَنَامًا وَاجْعَلْهُ يَا رَبِّ رُوحًا لِذَاتِي مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ الْآخِرَةِ يَا عَظِيمُ

الصلاة الخامسة والستون

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى طَامَّةِ الْحَقَائِقِ الْكُبْرَى * سِرِّ الْخَلْوَةِ الْإِلٰهِيَّةِ لَيْلَةَ الْإِسْرَا * تَاجِ الْمَمْلَكَةِ الْإِلٰهِيَّةِ * يَنْبُوعِ الْحَقَائِقِ الْوُجُودِيَّةِ * بَصَرِ الْوُجُودِ * وَسِرِّ بَصِيرَةِ الشُّهُودِ * حَقِّ الْحَقِيقَةِ الْعَيْنِيَّةِ * وَهُوِيَّةِ الْمَشَاهِدِ الْغَيْبِيَّةِ * تَفْصِيلِ الْإِجْمَالِ الْكُلِّيِّ * الْآيَةِ الْكُبْرَى فِي التَّجَلِّي وَالتَّدَلِّي * نَفَسِ

Marfat.com

اَلْأَنْفَاسِ اَلرُّوحِيَّةِ ✲ كُلِّيَّةِ اَلْأَجْسَامِ اَلصُّورِيَّةِ ✲ عَرْشِ اَلْعُرُوشِ اَلذَّاتِيَّةِ ✲
صُورَةِ اَلْكَمَالَاتِ اَلرَّحْمَانِيَّةِ ✲ لَوْحِ مَحْفُوظِ عِلْمِكَ اَلْمَخْزُونِ ✲ وَسِرِّ
كِتَابِكَ اَلْمَكْنُونِ ✲ اَلَّذِي لَا يَمَسُّهُ إِلَّا اَلْمُطَهَّرُونَ ✲ يَا فَاتِحَةَ اَلْمَوْجُودَاتِ ✲
يَا جَامِعَ بَحْرَيِ اَلْحَقَائِقِ اَلْأَزَلِيَّاتِ وَاَلْأَبَدِيَّاتِ ✲ يَا عَيْنَ جَمَالِ
اَلْإِخْتِرَاعَاتِ وَاَلْإِنْفِعَالَاتِ ✲ يَا نُقْطَةَ مَرْكَزِ جَمِيعِ اَلتَّجَلِّيَاتِ ✲ يَا عَيْنَ
حَيَاةِ اَلْحُسْنِ اَلَّذِي طَارَتْ مِنْهُ رَشَاشَاتٌ ✲ فَاقْتَسَمَتْهَا بِحُكْمِ اَلْمَشِيئَةِ
اَلْإِلٰهِيَّةِ جَمِيعُ اَلْمُبْدَعَاتِ ✲ يَا مَعْنَى كِتَابِ اَلْحُسْنِ اَلْمُطْلَقِ اَلَّذِي اعْتَكَفَتْ
فِي حَضْرَتِهِ جَمِيعُ اَلْمَحَاسِنِ لِتَقْرَأَ حُرُوفَ حُسْنِهِ اَلْمُقَيَّدَاتِ ✲ يَا مَنْ
أَرَخَتْ حَقَائِقُ اَلْكَمَالِ كُلُّهَا بُرْقُعَ اَلْحِجَابِ دُونَ اَلْخَلْقِ وَأَجْمَعَتْ أَنْ
لَا تَنْظُرَ لِغَيْرِهِ إِلَّا بِهِ مِنْ جَمِيعِ اَلْمُكَوَّنَاتِ ✲ يَا مَصَبَّ يَنَابِيعِ ثَجَّاجِ
اَلْأَنْوَارِ اَلسُّبْحَانِيَّاتِ اَلشَّعْشَعَانِيَّاتِ ✲ يَا مَنْ تَعَشَّقَتْ بِكَمَالِهِ جَمِيعُ
اَلْمَحَاسِنِ اَلْإِلٰهِيَّاتِ ✲ يَا يَاقُوتَةَ اَلْأَزَلِ يَا مَغْنَاطِيسَ اَلْكَمَالَاتِ ✲ قَدْ
أَيِسَتِ اَلْعُقُولُ وَاَلْفُهُومُ وَاَلْأَلْسُنُ وَجَمِيعُ اَلْإِدْرَاكَاتِ ✲ أَنْ تَقْرَأَ رُقُومَ
مَسْطُورِ كُنْهِيَّاتِكَ اَلْمُحَمَّدِيَّةِ أَوْ تَصِلَ إِلَى حَقِيقَةِ مَكْنُونَاتِ عُلُومِكَ
اَللَّدُنِّيَّاتِ ✲ وَكَيْفَ لَا يَا رَسُولَ اَللّٰهِ وَمِنْ لَوْحِ مَحْفُوظِ كُنْهِكَ قَرَأَ
اَلْمُقَرَّبُونَ كُلُّهُمْ حَقِيقَةَ اَلتَّجَلِّيَاتِ ✲ صَلَّى اَللّٰهُ وَسَلَّمَ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ اَلْبَرَايَا

Marfat.com

يَا مَنْ لَوْلاَ هُوَ لَمْ تَظْهَرْ لِلْعَالَمِ عَيْنٌ مِنَ الْخَفِيَّاتِ

الصلاة السادسة والستون

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ نُورِكَ اللاَّمِعِ * وَمَظْهَرِ سِرِّكَ الْهَامِعِ * الَّذِي طَرَّزْتَ بِجَمَالِهِ الْأَكْوَانَ * وَزَيَّنْتَ بِبَهْجَةِ جَلاَلِهِ الْأَوَانَ * الَّذِي فَتَحْتَ ظُهُورَ الْعَالَمِ مِنْ نُورِ حَقِيقَتِهِ * وَخَتَمْتَ كَمَالَهُ بِأَسْرَارِ نُبُوَّتِهِ * فَظَهَرَتْ صُوَرُ الْحُسْنِ مِنْ فَيْضِهِ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ * وَلَوْلاَ هُوَ مَا ظَهَرَتْ لِصُورَةٍ عَيْنٌ مِنَ الْعَدَمِ الرَّمِيمِ * الَّذِي مَا اسْتَغَاثَكَ بِهِ جَائِعٌ إِلاَّ شَبِعَ وَلاَ ظَمْآنٌ إِلاَّ رَوِيَ وَلاَ خَائِفٌ إِلاَّ أَمِنَ وَلاَ لَهْفَانٌ إِلاَّ أُغِيثَ وَإِنِّي لَهْفَانُ مُسْتَغِيثُكَ أَسْتَمْطِرُ رَحْمَتَكَ الْوَاسِعَةَ مِنْ خَزَائِنِ جُودِكَ فَأَغِثْنِي يَا رَحْمٰنُ يَا مَنْ إِذَا نَظَرَ بِعَيْنِ حِلْمِهِ وَعَفْوِهِ لَمْ يَظْهَرْ فِي جَنْبِ كِبْرِيَاءِ حِلْمِهِ وَعَظَمَةِ عَفْوِهِ ذَنْبٌ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ وَتَجَاوَزْ عَنِّي يَا كَرِيمُ

الصلاة السابعة والستون

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَيْنِ بَحْرِ الْحَقَائِقِ الْوُجُودِيَّةِ الْمُطْلَقَةِ اللاَّهُوتِيَّةِ * وَمَنْبَعِ الرَّقَائِقِ اللَّطِيفَةِ الْمُقَيَّدَةِ النَّاسُوتِيَّةِ * صُورَةِ الْجَمَالِ * وَمَطْلَعِ الْجَلاَلِ * مَجْلَى الْأُلُوهِيَّةِ * وَسِرِّ إِطْلاَقِ الْأَحَدِيَّةِ * عَرْشِ اسْتِوَاءِ الذَّاتِ * وَجْهِ

Marfat.com

مَحَاسِنِ ٱلصِّفَاتِ * مُزِيلِ بُرْقُعِ حِجَابِ ظُلُمَاتِ ٱللَّبْسِ بِطَلْعَةِ شَمْسِ حَقَائِقِ
كُنْهِ ذَاتِهِ ٱلْأَنْفَسِ * عَنْ وَجْهِ تَجَلِّيَاتِ ٱلْكَمَالِ ٱلْإِلٰهِيِّ ٱلْأَقْدَسِ *
كِتَابِ مَسْطُورِ جَمْعِ أَحَدِيَّةِ ٱلذَّاتِ ٱلْحَقِّ * فِي رَقِّ مَنْشُورِ تَجَلِّيَاتِ
ٱلشُّؤُونِ ٱلْإِلٰهِيَّةِ ٱلْمُسَمَّى كَثْرَةُ صُوَرِهَا بِٱلْخَلْقِ * جَانِبِ طُورِ ٱلْحَقَائِقِ
ٱلرُّوحِيَّةِ ٱلْأَيْمَنِ ٱلْمُكَلَّمِ مِنْهُ مُوسَى ٱلنَّفْسِ * بِأَنَا ٱللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنَا
فِي حَضْرَةِ ٱلْقُدْسِ * يَا كَامِلَ ٱلذَّاتِ يَا جَمِيلَ ٱلصِّفَاتِ يَا مُنْتَهَى ٱلْغَايَاتِ
يَا نُورَ ٱلْحَقِّ يَا سِرَاجَ ٱلْعَوَالِمِ يَا مُحَمَّدُ يَا أَحْمَدُ يَا أَبَا ٱلْقَاسِمِ جَلَّ كَمَالُكَ
أَنْ يُعَبِّرَ عَنْهُ لِسَانٌ * وَعَزَّ جَمَالُكَ أَنْ يَكُونَ مُدْرَكًا لِإِنْسَانٍ * وَتَعَاظَمَ
جَلَالُكَ أَنْ يَخْطُرَ فِي جَنَانٍ * صَلَّى ٱللّٰهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَيْكَ وَسَلَّمَ
يَا رَسُولَ ٱللّٰهِ يَا مَجْلَى ٱلْكَمَالَاتِ ٱلْإِلٰهِيَّةِ ٱلْأَعْظَمِ

الصلاة الثامنة والستون

أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سُلْطَانِ حَضَرَاتِ ٱلذَّاتِ * مَالِكِ أَزِمَّةِ تَجَلِّيَاتِ ٱلصِّفَاتِ *
قُطْبِ رَحَى عَوَالِمِ ٱلْأُلُوهِيَّةِ * كَثِيبِ ٱلرُّؤْيَةِ يَوْمَ ٱلزَّوْرِ ٱلْأَعْظَمِ فِي
مَشَاهِدِكَ ٱلْجَنَانِيَّةِ * جِبَالِ مَوْجِ بِحَارِ أَحَدِيَّةِ ٱلذَّاتِ * طِلَّسْمِ كُنُوزِ
ٱلْمَعَارِفِ ٱلْإِلٰهِيَّاتِ * سِدْرَةِ مُنْتَهَى ٱلْإِحَاطِيَّاتِ ٱلْخَلْقِيَّاتِ ٱلصِّفَاتِيَّاتِ *
بَيْتِ مَعْمُورِ ٱلتَّجَلِّيَاتِ ٱلْكُنْهِيَّاتِ ٱلذَّاتِيَّاتِ * سَقْفِ مَرْفُوعِ ٱلْكَمَالَاتِ

Marfat.com

الْأَسْمَائِيَّةِ بَحْرِ مَسْجُورِ الْعُلُومِ اللَّدُنِّيَّاتِ ✲ حَوْضِ الْأُلُوهِيَّةِ الْأَعْظَمِ
الْمُمِدِّ لِبِحَارِ أَمْوَاجِ صُوَرِ الْكَوْنِ الظَّاهِرَةِ مِنْ فُيُوضِ حَقَائِقِ أَنْفَاسِهِ
قَلَمِ الْقُدْرَةِ الْإِلٰهِيَّةِ الْعُظْمَوِيَّةِ الْكَاتِبِ فِي لَوْحِ نَفْسِهِ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ
مِنْ مَحَاسِنِ مُبْدَعَاتِ الْعَالَمِ وَتَقَلُّبَاتِهِ وَجَمَالِ كُلِّ صُورَةٍ إِلٰهِيَّةٍ وَسِرِّ حَقِيقَتِهَا
غَيْبًا وَشَهَادَةً ✲ وَجَلَالِ كُلِّ مَعْنًى كَمَالِيٍّ بَدْأً وَإِعَادَةً ✲ لِسَانِ الْعِلْمِ الْإِلٰهِيِّ
الْمُطْلَقِ التَّالِي لِقُرْآنِ حَقَائِقِ حُسْنِ ذَاتِهِ ✲ مِنْ كِتَابٍ مَكْنُونٍ غَيْبِ كُنْهِ
صِفَاتِهِ ✲ جَمْعِ الْجَمْعِ وَفَرْقِ الْفَرْقِ مِنْ حَيْثُ لَا جَمْعَ وَلَا فَرْقَ لَا لِسَانَ
لِمَخْلُوقٍ يَبْلُغُ الثَّنَاءَ عَلَيْكَ صَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمَ يَا سَيِّدَنَا يَا مَوْلَانَا يَا مُحَمَّدُ عَلَيْكَ

الصلاة التاسعة والستون

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ الْأَعْدَادِ كُلِّهَا مِنْ حَيْثُ
انْتِهَاؤُهَا فِي عِلْمِكَ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَعْدَادَ مِنْ حَيْثُ إِحَاطَتُكَ بِمَا تَعْلَمُ
لِنَفْسِكَ مِنْ غَيْرِ انْتِهَاءٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

هذه الصلوات الست لسيدي العارف الكبير والولي الشهير بحر الشريعة والطريقة والحقيقة سيدي احمد بن ادريس صاحب الطريقة الادريسية التي هي فرع من الطريقة الشاذلية شيخ المرشد الكامل سيدي ابراهيم الرشيد اجل خلفائه وافضل الناشرين لطريقته اما الصلاة الاولى وهي اللهم اني اسألك

Marfat.com

بنوروجه الله العظيم الى اخرها فقد تلقنها سيدي احمد بن ادريس من النبي
صلى الله عليه وسلم بلاواسطة مرة وبواسطة سيدنا الخضر عليه السلام مرة
اخرى فقد حدثني الشيخ الكامل العالم العامل سيدي الشيخ اسماعيل النواب
المقيم في مكة المشرفة عن شيخه بركة الوجود سيدي الشيخ ابراهيم الرشيد
عن شيخه الاستاذ الاعظم سيدنا احمد ابن ادريس انه لقنه صلى الله عليه
وسلم بنفسه اوراد الطريقة الشاذلية واعطاه اوراداً اجليلة وطريقة تسليكية
خاصة وقال له من انتمى اليك فلا اكله الى ولاية غيري ولا الى كفالته بل انا وليه
وكفيله قال سيدي احمد رضى الله عنه اجتمعت بالنبي صلى الله عليه وسلم
اجتماعا صوريا ومعه الخضر عليه السلام فامر النبي صلى الله عليه وسلم الخضر
ان يلقنني اوراد الطريقة الشاذلية فلقنيها بحضرته ثم قال صلى الله عليه وسلم
للخضر عليه السلام ياخضر لقنه ما كان جامعا لسائر الاذكار والصلوات
والاستغفار وافضل ثوابا واكثر عددا فقال له اي شيء هو يارسول الله فقال
قل لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللّٰهِ
فقالها وقلتها بعدها وكررها صلى الله عليه وسلم ثلاثا ثم قال قل اللهم اني اسألك
بنوروجه الله العظيم الى آخر الصلاة العظيمية ثم قال له قل أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ
الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ غَفَّارَ الذُّنُوبِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَأَتُوبُ
إِلَيْهِ مِنْ جَمِيعِ الْمَعَاصِي كُلِّهَا وَالذُّنُوبِ وَالْآثَامِ وَمِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ
عَمْدًا وَخَطَأً ظَاهِرًا وَبَاطِنًا قَوْلًا وَفِعْلًا فِي جَمِيعِ حَرَكَاتِي وَسَكَنَاتِي وَخَطَرَاتِي

Marfat.com

وَأَنْفَاسِي كُلِّهَا دَائِمًا أَبَدًا سَرْمَدًا مِنَ الذَّنْبِ الَّذِي أَعْلَمُ وَمِنَ الذَّنْبِ الَّذِي
لَا أَعْلَمُ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ الْعِلْمُ وَأَحْصَاهُ الْكِتَابُ وَخَطَّهُ الْقَلَمُ وَعَدَدَ مَا
أَوْجَدَتْهُ الْقُدْرَةُ وَخَصَّصَتْهُ الْإِرَادَةُ وَمِدَادَ كَلِمَاتِ اللهِ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ
وَجْهِ رَبِّنَا وَجَمَالِهِ وَكَمَالِهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى وهذا هو الاستغفار
الكبير فقالهما الخضر على نبينا وعليه السلام وقلتهما بعدهما وقد كسيت انوارا وقوة
محمدية ورزقت عيونا الهية ثم قال صلى الله عليه وسلم يا احمد قد اعطيتك مفاتيح
السموات والارض وهي الذكر المخصوص والصلاة العظيمة والاستغفار
الكبير قال سيدي احمد قدس سره ثم لقنها لى رسول الله صلى الله عليه
وعلى آله وسلم من غير واسطة فصرت القن المريدين كما لقنني به صلى الله عليه
وسلم ومرة قال له رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لا اله الا الله محمد رسول الله
في كل لمحة ونفس عدد ما وسعه علم الله خزنتها لك يا احمد ما سبقك اليها احد
علمها اصحابك يسبقون بها وكان رضى الله عنه يقول املى علىّ رسول الله صلى الله
عليه وسلم الاحزاب من لفظه وكان يقول اخذنا العلم من افواه الرجال كما
تأخذون ثم عرضناه على الله والرسول فما اثبته اثبتناه وما نفاه نفيناه انتهى ما
حدثني به الشيخ المذكور وقرأه وانا اسمع من رسالته التي الفها في ترجمة سيدي
احمد بن ادريس المطبوعة على هامش احزابه وصلواته الشريفة واخبرني انه
سمع ما فيها من سيدي الشيخ ابراهيم الرشيد مرارًا يرويها عن سيدي احمد بن
ادريس واما الصلوات الخمس الاخرى فاني اخترتها من اربع عشرة صلاة

Marfat.com

له وقد قال قدس الله سره ان هذه الصلوات قد استوت على عرش الانوار*
وارجلهن متدليات على كرسي الاسرار* تصلين في كتاب الكمالات المحمدية*
بقرآن الحقائق الاحمدية* قد طلعت في سموات العلا شمسها* وارتفع عن وجه
الكمال المحمدي نقابها* وبحرها في الحقائق الالهية زاخر* ولهن في القسمة من
المعارف المحمدية حظ وافر* خذهن اليك يا من اراد ان يسبح في كوثر النور
المحمدي* وجل في عجائب معانيها يا من يبتغي الاغتراف من البحر الاحمدي*
تتلو عليك من كتاب الحقائق المحمدية محكم الآيات* وتفسر لك بعض نقش
حروف آياته البينات* والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم اه نقلت هذه
العبارة بحروفها مع الصلوات من مجموعة احزاب احمد بن ادريس المطبوعة في
القسطنطينية بتصحيح سيدي الشيخ اسماعيل النواب السابق ذكره وقد قرأتها
عليه في مجلس واحد واجازني بها بروايته عن الشيخ ابراهيم الرشيد عن مؤلفها

الصلاة السبعون

الصلاة الكبرى لسيدنا عبد القادر الجيلاني

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ
بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ أَعْبُدُ اللَّهَ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا أَللَّهُمَّ إِنِّي
أَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ

Marfat.com

حَمِيدٌ مَجِيدٌ* أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ
تَسْلِيمًا*وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً هُوَ أَهْلُهَا*أَللّٰهُمَّ يَا رَبَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْزِ مُحَمَّدًا مَا هُوَ أَهْلُهُ*
أَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ
وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ أَللّٰهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ
فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ
فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ فَلَكَ الْحَمْدُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ مَا شَاءَ اللّٰهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ
لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ صَلَاةً
مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَمَا أَمَرْتَ أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا* أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ صَلَاتِكَ شَيْءٌ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ
رَحْمَتِكَ شَيْءٌ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ بَرَكَاتِكَ شَيْءٌ*أَللّٰهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ وَأَفْلِحْ وَأَنْجِحْ وَأَتِمَّ وَأَصْلِحْ وَزَكِّ وَأَرْبِحْ وَأَوْفِ وَأَرْجِحْ أَفْضَلَ
الصَّلَاةِ وَأَجْزَلَ الْمَنِّ وَالتَّحِيَّاتِ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي هُوَ فَلَقُ صُبْحِ أَنْوَارِ الْوَحْدَانِيَّةِ
وَطَلْعَةُ شَمْسِ الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ وَبَهْجَةُ قَمَرِ الْحَقَائِقِ الصَّمَدَانِيَّةِ وَحَضْرَةُ

Marfat.com

عَرْشِ الْحَضَرَاتِ الرَّحْمَانِيَّةِ نُورُ كُلِّ رَسُولٍ وَسَنَاهُ يٰس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ
إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ سِرُّ كُلِّ نَبِيٍّ وَهُدَاهُ ذٰلِكَ تَقْدِيرُ
الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ وَجَوْهَرُ كُلِّ وَلِيٍّ وَضِيَاهُ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ *
أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْعَرَبِيِّ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْأَبْطَحِيِّ
التِّهَامِيِّ الْمَكِّيِّ صَاحِبِ التَّاجِ وَالْكَرَامَةِ صَاحِبِ الْخَيْرِ وَالْمَيْرِ صَاحِبِ
السَّرَايَا وَالْعَطَايَا وَالْغَزْوِ وَالْجِهَادِ وَالْمَغْنَمِ وَالْمَقْسَمِ صَاحِبِ الْآيَاتِ
وَالْمُعْجِزَاتِ وَالْعَلَامَاتِ الْبَاهِرَاتِ صَاحِبِ الْحَجِّ وَالْحَلْقِ وَالتَّلْبِيَةِ
صَاحِبِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَالْمَقَامِ وَالْقِبْلَةِ وَالْمِحْرَابِ
وَالْمِنْبَرِ صَاحِبِ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ وَالْحَوْضِ الْمَوْرُودِ وَالشَّفَاعَةِ وَالسُّجُودِ
لِلرَّبِّ الْمَعْبُودِ صَاحِبِ رَمْيِ الْجَمَرَاتِ وَالْوُقُوفِ بِعَرَفَاتٍ صَاحِبِ الْعَلَمِ
الطَّوِيلِ وَالْكَلَامِ الْجَلِيلِ صَاحِبِ كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ وَالصِّدْقِ وَالتَّصْدِيقِ *
أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُنْجِينَا بِهَا مِنْ
جَمِيعِ الْمِحَنِ وَالْإِحَنِ وَالْأَهْوَالِ وَالْبَلِيَّاتِ وَتُسَلِّمُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ
الْفِتَنِ وَالْآفَاتِ وَالْعَاهَاتِ وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْعُيُوبِ
وَالسَّيِّئَاتِ وَتَغْفِرُ لَنَا بِهَا جَمِيعَ الذُّنُوبَاتِ وَتَمْحُو بِهَا عَنَّا جَمِيعَ الْخَطِيئَاتِ
وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ مَا نَطْلُبُهُ مِنَ الْحَاجَاتِ وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى

Marfat.com

ٱلدَّرَجَاتِ وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى ٱلْغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ ٱلْخَيْرَاتِ فِي ٱلْحَيَاةِ وَبَعْدَ
ٱلْمَمَاتِ يَارَبِّ يَا أَللّٰهُ يَا مُجِيبَ ٱلدَّعَوَاتِ * أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي فِي
مُدَّةِ حَيَاتِي وَبَعْدَ مَمَاتِي أَضْعَافَ أَضْعَافِ ذٰلِكَ أَلْفَ أَلْفِ صَلَاةٍ وَسَلَامٍ
مَضْرُوبَيْنِ فِي مِثْلِ ذٰلِكَ وَأَمْثَالَ أَمْثَالِ ذٰلِكَ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ
ٱلنَّبِيِّ ٱلْأُمِّيِّ وَٱلرَّسُولِ ٱلْعَرَبِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَوْلَادِهِ وَأَزْوَاجِهِ
وَذُرِّيَّاتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْهَارِهِ وَأَنْصَارِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَمَوَالِيهِ
وَخُدَّامِهِ وَحُجَّابِهِ إِلٰهِي ٱجْعَلْ كُلَّ صَلَاةٍ مِنْ ذٰلِكَ تَفُوقُ وَتَفْضُلُ صَلَاةَ
ٱلْمُصَلِّينَ عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ ٱلسَّمٰوَاتِ وَأَهْلِ ٱلْأَرَضِينَ أَجْمَعِينَ كَفَضْلِهِ
ٱلَّذِي فَضَّلْتَهُ عَلَى كَافَّةِ خَلْقِكَ يَا أَكْرَمَ ٱلْأَكْرَمِينَ وَيَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ
رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ
ٱلرَّحِيمُ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَكَرِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ
وَرَسُولِكَ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأُمِّيِّ ٱلسَّيِّدِ ٱلْكَامِلِ ٱلْفَاتِحِ ٱلْخَاتِمِ حَاءِ ٱلرَّحْمَةِ وَمِيمِ
ٱلْمُلْكِ وَدَالِ ٱلدَّوَامِ بَحْرِ أَنْوَارِكَ وَمَعْدِنِ أَسْرَارِكَ وَلِسَانِ حُجَّتِكَ
وَعَرُوسِ مَمْلَكَتِكَ وَعَيْنِ أَعْيَانِ خَلْقِكَ وَصَفِيِّكَ ٱلسَّابِقُ لِلْخَلْقِ نُورُهُ
وَٱلرَّحْمَةُ لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ ٱلْمُصْطَفَى ٱلْمُجْتَبَى ٱلْمُنْتَقَى ٱلْمُرْتَضَى عَيْنُ ٱلْعِنَايَةِ
وَزَيْنُ ٱلْقِيَامَةِ وَكَنْزُ ٱلْهِدَايَةِ وَإِمَامُ ٱلْحَضْرَةِ وَأَمِينُ ٱلْمَمْلَكَةِ وَطِرَازُ

Marfat.com

اَلْحُلَّةِ وَكَنْزِ الْحَقِيقَةِ وَشَمْسِ الشَّرِيعَةِ كَاشِفِ دَيَاجِي الظُّلْمَةِ وَنَاصِرِ الْمِلَّةِ
وَنَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَشَفِيعِ الْأُمَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ تَخْشَعُ الْأَصْوَاتُ وَتَشْخَصُ
الْأَبْصَارُ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ الْأَبْلَجِ وَالْبَهَاءِ
الْأَبْهَجِ نَامُوسِ تَوْرَاةِ مُوسَى وَقَامُوسِ إِنْجِيلِ عِيسَى صَلَوَاتُ اللّٰهِ
وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ طِلَّسْمِ الْفَلَكِ الْأَطْلَسِ فِي بُطُونِ كُنْتُ
كَنْزًا مَخْفِيًّا فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُعْرَفَ طَاوُوسِ الْمَلَكِ الْمُقَدَّسِ فِي ظُهُورِ
فَخَلَقْتُ خَلْقًا فَتَعَرَّفْتُ إِلَيْهِمْ فَبِي عَرَفُونِي قُرَّةِ عَيْنِ الْيَقِينِ مِرْآةِ أُولِي الْعَزْمِ
مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَى شُهُودِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ نُورِ أَنْوَارِ أَبْصَارِ بَصَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ
الْمُكَرَّمِينَ وَمَحَلِّ نَظَرِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ مِنَ الْعَوَالِمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ
صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَأَتْحِفْ وَأَنْعِمْ وَامْنَحْ وَأَكْرِمْ
وَأَجْزِلْ وَأَعْظِمْ أَفْضَلَ صَلَاتِكَ وَأَوْفَى سَلَامِكَ صَلَاةً وَسَلَامًا يَتَنَزَّلَانِ
مِنْ أُفُقِ كُنْهِ بَاطِنِ الذَّاتِ إِلَى فَلَكِ سَمَاءِ مَظَاهِرِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ
وَيَرْتَقِيَانِ عِنْدَ سِدْرَةِ مُنْتَهَى الْعَارِفِينَ إِلَى مَرْكَزِ جَلَالِ النُّورِ الْمُبِينِ عَلَى
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ عِلْمِ يَقِينِ الْعُلَمَاءِ الرَّبَّانِيِّينَ
وَعَيْنِ يَقِينِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ وَحَقِّ يَقِينِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُكَرَّمِينَ الَّذِي تَاهَتْ

Marfat.com

فِي أَرْجَلَاهِ أُولُوالْعَزْمِ مِنَ الْمُرْسَلِينَ وَتَحَيَّرَتْ فِي دَرْكِ حَقَائِقِهِ عُظَمَاءُ
الْمَلَائِكَةِ الْمُهَيَّمِينَ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ
مُبِينٍ لَقَدْ مَنَّ اللهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ
آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي
ضَلَالٍ مُبِينٍ ۞ أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ صَلَاةً ذَاتِكَ عَلَى حَضْرَةِ صِفَاتِكَ الْجَامِعِ
لِكُلِّ الْكَمَالِ الْمُتَّصِفِ بِصِفَاتِ الْجَلَالِ وَالْجَمَالِ مَنْ تَنَزَّهَ عَنِ
الْمَخْلُوقِينَ فِي الْمِثَالِ يَنْبُوعِ الْمَعَارِفِ الرَّبَّانِيَّةِ وَحِيطَةِ الْأَسْرَارِ
الْإِلٰهِيَّةِ غَايَةِ مُنْتَهَى السَّائِلِينَ وَدَلِيلِ كُلِّ حَائِرٍ مِنَ السَّالِكِينَ مُحَمَّدٍ
الْمَحْمُودِ بِالْأَوْصَافِ وَالذَّاتِ وَأَحْمَدِ مَنْ مَضَى وَمَنْ هُوَ آتٍ وَسَلِّمْ
تَسْلِيمًا بِدَايَةَ الْأَزَلِ وَغَايَةَ الْأَبَدِ حَتَّى لَا يَحْصُرُهُ عَدَدٌ وَلَا يَنْهِيهِ أَمَدٌ وَارْضَ
عَنْ تَوَابِعِهِ فِي الشَّرِيعَةِ وَالطَّرِيقَةِ وَالْحَقِيقَةِ مِنَ الْأَصْحَابِ وَالْعُلَمَاءِ وَأَهْلِ
الطَّرِيقَةِ وَاجْعَلْنَا يَا مَوْلَانَا مِنْهُمْ حَقِيقَةً آمِينَ ۞ أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَتْحِ أَبْوَابِ حَضْرَتِكَ وَعَيْنِ عِنَايَتِكَ بِخَلْقِكَ
وَرَسُولِكَ إِلَى جِنِّكَ وَإِنْسِكَ وَحِدَانِيِّ الذَّاتِ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ الْآيَاتُ
الْوَاضِحَاتُ مُقِيلِ الْعَثَرَاتِ وَسَيِّدِ السَّادَاتِ مَاحِي الشِّرْكِ وَالضَّلَالَاتِ
بِالسُّيُوفِ الصَّارِمَاتِ الْآمِرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهِي عَنِ الْمُنْكَرَاتِ الثَّمِلِ

Marfat.com

مِنْ شَرَابِ الْمُشَاهَدَاتِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَرِيَّاتِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ✲
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ لَهُ الْأَخْلَاقُ الرَّضِيَّةُ وَالْأَوْصَافُ الْمَرْضِيَّةُ
وَالْأَقْوَالُ الشَّرْعِيَّةُ وَالْأَحْوَالُ الْحَقِيقِيَّةُ وَالْعِنَايَاتُ الْأَزَلِيَّةُ وَالسَّعَادَاتُ
الْأَبَدِيَّةُ وَالْفُتُوحَاتُ الْمَكِّيَّةُ وَالظُّهُورَاتُ الْمَدَنِيَّةُ وَالْكَمَالَاتُ
الْإِلٰهِيَّةُ وَالْمَعَالِمُ الرَّبَّانِيَّةُ وَسِرُّ الْبَرِيَّةِ وَشَفِيعُنَا يَوْمَ بَعْثِنَا الْمُسْتَغْفِرُ لَنَا
عِنْدَ رَبِّنَا الدَّاعِي إِلَيْكَ وَالْمُقْتَدَى بِهِ لِمَنْ أَرَادَ الْوُصُولَ إِلَيْكَ الْأَنِيسُ
بِكَ وَالْمُسْتَوْحِشُ مِنْ غَيْرِكَ حَتَّى تَمَتَّعَ مِنْ نُورِ ذَاتِكَ وَرَجَعَ بِكَ
لَا بِغَيْرِكَ وَشَهِدَ وَحْدَتَكَ فِي كَثْرَتِكَ وَقُلْتَ لَهُ بِلِسَانِ حَالِكَ وَقَوَّيْتَهُ
بِكَمَالِكَ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ الذَّاكِرُ لَكَ فِي
لَيْلِكَ وَالصَّائِمُ لَكَ فِي نَهَارِكَ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ مَلَائِكَتِكَ أَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِكَ ✲
اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالْحَرْفِ الْجَامِعِ لِمَعَانِي كَمَالِكَ نَسْأَلُكَ إِيَّاكَ بِكَ
أَنْ تُرِيَنَا وَجْهَ نَبِيِّنَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْ تَمْحُوَ عَنَّا وُجُودَ ذُنُوبِنَا
بِمُشَاهَدَةِ جَمَالِكَ وَتُغَيِّبَنَا عَنَّا فِي بِحَارِ أَنْوَارِكَ مَعْصُومِينَ مِنَ الشَّوَاغِلِ
الدُّنْيَوِيَّةِ رَاغِبِينَ إِلَيْكَ غَائِبِينَ بِكَ يَا هُوَ يَا أَللّٰهُ يَا هُوَ يَا أَللّٰهُ يَا هُوَ يَا أَللّٰهُ
لَا إِلٰهَ غَيْرُكَ اسْقِنَا مِنْ شَرَابِ مَحَبَّتِكَ وَاغْمِسْنَا فِي بِحَارِ أَحَدِيَّتِكَ حَتَّى
نَرْتَعَ فِي بُحُبُوحَةِ حَضْرَتِكَ وَنَقْطَعَ عَنَّا أَوْهَامَ خَلِيقَتِكَ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ

Marfat.com

وَنَوِّرْنَا بِنُورِ طَاعَتِكَ وَاهْدِنَا وَلَا تُضِلَّنَا وَبَصِّرْنَا بِعُيُوبِنَا عَنْ عُيُوبِ
غَيْرِنَا بِحُرْمَةِ نَبِيِّنَا وَسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
مَصَابِيحِ الْوُجُودِ وَأَهْلِ الشُّهُودِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ نَسْأَلُكَ أَنْ تُلْحِقَنَا
بِهِمْ وَتَمْنَحَنَا حُبَّهُمْ يَا أَللّٰهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ رَبَّنَا
تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
وَهَبْ لَنَا مَعْرِفَةً نَافِعَةً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا رَحْمٰنُ
يَا رَحِيمُ نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنَا رُؤْيَةَ وَجْهِ نَبِيِّنَا فِي مَنَامِنَا وَيَقْظَتِنَا وَأَنْ تُصَلِّيَ
وَتُسَلِّمَ عَلَيْهِ صَلَاةً دَائِمَةً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَى خَيْرِنَا وَكُنْ لَنَا*
أَللّٰهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ أَبَدًا وَأَنْمَى بَرَكَاتِكَ سَرْمَدًا وَأَزْكَى
تَحِيَّاتِكَ فَضْلًا وَعَدَدًا عَلَى أَشْرَفِ الْحَقَائِقِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَالْجَانِّيَّةِ وَمَجْمَعِ
الرَّقَائِقِ الْإِيمَانِيَّةِ وَطُورِ التَّجَلِّيَاتِ الْإِحْسَانِيَّةِ وَمَهْبَطِ الْأَسْرَارِ الرَّحْمَانِيَّةِ
وَاسِطَةِ عِقْدِ النَّبِيِّينَ وَمُقَدِّمَةِ جَيْشِ الْمُرْسَلِينَ وَقَائِدِ رَكْبِ الْأَوْلِيَاءِ
وَالصِّدِّيقِينَ وَأَفْضَلِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ حَامِلِ لِوَاءِ الْعِزِّ الْأَعْلَى وَمَالِكِ أَزِمَّةِ
الْمَجْدِ الْأَسْنَى شَاهِدِ أَسْرَارِ الْأَزَلِ وَمُشَاهِدِ أَنْوَارِ السَّوَابِقِ الْأُوَلِ
وَتَرْجُمَانِ لِسَانِ الْقِدَمِ وَمَنْبَعِ الْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَالْحِكَمِ مَظْهَرِ سِرِّ
الْجُودِ الْجُزْئِيِّ وَالْكُلِّيِّ وَإِنْسَانِ عَيْنِ الْوُجُودِ الْعُلْوِيِّ وَالسُّفْلِيِّ رُوحِ

Marfat.com

جَسَدِ ٱلْكَوْنَيْنِ وَعَيْنِ حَيَاةِ ٱلدَّارَيْنِ ٱلْمُتَحَقِّقِ بِأَعْلَى رُتَبِ ٱلْعُبُودِيَّةِ
وَٱلْمُتَخَلِّقِ بِأَخْلَاقِ ٱلْمَقَامَاتِ ٱلْإِصْطِفَائِيَّةِ ٱلْخَلِيلِ ٱلْأَعْظَمِ وَٱلْحَبِيبِ
ٱلْأَكْرَمِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا وَحَبِيبِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ
صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا
ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ ٱلذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ ٱلْغَافِلُونَ وَسَلِّمْ
تَسْلِيمًا كَثِيرًا دَائِمًا ۞ أَللّٰهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِنُورِهِ ٱلسَّارِي فِي ٱلْوُجُودِ
أَنْ تُحْيِيَ قُلُوبَنَا بِنُورِ حَيَاةِ قَلْبِهِ ٱلْوَاسِعِ لِكُلِّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا وَهُدًى
وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ وَأَنْ تَشْرَحَ صُدُورَنَا بِنُورِ صَدْرِهِ ٱلْجَامِعِ مَا فَرَّطْنَا فِي
ٱلْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ وَضِيَاءً وَذِكْرَى لِلْمُتَّقِينَ وَتُطَهِّرَ نُفُوسَنَا بِطَهَارَةِ نَفْسِهِ
ٱلزَّكِيَّةِ ٱلْمَرْضِيَّةِ وَتُعَلِّمَنَا بِأَنْوَارِ عُلُومِ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ
وَتُسْرِيَ سَرَائِرَهُ فِينَا بِلَوَامِعِ أَنْوَارِكَ حَتَّى تُغَيِّبَنَا عَنَّا فِي حَقِّ حَقِيقَتِهِ
فَيَكُونَ هُوَ ٱلْحَيَّ ٱلْقَيُّومَ فِينَا بِقَيُّومِيَّتِكَ ٱلسَّرْمَدِيَّةِ فَنَعِيشَ بِرُوحِهِ
عَيْشَ ٱلْحَيَاةِ ٱلْأَبَدِيَّةِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا
آمِينَ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ عَلَيْنَا يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا رَحْمٰنُ وَبِتَجَلِّيَاتِ
مُنَازَلَاتِكَ فِي مِرْآةِ شُهُودِهِ لِمُنَازَلَاتِ تَجَلِّيَاتِكَ فَنَكُونَ فِي ٱلْخُلَفَاءِ
ٱلرَّاشِدِينَ فِي وِلَايَةِ ٱلْأَقْرَبِينَ ۞ أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ

Marfat.com

جَمَالِ لُطْفِكَ وَحَنَانِ عَطْفِكَ وَجَلَالِ مُلْكِكَ وَكَمَالِ قُدْسِكَ النُّورِ
الْمُطْلَقِ بِسِرِّ الْمَعِيَّةِ الَّتِي لَا تَتَقَيَّدُ الْبَاطِنِ مَعْنًى فِي غَيْبِكَ الظَّاهِرِ حَقًّا
فِي شَهَادَتِكَ شَمْسِ الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ وَمَجْلَى حَضْرَةِ الْحَضَرَاتِ
الرَّحْمَانِيَّةِ مَنَازِلِ الْكُتُبِ الْقَيِّمَةِ وَنُورِ الْآيَاتِ الْبَيِّنَةِ الَّذِي خَلَقْتَهُ
مِنْ نُورِ ذَاتِكَ وَحَقَّقْتَهُ بِأَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ وَخَلَقْتَ مِنْ نُورِهِ
الْأَنْبِيَاءَ وَالْمُرْسَلِينَ وَتَعَرَّفْتَ إِلَيْهِمْ بِأَخْذِ الْمِيثَاقِ عَلَيْهِمْ بِقَوْلِكَ الْحَقِّ
الْمُبِينِ وَإِذْ أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ
جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ
وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ
الشَّاهِدِينَ ✻ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى بَهْجَةِ الْكَمَالِ وَتَاجِ الْجَلَالِ وَبَهَاءِ
الْجَمَالِ وَشَمْسِ الْوِصَالِ وَعَبَقِ الْوُجُودِ وَحَيَاةِ كُلِّ مَوْجُودٍ عِزِّ
جَلَالِ سَلْطَنَتِكَ وَجَلَالِ عِزِّ مَمْلَكَتِكَ وَمَلِيكِ صُنْعِ قُدْرَتِكَ
وَطِرَازِ صَفْوَةِ الصَّفْوَةِ مِنْ أَهْلِ صَفْوَتِكَ وَخُلَاصَةِ الْخَاصَّةِ مِنْ أَهْلِ قُرْبِكَ
سِرِّ اللهِ الْأَعْظَمِ وَحَبِيبِ اللهِ الْأَكْرَمِ وَخَلِيلِ اللهِ الْمُكَرَّمِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ✻ اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَيْكَ وَنَتَشَفَّعُ بِهِ لَدَيْكَ
صَاحِبِ الشَّفَاعَةِ الْكُبْرَى وَالْوَسِيلَةِ الْعُظْمَى وَالشَّرِيعَةِ الْغَرَّا وَالْمَكَانَةِ

Marfat.com

اَلْعُلْيَا وَالْمَنْزِلَةِ الزُّلْفَى وَقَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى أَنْ تُحَقِّقَنَا بِهِ ذَاتًا وَصِفَاتٍ وَأَسْمَاءً
وَأَفْعَالًا وَآثَارًا حَتَّى لَا نَرَى وَلَا نَسْمَعَ وَلَا نُحِسَّ وَلَا نَجِدَ إِلَّا إِيَّاكَ إِلٰهِي
وَسَيِّدِي بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ هُوِيَّتَنَا عَيْنَ هُوِيَّتِهِ فِي أَوَائِلِهِ
وَنِهَايَتِهِ وَبُودِّ خُلَّتِهِ وَصَفَاءِ مَحَبَّتِهِ وَفَوَاتِحِ أَنْوَارِ بَصِيرَتِهِ وَجَوَامِعِ أَسْرَارِ
سَرِيرَتِهِ وَرَحِيمِ رَحْمَائِهِ وَنَعِيمِ نَعْمَائِهِ ✲ اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِجَاهِ نَبِيِّكَ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَغْفِرَةَ وَالرِّضَى وَالْقَبُولَ قَبُولًا تَامًّا
لَا تَكِلْنَا فِيهِ إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ يَا نِعْمَ الْمُجِيبُ فَقَدْ دَخَلَ الدَّخِيلُ
يَا مَوْلَايَ بِجَاهِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ غُفْرَانَ ذُنُوبِ
الْخَلْقِ بِأَجْمَعِهِمْ أَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ بَرِّهِمْ وَفَاجِرِهِمْ كَقَطْرَةٍ فِي بَحْرِ
جُودِكَ الْوَاسِعِ الَّذِي لَا سَاحِلَ لَهُ فَقَدْ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَمَا
أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ✲ رَبِّ
إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ
شَقِيًّا رَبِّ إِنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ
إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ يَا عَوْنَ الضُّعَفَاءِ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا مُوقِظَ الْغَرْقَى يَا مُنْجِيَ
الْهَلْكَى يَا نِعْمَ الْمَوْلَى يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ
لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ رَبُّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ

Marfat.com

وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْجَامِعِ الْأَكْمَلِ وَالْقُطْبِ
الرَّبَّانِيِّ الْأَفْضَلِ طِرَازِ حُلَّةِ الْإِيمَانِ وَمَعْدِنِ الْجُودِ وَالْإِحْسَانِ صَاحِبِ
الْهِمَمِ السَّمَاوِيَّةِ وَالْعُلُومِ اللَّدُنِّيَّةِ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ خَلَقْتَ الْوُجُودَ
لِأَجْلِهِ وَرَخَّصْتَ الْأَشْيَاءَ بِسَبَبِهِ مُحَمَّدٍ الْمَحْمُودِ صَاحِبِ الْمَكَارِمِ وَالْجُودِ
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْأَقْطَابِ السَّابِقِينَ إِلَى جَنَابِ ذٰلِكَ الْجَنَابِ * أَللّٰهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ الْبَهِيِّ وَالْبَيَانِ الْجَلِيِّ وَاللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ
وَالدِّينِ الْحَنِيفِيِّ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ الْمُؤَيَّدِ بِالرُّوحِ الْأَمِينِ وَبِالْكِتَابِ
الْمُبِينِ وَخَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَرَحْمَةِ اللّٰهِ لِلْعَالَمِينَ وَالْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ خَلَقْتَهُ مِنْ نُورِكَ وَجَعَلْتَ كَلَامَهُ مِنْ كَلَامِكَ وَفَضَّلْتَهُ عَلَى
أَنْبِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ وَجَعَلْتَ السِّعَايَةَ مِنْكَ إِلَيْهِ وَمِنْهُ إِلَيْهِمْ كَمَالَ كُلِّ وَلِيٍّ
لَكَ وَهَادِيَ كُلِّ مُضِلٍّ عَنْكَ هَادِي الْخَلْقِ إِلَى الْحَقِّ تَارِكِ الْأَشْيَاءِ لِأَجْلِكَ
وَمَعْدِنِ الْخَيْرَاتِ بِفَضْلِكَ وَخَاطَبْتَهُ عَلَى بِسَاطِ قُرْبِكَ وَكَانَ فَضْلُ اللّٰهِ
عَلَيْكَ عَظِيمًا الْقَائِمِ لَكَ فِي لَيْلِكَ وَالصَّائِمِ لَكَ فِي نَهَارِكَ وَالْهَائِمِ بِكَ فِي
جَلَالِكَ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّكَ الْخَلِيفَةِ فِي خَلْقِكَ الْمُشْتَغِلِ بِذِكْرِكَ
الْمُتَفَكِّرِ فِي خَلْقِكَ وَالْأَمِينِ لِسِرِّكَ وَالْبُرْهَانِ لِرُسُلِكَ الْحَاضِرِ فِي
سَرَائِرِ قُدْسِكَ وَالْمُشَاهِدِ لِجَمَالِ جَلَالِكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُفَسِّرِ

Marfat.com

لِآيَاتِكَ وَالظَّاهِرِ فِي مُلْكِكَ وَالْغَائِبِ فِي مَلَكُوتِكَ وَالْمُتَخَلِّقِ
بِصِفَاتِكَ وَالدَّاعِي إِلَى جَبَرُوتِكَ الْحَضْرَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ وَالْبُرْدَةِ الْجَلَالِيَّةِ
وَالسَّرَابِيلِ الْجَمَالِيَّةِ الْعَرِيشِ السَّقِيِّ وَالْحَبِيبِ النَّبَوِيِّ وَالنُّورِ الْبَهِيِّ
وَالدُّرِّ النَّقِيِّ وَالْمِصْبَاحِ الْقَوِيِّ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ كَمَا
صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ بَحْرِ أَنْوَارِكَ وَمَعْدِنِ أَسْرَارِكَ وَرُوحِ
أَرْوَاحِ عِبَادِكَ الدُّرَّةِ الْفَاخِرَةِ وَالْعَبْقَةِ النَّافِحَةِ بُؤْبُوءِ الْمَوْجُودَاتِ
وَحَاءِ الرَّحَمَاتِ وَجِيمِ الدَّرَجَاتِ وَسِينِ السَّعَادَاتِ وَنُونِ الْعِنَايَاتِ
وَكَمَالِ الْكُلِّيَّاتِ وَمَنْشَإِ الْأَزَلِيَّاتِ وَخَتْمِ الْأَبَدِيَّاتِ الْمَشْغُولِ بِكَ عَنِ
الْأَشْيَاءِ الدُّنْيَوِيَّاتِ الطَّاعِمِ مِنْ ثَمَرَاتِ الْمُشَاهَدَاتِ الْمَسْقِيِّ مِنْ أَسْرَارِ
الْقُدْسِيَّاتِ الْعَالِمِ بِالْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلَاتِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِهِ الْأَخْيَارِ وَأَصْحَابِهِ الْأَبْرَارِ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى رُوحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
فِي الْأَرْوَاحِ وَعَلَى جَسَدِهِ فِي الْأَجْسَادِ وَعَلَى قَبْرِهِ فِي الْقُبُورِ وَعَلَى
اسْمِهِ فِي الْأَسْمَاءِ وَعَلَى مَنْظَرِهِ فِي الْمَنَاظِرِ وَعَلَى سَمْعِهِ فِي الْمَسَامِعِ
وَعَلَى حَرَكَتِهِ فِي الْحَرَكَاتِ وَعَلَى سُكُونِهِ فِي السَّكَنَاتِ وَعَلَى قُعُودِهِ
فِي الْقُعُودَاتِ وَعَلَى قِيَامِهِ فِي الْقِيَامَاتِ وَعَلَى لِسَانِهِ الْبَشَّاشِ الْأَزَلِيِّ

Marfat.com

وَالْخَتْمِ الْأَبَدِيِّ صَلِّ اللّٰهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ عَدَدَ مَا عَلِمْتَ
وَمِلْءَ مَا عَلِمْتَ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ
وَكَرَّمْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ وَنَصَرْتَهُ وَأَعْنْتَهُ وَقَرَّبْتَهُ وَأَدْنَيْتَهُ وَسَقَيْتَهُ وَمَكَّنْتَهُ وَمَلَّاتَهُ
بِعِلْمِكَ الْأَنْفَسِ وَبَسَطْتَهُ بِحُبِّكَ الْأَطْوَسِ وَزَيَّنْتَهُ بِقَوْلِكَ الْأَقْبَسِ
فَخْرِ الْأَفْلَاكِ وَعَذْبِ الْأَخْلَاقِ وَنُورِكَ الْمُبِينِ وَعَبْدِكَ الْقَدِيمِ
وَحَبْلِكَ الْمَتِينِ وَحِصْنِكَ الْحَصِينِ وَجَلَالِكَ الْحَكِيمِ وَجَمَالِكَ
الْكَرِيمِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ مَصَابِيحِ الْهُدَى وَقَنَادِيلِ
الْوُجُودِ وَكَمَالِ السُّعُودِ الْمُطَهَّرِينَ مِنَ الْعُيُوبِ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ
صَلَاةً تَحُلُّ بِهَا الْعُقَدَ وَرِيحًا تَفُكُّ بِهَا الْكُرَبَ وَتَرَحُّمًا تُزِيلُ بِهِ الْعَطَبَ
وَتَكْرِيمًا تَقْضِي بِهِ الْأَرَبَ يَا رَبِّ يَا أَللّٰهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ نَسْأَلُكَ ذٰلِكَ مِنْ فَضَائِلِ لُطْفِكَ وَغَرَائِبِ فَضْلِكَ يَا كَرِيمُ
يَا رَحِيمُ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا
مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَالرَّسُولِ الْعَرَبِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ
وَذُرِّيَّاتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَاةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً وَلِحَقِّهِ أَدَاءً وَآتِهِ الْوَسِيلَةَ
وَالْفَضِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالدَّرَجَةَ الْعَالِيَةَ الرَّفِيعَةَ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ
الَّذِي وَعَدْتَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * أَللّٰهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ بِكَ وَنَسْأَلُكَ وَنَتَوَجَّهُ

Marfat.com

إِلَيْكَ بِكِتَابِكَ ٱلْعَزِيزِ وَنَبِيِّكَ ٱلْكَرِيمِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِشَرَفِهِ ٱلْمَجِيدِ وَبِأَبَوَيْهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَبِصَاحِبَيْهِ
أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَذِي ٱلنُّورَيْنِ عُثْمَانَ وَآلِهِ فَاطِمَةَ وَعَلِيٍّ وَوَلَدَيْهِمَا ٱلْحَسَنِ
وَٱلْحُسَيْنِ وَعَمَّيْهِ حَمْزَةَ وَٱلْعَبَّاسِ وَزَوْجَتَيْهِ خَدِيجَةَ وَعَائِشَةَ * أَللَّهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى أَبَوَيْهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَعَلَى آلِ كُلٍّ وَصَحْبِ كُلٍّ
صَلَاةً يُتَرْجِمُهَا لِسَانُ ٱلْأَزَلِ فِي رِيَاضِ ٱلْمَلَكُوتِ وَعَلِيِّ ٱلْمَقَامَاتِ
وَنَيْلِ ٱلْكَرَامَاتِ وَرَفْعِ ٱلدَّرَجَاتِ وَيَنْعِقُ بِهَا لِسَانُ ٱلْأَبَدِ فِي حَضِيضِ
ٱلنَّاسُوتِ بِغُفْرَانِ ٱلذُّنُوبِ وَكَشْفِ ٱلْكُرُوبِ وَدَفْعِ ٱلْمُهِمَّاتِ كَمَا
هُوَ ٱللَّائِقُ بِإِلٰهِيَّتِكَ وَشَأْنِكَ ٱلْعَظِيمِ وَكَمَا هُوَ ٱللَّائِقُ بِأَهْلِيَّتِهِمْ
وَمَنْصِبِهِمُ ٱلْكَرِيمِ بِخُصُوصِ خَصَائِصِ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ
وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ أَللَّهُمَّ حَقِّقْنَا بِسَرَائِرِهِمْ فِي مَدَارِجِ مَعَارِفِهِمْ
بِمَثُوبَةِ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ ٱلْحُسْنَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَٱلْفَوْزُ بِٱلسَّعَادَةِ ٱلْكُبْرَى بِمَوَدَّتِهِ ٱلْقُرْبَى وَغُمَّنَا فِي عِزِّهِ ٱلْمَصْمُودِ فِي
مَقَامِهِ ٱلْمَحْمُودِ وَتَحْتَ لِوَائِهِ ٱلْمَعْقُودِ وَٱسْقِنَا مِنْ حَوْضِ عِرْفَانِ مَعْرُوفِهِ
ٱلْمَوْرُودِ يَوْمَ لَا يُخْزِي ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبُرُوزِ بِشَارَةِ قُلْ
يُسْمَعْ وَسَلْ تُعْطَ وَٱشْفَعْ تُشَفَّعْ بِظُهُورِ بِشَارَةِ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى

Marfat.com

تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ ۞ أَللّٰهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِعِزِّ جَلَالِكَ
وَبِجَلَالِ عِزَّتِكَ وَبِقُدْرَةِ سُلْطَانِكَ وَبِسُلْطَانِ قُدْرَتِكَ وَبِحُبِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ
صَلَّى ٱللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ ٱلْقَطِيعَةِ وَٱلْأَهْوَاءِ ٱلرَّدِيئَةِ يَا ظَهِيرَ ٱللَّاجِينَ
يَا جَارَ ٱلْمُسْتَجِيرِينَ أَجِرْنَا مِنَ ٱلْخَوَاطِرِ ٱلنَّفْسَانِيَّةِ وَٱحْفَظْنَا مِنَ ٱلشَّهَوَاتِ
ٱلشَّيْطَانِيَّةِ وَطَهِّرْنَا مِنْ قَاذُورَاتِ ٱلْبَشَرِيَّةِ وَصَفِّنَا بِصَفَاءِ ٱلْمَحَبَّةِ ٱلصِّدِّيقِيَّةِ
مِنْ صَدَإِ ٱلْغَفْلَةِ وَوَهْمِ ٱلْجَهْلِ حَتَّى تَضْمَحِلَّ رُسُومُنَا بِفَنَاءِ ٱلْأَنَانِيَّةِ وَمُبَايَنَةِ
ٱلطَّبِيعَةِ ٱلْإِنْسَانِيَّةِ فِي حَضْرَةِ ٱلْجَمْعِ وَٱلتَّخَلِّي وَٱلتَّحَلِّي بِٱلْأُلُوهِيَّةِ
ٱلْأَحَدِيَّةِ وَٱلتَّجَلِّي بِٱلْحَقَائِقِ ٱلصَّمَدَانِيَّةِ فِي شُهُودِ ٱلْوَحْدَانِيَّةِ حَيْثُ لَا
حَيْثُ وَلَا أَيْنَ وَلَا كَيْفَ وَيَبْقَى ٱلْكُلُّ لِلّٰهِ وَبِٱللّٰهِ وَمِنَ ٱللّٰهِ وَإِلَى ٱللّٰهِ
وَمَعَ ٱللّٰهِ غَرِقًا بِنِعْمَةِ ٱللّٰهِ فِي بَحْرِ مِنَّةِ ٱللّٰهِ مَنْصُورِينَ بِسَيْفِ ٱللّٰهِ
مَخْصُوصِينَ بِمَكَارِمِ ٱللّٰهِ مَلْحُوظِينَ بِعَيْنِ ٱللّٰهِ مَحْظُوظِينَ بِعِنَايَةِ ٱللّٰهِ مَحْفُوظِينَ
بِعِصْمَةِ ٱللّٰهِ مِنْ كُلِّ شَاغِلٍ يَشْغَلُ عَنِ ٱللّٰهِ وَخَاطِرٍ يَخْطُرُ فِي غَيْرِ ٱللّٰهِ
يَا رَبِّ يَا أَللّٰهُ يَا رَبِّ يَا أَللّٰهُ يَا رَبِّ يَا أَللّٰهُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِٱللّٰهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ۞ أَللّٰهُمَّ ٱشْغَلْنَا بِكَ وَهَبْ لَنَا هِبَةً لَا سَعَةَ فِيهَا لِغَيْرِكَ وَلَا مَدْخَلَ
فِيهَا لِسِوَاكَ وَاسِعَةً بِٱلْعُلُومِ ٱلْإِلٰهِيَّةِ وَٱلصِّفَاتِ ٱلرَّبَّانِيَّةِ وَٱلْأَخْلَاقِ
ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ وَقَوِّ عَقَائِدَنَا بِحُسْنِ ٱلظَّنِّ ٱلْجَمِيلِ وَحَقِّ ٱلْيَقِينِ وَحَقِيقَةِ ٱلتَّمْكِينِ

Marfat.com

وَسَدِّدْ أَحْوَالَنَا بِالتَّوْفِيقِ وَالسَّعَادَةِ وَحُسْنِ الْيَقِينِ وَشُدَّ قَوَاعِدَنَا عَلَى
صِرَاطِ الْإِسْتِقَامَةِ وَقَوَاعِدِ الْعِزِّ الرَّصِينِ صِرَاطِ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ صِرَاطِ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ
وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَشَيِّدْ مَقَاصِدَنَا فِي الْمَجْدِ الْأَثِيلِ عَلَى
أَعْلَى ذِرْوَةِ الْكَرَامَةِ وَعَزَائِمِ أُولِي الْعَزْمِ مِنَ الْمُرْسَلِينَ يَا صَرِيخَ
الْمُسْتَصْرِخِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ أَغِثْنَا بِأَلْطَافِ رَحْمَتِكَ مِنْ ضَلَالِ
الْبُعْدِ وَاشْمِلْنَا بِنَفَحَاتِ عِنَايَتِكَ فِي مَصَارِعِ الْحُبِّ وَأَسْعِفْنَا بِأَنْوَارِ
هِدَايَتِكَ فِي حَضَائِرِ الْقُرْبَى وَأَيِّدْنَا بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ نَصْرًا مُؤَزَّرًا بِالْقُرْآنِ
الْمَجِيدِ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ✲ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ
بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ يَا عِمَادَ
مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ يَا جَابِرَ كُلِّ
كَسِيرٍ يَا صَاحِبَ كُلِّ غَرِيبٍ يَا مُؤْنِسَ كُلِّ وَحِيدٍ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي
مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي

Marfat.com

مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ صَلَوَاتُ ٱللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَى
سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ
وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ * أَللّٰهُمَّ أَدْخِلْنَا مَعَهُ بِشَفَاعَتِهِ وَضَمَانِهِ وَرِعَايَتِهِ مَعَ آلِهِ
وَأَصْحَابِهِ بِدَارِكَ دَارِ ٱلسَّلَامِ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ يَا ذَا
ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ وَأَتْحِفْنَا بِمُشَاهَدَتِهِ بِلَطِيفِ مُنَازَلَتِهِ يَا كَرِيمُ يَا رَحِيمُ
أَكْرِمْنَا بِٱلنَّظَرِ إِلَى جَمَالِ سُبُحَاتِ وَجْهِكَ ٱلْعَظِيمِ وَٱحْفَظْنَا بِكَرَامَتِهِ
بِٱلتَّكْرِيمِ وَٱلتَّبْجِيلِ وَٱلتَّعْظِيمِ وَأَكْرِمْنَا بِنُزُلِهِ نُزُلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ
فِي رَوْضِ رِضْوَانِ أُحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ أَبَدًا وَأُعْطِيكُمْ
مَفَاتِيحَ ٱلْغَيْبِ لِخَزَائِنِ ٱلسِّرِّ ٱلْمَكْنُونِ فِي مَكْنُونِ جَنَّاتِ مَعَارِفِ صِفَاتِ
ٱلْمَعَانِي بِأَنْوَارِ ذَاتِ عَلَى ٱلْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ سَلَامٌ قَوْلًا
مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ بِٱنْعِطَافِ رَافَةِ ٱلرَّأْفَةِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ مِنْ عَيْنِ عِنَايَتِهِ فَضْلًا مِنْ
رَبِّكَ ذٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ فِي مَحَاسِنِ قُصُورِ ذَخَائِرِ سَرَائِرِ فَلَا تَعْلَمُ
نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فِي مِنَصَّةِ مَحَاسِنِ
خَوَاتِمِ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ ٱللّٰهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ
أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ

هذه الصلاة الكبرى لسيدنا ومولانا الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه

Marfat.com

وهي تشتمل على كثير من الصلوات المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح رضى الله عنهم وقد كملت بها هذه الصلوات لتحظى بحسن التكميل وتكون لها كالاجمال بعد التفصيل نقلتها من شرحها لسيدي الشيخ عبد الغني النابلسى * واعلم ايها الواقف على هذا الكتاب اني تركت ترجمة كثير من الاكابر اصحاب الصلوات المذكورة فيه روما للاختصار ولاشتهارهم غاية الاشتهار كسيدنا ومولانا الامام الشافعي وساداتنا ومولينا السيد عبد القادر الجيلاني والسيد احمد الرفاعي والسيد احمد البدوي والسيد ابراهيم الدسوقي والسيد عبد السلام بن مشيش والسيد ابي الحسن الشاذلي وترجمت بعض الاكابر ممن لم يشتهروا اشتهار هولاء الاعلام وان كان من المحتمل انهم مثلهم اوقريب منهم في رفعة المنزلة وعلو المقام نعم نقلت من شرح سيدي مصطفى البكري على الصلاة الاكبرية مختصر ترجمة سيدي محيي الدين ابن العربي مع شهرته وقدر تبتهم بحسب ازمانهم واقتديت بالامام الشعراني في المذكورين منهم في طبقاته رضي الله عنهم اجمعين ونفعني ببركاتهم في الدنيا والدين آمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

Marfat.com

الخاتمة

في سبع قصائد فرائد جعلتها لخرائد هذه الصلوات قلائد

في مدح سيد المرسلين وحبيب رب العالمين صلى الله عليه وسلم من نظم جامع هذا الكتاب الفقير المذنب يوسف بن اسماعيل النبهاني عفا الله عنه وهي تخاميس كل تخميس منها مائة بيت بخمسين قافية في الشطر الرابع على روى الشطر الخامس الذي يتكرر بتكرر القوافي وفيه ذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بصيغة الامر للسامعين او بصيغة صلاة يشاركون فيها القارئ والثلاثة شطور الاوائل على قافية واحدة كيفما كانت وقد سبق الى هذا الاسلوب الحسن الامام عبد الرحيم البرعي وجماعة من ادباء الاندلس ذكرهم صاحب نفح الطيب في آخره جملة قصائد على هذا النمط البديع رحمهم الله وجزاهم احسن الجزاء وقد اكثروا من النظم على الشطر المقتبس من القرآن وهو (صلوا عليه وسلموا تسليما) وختم كتابه بقصيدة بديعة ليوسف بن موسى الاندلسي على هذا الشطر (فعليه الصلاة والتسليم) ونظم الامام البرعي رحمه الله على الشطر المقتبس وعلى قوله (فبحقه صلوا عليه وسلموا) فتبعتهم ونظمت على هذه الشطور الثلاثة الاواني اخترت في الثالث بدل لفظ (فبحقه) لفظ (بحياته) ونظمت اربعة شطور بنيت عليها باقي القصائد لم ارها لغيري وهي (عليه عباد الله صلوا وسلموا) (على ذاته الرحمن صلى وسلما) (الله قد صلى عليه وسلما) (عليه الصلاة عليه السلام) وذكرت القصائد على هذا الترتيب وقد جاءت

Marfat.com

بفضل الله تعالى و بركته صلى الله عليه وسلم تسر من المسلمين كل احد سليم
القلب من داء الغرور والحسد ولو لم يكن له فهم يدرك به محاسن النظم حبا
بمدح نبيه الاعظم صلى الله عليه وسلم واني لا اقول ان هذه القصائد مع جودتها
من الشعر الذي يليق تقديمه الى حضرة النبي صلى الله عليه وسلم حاشا وكلا
ولكني اقول اني قد بذلت في تحسينها جهدي وجعلت جل معانيها من
السيرة المحمدية والاحاديث النبوية اذ الفكر لا يصل بتخيله الى معنى يليق
بمقامه الشريف صلى الله عليه وسلم والصناعة الشعرية مدار حسنها على
المبالغة في المعاني والتأنق في الالفاظ اما الفاظها فهي كما يراها المنصف الفهيم
ويشهد الذوق السليم رقيقة رشيقة لا غرابة فيها ولا ابتذال واما معانيها فهي
ابلغ المعاني واصدقها واي معنى يتخيله الفكر ولم يكن وصف النبي الحقيقي ابلغ
منه ولذلك جعلت مديحه صلى الله عليه وسلم بهذه القصائد في ضمن مدح دينه
وذكر اخباره وديارة وآثاره ومولده ومعراجه وشمائله وسيرته ومعجزاته وغزواته
وشفاعته ومدح آله وازواجه واصحابه وامته وذم اعدائه وما كان من بدايته
ونهايته صلى الله عليه وسلم وجميع ذلك حكاية امور حقيقية ورد اكثرها في
الاحاديث النبوية والآثار المروية لا ينبغي لمسلم ان يخلي نفسه من معرفتها
لا خيالات شعرية يولدها الفكر من هنا وهناك فاسأل الله العظيم رب العرش
الكريم ان يجعلها مقبولة عنده وعند رسوله الرؤف الرحيم عليه افضل الصلاة
واكمل التسليم وان يجعلها من افضل حسناتي الجاري نفعها في حياتي وبعد مماتي

Marfat.com

القصيدة الاولى

عُجْ بِٱلْمَدِينَةِ تَلْقَ خَيْرَ ٱلْوَرَى نَسَبًا وَأَكْرَمَ خِيمَا
هُوَ مَنْ غَدَا بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمَا هُوَ خِيرَةُ ٱللهِ ٱلْقَدِيمِ قَدِيمَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

أَقْبِلْ عَلَى أَعْتَابِهِ مُتَأَدِّبَا مُسْتَعْطِفًا مُتَلَطِّفًا مُتَحَبِّبَا
مُتَنَظِّفًا مُتَطَهِّرًا مُتَطَيِّبَا وَمُصَلِّيًا وَمُسَلِّمًا تَسْلِيمَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

وَٱسْكُبْ هُنَاكَ مَحَاسِنَ ٱلْعَبَرَاتِ وَٱغْسِلْ مَسَاوِيَ سَالِفِ ٱلزَّلَّاتِ
وَٱخْلَعْ ذُنُوبَكَ وَٱلْبَسِ ٱلْخَلَعَاتِ فَلَقَدْ قَصَدْتَ أَخَا ٱلرَّجَاءِ كَرِيمَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

إِقْصِدْ بِصِدْقٍ وَٱلْقَبُولُ مُحَقَّقُ وَإِذَا قَبِلْتَ فَبَدْرُ سَعْدِكَ مُشْرِقُ
وَعُصِمْتَ مِنْ نَارٍ تَشِبُّ فَتُحْرِقُ إِذْ قَدْ أَتَيْتَ ٱلسَّيِّدَ ٱلْمَعْصُومَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

وَٱذْكُرْ فَدَيْتُكَ لَوْعَتِي وَتَلَهُّفِي وَتَفَرُّقِي وَتَحَرُّقِي وَتَأَسُّفِي
وَقُلِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمُ مِنْ يُوسُفِ يَا خَيْرَ مَنْ أَرْوَى ٱلْعِطَاشَ ٱلْهِيمَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

Marfat.com

فَإِذَا أَجَابَ فَذَاكَ غَايَاتُ ٱلْمُنَى زَالَ ٱلصَّدَا زَالَ ٱلرَّدَا زَالَ ٱلْعَنَا
حَصَلَ ٱلرِّضَا حَصَلَ ٱلْجِدَا حَصَلَ ٱلْهَنَا وَأَحُوزُ مِنْ إِكْرَامِهِ ٱلتَّكْرِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

هُوَ سَيِّدُ ٱلرُّسْلِ ٱلْكِرَامِ ٱلْأَكْرَمُ أَرْقَاهُمُ رُتَبًا وَأَعْلَى أَعْلَمُ
وَعَلَيْهِمُ فِي ٱلْمَكْرُمَاتِ مُقَدَّمُ وَٱللهُ أَوْلَى ذٰلِكَ ٱلتَّقْدِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

هُوَ صَفْوَةُ ٱلرَّحْمٰنِ خِيرَةُ خَلْقِهِ فِي عُلْوِهِ فِي سِفْلِهِ فِي أُفْقِهِ
فِي أَرْضِهِ فِي غَرْبِهِ فِي شَرْقِهِ عَظِّمْ جُهْدَكَ لَنْ تَكُونَ مَلُومَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

لَمْ يَخْلُقِ ٱلْخَلَّاقُ خَلْقًا مِثْلَهُ لَا خُلْقَهُ لَا خَلْقَهُ لَا شَكْلَهُ
لَا أَصْلَهُ لَا عَدْلَهُ لَا فَضْلَهُ لَا بَعْدَهُ لَا قَبْلَهُ تَعْمِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

حَسَدَ ٱلسَّمَاءُ ٱلْأَرْضَ مُنْذُ وِلَادَتِهْ أَسَفًا عَلَيْهِ فَأُكْرِمَتْ بِوِفَادَتِهْ
فَتَسَاوَتَا بَعْدَ ٱلسُّرَى بِسَعَادَتِهْ سُبْحَانَ مَنْ أَسْرَى بِهِ تَعْظِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

ٱلْأَنْبِيَاءُ جَمِيعُهُمْ أَحْيَاءُ لَمَّا أَتَى ٱلْبَيْتَ ٱلْمُقَدَّسَ جَاؤُا

Marfat.com

صَلَّى بِهِمْ وَهُمُ لَدَيْهِ وِلاَءُ كَانَ ٱلْإِمَامَ وَكُلُّهُمْ مَأْمُومَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

شَرُفَتْ بِهِ ٱلْأَرَضُونَ حِينَ وُجُودِهِ وَسَمَتْ بِهِ ٱلْأَفْلاَكُ حِينَ صُعُودِهِ

وَهُمَا وَمَنْ حَوَتَا بِحُكْمِ حَسُودِهِ لَمَّا رَأَى لاَ كَيْفَ لاَ تَجْسِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

تَٱللهِ مَا فِي ٱلْخَلْقِ أَصْدَقُ لَهْجَةً مِنْهُ وَلاَ أَبْهَى وَأَبْهَرُ بَهْجَةً

كَلاَّ وَلاَ أَقْوَى وَأَثْبَتُ حُجَّةً مِنْهُ وَلاَ أَسْمَى عُلاً وَعُلُومَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

قُرْآنُهُ شَهِدَ ٱلْجَمِيعُ بِأَنَّهُ لَمْ يَحْكِ حُسْنَ ٱلْقَوْلِ أَجْمَعُ حُسْنَهُ

فَاقَ ٱلْفُنُونَ فَلَمْ تُشَابِهْ فَنَّهُ وَٱلْكُتْبَ طُرًّا حَادِثًا وَقَدِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

هٰذَا كَلاَمُ ٱللهِ جَلَّ جَلاَلُهُ مَعْدُومَةٌ أَشْبَاهُهُ أَمْثَالُهُ

خَيْرُ ٱلْكَلاَمِ وَلاَ يُحَدُّ كَمَالُهُ وَبِهِ حَبِيبُ ٱللهِ كَانَ كَلِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

خَصُّوا أَبَا جَهْلٍ بِذَمٍّ يَفْضَحُ وَهُوَ ٱلْحَرِيُّ بِكُلِّ وَصْفٍ يَقْبُحُ

وَهُوَ ٱلْجَهُولُ وَجَهْلُهُ لاَ يُشْرَحُ بِعَدَاوَةِ ٱلْمُخْتَارِ حَلَّ جَحِيمَا

Marfat.com

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

لٰكِنَّهُ قَدْ سَادَ فِي أَزْمَانِهِ مِنْ قَبْلِ بِعْثَتِهِ عَلَى أَقْرَانِهِ
فَٱسْتَاءَ مِنْ حَسَدٍ بِرِفْعَةِ شَانِهِ فَغَدَا بِجَحْدِ مُحَمَّدٍ مَذْمُومَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

وَأَشَدُّ مِنْهُ جَهَالَةً مَنْ يَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ وَٱلْحَقُّ أَبْلَجُ أَظْهَرُ
وَتَرَى ٱلْكَثِيرَ قُلُوبُهُمْ لَا تُنْكِرُ صِدْقَ ٱلنَّبِيِّ وَيَلْزَمُونَ ٱللُّومَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

عَمِّمْ أَبَا جَهْلٍ فَكُلٌّ جَاهِلُ ظَنَّ ٱلْإِقَامَةَ وَهْوَ سَارٍ رَاحِلُ
وَإِلَى لَظَى عَمَّا قَرِيبٍ وَاصِلُ وَيَكُونُ فِيهَا بِٱلنَّبِيِّ عَلِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

جَمَعَ ٱلتَّلِيدَ مِنَ ٱلضَّلَالِ وَطَارِفَا وَتَرَاهُ مِنْ بَحْرِ ٱلْغِوَايَةِ غَارِفَا
وَمِنَ ٱلْهِدَايَةِ عَارِيًا لَا عَارِفَا لَمْ يَعْرِفِ ٱلْهَادِي فَعَاشَ بَهِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

تَٱللَّهِ إِنَّ ٱلْبُهْمَ أَحْسَنُ حَالَةً مِمَّنْ حَوَى بِٱلْهَاشِمِيِّ جَهَالَةً
وَٱلْبُهْمُ أَعْظَمُ حُرْمَةً وَجَلَالَةً مِمَّنْ يُرَى مِنْ هَدْيِهِ مَحْرُومَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

Marfat.com

هٰذِي ٱلْغَزَالَةُ خَاطَبَتْهُ وَسَلَّمَتْ شَهِدَتْ لَهُ أَثْنَتْ عَلَيْهِ تَأَلَّمَتْ
فَأَجَابَهَا وَكَذَا ٱلْبَعِيرُ قَدِ ٱنْفَلَتْ فَأَجَارَهُ لَمَّا أَتَى مَظْلُومَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

وَٱلْعَنْكَبُوتُ حَبَتْهُ دِرْعًا مُحْكَمَا رَدَّ ٱلسُّيُوفَ كَلِيلَةً وَٱلْأَسْهُمَا
وَبِبَيْضِهَا سَتَرَتْهُ وَرْقَاءُ ٱلْحِمَا كَرَمًا وَأَكْرِمْ بِٱلْحَمَامِ كَرِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

وَٱلضَّبُّ أَفْصَحَ بِٱلرِّسَالَةِ يَشْهَدُ وَتَعَجَّبَ ٱلسِّرْحَانُ مِمَّنْ يَجْحَدُ
يَا لَيْتَ مَنْ جَحَدُوهُ بِٱلْبُهْمِ ٱقْتَدُوا فَقَدِ ٱهْتَدَتْ وَهُمُ أَضَلُّ حُلُومَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

يَا لَيْتَهُمْ كَانُوا ٱقْتَدَوْا بِٱلْحَجَرِ يَا لَيْتَهُمْ كَانُوا ٱقْتَدَوْا بِٱلشَّجَرِ
هٰذَا أَطَاعَ أَتَى بِدُونِ تَأَخُّرٍ وَدَعَاهُ ذَاكَ مُسَلِّمًا تَسْلِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

بَعْدَ ٱلْغُرُوبِ ٱلشَّمْسُ عَادَتْ أَذْرُعَا وَٱلْبَدْرُ خَرَّ عَلَى ٱلْجِبَالِ مُصَدَّعَا
وَغَدَا ٱلْغَمَامُ مُصَاحِبًا أَنَّى سَعَى فَوَقَاهُ مِنْ حَرِّ ٱلْهَجِيرِ سَمُومَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

وَٱلْجِذْعُ حَنَّ لِبُعْدِهِ مُتَضَرِّرَا حَتَّى أَتَاهُ فَضَمَّهُ فَتَصَبَّرَا

Marfat.com

وَحَكَى ٱلذِّرَاعُ لَهُ ٱلْحَدِيثَ كَمَا جَرَى إِذْ أَحْضَرُوهُ لِأَكْلِهِ مَسْمُومَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

وَرَمَى قُرَيْشًا بِٱلتُّرَابِ وَقَدْ سَرَى عَلَنًا فَمَا أَحَدٌ هُنَالِكَ أَبْصَرَا

وَرَمَى بِكَفِّ حَصًا فَبَدَّدَ عَسْكَرًا وَٱرْتَدَّ جَيْشُ عَدُوِّهِ مَهْزُومَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

وَبِكَفِّهِ ٱلْحَصْبَاءُ كَانَتْ تُفْصِحُ عَنْ صِدْقِهِ فِيمَا ٱدَّعَى فَتُسَبِّحُ

قَدْ صُمَّ جَاحِدُهُ فَأَنَّى يُفْلِحُ وَعَمَاهُ كَانَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ عَمِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

وَٱلْمَاءُ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَصَابِعِ نَابِعُ أَرْوَى ٱلْخَمِيسَ وَلَمْ يَزَلْ يَتَتَابَعُ

وَكَفَى ٱلْمِئِينَ بِصَاعِهِ فَتَرَاجَعُوا لَمْ يَفْقِدُوا مِنْ صَاعِهِ مَطْعُومَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

وَأَعَادَ عَيْنَ قَتَادَةٍ نَجْلَاءَ مِنْ بَعْدِ مَا سَاءَتْ وَسَالَتْ مَاءَ

وَشَفَى عَلِيًّا إِذْ حَبَاهُ لِوَاءَ وَبِفَتْحِ خَيْبَرَ كَانَ عَنْهُ زَعِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

أُذْكُرْ شَفَاعَتَهُ بِيَوْمِ ٱلْمَحْشَرِ وَٱلْخَلْقُ فِي كَرْبٍ هُنَالِكَ أَكْبَرِ

قَصَدُوا أَبَاهُ آدَمًا بِتَحَيُّرٍ مُوسَى وَعِيسَى نُوحًا ٱبْرَاهِيمَا

Marfat.com

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

كُلٌّ تَذَكَّرَ مِنْهُ فِعْلاً مَاضِيَاً فَأَجَابَهُمْ نَفْسِي اُذْهَبُوا لِسِوَائِيَا
حَتَّى أَتَوْا هٰذَا اُلنَّبِيَّ اُلْمَاحِيَا فَدَنَا فَحُكِّمَ فِيهِمُ تَحْكِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

وَأَجَابَهُمْ غَضَبُ اُلْإِلٰهِ قَدِ اُنْتَهَى وَأَنَا لَهَا وَأَنَا لَهَا وَأَنَا لَهَا
بِمَحَامِدٍ حَمِدَ اُلْإِلٰهَ أَتَى بِهَا بِفُتُوحِهِ لَا حِفْظَ لَا تَعْلِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

وَأَطَالَ سَجْدَتَهُ وَقَدْ قِيلَ اُرْفَعِ سَلْ تُعْطَ وَاُشْفَعْ فِي اُلْجَمِيعِ تُشَفَّعِ
أَللّٰهُ مَيَّزَهُ بِذَاكَ اُلْمَجْمَعِ وَأَنَالَهُ شَرَفًا هُنَاكَ عَمِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

أَبْدَى اُلْإِلٰهُ مَقَامَهُ اُلْمَحْمُودَا يَوْمَ اُلْقِيَامَةِ ظَاهِرًا مَشْهُودَا
أَبْدَاهُ بَيْنَ اُلْعَالَمِينَ فَرِيدَا قَدْ سَلَّمُوا تَفْضِيلَهُ تَسْلِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

أَوْلَاهُ مَوْلَاهُ اُللِّوَاءَ اُلْأَعْظَمَا مِنْ تَحْتِهِ جَعَلَ اُلْجَمِيعَ وَآدَمَا
أَخْفَاهُ فِي ذَا اُلْكَوْنِ عَنْ أَهْلِ اُلْعَمَى وَهُنَاكَ أَظْهَرَ قَدْرَهُ اُلْمَعْلُومَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

Marfat.com

وَحبَاهُ مَوْلاَهُ ٱلْوَسِيلَةَ مَنْزِلَهْ فَوْقَ ٱلْجِنَانِ وَبِٱلْفَضِيلَةِ فَضَّلَهْ
أَللهُ مَيَّزَهُ بِذَاكَ وَكَمَّلَهِ فَعَلاَ ٱلْجَمِيعَ خُصُوصَهُمْ وَعُمُومَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

أَرْجُو وَآمُلُ أَنْ أَكُونَ بِظِلِّهِ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ ٱلْعَظِيمِ وَهَوْلِهِ
وَأَنَالَ مِنْ جَدْوَاهُ خَالِصَ فَضْلِهِ فَأَفُوزَ فَوْزًا بِٱلنَّبِيِّ عَظِيمَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

وَأَنَالَ مِنْهُ شَفَاعَةً لاَ تُنْكَرُ عِنْدَ ٱلْكَرِيمِ وَنِعْمَةً لاَ تُحْصَرُ
فَأَرُوحَ مِنْ بَعْدِ ٱلشِّكَايَةِ أَشْكُرُ وَبِهِ أَكُونَ ٱلْمُذْنِبَ ٱلْمَرْحُومَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

وَأَرَى ٱلْمَسَاوِيَ ثَمَّ صِرْنَ مَحَاسِنَا وَمَخَاوِفِي فِي ٱلْحَشْرِ عُدْنَ مَآمِنَا
وَيُقَالَ لِي بِمُحَمَّدٍ كُنْ آمِنَا فَبِهِ لَقَدْ نِلْتَ ٱلنَّعِيمَ مُقِيمَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

يَا رَبِّ بِٱلْمُخْتَارِ عَبْدِكَ أَسْأَلُ مِنْكَ ٱلرِّضَا وَبِجَاهِهِ أَتَوَسَّلُ
لاَ تَفْضَحَنِّي إِنَّ سَتْرَكَ أَجْمَلُ وَبِحَقِّهِ ٱغْفِرْ ذَنْبِيَ ٱلْمَكْتُومَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

يَا رَبِّ هَبْنِي يَا رَحِيمُ مَرَاحِمَا فَقَدِ ٱقْتَرَفْتُ جَرَائِرًا وَجَرَائِمَا

Marfat.com

كَمْ ذَا ظُلِمْتُ وَكَمْ أُتِيتُ مَظَالِمَا بِحَيَاتِهِ اُرْحَمْ ظَالِمًا مَظْلُومَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

يَا رَبِّ هٰذَا الْعَبْدُ بَابَكَ يَقْرَعُ وَبِخَيْرِ مَنْ شَفَّعْتَهُ يَتَشَفَّعُ

خَصَّصْتَهُ بِشَفَاعَةٍ لَا تُدْفَعُ وَجَعَلْتَهُ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

يَا رَبِّ رُبَّ فَتًى جَنَى فَاسْتَأْمَنَا بِمُحَمَّدٍ قَدْ نَالَ غَايَاتِ الْمُنَى

فَبِجَاهِهِ اغْفِرْ مَا جَنَيْتُ فَهَا أَنَا لِنَدَامَتِي قَدْ صِرْتُ رَبِّ نَدِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

يَا رَبِّ إِنِّي فِي جِوَارِكَ لَائِذُ وَبِحِصْنِ عَفْوِكَ مِنْ عَذَابِكَ عَائِذُ

وَلَدَيْكَ جَاهُ الْمُصْطَفَى هُوَ نَافِذُ وَلَهُ الْتَجَأْتُ فَلَنْ أُرَى مَحْرُومَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَالْآلِ الْأُولَى حَازُوا بِنِسْبَتِهِ الْمَقَامَ الْأَفْضَلَا

وَعَلَى صَحَابَتِهِ الْكِرَامِ وَزِدْ عَلَى أَتْبَاعِهِ حَتَّى الْمَعَادِ عُمُومَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

وَاخْصُصْ بِهَا يَا رَبَّنَا الصِّدِّيقَا خَيْرَ الْجَمِيعِ وَبَعْدَهُ الْفَارُوقَا

عُثْمَانَ مَنْ بِالْحَقِّ كَانَ حَقِيقَا وَأَبَا بَنِيهِ السَّيِّدَ الْمَعْلُومَا

Marfat.com

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

فَعَلَى ٱلْجَمِيعِ وَآلِهِ ٱلرِّضْوَانُ وَعَلَى ٱلْبَغِيضِ وَحِزْبِهِ ٱلْخِذْلَانُ
مَا زَالَ حُبُّ ٱلْكُلِّ وَهْوَ أَمَانُ مَعَ حُبِّ طٰهَ لَازِمًا مَلْزُومَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

قَدْ كُنْتُ قَبْلَ مَدِيحِ أَحْمَدَ مُجْرِمَا وَبِهِ غَدَوْتُ بِحَمْدِ رَبِّي مُسْلِمَا
فَٱجْعَلْ إِلٰهِي مِنَّةً وَتَكَرُّمَا أَجْلِي بِدِينِ مُحَمَّدٍ مَخْتُومَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

القصيدة الثانية

وهي مختصر السيرة النبوية على الترتيب

سَيِّدُ ٱلرُّسْلِ قَدْرُهُ مَعْلُومُ أَيْنَ مِنْهُ ٱلْمَسِيحُ أَيْنَ ٱلْكَلِيمُ
أَيْنَ نُوحٌ وَأَيْنَ إِبْرَاهِيمُ كُلُّهُمْ عَنْ مَقَامِهِ مَفْطُومُ

فَعَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

أَيْنَ جِبْرِيلُ أَيْنَ إِسْرَافِيلُ أَيْنَ مِيكَالُ أَيْنَ عِزْرَائِيلُ
فَعَلَيْهِمْ طُرًّا لَهُ ٱلتَّفْضِيلُ وَبِمِعْرَاجِهِ دَلِيلٌ قَوِيمُ

فَعَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

أَيْنَ كُلُّ ٱلْعَوَالِمِ ٱلْعُلْوِيَّهْ أَيْنَ كُلُّ ٱلْعَوَالِمِ ٱلسُّفْلِيَّهْ

Marfat.com

أَيْنَ كُلُّ ٱلْوَرَى بِكُلِّ مَزِيَّهْ إِنَّمَا فَوْقَهُ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ
فَعَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

أَوَّلَ ٱلْخَلْقِ نُورُهُ كَانَ قِدْمَا مِنْهُ عَرْشُ ٱلرَّحْمٰنِ ثُمَّ وَثُمَّا
وَهْوَ لِلْأَنْبِيَاءِ قَدْ جَاءَ خَتْمَا فَهُوَ ٱلْكُلُّ خَاتِمٌ مَخْتُومُ
فَعَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

عَنْهُ نَابُوا فِي قَوْمِهِمْ فَرَسُولُ لِكَثِيرٍ وَقَوْمُ بَعْضٍ قَلِيلُ
وَهْوَ كُلُّ ٱلْوَرَى إِلَيْهِ تَؤُلُ وَلَهُ مِنْ إِلٰهِهِ ٱلتَّعْمِيمُ
فَعَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

حَلَّ نُورٌ لَهُ بِظَهْرِ أَبِيهِ آدَمٍ ثُمَّ فِي كِرَامِ بَنِيهِ
كُلُّ مَوْلًى أَوْصَى بِهِ مَنْ يَلِيهِ فَهُوَ ٱلْكَنْزُ حِفْظُهُ مَحْتُومُ
فَعَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

حَلَّ فِي ٱلطَّاهِرِينَ وَٱلطَّاهِرَاتِ وَتَجَلَّى تَجَلِّيَ ٱلنَّيِّرَاتِ
بِبُرُوجِ ٱلسَّادَاتِ وَٱلسَّيِّدَاتِ فَهُوَ ٱلشَّمْسُ سَائِرًا لَا يُقِيمُ
فَعَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

قَدْ تَحَرَّى أَمَاثِلَ ٱلْأَنْجَابِ وَأَجَلَّ ٱلْبُطُونِ وَٱلْأَصْلَابِ
وَأَبَرَّ ٱلْأَحْسَابِ وَٱلْأَنْسَابِ عَنْ شَبِيهٍ لَهُ ٱلزَّمَانُ عَقِيمُ

Marfat.com

فَعَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

جَاءَ وَٱلْكَوْنُ مُدْلَهِمُّ ٱلذَّوَاتِ غَارِقٌ فِي حَوَالَكَ ٱلظُّلُمَاتِ
فَٱسْتَنَارَتْ بِهِ جَمِيعُ ٱلْجِهَاتِ إِذْ تَجَلَّتْ شُمُوسُهُ وَٱلنُّجُومُ

فَعَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

أُمُّهُ خَيْرُ حُرَّةٍ ذَاتِ بَعْلِ وَأَبُوهُ فِي ٱلنَّاسِ أَكْرَمُ فُحْلِ
لَيْسَ بِدْعًا أَنْ كَانَ أَنْجَبَ حَمْلِ وَرَضِيعٍ وَسَادَ وَهُوَ فَطِيمُ

فَعَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

أَرْضَعَتْهُ حَلِيمَةٌ فَتَجَلَّى عِنْدَهَا ٱلْخِصْبُ بَعْدَ أَنْ كَانَ مَحْلَا
وَبِدَرِّ شِيَاهُهَا صِرْنَ حُفْلَا حِينَمَا أَرْضَعَتْهُ وَهُوَ يَتِيمُ

فَعَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

شَقَّ مِنْهُ ٱلْأَمْلَاكُ أَفْدِيهِ صَدْرَا غَسَلُوهُ وَأَخْرَجُوا مِنْهُ أَمْرَا
وَحَشَوْهُ ٱلْإِيمَانَ سِرًّا وَجَهْرَا وَأَعَادُوهُ وَهُوَ صَدْرٌ سَلِيمُ

فَعَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

ثُمَّ بَعْدَ ٱلَّتِي وَبَعْدَ ٱلَّتِيَّا جَاءَ كُلَّ ٱلْوَرَى رَسُولًا نَبِيًّا
سَالِكًا فِي ٱلْهُدَى صِرَاطًا سَوِيًّا فَٱسْتَشَاطَتْ حُسَّادُهُ وَٱلْخُصُومُ

فَعَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

Marfat.com

جَاءَ بِٱلْمُعْجِزَاتِ وَٱلْقُرْآنِ عَاجِزًا عَنْ أَقَلِّهِ ٱلثَّقَلَانِ
وَلَهُ ٱلْبَدْرُ شُقَّ فَهْوَ ٱثْنَانِ فَرَأَوْهُ وَلَيْسَ ثَمَّ غُيُومُ
فَعَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

فَأَصَرُّوا عَلَى ٱلضَّلَالِ وَدَامُوا غَيْرَ قَوْمٍ لَهُمْ عَتِيقٌ إِمَامُ
وَشَكَا مِنْهُمُ ٱلْأَذَى ٱلْإِسْلَامُ وَجَفَاهُ خُصُوصُهُمْ وَٱلْعُمُومُ
فَعَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

وَهْوَ مَا زَالَ رَاغِبًا فِي هُدَاهُمْ صَابِرًا غَيْرَ نَافِرٍ مِنْ أَذَاهُمْ
كُلَّمَا كَذَّبُوهُ جَاءَ حِمَاهُمْ وَدَعَاهُمْ وَهْوَ ٱلرَّؤُفُ ٱلرَّحِيمُ
فَعَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

حَبَّذَا حِينَ صَدَّقَ ٱلصِّدِّيقُ ثُمَّ مِنْ بَعْدُ آمَنَ ٱلْفَارُوقُ
قَبْلَهُ حَمْزَةُ ٱلشُّجَاعُ ٱلْحَقِيقُ أَسَدُ ٱللهِ لِلرَّسُولِ حَمِيمُ
فَعَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

وَٱبْنُ عَفَّانَ وَهْوَ ذُو ٱلنُّورَيْنِ وَعَلِيٌّ ٱلْمَوْلَى أَبُو ٱلْحَسَنَيْنِ
وَٱلْحَوَارِيُّ صَاحِبُ ٱلرُّمْحَيْنِ وَٱلَّذِي قَدْ عَلَاهُ وَهْوَ كَلِيمُ
فَعَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

وَٱلْأَمِيرُ ٱلْأَمِينُ سَعْدٌ سَعِيدُ وَٱبْنُ عَوْفٍ وَٱلْكُلُّ لَيْثٌ شَدِيدُ

Marfat.com

وَسِوَاهُمْ حَتَّى فَشَا ٱلتَّوْحِيدُ وَعَلَيْهِ أَذَى ٱلْعِدَا مُسْتَدِيمُ
فَعَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

وَصَفُوهُ بِكَاهِنٍ وَبِسِحْرٍ وَبِكِذْبٍ يَوْمًا وَيَوْمًا بِشِعْرِ
وَأَرَادُوا كَيْدًا وَهَمُّوا بِنُكْرٍ فَحَمَاهُ مِنْهُمْ عَلِيٌّ عَلِيمُ
فَعَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

ثُمَّ كَانَتْ سَعَادَةُ ٱلْأَنْصَارِ وَحِمَاهُمْ بِهِجْرَةِ ٱلْمُخْتَارِ
وَتَذَكَّرْ رَفِيقَهُ فِي ٱلْغَارِ شَيْخَ تَيْمٍ صِدِّيقُهُ ٱلْمَعْلُومُ
فَعَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

نَسَجَ ٱلْعَنْكَبُوتُ أَحْصَنَ دِرْعٍ حِينَ بَاضَتْ حَمَامَةٌ ذَاتُ سَجْعِ
قَوْمُهُ جَمَّعُوا لَهُ شَرَّ جَمْعٍ وَأَتَاهُ مِنَ ٱلْحَمَامِ حَمِيمُ
فَعَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

وَقَفَاهُمْ سُرَاقَةُ ٱلْمَفْتُونُ وَهْوَ لَوْ نَالَ جُعْلَهُ مَغْبُونُ
فَدَعَاهُ إِلَى ٱلْغِنَى قَارُونُ وَٱحْتَوَتْهُ ٱلْغَبْرَاءُ لَوْلَا ٱلْحَلِيمُ
فَعَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

ثُمَّ جَاءَتْ بِشَاتِهَا أُمُّ مَعْبَدْ وَهْيَ جَهْدَى وَٱلنَّاسُ بِٱلْمَحْلِ أَجْهَدْ
فَمَرَى ضَرْعَهَا فَسَالَ وَأَزْبَدْ وَسَقَاهُمْ وَٱلدَّرُّ غَيْثٌ سَجُومُ

Marfat.com

فَعَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

وَأَتَى طَيْبَةً فَصَادَفَ أَهْلاَ مَرْحَبًا مَرْحَبًا وَأَهْلاً وَسَهْلاَ
وَسُيُوفًا بِيضًا وَسُمْرًا وَنَبْلاَ وَأُسُودًا كَمَا يَشَا وَيَرُومُ

فَعَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

فَتَوَى بَيْنَهُمْ عَلَى خَيْرِ نُزْلِ وَنِزَالٍ فِي يَوْمِ سِلْمٍ وَقَتْلِ
وَفَدَوْهُ بِكُلِّ نَفْسٍ وَأَهْلِ حِينَ يَغْدُو مُحَارِبًا أَوْ يُقِيمُ

فَعَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

وَلَدَيْهِ مِنْ قَوْمِهِ كُلُّ قَرْمٍ قُرَشِيِّ ٱلْجَدَّيْنِ خَالٍ وَعَمِّ
هَجَرُوا قَوْمَهُمْ لِكُفْرٍ وَظُلْمِ وَأَطَاعُوهُ وَٱلْمَنَايَا تَحُومُ

فَعَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

وَسِوَاهُمْ مِنْ كُلِّ لَيْثِ قِتَالِ عَرَبٌ بَعْضُهُمْ وَبَعْضٌ مَوَالِي
أَيَّدُوا ٱلدِّينَ بِٱلظُّبَا وَٱلْعَوَالِي عِنْدَهُمْ لِلرَّسُولِ حُبٌّ صَمِيمُ

فَعَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

كُلُّ فَرْدٍ مِنْهُمْ جَلِيلٌ فَضِيلُ لَيْسَ فِيهِمْ بَيْنَ ٱلْوَرَى مَفْضُولُ
قُلْ لِقَوْمٍ ضَلَّتْ لَدَيْهِمْ عُقُولُ كُلُّ أَصْحَابِهِ هُدَاةٌ قُرُومُ

فَعَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

Marfat.com

قَادَ مِنْهُمْ إِلَى ٱلْوَغَا أَبْطَالاَ لاَ يَمَلُّونَ غَارَةً وَقِتَالاَ
سَلَّمُوهُ ٱلْأَرْوَاحَ وَٱلْأَمْوَالاَ فِي رِضَا ٱللهِ وَهْوَ طِبٌّ حَكِيمُ
فَعَلَيْهِ ٱلصَّلاَةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

وَرَمَتْهُمْ قَبَائِلُ ٱلْجَاهِلِيَّهْ بِٱتِّفَاقٍ عَنْ قَوْسِ حَرْبٍ قَوِيَّهْ
وَأَشَدُّ ٱلْأَعْدَاءِ طُرًّا حَمِيَّهْ قَوْمُهُ ٱلصِّيدُ حِينَ ضَلَّتْ حُلُومُ
فَعَلَيْهِ ٱلصَّلاَةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

حَيِّ بَدْرًا مَا كَانَ أَحْسَنَ بَدْرَا طَلَعَتْ فِي سَمَا ٱلْفُتُوحَاتِ بَدْرَا
هِيَ بِكْرُ ٱلْإِسْلاَمِ عِزًّا وَنَصْرَا بَعْدَ وَعْدٍ لَهُ حَبَاهَا ٱلْكَرِيمُ
فَعَلَيْهِ ٱلصَّلاَةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

كَانَ جَيْشُ ٱلْكُفَّارِ جَيْشًا مَتِينَا بِعَدِيدٍ وَعُدَّةٍ مَشْحُونَا
كَانَ أَضْعَافَ ثُلَّةِ ٱلْمُسْلِمِينَا وَلَهُ مِنْهُ مُقْعِدٌ وَمُقِيمُ
فَعَلَيْهِ ٱلصَّلاَةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

فَدَعَا فَٱسْتُجِيبَ بِٱلْأَمْلاَكِ جِبْرَئِيلٍ وَجَيْشِهِ ٱلْفَتَّاكِ
وَرَمَاهُمْ بِٱلتُّرْبِ فَٱلْكُلُّ شَاكِي وَبِهِ جَمْعُ كُفْرِهِمْ مَهْزُومُ
فَعَلَيْهِ ٱلصَّلاَةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

قَدْ تَوَالَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْمُهْلِكَاتُ وَتَوَلَّتْ أَحْلاَمَهُمْ وَٱلْحَيَاةُ

Marfat.com

وَٱلطُّغَاةُ ٱلْعُتَاةُ مَاتُوا وَفَاتُوا طِبْقَ مَا كَانَ أَخْبَرَ ٱلْمَعْصُومُ

فَعَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

قَدْ نَفَى ٱلْبَيْتُ مِنْهُمْ مُجْرِمِينَا وَصَلُوا فِي قَلِيبِهِمْ سِجِّينَا

وَأَبُو ٱلْجَهْلِ حَازَ عِلْمًا يَقِينَا أَنَّهُ فِي خِلَافِهِ مَذْمُومُ

فَعَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

ثُمَّ عَادَ ٱلنَّبِيُّ وَٱلْأَصْحَابُ وَٱلْأَسَارَى وَٱلْفَيْءُ وَٱلْأَسْلَابُ

وَنَحَا طَيْبَةً فَطَارُوا وَطَابُوا رِزْقُهُ تَحْتَ رُمْحِهِ مَقْسُومُ

فَعَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

ثُمَّ دَامُوا عَلَى ٱلْجِهَادِ سِنِينَا أُحُدًا خَنْدَقًا وَفَتْحًا حُنَيْنَا

وَأَذَاقَ ٱلْيَهُودَ وَٱلْعُرْبَ هُونًا وَتَبُوكًا إِذْ أَغْضَبَتْهُ ٱلرُّومُ

فَعَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

وَبِكُلٍّ أَوْلَاهُ مَوْلَاهُ فَتْحًا إِنْ يَكُنْ عَنْوَةً وَإِلَّا فَصُلْحًا

عَالَجَ ٱلدِّينَ بِٱلْجِهَادِ فَصَحَّا وَبِهِ ٱلْكُفْرُ عَادَ وَهْوَ سَقِيمُ

فَعَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

وَأَتَاهُ مِنْ كُلِّ قَوْمٍ وُفُودُ حِينَ عَمَّ ٱلْقَبَائِلَ ٱلتَّوْحِيدُ

فَهَدَاهُمْ وَبِٱلْمُرَادِ أُعِيدُوا وَحَبَاهُمْ وَهْوَ ٱلْجَوَادُ ٱلْكَرِيمُ

Marfat.com

فَعَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

أَرْسَلَ ٱلرُّسْلَ دَاعِيًا لِلْمُلُوكِ وَأَبَانَ ٱلْيَقِينَ مَاحِي ٱلشُّكُوكِ
وَهَدَى كُلَّ وَاحِدٍ بِأَلُوكِ قَالَ خَلُّوا ٱلْجَحِيمَ هٰذَا ٱلنَّعِيمُ

فَعَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

فَسَرَى دِينُهُ بِكُلِّ ٱلْبِلَادِ وَدَرَوْا أَنَّهُ نَبِيُّ ٱلْجِهَادِ
وَلَهُ كُتْبُهُمْ مِنَ ٱلْأَشْهَادِ حَسَدُوهُ وَٱللُّؤْمُ دَاءٌ قَدِيمُ

فَعَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

رَهِبُوهُ فَصَانَعُوا بِٱلْهَدَايَا كَيْ يُنَحِّي عَنْهُمْ جُيُوشَ ٱلْمَنَايَا
إِذْ يَعُمُّ ٱلْإِسْلَامُ كُلَّ ٱلْبَرَايَا وَهْوَ جَبَّارُهُمْ فَأَيْنَ ٱلْفَهِيمُ

فَعَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

ثُمَّ مِنْ بَعْدُ حَجَّ حَجَّ ٱلْوَدَاعِ مَعَ كُلِّ ٱلْأَصْحَابِ وَٱلْأَتْبَاعِ
أَكْمَلَ ٱللهُ دِينَهُ وَهْوَ دَاعِي قَالَ بَلَّغْتُ فَٱشْهَدُوا وَٱسْتَقِيمُوا

فَعَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

ثُمَّ أَوْصَى بِٱلْأَهْلِ وَٱلْقُرْآنِ قَالَ هٰذَانِ فِيكُمُ ثَقَلَانِ
لَنْ تَضِلُّوا يَا عُصْبَةَ ٱلْإِيمَانِ مَا مَسَكْتُمْ وَهْوَ ٱلصَّدُوقُ ٱلْعَلِيمُ

فَعَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

Marfat.com

وَأَتَى طَيْبَةً فَطَابَتْ وَطَابَا ثُمَّ مِنْ بَعْدُ وَدَّعَ ٱلْأَحْبَابَا
وَدَعَاهُ إِلٰهُهُ فَأَجَابَا وَهْوَ جَذْلَانُ وَٱلْمُحَيَّا بَسِيمُ
فَعَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

زَلْزَلَ ٱلْخَطْبُ عِنْدَهَا ٱلْأَرْوَاحَا جُنَّ بَعْضُ ٱلْأَصْحَابِ وَٱلْبَعْضُ نَاحَا
وَٱلْفَرَادِيسُ نَالَتِ ٱلْأَفْرَاحَا مِنْهُ إِذْ عَمَّتِ ٱلْأَنَامَ ٱلْغُمُومُ
فَعَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

هُوَ فِي ٱلْقَبْرِ كَامِلُ ٱلْعِرْفَانِ وَهْوَ حَيٌّ وَجِسْمُهُ غَيْرُ فَانِي
وَلَهُ ٱلْقَبْرُ رَوْضَةٌ مِنْ جِنَانِ دَامَ فِيهَا لَهُ نَعِيمٌ مُقِيمُ
فَعَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

نَظْرَةً يَا أَبَا ٱلْبَتُولِ إِلَيَّا وَبِهٰذَا ٱلْخِطَابِ خَاطَبْتُ حَيَّا
فَتَلَطَّفْ بِٱللّٰهِ وَٱعْطِفْ عَلَيَّا كُلُّ عِبْءٍ بِهِ ٱلشَّفِيعُ يَقُومُ
فَعَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

هُوَ شَمْسُ ٱلْهُدَى وَبَحْرُ ٱلسَّخَاءِ دَائِمُ ٱلنُّورِ مُسْتَمِرُّ ٱلْعَطَاءِ
هُوَ مِسْكٌ لِسَائِرِ ٱلْأَنْبِيَاءِ خَاتِمٌ طِيبُهُمْ بِهِ مَخْتُومُ
فَعَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلتَّسْلِيمُ

Marfat.com

القصيدة الثالثة

ومما اشتملت عليه فضائل الحرمين الشريفين

أُمُّوا ٱلْمَدِينَةَ حَيْثُ جَلَّ ٱلْمَغْنَمُ ... حَيْثُ ٱلْهُدَى حَيْثُ ٱلنَّبِيُّ ٱلْأَكْرَمُ
وَمَتَى فَقَدْتُمْ عَيْنَهَا فَتَيَمَّمُوا ... بِمَدِيحِهِ وَتَنَعَّمُوا وَتَرَنَّمُوا
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مَأْوَى ٱلنُّبُوَّةِ وَٱلْفُتُوَّةِ وَٱلْهُدَى ... مَأْوَى ٱلرِّسَالَةِ وَٱلْبَسَالَةِ وَٱلنَّدَى
مَأْوَى أَجَلِّ ٱلرُّسْلِ طُرًّا أَحْمَدَا ... مَهْمَا تَعَالَوْا فَهُوَ أَعْلَى مِنْهُمُ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

أَلْعَرْشُ كَانَ لَهَا أَجَلَّ ٱلْمَسْجِدِ ... لَمَّا حَوَتْ جَسَدَ ٱلنَّبِيِّ مُحَمَّدِ
رُوحِ ٱلْوُجُودِ وَرَوْحِ كُلِّ مُوَحِّدِ ... لَوْلَاهُ مَا عَرَفَ ٱلْهِدَايَةَ مُسْلِمُ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

أَكْرِمْ بِمَعْهَدِ أَحْمَدٍ وَعُهُودِهِ ... وَبِدَارِ هِجْرَتِهِ وَأَرْضِ جُنُودِهِ
وَمَحَلِّ نُصْرَتِهِ وَعَقْدِ بُنُودِهِ ... كَمْ سَارَ مِنْهَا فِي رِضَاهُ عَرَمْرَمُ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

هِيَ بَلْدَةٌ لِلنَّصْرِ وَٱلْأَنْصَارِ ... دَارُ ٱلْهُدَى أَكْرِمْ بِهَا مِنْ دَارِ
شَرُفَتْ عَلَى ٱلْأَمْصَارِ بِٱلْمُخْتَارِ ... وَعَلَتْ بِرَوْضَتِهِ فَأَيْنَ ٱلْأَنْجُمُ

Marfat.com

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

كَمْ كَانَ فِيهَا لِلنَّبِيِّ مَسَارِحُ ... فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَمَّ غَادٍ رَائِحُ
وَبِكُلِّ وَقْتٍ مِنْ شَذَاهُ نَوَافِحُ ... حَتَّى ٱلْقِيَامَةِ وَهْوَ فِيهَا قَيِّمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

هِيَ طَيْبَةٌ حَوَتِ ٱلنَّبِيَّ ٱلطَّيِّبَا ... فَسَمَتْ وَكَانَتْ قَبْلُ تُسْمَى يَثْرِبَا
كَرُمَتْ بِهِ تِلْكَ ٱلْوِهَادُ مَعَ ٱلرُّبَا ... وَكَذَاكَ مَنْ صَحِبَ ٱلْأَكَارِمَ يُكْرَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

هِيَ مَعْهَدُ ٱلتَّشْرِيعِ وَٱلتَّنْزِيلِ ... هِيَ مَوْطِنُ ٱلتَّحْرِيمِ وَٱلتَّحْلِيلِ
أَحْظَى ٱلْبِلَادِ بِوَصْلِ جِبْرَائِيلِ ... هُوَ لِلنَّبِيِّ مُصَاحِبٌ وَمُعَلِّمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مِنْ طَيِّهَا سُنَنُ ٱلشَّرِيعَةِ فَرْضُهَا ... نُشِرَتْ وَطَيُّ ٱلْبَاطِلَاتِ وَدَحْضُهَا
فَغَدَتْ مُشَرَّفَةً وَهٰذِي أَرْضُهَا ... حَرَمٌ كَمَا قَالَ ٱلنَّبِيُّ مُحَرَّمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

أَكَلَتْ كَمَا قَدْ أَخْبَرَ ٱلْهَادِي ٱلْقُرَى ... وَسَرَى ٱلْهُدَى مِنْهَا إِلَى كُلِّ ٱلْوَرَى
وَٱسْتَحْكَمَتْ فِيهَا لِمِلَّتِهِ ٱلْعُرَى ... وَبِهِ أَسَاسُ ٱلدِّينِ فِيهَا مُحْكَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

Marfat.com

حُرِسَتْ مِنَ ٱلطَّاعُونِ وَٱلدَّجَّالِ وَنَفَتْ إِلَيْهِ ٱلْخُبْثَ بِٱلزَّلْزَالِ
خَيْرٌ لِأَهْلِيهَا وَلِلنُّزَّالِ لَوْ يَعْلَمُونَ وَهَلْ سِوَاهُ يَعْلَمْ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

وَإِلَى حِمَاهَا يَأْرِزُ ٱلْإِيمَانُ يَنْضَمُّ يَأْتِي حِرْزَهَا فَيُصَانُ
وَمِثَالُهُ بِحَدِيثِهِ ٱلثُّعْبَانُ فَٱنْظُرْهُ تَفْهَمْ وَٱلْمُوَفَّقُ يَفْهَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

لِلّٰهِ دَرُّ عِصَابَةٍ حَلُّوا بِهَا حَازُوا بِقُرْبِ ٱلْمُصْطَفَى كُلَّ ٱلْبَهَا
تَٱللّٰهِ قَدْ هَامَ ٱلْكِرَامُ بِحُبِّهَا وَٱلْقَصْدُ سَاكِنُهَا ٱلْحَبِيبُ ٱلْأَعْظَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مَنْ لِي بِأَنْ أَحْظَى بِقُرْبِ ٱلْمَنْزِلِ وَأَكُونَ ضَيْفًا لِلْكَرِيمِ ٱلْمُفْضِلِ
وَأَنَالَ مِنْ جَدْوَاهُ غَايَةَ مَأْمَلِي مِنْ فَضْلِهِ فَهُوَ ٱلْجَوَادُ ٱلْأَكْرَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مَنْ لِي بِأَنْ أَحْظَى بِلَثْمِ تُرَابِهِ وَأَرَى عَزِيزًا وَاقِفًا فِي بَابِهِ
وَأَفُوزَ بِٱلْغُفْرَانِ فِي أَحْبَابِهِ فَيَقُولَ لِي قَدْ فُزْتَ إِنَّكَ مِنْهُمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مَنْ لِي بِرُؤْيَةِ ذٰلِكَ ٱلشَّبَّاكِ وَأَرَى هُنَالِكَ مَهْبَطَ ٱلْأَمْلَاكِ

Marfat.com

وَالنُّورَ أَشْهَدُهُ بِطَرْفٍ بَاكِي وَالثَّغْرَ مِنْ فَرَحٍ بِهِ مُتَبَسِّمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مَنْ لِي بِأَنْ أَغْدُو بِرَوْضَةِ قُرْبِهِ وَأَرُوحَ فِيهَا هَائِمًا فِي حُبِّهِ

وَيَجُودَ لِي بِمُرَوَّقٍ مِنْ شُرْبِهِ فَأَظَلَّ ثَمَّ بِمَدْحِهِ أَتَرَنَّمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

وَأَرَى ضَجِيعَيْهِ وَأَكْرِمْ بِهِمَا أَلْخَيْرُ كُلُّ الْخَيْرِ فِي حُبِّهِمَا

وَانْظُرْ إِذَا وُفِّقْتَ فِي قُرْبِهِمَا هٰذَاكَ سَاعِدُهُ وَهٰذَا الْمِعْصَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مَنْ لِي بِأَكْنَافِ الْمَدِينَةِ زَائِرًا رَوْضَاتِ جَنَّاتٍ سُمِينَ مَقَابِرَا

حَازَتْ مِنَ الْقَوْمِ الْكِرَامِ مَعَاشِرَا هُوَ شَمْسُهُمْ وَهُمُو لَدَيْهِ أَنْجُمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مَنْ لِي بِمَيِّتَةِ صَادِقٍ فِي حُبِّهِمْ فِي حُبِّ أَحْمَدَ حِبِّهِمْ وَمُحِبِّهِمْ

وَأَكُونَ مَدْفُونًا هُنَاكَ بِقُرْبِهِمْ ضَيْفًا لَهُ وَهُوَ الْكَرِيمُ الْمُكْرِمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

لَا تَنْسَ مَسْقَطَ رَأْسِهِ أُمَّ الْقُرَى مَهْدَ النُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ وَالْقِرَى

مِنْهَا بَدَا الدِّينُ الْمُبِينُ وَأَسْفَرَا بَدْرُ الْهُدَى وَالْكَوْنُ لَيْلٌ مُظْلِمُ

Marfat.com

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

فِي حِجْرِهَا وُلِدَ ٱلنَّبِيُّ ٱلْمُرْسَلُ خَيْرُ ٱلنَّبِيِّينَ ٱلْخِتَامُ ٱلْأَوَّلُ
رَبَّتْهُ طِفْلاً وَهْيَ تَكْفِي تَكْفُلُ وَبِدَرِّهَا قَدْ أَرْضَعَتْهُ زَمْزَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

فِيهَا مَعَاهِدُهُ وَجُلُّ حَيَاتِهِ مَا بَيْنَ أَهْلِيهِ وَبَيْنَ لِدَاتِهِ
وَٱللَّهُ أَنْزَلَ مُبْتَدَا آيَاتِهِ فِيهَا فَقَالَ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ أَكْرَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

فِيهَا ٱلصَّفَا وَٱلْبَيْتُ ذُو ٱلْأَسْتَارِ فِيهَا وَفِيهَا سَيِّدُ ٱلْأَحْجَارِ
وَمَنَاسِكُ ٱلْحُجَّاجِ وَٱلْعُمَّارِ كَمْ قَدْ أَتَاهَا وَهْوَ دَاعٍ مُحْرِمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

فِيهَا أَجَلُّ مَسَاجِدِ ٱلرَّحْمٰنِ فِي ٱلْقُدْسِ ثَالِثُهَا وَطَيْبَةَ ثَانِي
طٰهَ لَهُ قَدْ كَانَ أَوَّلَ بَانِي فَلَهُ عَلَى ٱلتَّقْوَى أَسَاسٌ مُحْكَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

بَلَدُ ٱلْإِلٰهِ وَأَهْلُهَا بِجِوَارِهِ وَهُوَ ٱلَّذِي يَدْعُو ٱلْحَجِيجَ لِدَارِهِ
حَظَرَ ٱلْجِدَالَ وَمَنْ أَسَاءَ فَدَارِهِ وَلَكَمْ أَسَاؤُا ٱلْهَاشِمِيَّ فَيَحْلُمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

Marfat.com

حَرَمُ ٱلْإِلٰهِ بِهِ ٱلْأَمَانُ لِدَاخِلِ مِنْ نَابِتٍ أَوْ طَائِرٍ أَوْ جَافِلِ
حَرُمَ ٱلْقِتَالُ لِظَالِمٍ وَلِعَادِلِ وَأُبِيحَ وَقْتًا لِلنَّبِيِّ بِهَا ٱلدَّمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

أَللّٰهُ فِيهَا ضَاعَفَ ٱلْأَعْمَالَا وَأَزَالَ عَمَّنْ حَلَّهَا ٱلْأَهْوَالَا
وَعَلَى ٱلْإِرَادَةِ آخَذَ ٱلْجُهَّالَا وَسِوَى مُتَابِعِ شَرْعِهِ لَا يَسْلَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

فَمَتَى يَرَانِي ٱللّٰهُ فِيهَا مُحْرِمَا وَمُبَجِّلًا حُرُمَاتِهِ وَمُعَظِّمَا
لَا رَافِثًا لَا فَاسِقًا لَا مُجْرِمَا وَلِشَرْعِ أَحْمَدَ تَابِعًا لَا أَظْلِمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

فَأَنَالَ سَعْيًا عِنْدَهُ مَشْكُورَا وَأَحُجَّ حَجًّا كَامِلًا مَبْرُورَا
وَيَكُونَ بَيْتُ هِدَايَتِي مَعْمُورَا وَأَزُورَ آثَارَ ٱلنَّبِيِّ فَأَغْنَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

وَأَزُورَ بِٱلْمَعْلَاةِ كُلَّ سَمَيْدَعٍ رَاضٍ قَرِيرِ ٱلْعَيْنِ غَيْرِ مُرَوَّعِ
مَنْ يَثْوِ فِيهِمْ يَلْقَ كُلَّ مُشَفَّعِ وَأَبُو ٱلْبَتُولِ هُوَ ٱلشَّفِيعُ ٱلْأَعْظَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

لِلّٰهِ مَكَّةُ مَا أَجَلَّ بَهَاءَهَا وَجَمَالَهَا وَجَلَالَهَا وَسَنَاءَهَا

Marfat.com

وَلَهَا فَضَائِلُ لَا أَرَى إِحْصَاءَهَا مِنْهَا ٱلنَّبِيُّ وَحِزْبُهُ ٱلْمُتَقَدِّمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مِنْهَا ٱلَّذِينَ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ هَاجَرُوا قَدْ جَاهَدُوا قَدْ رَابَطُوا قَدْ صَابَرُوا

هَجَرُوا ٱلْجَمِيعَ وَبِٱلْعَدَاوَةِ جَاهَرُوا فِي حُبِّ أَحْمَدَ وَهْوَ أَيْضًا مِنْهُمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مِنْهَا ٱلَّذِينَ بِهِمْ سَمَا ٱلْإِيمَانُ صِدِّيقُهُ فَارُوقُهُ عُثْمَانُ

وَأَبُو بَنِيهِ عَلَيْهِمُ الرِّضْوَانُ فَبِهِ لَهُمْ قَبْلَ ٱلْجَمِيعِ تَقَدُّمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مِنْهَا نِسَاءُ ٱلْمُصْطَفَى وَبَنَاتُهُ أَعْمَامُهُ أَخْوَالُهُ خَالَاتُهُ

أَصْهَارُهُ أَخْتَانُهُ خَتَنَاتُهُ كَمْ ذَا لَهُ رَحِمٌ هُنَالِكَ مُحْرَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مِنْهَا نَجَا ٱلْمُخْتَارُ بَيْتَ ٱلْمَقْدِسِ وَسَرَى عَلَى مَتْنِ ٱلْبُرَاقِ ٱلْأَنْفَسِ

أَسْرَى بِهِ ٱلرَّبُّ ٱلْجَلِيلُ بِجُنْدُسِ جِبْرِيلُ صَاحِبُهُ رَفِيقٌ يَخْدِمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

أَمَّ ٱلنَّبِيِّينَ ٱلْكِرَامَ هُنَالِكَا ثُمَّ ٱرْتَقَى مَعَهُ فَشَقَّ حَوَالِكَا

كَمْ مِنْ نَبِيٍّ فِي ٱلسَّمَا وَمَلَائِكَا قَالُوا لَهُ أَهْلًا فَنِعْمَ ٱلْمَقْدَمُ

Marfat.com

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

حَتَّى ٱنْتَهَى مَعَهُ لِسِدْرَةِ مُنْتَهَى قَالَ ٱلسَّفِيرُ هُنَا ٱلْمَقَامُ قَدِ ٱنْتَهَى
بِمُحَمَّدٍ فِي ٱلنُّورِ زُجَّ وَفِي ٱلْبَهَا فَرَأَى وَشَاهَدَ وَٱلْمُكَتَّمُ أَعْظَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

نَالَ ٱلصَّلَاةَ مُكَبِّرًا وَمُسَبِّحَا وَثَنَى ٱلرِّكَابَ وَبِٱلْأَبَاطِحِ أَصْبَحَا
وَحَكَى فَصَدَّقَهُ ٱللَّبِيبُ فَأَفْلَحَا وَٱلْحَقُّ عِنْدَ ٱلْعَاقِلِينَ مُسَلَّمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا!

أَكْرِمْ بِمَكَّةَ وَٱلْمَدِينَةِ أَكْرِمِ وَٱنْثُرْ بِمَدْحِهِمَا ٱللَّآلِئَ وَٱنْظِمِ
مَهْمَا ٱسْتَطَعْتَ ٱلْقَوْلَ قُلْ وَتَرَنَّمِ فَٱللَّهُ يَرْضَى وَٱلنَّبِي يَتَبَسَّمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

لِلَّهِ دَرُّ ٱلْوَاصِلِينَ إِلَيْهِمَا حَسَدَتْهُمَا ٱلْأَقْطَارُ فِي فَضْلَيْهِمَا
لَوْلَا ٱلنَّبِيُّ لَمَا رَأَيْتَ عَلَيْهِمَا هٰذِي ٱلْفَضَائِلَ فَهْوَ أَفْضَلُ أَكْرَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

وَنَعَمْ فَضَائِلُ مَكَّةٍ لَا تُنْكَرُ لٰكِنْ مَحَاسِنُ طَيْبَةٍ لَا تُحْصَرُ
أَلْفَضْلُ أَكْثَرُ وَٱلذَّكِي يَتَحَيَّرُ قِفْ عِنْدَ أَحْمَدَ فَٱلتَّوَقُّفُ أَسْلَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

Marfat.com

عَجَزَ ٱلْوَرَى عَنْ مُعْجِزَاتِ جَنَابِهِ وَٱلْكَوْنُ مَهْمَا شَاءَ طَوْعُ خِطَابِهِ
وَصَوَابُ كُلِّ ٱلْخَلْقِ بَعْضُ صَوَابِهِ قُرْآنُهُ مُتَشَابِهٌ أَوْ مُحْكَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

أَللّٰهُ أَنْزَلَهُ عَلَيْهِ نُجُومَا فَغَدَا لِأَصْنَامِ ٱلضَّلَالِ رُجُومَا
طَفَحَتْ مَبَانِيهِ هُدًى وَعُلُومَا غَيْرُ ٱلنَّبِيِّ بِسِرِّهِ لَا يَعْلَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

عَجَزَ ٱلْوَرَى كُلُّ ٱلْوَرَى عَنْ بَعْضِهِ عَنْ نَهْيِهِ عَنْ نَفْلِهِ عَنْ فَرْضِهِ
عَنْ قَصِّهِ عَنْ وَعْظِهِ عَنْ حَضِّهِ لَوْ كَانَ مِنْ تِلْقَائِهِ مَا أَحْجَمُوا

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

أَلْعُرْبُ أَوَّلُ مَنْ هَدَاهُ فَأُسْعِدَا وَٱلْعُجْمُ خَيْرُهُمُ ٱلَّذِي قَدْ قَلَّدَا
وَهُنَاكَ حِزْبٌ لِلْجَحِيمِ تَوَلَّدَا غَلَبَتْ هُدَى ٱلْهَادِي عَلَيْهِ جَهَنَّمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

هُوَ سَيِّدُ ٱلرُّسْلِ ٱلْكِرَامِ إِمَامُهُمْ سُلْطَانُهُمْ مِقْدَامُهُمْ عَلَّامُهُمْ
سَبَقُوا وَمِنْ أَيَّامِهِ أَيَّامُهُمْ هُمْ قَادَةٌ وَهُوَ ٱلْمَلِيكُ ٱلْأَعْظَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

أَنَا قَدْ لَجَأْتُ إِلَى فَسِيحِ رِحَابِهِ وَحَطَطْتُ أَثْقَالِي عَلَى أَعْتَابِهِ

Marfat.com

وَلَزِمْتُ بَعْدَ ٱللهِ وِجْهَةَ بَابِهِ فَهُوَ ٱلْكَرِيمُ وَمَنْ أَتَاهُ يُكْرَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

حَسَدَتْنِيَ ٱلْأَفْلَاكُ فِي أَمْدَاحِهِ فِي بَلْدَتَيْهِ أَرُومَتِيْ أَفْرَاحِهِ

إِنْ كَانَ إِسْمِي عُدَّ فِي مُدَّاحِهِ فَأَنَا ٱلسَّعِيدُ وَبِٱلسَّعَادَةِ أَخْتِمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

صَلَّى عَلَيْهِ ٱللهُ مَا شَادٍ شَدَا صَلَّى عَلَيْهِ ٱللهُ مَا سُمِعَ ٱلنِّدَا

صَلَّى عَلَيْهِ فَهُوَ أَوَّلُ مُبْتَدَا خَبَرٌ لِفَائِدَةِ ٱلْوُجُودِ مُتَمِّمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

القصيدة الرابعة

ومما اشتملت عليه الترغيب بدينه الحق ومدح امته وتخصيص بعض اكابرها

مَقَامُ أَجَلِّ ٱلرُّسْلِ أَعْلَى وَأَعْظَمُ فَمَاذَا يَقُولُ ٱلْمَادِحُونَ وَمَنْ هُمُ

نَعَمْ جِئْتُ أَحْكِي بَعْضَ مَانَحْنُ نَفْهَمُ لِكَيْمَا يُصَلِّي سَامِعٌ وَيُسَلِّمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ ٱللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَإِلَّا فَمَا لِلذَّرِّ أَنْ يَصِفَ ٱلْعَرْشَا وَهَلْ يَصِفُ ٱلْأَكْوَانَ ذُو مُقْلَةٍ عَمْشَا

هُنَالِكَ أَسْرَارٌ لِأَحْمَدَ لَا تُفْشَى خُلَاصَتُهَا مَحْبُوبُ مَوْلَاهُ فَٱفْهَمُوا

عَلَيْهِ عِبَادَ ٱللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

Marfat.com

أَتَى شَاهِدًا قَوْلُ الْمُؤَذِّنِ أَشْهَدُ بِأَنَّ أَجَلَّ الْخَلْقِ قَدْرًا مُحَمَّدُ
قِرَانٌ تَعَالَى اللهُ بِاللهِ أَسْعَدُ عَلَى أَنَّهُ لِلهِ عَبْدٌ مُكَرَّمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

عَلَى الْعَرْشِ مَكْتُوبٌ عَلَى كُلِّ جَنَّةٍ وَجُدْرَانِهَا طُرًّا بِأَقْلَامِ قُدْرَةِ
شَهَادَةُ حَقٍّ قَبْلَ إِيجَادِ طِينَةٍ أَلَا فَاعْجَبُوا مِنْ أَصْلِهِ الْفَرْعُ أَقْدَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

بِهِ آدَمٌ وَالرُّسْلُ كُلٌّ تَوَسَّلَا فَأَعْطَى لَهُ مَوْلَاهُ مَا كَانَ أَمَّلَا
وَلَوْلَاهُ دَامَ الْكَوْنُ بِالْكُفْرِ مُثْقَلَا وَلَكِنْ بِهِ الرَّحْمٰنُ مَا زَالَ يَرْحَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

بِهِ بَشَّرَ الْإِنْجِيلُ قَوْمًا فَحَرَّفُوا وَبَشَّرَتِ التَّوْرَاةُ قَوْمًا فَأَجْحَفُوا
وَلَوْ كَانَ مُوسَى وَالْمَسِيحُ تَخَلَّفُوا لَمَا اسْتَنْكَفُوا أَنْ يَتَّبِعُوهُ وَيَخْدِمُوا

عَلَيْهِ عِبَادَ اللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

عَلَى أَنَّ مُوسَى كَانَ فِي عَالَمِ الْأَمْرِ رَأَى أُمَّةَ الْمُخْتَارِ كَالْأَنْجُمِ الزُّهْرِ
فَقَالَ لَهُ الرَّحْمٰنُ هُمْ أُمَّةُ الْبَدْرِ مُحَمَّدِنَا قَالَ اجْعَلْنِي مِنْهُمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَعِيسَى سَيَأْتِي تَابِعًا شَرْعَ أَحْمَدِ يُصَلِّي بِهِ مَهْدِيُّنَا وَهُوَ يَقْتَدِي

Marfat.com

فَأَكْرِمْ بِنَا مِنْ أُمَّةٍ ذَاتِ سُؤْدَدِ لَنَا ٱلْبَدْءُ طٰهَ وَٱبْنُ مَرْيَمَ يَخْتِمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ ٱللّٰهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

فَيَالَيْتَ أَهْلَ ٱلْكُفْرِ قَدْ تَبِعُوهُمَا وَيَالَيْتَهُمْ فِي دِينِنَا قَلَّدُوهُمَا

فَإِنَّهُمُ فِي جَحْدِهِ أَغْضَبُوهُمَا فَيَاوَيْحَهُمْ مَاذَا عَلَيْهِمْ لَوَ ٱسْلَمُوا

عَلَيْهِ عِبَادَ ٱللّٰهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

فَمَا ٱلْخَاسِرُ ٱلْمَغْبُونُ إِلَّا جَحُودُهُ وَمَا ٱلرَّابِحُ ٱلْمَغْبُوطُ إِلَّا شَهِيدُهُ

وَلَا فِعْلَ خَيْرٍ لِلْجُحُودِ يُفِيدُهُ وَلَيْسَ يُبَالِي مَيِّتٌ وَهْوَ مُسْلِمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ ٱللّٰهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

فَلَوْ عَبَدَ ٱللّٰهَ ٱلْفَتَى أَلْفَ حِجَّةٍ وَلَمْ يَعْصِهِ فِي أَمْرِهِ قَدْرَ ذَرَّةٍ

وَلَمْ يَعْتَرِفْ فِي دَهْرِهِ بِنُبُوَّةٍ لَهُ فَلَهُ دَارُ ٱلْخُلُودِ جَهَنَّمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ ٱللّٰهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَمَا ٱلْعَقْلُ إِلَّا مَا يُرِي رَبَّهُ ٱلْهُدَى فَيُنْقِذُهُ مِنْ هُوَّةِ ٱلْكُفْرِ وَٱلرَّدَى

وَمَهْمَا سَمَا نُورًا إِذَا هُوَ مَا ٱهْتَدَى إِلَى دِينِ طٰهَ فَهْوَ بِٱلْكُفْرِ مُظْلِمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ ٱللّٰهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَلَا فَرْقَ بَيْنَ ٱلْمُدْرِكِينَ زَمَانَهُ وَمَنْ سَمِعُوا فِي سَائِرِ ٱلدَّهْرِ شَانَهُ

فَمَنْ جَحَدُوهُ لَنْ يَنَالُوا أَمَانَهُ وَجَاحِدُهُ مَهْمَا ٱتَّقَى فَهْوَ مُجْرِمُ

Marfat.com

عَلَيْهِ عِبَادَ اللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

أَتَى شَرْعُهُ كُلَّ الشَّرَائِعِ يَنْسَخُ وَيَثْبُتُ فِي كُلِّ الْبِلَادِ وَيَرْسَخُ
وَرَبُّكَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَيَمْسَخُ وَحُسَّادُهُ الْأَحْبَارُ بِالْمَسْخِ أَعْلَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَمَا مَسَخَ الرَّحْمٰنُ مِنْ بَعْدِ بِعْثَتِهْ بِأُمَّتِهِ شَخْصًا وَأُمَّةِ دَعْوَتِهْ
لِتَعْمِيمِهِ لِلْعَالَمِينَ بِرَحْمَتِهْ بِهِ اللهُ يُرْدِي مَنْ يُرِيدُ وَيَرْحَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

نَعَمْ مَسَخَ اللهُ الْقُلُوبَ وَلَا بِدْعَا نَعَمْ مُسِخَتْ صَخْرًا وَمَا نَبَعَتْ نَبْعَا
وَقَدْ عَمِيتْ لَا تُدْرِكُ الضَّرَّ وَالنَّفْعَا فَلَمْ تَرَ نُورَ الْمُصْطَفَى وَهْوَ أَعْظَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

تَرَى الْمَرْءَ فِي دُنْيَاهُ أَعْلَمَ عَالِمِ وَفِي الدِّينِ أَغْبَى مِنْ ضِعَافِ الْبَهَائِمِ
فَلَوْ كَانَ مَطْوِيًّا عَلَى قَلْبِ آدَمِي لَمَا ضَلَّ عَنْهُ وَالْبَهَائِمُ تَفْهَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

فَكَمْ مِنْ بَهِيمٍ قَالَ إِنِّيَ أَشْهَدُ بِأَنَّ رَسُولَ اللهِ حَقًّا مُحَمَّدُ
وَكَانَ يُغِيثُ الْمُسْتَجِيرَ فَيَسْعَدُ وَبَعْضٌ يَدُلُّ النَّاسَ وَالْبَعْضُ يَخْدِمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

Marfat.com

وَكَمْ مِنْ جَمَادٍ لَانَ إِذْ نَالَ قَلْبُهُ ... مَحَبَّةَ طٰهَ حِينَمَا شَاءَ رَبُّهُ
وَأَمَّا قُلُوبُ ٱلْكَافِرِينَ فَحَرْبُهُ ... وَكَانَ لَهَا لَوْ تَعْقِلُ ٱلسِّلْمُ أَسْلَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ ٱللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

بِوُدِّي لَوْ خَلَّى ٱلْفَتَى دِينَ أُمِّهِ ... وَحَكَّمَ فِي ٱلْأَدْيَانِ صَادِقَ فَهْمِهِ
إِذًا لَٱرْتَضَى ٱلْإِسْلَامَ دِينًا بِعِلْمِهِ ... وَقَالَ أَبُو ٱلزَّهْرَاءِ أَصْدَقُ أَعْلَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ ٱللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَلٰكِنْ رَأَى دِينًا تَهَيَّأَ قَبْلَهُ ... رَأَى أَصْلَهُ فِيهِ يُتَابِعُ أَصْلَهُ
فَعَاشَ عَلَيْهِ فَرْعُهُ جَاءَ مِثْلَهُ ... وَمَا حَقَّقُوا دِينَ ٱلْحَبِيبِ لِيَفْهَمُوا

عَلَيْهِ عِبَادَ ٱللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَقَدْ غَرَّ قَوْمًا دَهْرُهُمْ فَهْوَ مُسْعِدُ ... لِبَعْضٍ وَبَعْضٌ بَيْنَ قَوْمٍ مُسَوَّدُ
وَلَوْ كَانَتِ ٱلدُّنْيَا حَكَاهُ مُحَمَّدُ ... وَرَبُّكَ يُعْطِي مَنْ يَشَاءُ وَيَحْرِمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ ٱللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

عَلَى أَنَّ هٰذَا ٱلْكَوْنَ أَضْغَاثُ حَالِمٍ ... وَلَذَّتُهُ تَحْكِي سُمُومَ ٱلْأَرَاقِمِ
مُخَالِفُ طٰهَ فِي لَظَى غَيْرُ رَائِمٍ ... وَتَابِعُهُ فِي جَنَّةٍ يَتَنَعَّمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ ٱللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

فَيَا عَجَبًا لِلنَّاسِ أَيْنَ عُقُولُهُمْ ... لَقَدْ غَفَلُوا عَنْ شَأْنِ يَوْمٍ يَهُولُهُمْ

Marfat.com

وَلَوْ صَدَّقُوا ٱلْمُخْتَارَ كَانَ رَحِيلُهُمْ إِلَى جَنَّةٍ أَوْ لاَ فَتِلْكَ جَهَنَّمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ ٱللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

أَمَا قَرَؤُا قُرْآنَهُ وَعَجَائِبَهْ أَمَا سَمِعُوا أَخْبَارَهُ وَغَرَائِبَهْ

أَمَا عَلِمُوا أَتْبَاعَهُ وَأَصَاحِبَهْ فَعَنْهُمْ جَمِيعُ ٱلْكَائِنَاتِ تُتَرْجِمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ ٱللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

رَوَوْا دِينَهُ بِٱلصِّدْقِ عَنْ كُلِّ صَادِقٍ وَلَمْ يَأْخُذُوهُ هٰكَذَا نُطْقَ نَاطِقِ

لَقَدْ أَوْضَحُوا مِنْهُ دَقِيقَ ٱلْحَقَائِقِ فَبَانَ لَدَيْهِمْ صِدْقُهُ ٱلْمُتَحَتِّمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ ٱللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَمَهْمَا يَزِدْ عِلْمًا بِهِ ٱلْمَرْءُ يُشْرَحُ بِهِ صَدْرُهُ يَزْدَدْ يَقِينًا وَيَفْرَحُ

وَدِينُ سِوَاهُ ٱلْعِلْمُ فِيهِ يُوَضِّحُ شُكُوكًا فَدِينُ ٱلْمُصْطَفَى هُوَ أَسْلَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ ٱللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَدِينُ سِوَاهُ لاَ تَرَى بِرُوَاتِهِ عَلِيمًا صَدُوقًا سَالِمًا مِنْ هَنَاتِهِ

وَدَامَ بِجَهْلِ ٱلْقَوْمِ فِي ظُلُمَاتِهِ عُصُورًا وَدِينُ ٱلْمُصْطَفَى لَيْسَ يُظْلِمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ ٱللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَهٰذَا بَيَانٌ مُجْمَلٌ فَمَنِ ٱهْتَدَى يَرَى كُلَّ يَوْمٍ مِنْهُ نُورًا مُجَدَّدَا

وَيَشْكُرُهُ وَٱللهِ شُكْرًا مُؤَبَّدَا عَلَى نِعْمَةِ ٱلْإِسْلاَمِ وَٱللهُ مُنْعِمُ

Marfat.com

عَلَيْهِ عِبَادَ ٱللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

لَقَدْ بَعَثَ ٱللهُ ٱلنَّبِيَّ مُحَمَّدَا ... إِلَى كُلِّ خَلْقِ ٱللهِ أَحْمَرَ أَسْوَدَا
فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ تَابِعًا دِينَهُ ٱهْتَدَى ... وَسَاوَاهُ فِيهِ ٱلْمُسْلِمُ ٱلْمُتَقَدِّمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ ٱللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

نَعَمْ صَحْبُهُ خَيْرُ ٱلْقُرُونِ ٱلْأَخَايِرِ ... وَبَعْدَهُمُ ٱلْقَرْنَانِ خَيْرُ ٱلْأَوَاخِرِ
وَعُنْصُرُهُ أَسْنَى وَأَسْمَى ٱلْعَنَاصِرِ ... فَقَدْ ذَهَبَ ٱلرَّحْمٰنُ بِٱلرِّجْسِ عَنْهُمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ ٱللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَبَعْدُ فَكُلُّ ٱلنَّاسِ أَوْلَادُ آدَمَ ... كَأَسْنَانِ مِشْطِ ٱلْعُرْبِ مِثْلَ ٱلْأَعَاجِمِ
وَقَدْ جَعَلَ ٱلتَّقْوَى أَجَلَّ ٱلْمَكَارِمِ ... فَمَنْ كَانَ أَتْقَى فَهُوَ أَفْضَلُ أَكْرَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ ٱللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَإِنَّا بِحَمْدِ ٱللهِ أَفْضَلُ أُمَّةٍ ... بِنَا كُلُّ عِلْمٍ نَافِعٍ كُلُّ حِكْمَةٍ
عَلَيْنَا مِنَ ٱلْخَلَّاقِ أَكْبَرُ نِعْمَةٍ ... بِمِلَّةِ خَيْرِ ٱلرُّسْلِ وَٱلْفَضْلُ أَعْظَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ ٱللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَكَمْ جَاءَ مِنَّا وَاحِدٌ مِثْلُ عَالَمٍ ... إِمَامٌ شَهِيرُ ٱلْفَضْلِ بَيْنَ ٱلْعَوَالِمِ
بِمُفْرَدِهِ يَسْمُو عَلَى كُلِّ عَالِمِ ... وَمِنْ بَحْرِ طٰهَ طَالِبٌ يَتَعَلَّمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ ٱللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

Marfat.com

فَمَنْ كَأَبِي بَكْرٍ رَأَى ٱلنَّاسُ فِي ٱلْوَرَى وَمَنْ كَأَبِي حَفْصٍ إِمَامًا غَضَنْفَرَا
وَمَنْ كَٱبْنِ عَفَّانٍ مَضَى أَوْ تَأَخَّرَا وَمَنْ كَأَخِيهِ حَيْدَرٍ يَتَقَدَّمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ ٱللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَمَنْ كَنِسَاءِ ٱلْمُصْطَفَى كُلُّ فَاضِلَهْ وَمَنْ كَٱبْنِ مَسْعُودٍ وَمَنْ كَالْعَبَادِلَهْ
وَمَنْ كَمُعَاذٍ فِي ٱلْفَضَائِلِ شَاكَلَهْ وَأَحْبَارُ أَنْصَارِ ٱلنَّبِيِّ هُمُ هُمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ ٱللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَفِي تَابِعِيهِمْ كُلُّ أَرْوَعَ عَلَّامِ حَوَى كُلَّ فَضْلٍ بِٱكْتِسَابٍ وَإِلْهَامِ
فَأَحْكَمَ أَمْرَ ٱلدِّينِ أَكْمَلَ إِحْكَامِ وَكَانَ لِرَبِّ ٱلشَّرْعِ وَٱلشَّرْعِ يَخْدِمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ ٱللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

فَمِنْهُمْ أُوَيْسٌ وَٱلسَّعِيدَانِ وَٱلْحَسَنْ وَخَيْرُ بَنِي مَرْوَانَ مُسْتَأْصِلُ ٱلْفِتَنْ
وَصَاحِبُهُ ٱلزُّهْرِيُّ مَنْ حَفِظَ ٱلسُّنَنْ وَدَامَ لِشَرْعِ ٱلْهَاشِمِيِّ يُعَلِّمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ ٱللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَأَتْبَاعُهُمْ مِنْهُمْ شُمُوسُ ٱلْمَذَاهِبِ طَوَالِعُ فِي ٱلْآفَاقِ غَيْرُ غَوَارِبِ
بُحُورٌ لَدَيْهَا ٱلْبَحْرُ جُرْعَةُ شَارِبِ وَمِنْ عَذْبِ بَحْرِ ٱلْمُصْطَفَى قَطْرَةٌ هُمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ ٱللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

فَنُعْمَانُهُمْ فِي ٱلْفِقْهِ صَاحِبُ تَأْسِيسِ وَمَالِكُهُمْ وَٱلشَّافِعِيُّ ٱبْنُ إِدْرِيسِ

Marfat.com

وَأَحْمَدُهُمْ فِي الدِّينِ أَصْبَرُ مَحْبُوسِ وَفِي شَرْعِهِ كُلٌّ إِمَامٌ مُقَدَّمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

مَذَاهِبُهُمْ جَاءَتْ أَجَلَّ وَأَوْسَعَا عَلَيْهَا مَدَارُ الْأَمْرِ فِي النَّاسِ أَجْمَعَا

لِذٰلِكَ قَدْ كَانَتْ أَعَمَّ وَأَنْفَعَا بِهَا شَرْعُهُ فِي الْكَائِنَاتِ مُعَمَّمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَأَتْبَاعُهُمْ مِثْلُ النُّجُومِ وَأَنْوَرُ بِهِمْ يَهْتَدِي فِي الظُّلْمَةِ الْمُتَحَيِّرُ

وَأُمَّةُ طٰهَ بَيْنَهُمْ تَتَخَيَّرُ فَمَا شَذَّ عَنْ أَقْوَالِهِمْ قَطُّ مُسْلِمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَأَكْرِمْ بِحُفَّاظِ الْحَدِيثِ الْأَكَارِمِ بِحَارِ عُلُومٍ كَالْبُحُورِ الْخَضَارِمِ

جَهَابِذِ أَخْبَارِ النَّبِيِّ الْأَعَاظِمِ وَبَيْنَهُمُ امْتَازَ الْبُخَارِي وَمُسْلِمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَكَمْ مِنْ وَلِيٍّ بَيْنَ مَنْ قَدْ تَقَدَّمَا هُوَ النَّيِّرُ الْأَعْلَى إِذَا الْكَوْنُ أَظْلَمَا

بِهِ الدِّينُ وَالدُّنْيَا بِهِ الْأَرْضُ وَالسَّمَا تُصَانُ وَمِنْهُ يَسْتَمِدُّ فَيَغْنَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

بَدَا مِنْهُمُ الْجِيلِي وَأَحْمَدُ أَحْمَدُ عَلِيٌّ وَإِبْرَاهِيمُ وَالْكُلُّ سَيِّدُ

أُلُوفُ أُلُوفٍ عَدُّهُمْ لَيْسَ يَنْفَدُ خَلَائِفُهُ فِي الْكَوْنِ كُلٌّ مُحَكَّمُ

Marfat.com

عَلَيْهِ عِبَادَ ٱللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَفِي كُلِّ عَصْرٍ مِنْ وَلِيٍّ وَعَالِمِ أُلُوفٌ لِحِفْظِ ٱلدِّينِ حِفْظِ ٱلْعَوَالِمِ
رَقَوْا فَوْقَ فَوْقِ ٱلْخَلْقِ دُونَ سَلَالِمِ بَلَى بِٱتِّبَاعِ ٱلْمُصْطَفَى فَهْوَ سُلَّمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ ٱللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَعَنْ نُورِ خَيْرِ ٱلْخَلْقِ كُلٌّ تَفَرَّعَا وَلَوْلَاهُ مَا نَالُوا مِنَ ٱلْفَضْلِ أُصْبُعَا
أَرَادَ بِهِمْ خَيْرًا فَنَادَى فَأَسْمَعَا أَجَابُوهُ يَا لَبَّيْكَ قَالَ أَلَا ٱسْلَمُوا

عَلَيْهِ عِبَادَ ٱللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

فَدُونَكَ فَٱعْلَمْ فَضْلَ خَيْرِ أَئِمَّةٍ هُمُ ٱلسَّادَةُ ٱلْقَادَاتُ مِنْ خَيْرِ أُمَّةٍ
عَلَى أُمَّةِ ٱلْمُخْتَارِ هُمْ خَيْرُ رَحْمَةٍ بِهَا أَنْفُ أَهْلِ ٱلْكُفْرِ مَا زَالَ يُرْغَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ ٱللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

بِهِ وَبِهِمْ أَرْجُو ٱلسَّمَاحَ مِنَ ٱلْبَارِي وَإِنْ عَظُمَتْ فِي سَالِفِ ٱلْعُمْرِ أَوْزَارِي
ذُنُوبِيَ أَوْسَاخٌ وَهُمْ مِثْلُ أَمْطَارِ وَطْهَ هُوَ ٱلْبَحْرُ ٱلْمُحِيطُ وَأَعْظَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ ٱللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

عَلَيْهِ صَلَاةُ ٱللهِ تَتْرَى تَرَدَّدُ عَلَى قَدْرِهِ لَيْسَتْ تُعَدُّ فَتَنْفَدُ
عَلَيْهِ سَلَامُ ٱللهِ فَهْوَ ٱلْمُجَدَّدُ مَكَارِمَ أَخْلَاقِ ٱلْوَرَى وَٱلْمُتَمِّمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ ٱللهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

Marfat.com

القصيدة الخامسة

وفيها كثير من فضائله ومعجزاته ومدح آله واصحابه صلى الله عليه وسلم

رَأَى مَدْحَ خَيْرِ ٱلْخَلْقِ صَعْبًا فَأَحْجَمَا ... وَقَادَتْهُ أَنْوَارُ ٱلْمَعَانِي فَأَقْدَمَا

بَدَا بَدْرُهُ وَٱلْكَوْنُ يَعْبِسُ مُظْلِمَا ... فَبَثَّ بِهِ نُورَ ٱلْهُدَى فَتَبَسَّمَا

عَلَى ذَاتِهِ ٱلرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

بَرَى نُورَهُ ٱلْخَلَّاقُ قَبْلَ ٱلْعَوَالِمِ ... وَنَبَّأَهُ مِنْ قَبْلِ طِينَةِ آدَمِ

وَشَفَّعَهُ فِيهِ وَفِي كُلِّ آثِمِ ... وَحَكَّمَهُ فِي مُلْكِهِ فَتَحَكَّمَا

عَلَى ذَاتِهِ ٱلرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَمِنْ نُورِهِ كَانَ ٱلْوُجُودُ بِأَسْرِهِ ... وَلَوْلَاهُ مَا بَانَتْ حَقِيقَةُ سِرِّهِ

وَمَا زَالَ مَطْوِيًّا بِعَالَمِ أَمْرِهِ ... وَلَكِنْ عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ بِٱلْخَلْقِ أَنْعَمَا

عَلَى ذَاتِهِ ٱلرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

أَبُو ٱلنَّاسِ طُرًّا أَعْرَفُ ٱلنَّاسِ أَرْفَعُ ... أَبُو كُلِّ هٰذَا ٱلْخَلْقِ وَٱلْفَضْلُ أَوْسَعُ

وَلَا عَمَلٌ وَٱللّٰهِ لِلّٰهِ يُرْفَعُ ... إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ بَابِهِ قَدْ تَقَدَّمَا

عَلَى ذَاتِهِ ٱلرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

مُقَدَّمُ كُلِّ ٱلْأَنْبِيَاءِ خِتَامُهُمْ ... مُعَوَّلُهُمْ فِي ٱلْمُعْضَلَاتِ إِمَامُهُمْ

فَلَا فَضْلَ جَلَّتْ فِيهِ حَظَّاسِهَامُهُمْ ... عَلَى ٱلْخَلْقِ إِلَّا سَهْمُهُ كَانَ أَعْظَمَا

Marfat.com

عَلَى ذَاتِهِ ٱلرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

مُحَمَّدٌ ٱلْمُخْتَارُ مِنْ آلِ هَاشِمِ وَمِنْ كُلِّ أَهْلِ ٱلْأَرْضِ أَوْلَادِ آدَم
وَأَهْلِ ٱلسَّمَا طُرًّا وَكُلِّ ٱلْعَوَالِمِ فَمَا مِثْلُهُ خَلْقٌ بِأَرْضٍ وَلَا سَمَا

عَلَى ذَاتِهِ ٱلرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

تَشَرَّفَتِ ٱلْكُتْبُ ٱلْقَدِيمَةُ بِٱسْمِهِ وَوَصْفِ مَزَايَاهُ وَإِظْهَارِ حُكْمِهِ
نَعَمْ هِيَ كَانَتْ مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ بِأَوْصَافِهِ ٱلْعَلْيَاءِ أَدْرَى وَأَعْلَمَا

عَلَى ذَاتِهِ ٱلرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

تَنَاقَلَهُ ٱلْأَخْيَارُ مِنْ عَهْدِ آدَمِ كِرَامُ ٱلْوَرَى فِي ٱلطَّاهِرَاتِ ٱلْكَرَائِمِ
بِكُلِّ نِكَاحٍ مِنْ صَحِيحٍ وَلَازِمِ وَمَا ٱقْتَرَفُوا فِيهِ سِفَاحًا مُحَرَّمَا

عَلَى ذَاتِهِ ٱلرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

لَقَدْ شَرَّفَ ٱللهُ ٱلْجُدُودَ بِسِرِّهِ بُطُونًا ظُهُورًا وَٱلْوُجُودَ بِأَسْرِهِ
تَوَلَّدَ مِنْ شَمْسِ ٱلْكَمَالِ وَبَدْرِهِ فَحَلَّ بِهٰذَا ٱلْكَوْنِ نُورًا مُجَسَّمَا

عَلَى ذَاتِهِ ٱلرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَكَمْ مُعْجِزَاتٍ أَعْجَزَ ٱلْخَلْقَ دَحْضُهَا أَطَاعَتْ فَأَبْدَتْهَا سَمَاهَا وَأَرْضُهَا
بِلَيْلَةِ مِيلَادٍ لَهُ كَانَ بَعْضُهَا وَمِنْ بَعْدِهَا بَعْضٌ وَبَعْضٌ تَقَدَّمَا

عَلَى ذَاتِهِ ٱلرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

Marfat.com

سَلِ ٱلْفِيلَ مَاهٰذَا ٱلْحِرَانُ ٱلَّذِي جَرَى أَرَادُوا لَهُ ٱلتَّقْدِيمَ وَهُوَ تَأَخَّرَا
أَكَانَ لِنُورِ ٱلْمُصْطَفَى شَاهِدًا يَرَى وَتَضْلِيلُ كَيْدِ ٱلْجُنْدِ كَانَ لَهُمْ عَمَى
عَلَى ذَاتِهِ ٱلرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَمِنْ أَيْنَ جَاءَتْهُمْ طُيُورٌ أَبَابِيلُ رَمَتْهُمْ بِسِجِّيلٍ بِهِ ٱلْكُلُّ مَقْتُولُ
أَكَانَ دَعَاهَا حِينَ عِصْيَانِهِ ٱلْفِيلُ عَلَيْهِمْ فَلَبَّتْهُ فُرَادَى وَتَوْأَمَا
عَلَى ذَاتِهِ ٱلرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَفِي لَيْلَةِ ٱلْمِيلَادِ شُهْبُ ٱلْكَوَاكِبِ دَنَتْ وَتَدَلَّتْ كَٱلسِّهَامِ ٱلثَّوَاقِبِ
وَنُكِّسَتِ ٱلْأَصْنَامُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ وَقَدْ أَعْظَمَتْ فِي وَقْتِهِ أَنْ تُعَظَّمَا
عَلَى ذَاتِهِ ٱلرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

أَضَاءَتْ قُصُورُ ٱلشَّامِ مِنْ ضَوْءِ نُورِهِ فَأَبْصَرَهَا ٱلْمَكِّيُّ مِنْ وَسْطِ دُورِهِ
وَقَدْ فُتِحَتْ فِي قُرْبِ عَهْدِ وَزِيرِهِ فَكَانَ إِلَيْهَا ٱلدِّينُ أَسْرَعَ أَدْوَمَا
عَلَى ذَاتِهِ ٱلرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَأَطْفَأَ ذَاكَ ٱلنُّورُ نَارًا لِفَارِسِ فَكَمْ عَابِدٍ أَبْكَتْهُ عِبْرَةُ قَابِسِ
بُحَيْرَتُهُمْ صَارَتْ دُمُوعَ ٱلْأَرَاجِسِ وَمِنْ بَعْدِهِ أَبْكَاهُمُ صَحْبُهُ ٱلدَّمَا
عَلَى ذَاتِهِ ٱلرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَإِيوَانُ كِسْرَى قَدْ هَوَتْ شُرُفَاتُهُ وَصَاحِبُهُ بِٱلشَّقِّ مَرَّتْ حَيَاتُهُ

Marfat.com

وَسارتْ بِرُؤيَا ٱلْمُوبِذَانِ رُوَاتهُ سَطِيحٌ بِبُشْرَى ٱلْهَاشِمِيِّ تَرَنَّمَا

عَلَى ذَاتِهِ ٱلرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَنَاغَاهُ بَدْرُ ٱلتِّمِّ وَهْوَ بِمَهْدِهِ لِيَقْبِسَ نُورًا ذَا كِرًا حُسْنَ عَهْدِهِ

وَمِنْ بَعْدُ قَدْ نَادَاهُ مِنْ أُفْقِ سَعْدِهِ وَقَالَ ٱنْقَسِمْ قِسْمَيْنِ خَرَّ مُقَسَّمَا

عَلَى ذَاتِهِ ٱلرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

حَلِيمَةُ سَعْدٍ ضَاعَفَ ٱللهُ بِرَّهَا عَلَى حِينِ تَسْقِي دُرَّةَ ٱلْكَوْنِ دَرَّهَا

وَقَدْ شَاهَدَتْ مِنْهُ نَمَاءً فَسَرَّهَا فَيَوْمٌ كَشَهْرٍ وَهْوَ كَالْعَامِ قَدْ نَمَا

عَلَى ذَاتِهِ ٱلرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَعَاشَ يَتِيمًا مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ لَدَى جَدِّهِ حَتَّى مَضَى فَلِعَمِّهِ

وَمَا زَالَ لُطْفُ ٱللهِ أَوْفَرَ سَهْمِهِ إِلَى أَنْ نَشَا فِيهِمْ عَزِيزًا مُكَرَّمَا

عَلَى ذَاتِهِ ٱلرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَمَاشَارَكَ ٱلْأَقْوَامَ حِينًا بِأَمْرِهِمْ وَلَا سَارَ يَوْمًا فِي ٱلْمَلَاهِي بِسَيْرِهِمْ

وَلَمْ يَرْضَ فِيمَا هُمْ عَلَيْهِ بِكُفْرِهِمْ وَكَانَ بِهِمْ يُدْعَى ٱلْأَمِينَ ٱلْمُحَكَّمَا

عَلَى ذَاتِهِ ٱلرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَلَمَّا أَرَادَ ٱللهُ إِظْهَارَ دِينِهِ وَكَشْفَ ٱلْمُخَبَّا مِنْ خَبَايَا شُؤُنِهِ

حَبَاهُ عُلُومَ ٱلرُّسْلِ فِي أَرْبَعِينِهِ وَجِبْرِيلُهُ كَانَ ٱلسَّفِيرَ ٱلْمُعَلِّمَا

Marfat.com

عَلَى ذَاتِهِ ٱلرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

تَخَيَّرَهُ ٱلرَّحْمٰنُ مِنْ كُلِّ نَاطِقٍ وَأَرْسَلَهُ طُرًّا لِكُلِّ ٱلْخَلَائِقِ
وَأَوْلَاهُ عِلْمًا فِي جَمِيعِ ٱلْحَقَائِقِ فَكَانَ عَلَى ٱلرُّسْلِ ٱلْإِمَامَ ٱلْمُقَدَّمَا

عَلَى ذَاتِهِ ٱلرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَكَمْ طَاوَعَ ٱلشَّيْطَانَ فِيهِ حَوَاسِدُ عَلَيْهِ لَهُمْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ شَوَاهِدُ
وَلٰكِنَّ أَشْقَى ٱلنَّاسِ غَاوٍ مُعَانِدُ رَأَى نُورَ طٰهَ ثُمَّ مَا زَالَ مُجْرِمَا

عَلَى ذَاتِهِ ٱلرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

أَتَى وَظَلَامُ ٱلشِّرْكِ فِي ٱلنَّاسِ حَالِكُ وَشَيْطَانُهُ فِي كُلِّ دِينٍ مُشَارِكُ
وَفِي كُلِّ قَلْبٍ لِلظَّلَامِ مَبَارِكُ فَجَلَّى بِنُورِ ٱلْحَقِّ مَا كَانَ مُظْلِمَا

عَلَى ذَاتِهِ ٱلرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

فَبَعْضٌ أَضَلَّتْهُ ٱلنُّجُومُ ٱلطَّوَالِعُ وَبَعْضٌ لِأَصْنَامِ ٱلْغِوَايَةِ رَاكِعُ
وَبَعْضٌ لِأَشْجَارِ ٱلضَّلَالَةِ خَاضِعُ هَدَاهُمْ فَصَارُوا أَعْقَلَ ٱلنَّاسِ أَفْهَمَا

عَلَى ذَاتِهِ ٱلرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

فَلَا عِزَّ لِلْعُزَّى وَلَا لِمَنَاتِهِمْ يَغُوثُ يَعُوقُ ٱلنَّسْرُ إِهْلَاكُ لَاتِهِمْ
عَلَا دِينَهُمْ بِٱلرَّغْمِ عَنْ سَرَوَاتِهِمْ وَهَدَّمَهُ مِنْ أَصْلِهِ فَتَهَدَّمَا

عَلَى ذَاتِهِ ٱلرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

Marfat.com

وَعَادَاهُ مِنْهُمْ كُلُّ شَيْخٍ مُضَلَّلِ عَلَيْهِ لِأَهْلِ ٱلشِّرْكِ كُلُّ مُعَوَّلِ
لَقَدْ أَقْدَمُوا فِي حَرْبِ أَفْضَلِ مُرْسَلِ فَمَا زَادَهُ ٱلْإِقْدَامُ إِلَّا تَقَدُّمَا
عَلَى ذَاتِهِ ٱلرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

عَلَيْهِ عَلَى حُكْمِ ٱلضَّلَالِ تَعَصَّبُوا وَمِنْ كُلِّ أَوْبٍ فِي أَذَاهُ تَأَلَّبُوا
قَدِ ٱجْتَمَعُوا فِي كُفْرِهِمْ وَتَحَزَّبُوا فَأَهْلَكَ بَعْضَ ٱلْقَوْمِ وَٱلْبَعْضُ أَسْلَمَا
عَلَى ذَاتِهِ ٱلرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَكَمْ مِنْ رُؤُسٍ حَانَ وَقْتُ حِصَادِهَا سَعَتْ ضِدَّهُ مِنْ جَهْلِهَا بِمَعَادِهَا
فَحَارَبَهَا مِنْ بَعْدِ يَأْسِ رَشَادِهَا وَأَوْصَلَهَا بِٱلسَّيْفِ قَطْعًا جَهَنَّمَا
عَلَى ذَاتِهِ ٱلرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَأَوْلَاهُ مَوْلَاهُ كِرَامَ أَصَاحِبِ تَخَيَّرَهُمْ مِنْ قَوْمِهِ وَٱلْأَجَانِبِ
أَطَاعُوهُ حَتَّى فِي حُرُوبِ ٱلْأَقَارِبِ فَمَا سَالَمُوا مِنْهُمْ أَبًا ضَلَّ وَٱبْنُمَا
عَلَى ذَاتِهِ ٱلرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

دَعَاهُمْ أَجَابُوا وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ عَلَى خِيفَةٍ مِنْ شَرِّ كُلِّ مُعَانِدِ
تَنَحَّى بِهِمْ مِنْ قِلَّةٍ فِي ٱلْمَعَابِدِ وَزَادُوا فَصَارُوا بَعْدُ جَيْشًا عَرَمْرَمَا
عَلَى ذَاتِهِ ٱلرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

بِهِمْ أَيَّدَ ٱلْجَبَّارُ فِي ٱلْأَرْضِ دِينَهُ أَعَزَّ بِهِمْ مُخْتَارَهُ وَأَمِينَهُ

Marfat.com

فَلَمْ يَبْرَحُوا فِي أَمْرِهِ يَتْبَعُونَهُ اذَا شَاءَ شَيْئًا كَانَ أَمْرًا مُحَتَّمَا

عَلَى ذَاتِهِ ٱلرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

فَمِنْهُمْ بَنُو أَجْدَادِهِ كُلُّ بَاسِلٍ خَبِيرٍ بِأَحْوَالِ ٱلْوَغَا غَيْرِ نَاكِلِ

يُرَى مَعَهُ فِي ٱلْحَرْبِ فِي زِيِّ رَاجِلٍ وَأَنْتَ إِذَا حَقَّقْتَ أَبْصَرْتَ ضَيْغَمَا

عَلَى ذَاتِهِ ٱلرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

لَقَدْ هَجَرُوا مِنْ أَجْلِهِ ٱلدَّارَ وَٱلْأَهْلَا وَقَدْ قَطَعُوا فِي حُبِّهِ ٱلْحَزْنَ وَٱلسَّهْلَا

وَقَدْ لَبِسُوا ٱلْعِرْفَانَ إِذْ خَلَعُوا ٱلْجَهْلَا وَصَارُوا بِهِ أَهْدَى ٱلْبَرِيَّةِ أَعْلَمَا

عَلَى ذَاتِهِ ٱلرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَأَنْصَارُهُ ٱلْأَبْطَالُ أَفْضَلُ أَنْصَارِ جَبَانُهُمْ فِي ٱلْحَرْبِ كَٱلْأَسَدِ ٱلضَّارِي

أَطَاعُوهُ بِٱلْأَرْوَاحِ وَٱلْمَالِ وَٱلدَّارِ فَرُوحِي فِدَاهُمْ مَا أَعَزَّ وَأَكْرَمَا

عَلَى ذَاتِهِ ٱلرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَلَا تَنْسَ صَحْبًا مِنْ هُنَا وَهُنَالِكَا أَطَاعُوهُ خَاضُوا فِي رِضَاهُ ٱلْمَعَارِكَا

وَمِنْهُمْ مَوَالٍ ثُمَّ عَادُوا مَوَالِكَا بِأَحْمَدَ نَالُوا ٱلْعِزَّ فَذًّا وَتَوْأَمَا

عَلَى ذَاتِهِ ٱلرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

صَحَابَتُهُ كُلٌّ عُدُولٌ أَفَاضِلُ وَمَا مِنْهُمُ إِلَّا بِهِ ٱلْفَضْلُ كَامِلُ

أَئِمَّتُنَا مَهْمَا نَفَى ٱلْحَقَّ جَاهِلُ هَدَاهُمْ فَكَانُوا فِي سَمَا ٱلدِّينِ أَنْجُمَا

Marfat.com

عَلَى ذَاتِهِ ٱلرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

لَقَدْ جَاهَدُوا فِي ٱللّٰهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَقَدْ فَتَحُوا بِٱلسَّيْفِ جُلَّ بِلَادِهِ
وَدِينَ ٱلْحِجَازِي عَمَّمُوا فِي عِبَادِهِ وَلَوْلَاهُمُ مَا جَاوَزَ ٱلدِّينُ زَمْزَمَا

عَلَى ذَاتِهِ ٱلرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَلَاسِيَّمَا ٱلصِّدِّيقُ وَٱلْفَاتِحُ ٱلثَّانِي عَلِيٌّ أَبُو ٱلْأَشْرَافِ مِنْ بَعْدِ عُثْمَانِ
عَلَيْهِمْ وَكُلِّ ٱلصَّحْبِ أَفْضَلُ رِضْوَانِ فَقَدْ خَدَمُوا ٱلْمُخْتَارَ حَيًّا وَبَعْدَمَا

عَلَى ذَاتِهِ ٱلرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَيَا حَبَّذَا ٱلْأَطْهَارُ آلُ مُحَمَّدٍ وَأَكْرِمْ بِزَوْجَاتِ ٱلنَّبِيِّ وَمَجِّدِ
حَوَتْ بِنْتُهُ ٱلزَّهْرَاءُ أَفْضَلَ سُؤْدَدِ بِهِ فَاقَتِ ٱلزَّوْجَاتِ طُرًّا وَمَرْيَمَا

عَلَى ذَاتِهِ ٱلرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَأَبْنَاؤُهَا حَتَّى ٱلْقِيَامَةِ أَفْضَلُ مِنَ ٱلنَّاسِ طُرًّا لَا نَبِيٌّ وَمُرْسَلُ
فَهُمْ بِضْعَةٌ لِلْمُصْطَفَى مِنْ يُفَضِّلُ سِوَاهَا غَدَا بِٱلْجَهْلِ لَا ٱلْعِلْمِ مُعْلَمَا

عَلَى ذَاتِهِ ٱلرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَطَهَّرَهُمْ مِنْ كُلِّ رِجْسٍ مُطَهِّرُ هُوَ ٱللّٰهُ فَٱفْهَمْ فَٱلْمُهَيْمِنُ أَخْبَرُ
وَعَنْ جَدِّهِمْ جَاءَ ٱلْحَدِيثُ يُبَشِّرُ وَفَاطِمَةٌ قَدْ أَحْصَنَتْهُ فَحَرَّمَا

عَلَى ذَاتِهِ ٱلرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

Marfat.com

وَسَائِرُ زَوْجَاتِ ٱلنَّبِيِّ كَرَائِمُ عَلَيْهِنَّ رِضْوَانُ ٱلْمُهَيْمِنِ دَائِمُ
فَضَلْنَ ٱلنِّسَا وَٱلْفَضْلُ فِيهِنَّ لَازِمُ وَكُنَّ لَدَيْهِ أَقْرَبَ ٱلنَّاسِ أَلْزَمَا
عَلَى ذَاتِهِ ٱلرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

مَوَالِيهِ كُلٌّ مِنْهُمُ سَادَ قَوْمَهُ وَقَدْ جَعَلَ ٱلْمُخْتَارُ كَٱلْأَهْلِ حُكْمَهُ
فَلَا غَرْوَ أَنْ خَلَّى أَبَاهُ وَعَمَّهُ وَجَاءَ لَهُ مَوْلَاهُ زَيْدٌ قَدِ ٱنْتَمَى
عَلَى ذَاتِهِ ٱلرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

خَوَادِمُهُ وَٱلْخَادِمُونَ عَلَيْهِمُ سَلَامٌ مِنَ ٱلرَّحْمٰنِ يَسْرِي إِلَيْهِمُ
فَخِدْمَتُهُ كَانَتْ فَخَارًا لَدَيْهِمُ وَقَدْ كَانَ مِنْ حُسَّادِهِمْ أَنْجُمُ ٱلسَّمَا
عَلَى ذَاتِهِ ٱلرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

صِفَاتُكَ يَا خَيْرَ ٱلْخَلَائِقِ تَعْظُمُ عَنِ ٱلْمَدْحِ مَهْمَا بَالَغَ ٱلْمُتَكَلِّمُ
وَلٰكِنَّ شَرْطِي فِيكَ عِقْدٌ مُنَظَّمُ وَدُونَكَهُ قَدْ تَمَّ عِقْدًا مُنَظَّمَا
عَلَى ذَاتِكَ ٱلرَّحْمٰنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

القصيدة السادسة

ومما اشتملت عليه ذكر غزوة بدر وفتح مكة

أَقْبِلْ عَلَى مَدْحِ ٱلنَّبِيِّ مُفَخِّمَا وَمُنَصِّصًا وَمُخَصِّصًا وَمُعَمِّمَا
وَمُبَجِّلًا وَمُفَضِّلًا وَمُعَظِّمَا وَمُتَحِّيًا وَمُصَلِّيًا وَمُسَلِّمَا

Marfat.com

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

هُوَ سَيِّدُ الرُّسْلِ الْكِرَامِ مُحَمَّدُ أَوْلَاهُمُ بِعُلَا الْمَحَامِدِ أَحْمَدُ
وَأَجَلُّهُمْ قَدْرًا وَأَمْجَدُ أَسْعَدُ وَلَقَدْ عَلَاهُمْ فَاتِحًا وَمُتَمِّمَا

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

لَا خَلْقَ أَفْضَلُ مِنْهُ عِنْدَ الْخَالِقِ فِي الْعَالَمِينَ مُخَالِفٍ وَمُوَافِقِ
مِنْ حَاضِرٍ مِنْ سَابِقٍ مِنْ لَاحِقِ مَا ثَمَّ إِلَّا اللّٰهُ أَعْلَى أَعْظَمَا

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

خَيْرُ الْوَرَى نَسَبًا وَأَفْضَلُ عُنْصُرًا أَذْكَاهُمُ خَبَرًا وَأَطْيَبُ مَخْبَرًا
أَسْمَاهُمُ خُطَبًا وَأَرْفَعُ مِنْبَرًا يَوْمَ الْفَخَارِ إِذَا الْحَسُودُ تَكَلَّمَا

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

خَلَقَ الْمُهَيْمِنُ نُورَهُ مِنْ نُورِهِ وَالْكَوْنَ مِنْهُ كَبِيرَهُ بِصَغِيرِهِ
وَلَقَدْ تَأَخَّرَ خَاتِمًا بِظُهُورِهِ لِلرُّسْلِ وَهْوَ كَمَا عَلِمْتَ تَقَدَّمَا

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

أَللّٰهُ أَكْرَمَهُ بِفَضْلِ نُبُوَّتِهْ مِنْ قَبْلِ آدَمَ وَقَبْلِ أُبُوَّتِهْ
وَتَشَرَّفَتْ أَجْدَادُهُ بِبُنُوَّتِهْ فِي عَالَمِ التَّجْسِيمِ حِينَ تَجَسَّمَا

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

Marfat.com

لَا جَدَّ إِلَّا وَهُوَ فَرْدُ زَمَانِهِ وَرَسُولُهُ فَضْلًا عَلَى أَقْرَانِهِ
مُتَوَارِثُونَ وَصِيَّةً فِي شَانِهِ مِنْ آدَمٍ وَإِلَى الْخَلِيلِ وَبَعْدَمَا
أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

كَانَتْ وَصِيَّتُهُمْ وِقَايَةَ نُورِهِ مِنْ عَارِضٍ يَبْطُونِهِ وَظُهُورِهِ
فِي كُلِّ طَاهِرَةٍ وَكُلِّ طَهُورِهِ حَتَّى بَدَا فِي الْكَوْنِ نُورًا أَعْظَمَا
أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

أَنْبَا بِهِ تِلْكَ الْقُرُونَ خَبِيرُهُمْ تَوْرَاتُهُمْ إِنْجِيلُهُمْ وَزَبُورُهُمْ
قَدْ جَاءَ بِالْقُرْآنِ وَهُوَ كَبِيرُهُمْ لِلْخَلْقِ قَاطِبَةً فَزَادَ وَتَرْجَمَا
أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

أَللّٰهُ أَكْرَمَهُ بِحِفْظِ قَبِيلِهِ مِنْ كَيْدِ أَبْرَهَةَ الْخَبِيثِ وَفِيلِهِ
أَلْفِيلُ أَحْجَمَ بَارِكًا بِسَبِيلِهِ نُورَ النَّبِيِّ رَأَى هُنَاكَ فَأَحْجَمَا
أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

تَعْسًا لَذَيَّاكَ اللَّعِينِ وَحِزْبِهِ فَازَتْ أَبَابِيلُ الطُّيُورِ بِحَرْبِهِ
بَلَدَ النَّبِيِّ رَمَى وَكَعْبَةَ رَبِّهِ بِجُنُودِهِ فَرَمَتْهُمُ طَيْرُ السَّمَا
أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

فَرَمَتْهُمُ بِحِجَارَةٍ سِجِّيلُهَا أَلْجَيْشُ مَصْرُوعٌ بِهَا مَقْتُولُهَا

Marfat.com

كَانَتْ وَقَدْ أَفْنَاهُمُ تَنْكِيلُهَا نَصْرًا لِأَحْمَدَ جَاءَهُ مُتَقَدِّمَا

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

أَسَفِي لِوَالِدَةِ ٱلنَّبِيِّ وَوَالِدِهْ لَمْ يَشْهَدَا فِي ٱلدِّينِ خَيْرَ مَشَاهِدِهْ

عَادَا فَكَانَا فِي عِدَادِ شَوَاهِدِهْ أَحْيَاهُمَا ٱلرَّبُّ ٱلْقَدِيرُ فَأَسْلَمَا

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

حَمَلَتْ بِهِ تِلْكَ ٱلْأَمِينَةُ آمِنَهْ فَغَدَتْ بِهِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ آمِنَهْ

كَانَتْ بِهَا خَيْرُ ٱلْجَوَاهِرِ كَامِنَهْ وَٱلنُّورُ عَنْ عَيْنِ ٱلْوُجُودِ مُكَتَّمَا

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

حَتَّى ٱسْتَنَارَ ٱلْكَوْنُ يَوْمَ وِلَادَتِهْ وَسَرَى ٱلسُّرُورُ إِلَى ٱلْوَرَى بِوِفَادَتِهْ

وَٱلْجِنُّ هَاتِفُهُمْ بِحُسْنِ شَهَادَتِهْ قَدْ ظَلَّ يُنْشِدُ مَدْحَهُ مُتَرَنِّمَا

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

غَارَتْ بُحَيْرَةُ فَارِسٍ نِيرَانُهَا خَمَدَتْ وَشُقَّ وَقَدْ عَلَا إِيوَانُهَا

وَٱلْمُوبِذَانُ رَأَى فَبَانَ هَوَانُهَا قَالَ ٱلسَّطِيحُ مُحَمَّدًا وَعَرَمْرَمَا

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

هٰذِي وِلَادَتُهُ وَذٰلِكَ نُورُهُ بَانَتْ بِأَرْضِ ٱلشَّامِ مِنْهُ قُصُورُهُ

فَدَنَا لَهُ وَلِجَيْشِهِ تَسْخِيرُهُ وَعَلَى ٱلْمَمَالِكِ بِٱلْفُتُوحِ تَقَدَّمَا

Marfat.com

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

وَتَنَكَّسَتْ لِقُدُومِهِ أَصْنَامُهُمْ فَتَنَكَّسَتْ مِنْ بَعْدِهَا أَعْلَامُهُمْ
وَعَنِ اسْتِرَاقِ السَّمْعِ صُدَّ إِمَامُهُمْ وَجُنُودُهُ فَغَدَا بِأَحْمَدَ مُرْغَمَا

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

يَا سَعْدَ سَعْدٍ أَرْضَعَتْهُ فَتَاتُهَا قَوِيَتْ مَطِيَّتُهَا وَدَرَّتْ شَاتُهَا
وَأَتَتْهُ يَوْمَ حُنَيْنِهِ سَادَاتُهَا فَعَفَا وَقَدْ حَازَ الْقَبِيلَةَ مَغْنَمَا

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

شَقَّتْ مَلَائِكَةُ الْمُهَيْمِنِ صَدْرَهُ شَرَفًا وَشَقَّ لَهُ الْمُهَيْمِنُ بَدْرَهُ
مَا الْكَوْنُ إِلَّا نَهْيُهُ أَوْ أَمْرُهُ أَللّٰهُ حَكَّمَهُ بِهِ فَتَحَكَّمَا

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

إِنَّ الْمَلَائِكَةَ الْكِرَامَ جُنُودُهُ وَالْأَنْبِيَا إِخْوَانُهُ وَجُدُودُهُ
خَفَقَتْ عَلَى أَعْلَى السَّمَاءِ بُنُودُهُ وَسَمَا صُعُودًا حَيْثُ لَا أَحَدٌ سَمَا

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

فِي الْخَلْقِ رَبُّ الْخَلْقِ أَنْفَذَ حُكْمَهُ فِي الْكُلِّ كَانُوا حَرْبَهُ أَوْ سِلْمَهُ
لَوْ لَمْ يُرَجِّحْ فِي الْبَرَايَا حِلْمَهُ لَدَعَا فَعَاجَلَتِ الْكُفُورَ جَهَنَّمَا

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

Marfat.com

جَاءَ ٱلْوَرَى وَٱلْجَاهِلِيَّةُ غَالِبَهْ وَٱلشِّرْكُ قَدْ عَمَّ ٱلْبَرَايَا قَاطِبَهْ
فَدَعَا لِتَوْحِيدِ ٱلْإِلٰهِ أَقَارِبَهْ وَٱلْخَلْقَ قَاطِبَةً فَخَصَّ وَعَمَّا
أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

فَأَجَابَهُ قَوْمٌ هُنَاكَ قُرُومُ رَجَحَتْ لَهُمْ بَيْنَ ٱلْأَنَامِ حُلُومُ
مَا مِنْهُمُ إِلَّا أَغَرُّ كَرِيمُ يَفْدِي ٱلنَّبِيَّ بِرُوحِهِ إِذْ أَسْلَمَا
أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

سَبَقَ ٱلْجَمِيعَ خَدِيجَةٌ وَأَبُو ٱلْحَسَنْ زَيْدٌ أَبُو بَكْرٍ بِلَالُ ٱلْمُمْتَحَنْ
وَهَدَى سِوَاهُمْ فِتْيَةً تَرَكُوا ٱلْفِتَنْ رُوحِي فِدَاهُمْ مَا أَبَرَّ وَأَكْرَمَا
أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

سَعْدٌ أَبُو حَفْصٍ سَعِيدٌ حَمْزَتُهْ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَٱبْنُ عَوْفٍ طَلْحَتُهْ
زَوْجُ ٱبْنَتَيْهِ وَٱلزُّبَيْرُ عَبِيدَتُهْ أَكْرِمْ بِهِ لَيْثًا وَحَمْزَةَ ضَيْغَمَا
أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

وَسِوَاهُمُ قَوْمًا دَعَا فَأُجِيبَا مُسْتَعْذِبِينَ بِحُبِّهِ ٱلتَّعْذِيبَا
وَٱلدِّينُ كَانَ كَمَا أَفَادَ غَرِيبَا وَٱلْكُفْرُ كَانَ مُطَنَّبًا وَمُخَيِّمَا
أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

ثُمَّ ٱنْبَرَى نَحْوَ ٱلْقَبَائِلِ دَاعِيَا وَكَمِ ٱثْنَتَى لَا شَاكِرًا بَلْ شَاكِيَا

Marfat.com

مَا زَالَ أَمْرُ ٱلدِّينِ فِيهِمْ وَاهِيَا حَتَّى ٱهْتَدَى أَنْصَارُهُ فَٱسْتَحْكَمَا
أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

وَعَلَيْهِ أَحْزَابُ ٱلضَّلَالِ تَحَزَّبُوا وَتَجَمَّعُوا وَتَذَمَّرُوا وَتَأَلَّبُوا
وَتَأَزَّرُوا فِي كُفْرِهِمْ وَتَعَصَّبُوا هَجَمُوا عَلَيْهِ وَٱلْمُهَيْمِنُ قَدْ حَمَى
أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

فَرَمَاهُمُ مِنْ أَرْضِهِمْ بِتُرَابِهِمْ أَعْمَى عُيُونَهُمُ عَمَى أَلْبَابِهِمْ
وَمَضَى لِطَيْبَةَ وَٱثْنَتَى بِعَذَابِهِمْ فَسَقَى ٱلرَّدَى قَوْمًا وَقَوْمًا عَلْقَمَا
أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

يَا يَوْمَ بَدْرٍ حِينَ بَادَرَ نَصْرُهُ فِيهِ بِأُفْقِ ٱلدِّينِ أَشْرَقَ بَدْرُهُ
عِيدٌ عَلَى بَقَرِ ٱلضَّلَالَةِ نَحْرُهُ أَهْدَى بِهَا وَحْشَ ٱلْفَلَا طَيْرَا ٱلسَّمَا
أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

أَصْحَابُهُ مِنْ كُلِّ لَيْثٍ كَاسِرٍ خَاضُوا بِسُمْرٍ فِي ٱلْوَغَا وَبَوَاتِرٍ
عَبَسُوا بِوَجْهِ ٱلْكُفْرِ عَبْسَةَ خَادِرٍ حَتَّى رَأَوْا ثَغْرَ ٱلنَّبِيِّ تَبَسَّمَا
أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

نَاجَى ٱلْقَنَا هَامًا لِيَدْرُوا أَمْرَهَا وَٱسْتَكْشَفُوا بِفَمِ ٱلصَّوَارِمِ سِرَّهَا
نَادَتْهُمُ كُفْرًا فَجَزُّوا شَرَّهَا وَبِأَمْرِهِ أَسَرُوا ٱمْرَأً مُسْتَسْلِمَا

Marfat.com

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

أَهْلُ ٱلْقَلِيبِ وَمَا ٱلْقَلِيبُ لَهُمْ مَقَرْ لٰكِنَّهُ كَانَ ٱلطَّرِيقَ إِلَى سَقَرْ
بَغَضُوا ٱلنَّبِيَّ وَهُمْ أَكَابِرُ مَنْ كَفَرْ فَبِهِمْ يَمِينُ ٱلْكُفْرِ أَصْبَحَ أَجْذَمَا

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

حَضَرَ ٱلْوَقِيعَةَ جِبْرَئِيلُ بِعَسْكَرِ وَٱللّٰهُ نَاصِرُهُ وَإِنْ لَمْ يَحْضُرِ
صَلَّى ٱلْإِلٰهُ عَلَيْهِ خَيْرَ مُبَشِّرِ بِٱلْفَتْحِ لَمْ يُسْلِمْ أَخَاهُ وَسَلَّمَا

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

لَوْ لَمْ يَكُنْ يَوْمَ ٱلْوَغَا جِبْرِيلُهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ أَنْصَارُهُ وَقَبِيلُهُ
لَكَفَى ٱلْعَدُوَّ بِرَمْيِهِ تَنْكِيلُهُ هُوَ مَا رَمَى إِنَّ ٱلْمُهَيْمِنَ قَدْ رَمَى

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

وَٱجْتَاحَ سَائِرَ غَيِّهِمْ فِي فَتْحِهِ أُمَّ ٱلْقُرَى قَهْرًا بِعَنْوَةِ صُلْحِهِ
شَرَحَ ٱلصُّدُورَ فَقُلْ بِهِ وَبِشَرْحِهِ مَا شِئْتَ فِي مَدْحِ ٱلنَّبِيِّ مُعَظِّمَا

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

فَتْحٌ بِهِ أَمْرُ ٱلنَّبِيِّ ٱسْتَفْتَحَا وَبِهِ غَدَا بَابُ ٱلضَّلَالَةِ مُقْفَلَا
فَتْحٌ بِهِ وَجْهُ ٱلنَّبِيِّ تَهَلَّلَا وَٱلدِّينُ مِنْ بَعْدِ ٱلْعُبُوسِ تَبَسَّمَا

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

Marfat.com

فَتْحٌ سَرَى بَيْنَ ٱلْبَسِيطَةِ نُورُهُ أَلْبَيْتُ مَسْرُورٌ بِهِ مَعْمُورُهُ
فَتْحٌ أَجَلُّ ٱلْمُرْسَلِينَ أَمِيرُهُ قَدْ كَانَ فِيهِ حَاكِمًا وَمُحَكَّمَا
أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

فَتْحٌ لِأَسْبَابِ ٱلرِّضَا مُسْتَجْمِعُ أَلدِّينُ عَنْهُ مَا صَلَّ وَمُفْزَعُ
فَتْحٌ بِهِ وَبِمِثْلِهِ لَا يُسْمَعُ قَدْ أَكْرَمَ ٱللّٰهُ ٱلنَّبِيَّ ٱلْأَكْرَمَا
أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

فَتْحٌ دَعَا ٱلْإِسْلَامَ أَزْهَرَ أَنْوَرَا وَأَعَادَ وَجْهَ ٱلْكُفْرِ أَشْعَثَ أَغْبَرَا
شَادَ ٱلنَّبِيُّ ٱلدِّينَ فِي أُمِّ ٱلْقُرَى وَٱلشِّرْكَ هَدَّمَهُ بِهَا فَتَهَدَّمَا
أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

فَتْحٌ بِهِ ٱلدِّينُ ٱلْمُبِينُ تَأَيَّدَا وَبِهِ غَدَا ٱلْحَرَمُ ٱلْحَرَامُ مُمَهَّدَا
قَدْ حَلَّ فِيهِ لَهُ ٱلْقِتَالُ مَعَ ٱلْعِدَا وَقْتًا وَعَادَ عَلَى ٱلدَّوَامِ مُحَرَّمَا
أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

قَدْ قَادَ فِيهِ مِنَ ٱلصَّحَابَةِ عَسْكَرًا كَسَرُوا ٱلضَّلَالَ وَجَيْشَهُ فَتَكَسَّرَا
مَا بَيْنَهُمْ قَدْ كَانَ بَدْرًا مُسْفِرًا مِنْ غَيْرِ تَشْبِيهٍ وَكَانُوا أَنْجُمَا
أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

قَدْ جَاءَ نَصْرُ ٱللّٰهِ فِيهِ وَفَتْحُهُ لِمُحَمَّدٍ وَٱلشِّرْكُ فَرَّ وَقُبِّحَهْ

Marfat.com

سَاءَ ٱللَّعِينَ وَمُشْرِكِيهِ طَرْحُهُ بِقَضِيبِهِ أَصْنَامَهُمْ مُتَهَكِّمَا

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

كَانَ ٱلنَّبِيُّ بِهِ أَجَلَّ سَمُوحِ مِنْ غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلَا تَسْرِيحِ

لِينَ ٱلْمَسِيحِ بِهِ وَشِدَّةَ نُوحِ خَلَّى هُنَاكَ وَسَارَ سَيْرًا أَقْوَمَا

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

مَا كَانَ يَخْطُرُ عَفْوُهُ فِي خَاطِرِ مِنْ كُثْرِ زَلَّاتٍ وَعُظْمِ جَرَائِرِ

لٰكِنْ عَفَا عَفْوُ ٱلْكَرِيمِ ٱلْقَادِرِ وَأَرَاقَ مِنْ أَشْرَارِهِمْ بَعْضَ ٱلدِّمَا

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

يَا فَتْحَ مَكَّةَ أَنْتَ فَتْحُ فُتُوحِنَا نَفْدِيكَ يَا فَتْحَ ٱلْفُتُوحِ بِرُوحِنَا

فِي حُزْنِهِمْ بَالَغْتَ فِي تَفْرِيحِنَا بِٱلنَّصْرِ يَا فَتْحَ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأَعْظَمَا

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

ذَلَّتْ قُرَيْشٌ أَيَّ ذُلٍّ كَاسِرِ عَزَّتْ بِهِ فَٱعْجَبْ لِكَسْرٍ جَابِرِ

قَوْمُ ٱلنَّبِيِّ وَبَعْدَ نَبْوَةِ بَاتِرِ صَارَتْ لَهُ دِرْعًا وَسَيْفًا مِخْذَمَا

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

فِي نُصْرَةِ ٱلدِّينِ ٱلْمُبِينِ بَدَا لَهَا مِنْ بَعْدُ آثَارٌ أَبَانَتْ فَضْلَهَا

فَتَحَتْ بِلَادَ ٱللّٰهِ حَزْنَ وَسَهْلَهَا وَلِدِينِ أَحْمَدَ عَمَّمَتْ فَتَعَمَّمَا

Marfat.com

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

هِيَ ذَاتُ فَضْلٍ فِي ٱلْأَنَامِ مُسَلَّمِ خَيْرُ ٱلْوَرَى مِنْهَا وَكُلٌّ مُقَدَّمِ
أَلْبَعْضُ مِنْهَا كَانَ أَوَّلَ مُسْلِمٍ بِمُحَمَّدٍ وَٱلْبَعْضُ كَانَ مُتَمِّمَا

أَللّٰهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

القصيدة السابعة

ومما اشتملت عليه المعراج و بعض شمائله صلى الله عليه وسلم

إِلَى مَ وَحَتَّى مَ هٰذَا ٱلْمُقَامْ فَقُمْ وَٱرْخِ لِلْيَعْمُلَاتِ ٱلزِّمَامْ
وَسِرْ نَحْوَ طَيْبَةَ دَارِ ٱلْكِرَامْ فَفِيهَا ٱلْمُشَفَّعُ خَيْرُ ٱلْأَنَامْ

عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامْ

إِلَيْهَا بِنَصٍّ تُشَدُّ ٱلرِّحَالْ وَفِيهَا تُحَطُّ ٱلذُّنُوبُ ٱلثِّقَالْ
وَمِنْهَا تُنَالُ ٱلْأَمَانِي ٱلْغَوَالْ وَضَيْفُ ٱلنَّبِيِّ بِهَا لَا يُضَامْ

عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامْ

فَخَلِّ ٱلْمَطَايَا لَدَيْهَا تَجُولْ تَجُوبُ إِلَيْهَا ٱلْحُزُونَ ٱلسُّهُولْ
فَمَا ثَمَّ إِلَّا ٱلرِّضَا وَٱلْقَبُولْ لَدَى أَكْرَمِ ٱلْخَلْقِ رَاعِي ٱلذِّمَامْ

عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامْ

هُنَالِكَ تَحْمَدُ غِبَّ ٱلسُّرَى هُنَاكَ تَرَى ٱلنَّيِّرَ ٱلْأَكْبَرَا
هُنَاكَ تُشَاهِدُ خَيْرَ ٱلْوَرَى وَمِنْهُ تَفُوزُ بِنَيْلِ ٱلْمَرَامْ

Marfat.com

عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامْ

أَجَلُّ ٱلْوَسَائِلِ عِنْدَ ٱلْمَلِيكْ مُحَالٌ مَعَ ٱللهِ نِدٌّ شَرِيكْ
تَوَسَّلْ بِهِ لِلرِّضَا يَرْتَضِيكْ وَلَوْ كُنْتَ أَسْخَطْتَهُ بِٱلْأَثَامْ

عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ

نَبِيُّ ٱلْهُدَى نُخْبَةُ ٱلْمُرْسَلِينْ مُبِيدُ ٱلْعِدَا رَحْمَةُ ٱلْعَالَمِينْ
رَسُولُ ٱلْإِلٰهِ ٱلْمُطَاعُ ٱلْأَمِينْ خُلَاصَةُ أَوْلَادِ سَامٍ وَحَامْ

عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامْ

تَفَرَّعَ عَنْ كُلِّ أَصْلٍ أَصِيلْ وَكَانَ خُلَاصَةَ جِيلٍ فَجِيلْ
فَلَيْسَ لَهُ شَبَهٌ أَوْ مَثِيلْ وَمَا فَوْقَهُ غَيْرُ رَبِّ ٱلْأَنَامْ

عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامْ

دَعَاهُ تَعَالَى لِأَسْنَى تَلَاقْ وَأَرْسَلَ جِبْرِيلَهُ وَٱلْبُرَاقْ
فَشَاهَدَهُ بِأَجَلِّ ٱشْتِيَاقْ فَقَالَ لَهُ ٱرْكَبْ وَأَرْخِ ٱلزِّمَامْ

عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامْ

فَسَارَ عَلَيْهِ إِلَى إِيلِيَاءْ فَصَلَّى هُنَالِكَ بِٱلْأَنْبِيَاءْ
وَمِنْهَا إِلَى فَوْقِ أَعْلَى سَمَاءْ وَمِنْهَا إِلَى غَايَةٍ لَا تُرَامْ

عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامْ

Marfat.com

وَجَازَ عَلَى سِدْرَةِ ٱلْمُنْتَهَى وَعَنْ سَيْرِهِ جِبْرَئِيلُ ٱنْتَهَى
وَزَجُّوهُ فِي ٱلنُّورِ حَتَّى ٱنْتَهَى إِلَى رُؤْيَةِ ٱلْحَقِّ بَعْدَ ٱلْكَلَامْ

عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامْ

وَقَدْ فَازَ ثَمَّ بِفَرْضِ ٱلصَّلَاةْ وَحَازَ مِنَ ٱللهِ خَيْرَ ٱلصِّلَاتْ
وَنَالَ ٱلْقِرَى مِنْ جَمِيعِ ٱلْجِهَاتْ وَلَا بِدْعَ وَٱلْمُكْرِمُ رَبُّ ٱلْكِرَامْ

عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامْ

بِهِ عَالَمُ ٱلْعُلْوِ قَدْ شُرِّفُوا وَآدَمُ أَهْلًا بِهِ يَهْتِفُ
وَإِدْرِيسُ هَارُونُهُمْ يُوسُفُ وَمُوسَى وَعِيسَى وَيَحْيَا بْرَهَامْ

عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامْ

وَقَدْ أَتَى مَثْوَاهُ فِي لَيْلَتِهْ هُبُوطُهُ قَدْ زَادَ فِي رِفْعَتِهْ
وَنَالَ مَا قَدْ نَالَ فِي سَفْرَتِهْ وَطَابَ لَهُ بَعْدَ ذَاكَ ٱلْمُقَامْ

عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامْ

وَمِنْ بَعْدِ شَهْرٍ أَتَى نَصْرُهُ بِرُعْبٍ مَتَى جَاءَهُمْ ذِكْرُهُ
حُرُوبٌ بِهَا قَدْ عَلَا أَمْرُهُ بِدُونِ قِتَالٍ وَدُونِ قِتَامْ

عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامْ

وَحَلَّ لَهُ بِٱلْوَغَا ٱلْمَغْنَمُ وَكَانَ عَلَى غَيْرِهِ يَحْرُمُ

Marfat.com

وَمَا زَالَ رَبِّي لَهُ يُكْرِمُ بِحِلِّ حَلَالٍ وَحَظْرِ حَرَامْ
عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامْ

وَأَكْرَمَهُ بِخِيَارِ ٱلرِّجَالْ وَخَيْرِ ٱلنِّسَاءِ وَخَيْرِ ٱلْمَوَالْ
فَكُلُّهُمُ أَهْلُ خَيْرِ ٱلْخِصَالْ وَكُلٌّ لَدَى قَوْمِهِ فِي ٱلسَّنَامْ
عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامْ

وَمَا زَالَ أَصْحَابُهُ فِي ٱزْدِيَادْ وَقَدْ فَتَحَ ٱللهُ بَابَ ٱلْجِهَادْ
وَذَلَّ ٱلضَّلَالُ وَعَزَّ ٱلرَّشَادْ وَزَادَ ٱلضِّيَاحِينَ نَقْصِ ٱلظَّلَامْ
عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامْ

وَأَكْرِمْ بِصِدِّيقِهِ ٱلْأَكْبَرِ وَعُثْمَانَ وَٱلْفَاتِحِ ٱلْأَشْهَرِ
عَلِيٍّ أَبُو ٱلْحَسَنَيْنِ ٱلسَّرِي أَخُوهُ ٱلْكَرِيمُ وَكُلٌّ كِرَامْ
عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامْ

وَكُلُّ صَحَابَتِهِ كَٱلنُّجُومْ لِقَوْمٍ هُدًى وَلِقَوْمٍ رُجُومْ
بِهِمْ دِينُهُ فِي ٱلْبَرَايَا يَدُومْ وَقَامَ بِهِمْ غَالِبًا مُنْذُ قَامْ
عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامْ

فَدَوْهُ بِأَرْوَاحِهِمْ وَٱلْبَنِينْ وَكَانُوا لَهُ خَيْرَ حِصْنٍ حَصِينْ
وَمَا مِنْهُمُ غَيْرُ عَدْلٍ أَمِينْ بِطْلَهَ لَهُمْ شَرَفٌ لَا يُرَامْ

Marfat.com

عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامْ

يَرُوحُ وَيَغْدُو بِهِمْ لِلْقِتَالْ وَقَدْ لَازَمُوهُ لُزُومَ ٱلظِّلَالْ
مُطِيعِينَ لَا صَخَبٌ لَا جِدَالْ لَدَيْهِ يُرَى مِنْهُمْ لَا خِصَامْ

عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامْ

فَمَنْ مِثْلُهُمْ جَاءَ فِي ٱلْعَالَمِينْ سِوَى ٱلْأَنْبِيَاءِ سِوَى ٱلْمُرْسَلِينْ
لَقَدْ بَلَّغُوا ٱلنَّاسَ شَرْعَ ٱلْأَمِينْ وَقَدْ أَيَّدُوهُ بِحَدِّ ٱلْحُسَامْ

عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامْ

فَقُولُوا لِمُبْغِضِهِمْ يَا غَبِي إِلَى ٱلنَّارِ فَٱذْهَبْ بِذَا ٱلْمَذْهَبِ
أَلَمْ تَدْرِ أَنَّكَ حَرْبُ ٱلنَّبِي بِرَفْضِهِمْ لَا عَلَيْكَ ٱلسَّلَامْ

عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامْ

شَمَائِلُهُ مَا نَسِيمُ ٱلصَّبَا بِأَلْطَفَ مِنْهَا وَزَهْرُ ٱلرُّبَا
كَسَاهُ ٱلْمَحَامِدَ مُنْذُ ٱلصِّبَا وَعَرَّاهُ مِنْ عَارِ كُلِّ ٱلْمَذَامْ

عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامْ

لِيُوسُفَ قَدْ كَانَ شَطْرُ ٱلْجَمَالْ وَطَهَ حَوَاهُ بِوَجْهِ ٱلْكَمَالْ
فَلَيْسَ لَهُ فِي ٱلْبَرَايَا مِثَالْ وَلَا سِيَّمَا عِنْدَ كَشْفِ ٱللِّثَامْ

عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامْ

Marfat.com

مُحَيَّاهُ نُورٌ وَعَيْنُ الضِّيَاءْ بِهِ الْكَوْنُ أَشْرَقَ أَرْضٌ سَمَاءْ
تَجَمَّعَ فِيهِ جَمِيعُ الْبَهَاءْ فَمَا الشَّمْسُ مَا الْبَدْرُ بَدْرُ التَّمَامْ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامْ

حَوَى صَدْرُهُ الْعِلْمَ عِلْمُ الْوَرَى بِنِسْبَتِهِ نُقْطَةٌ لَا تُرَى
فَخَلِّ غَمَامًا وَدَعْ أَبْحُرًا فَأَيْنَ الْبِحَارُ وَأَيْنَ الْغَمَامْ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامْ

تَمَيَّزَ فَرْدًا بِحُسْنِ الْبَيَانْ فَلَا مِثْلَ أَلْفَاظِهِ وَالْمَعَانْ
لَقَدْ كَانَ أَفْصَحَ أَهْلِ الزَّمَانْ وَأُعْطِي جَوَامِعَ خَيْرِ الْكَلَامْ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامْ

وَكَانَ عَلَى خَيْرِ خُلْقٍ عَظِيمْ بِذٰلِكَ أَثْنَى عَلَيْهِ الْعَلِيمْ
وَأَقْسَمَ سُبْحَانَهُ فِي الْقَدِيمْ بِعُمْرٍ لَهُ وَهُوَ أَعْلَى احْتِرَامْ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامْ

فَكَمْ جَاهِلٍ قَدْ أَسَاءَ الْأَدَبْ عَلَى الْمُصْطَفَى مِنْ جُفَاةِ الْعَرَبْ
فَأَكْرَمَ مَثْوَاهُ حَتَّى اقْتَرَبْ وَرَاحَ وَلَمْ يَلْقَ أَدْنَى مَلَامْ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامْ

جَوَادٌ لَوَ انَّ جَمِيعَ الْبِحَارْ وَكُلَّ سَحَابٍ بِكُلِّ دِيَارْ

Marfat.com

عَلَى عَدَدِ ٱلْقَطْرِ مِنْهَا نُضَارْ أَتَاهُ لَأَعْطَاهُ قَبْلَ ٱلْمَنَامْ

عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامْ

فَلَوْ كَانَ مُلْكَ أَبِي ٱلْقَاسِمِ عَطَاءُ ٱبْنِ مَامَةَ مَعْ حَاتِمِ

وَكُلِّ كَرِيمٍ بِذَا ٱلْعَالَمِ لَأَعْطَاهُ شَخْصاً وَخَافَ ٱلْمَلَامْ

عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامْ

شَجَاعَتُهُ لَا يَفِيهَا ٱلْمَقَالْ وَدَرْكُ ٱلْحَقِيقَةِ مِنْهَا مُحَالْ

تَأَمَّلْ حُنَيْناً وَرُكْبَ ٱلْبِغَالْ وَإِقْبَالَهُ وَٱلْوَغَا فِي ضِرَامْ

عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامْ

وَقَدْ هَرَبَ ٱلصَّحْبُ إِذْ أَعْجَبُوا وَمِنْ قَبْلِهَا قَطُّ لَمْ يَهْرُبُوا

فَنَادَاهُمُ عَمُّهُ ٱلْأَنْجَبُ فَعَادُوا سِرَاعاً لَهُ كَٱلنَّعَامْ

عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامْ

فَخَاضُوا غِمَارَ ٱلْوَغَا فِي بِحَارْ وَقَدْ غَسَلُوا ٱلْعَارَ عَارَ ٱلْفِرَارْ

بِزُرْقِ ٱلْقَنَا وَبِبِيضِ ٱلشِّفَارْ وَكَانَ إِمَاماً لَهُمْ فِي ٱلْأَمَامْ

عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامْ

فَصَارَتْ هَوَازِنُ أَشْقَى ٱلْعِدَا بِقَتْلٍ وَأَسْرٍ سَقَوْهَا ٱلرَّدَى

وَسَاقُوا ٱلسَّبَايَا وَعَزَّ ٱلْفِدَا فَنَادَوْا سَلَاماً فَنَادَى سَلَامْ

عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامْ

Marfat.com

عَفَا عَنْهُمْ عَفْوَ مَوْلًى كَرِيمْ بِذِكْرَاهُ عَهْدَ ٱلرَّضَاعِ ٱلْقَدِيمْ
وَقَالَتْ لَهُ أُخْتُهُ يَا حَمِيمْ تَذَكَّرْ فِعَالَكَ قَبْلَ ٱلْفِطَامْ
عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامْ

فَقَالَ لَهَا أَبْشِرِي بِٱلنَّوَالْ وَأَجْلَسَهَا حَيْثُ عَزَّ ٱلْمَنَالْ
وَخَيَّرَهَا فَصَبَتْ لِلْأَهَالْ وَجَهَّزَهَا فَٱنْثَنَتْ لَا تُضَامْ
عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامْ

لِأَقْدَامِهِ ٱلرَّمْلُ صَخْرٌ صَقِيلْ وَصُمُّ ٱلصُّخُورِ كَرَمْلٍ مَهِيلْ
عُلُومَ ٱلْغُيُوبِ حَبَاهُ ٱلْجَلِيلْ وَكُلَّ ٱلْكَمَالِ وَخَيْرَ ٱلْكَلَامْ
عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامْ

فَأَكْرِمْ بِخَيْرِ رَسُولٍ كَرِيمْ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمْ
عَلَى أَنَّهُ رَبُّ خُلْقٍ عَظِيمْ فَيَشْفَعُ لِلْكُلِّ يَوْمَ ٱلزِّحَامْ
عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامْ

هُوَ ٱلْيَوْمَ يَوْمُ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَلِيمْ يَفِرُّ ٱلْحَمِيمُ بِهِ مِنْ حَمِيمْ
يَوَدُّ ٱنْصِرَافًا وَلَوْ لِلْجَحِيمْ بِهِ ٱلْخَلْقُ قَبْلَ حَمِيدِ ٱلْمَقَامْ
عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامْ

فَيَأْتُونَ وَالِدَهُمْ آدَمَا وَنُوحًا وَيَأْتُونَ إِبْرَاهِمَا
وَمُوسَى وَعِيسَى فَكُلٌّ رَمَى عَلَى غَيْرِهِ ثُمَّ خَيْرَ ٱلْأَنَامْ

Marfat.com

عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامْ

يُجِيبُ نِدَاءَهُمُ وَاحِدَا يَخِرُّ إِلَى رَبِّهِ سَاجِدَا
يَكُونُ لَهُ شَاكِرًا حَامِدَا مَحَامِدَ فَتْحٍ تُحَاكِي ٱلْمَقَامْ

عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامْ

يُنَادَى مِنَ ٱللهِ قُمْ وَٱرْفَعِ وَسَلْ مَا تُرِيدُ وَقُلْ يُسْمَعِ
نُشَفِّعْكَ فِي خَلْقِنَا فَٱشْفَعِ فَيَشْفَعُ فِي ٱلْكُلِّ ذَاكَ ٱلْهُمَامْ

عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامْ

هُنَالِكَ يَظْهَرُ فَضْلُ ٱلْحَبِيبْ يَرَاهُ ٱلْبَعِيدُ يَرَاهُ ٱلْقَرِيبْ
فَيَنْدَمُ إِذْ ذَاكَ غَيْرُ ٱلْمُجِيبْ يَقُولُ يَا لَيْتَهُ لِي إِمَامْ

عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامْ

وَقَدْ خَصَّهُ ٱللهُ بِٱلْكَوْثَرِ أَجَلِّ ٱلْمُنَى أَفْضَلِ ٱلْأَنْهُرِ
يَصُبُّ بِحَوْضٍ لَهُ أَكْبَرِ عَدِيدُ ٱلنُّجُومِ لَهُ خَيْرُ جَامْ

عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامْ

كَمِسْكٍ شَذَا مَائِهِ أَذْفَرِ وَأَذْكَى وَأَحْلَى مِنَ ٱلسُّكَّرِ
سَيَسْقِيهِ كُلَّا سِوَى ٱلْمُنْكَرِ مُحَالٌ عَلَى شَارِبِيهِ ٱلْأُوَامْ

عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامْ .

إِلٰهِي بِجَاهِ أَبِي ٱلْقَاسِمِ نَبِيِّ ٱلْهُدَى صَفْوَةِ ٱلْعَالَمِ

Marfat.com

حَبِيبِكَ خَيْرِ بَنِي آدَمِ وَسَيِّدِ مَنْ سُدْتَهُ يَا سَلَامْ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامْ

أَنِلْنِي رِضَاكَ وَحَبِّبْهُ بِي وَسَهِّلْ إِلٰهِي بِهِ مَطْلَبِي
وَشَفِّعْهُ فِيَّ وَأُمِّي أَبِي وَقَوْمِي وَصَحْبِيَ أَهْلِ الذِّمَامْ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامْ

وَمِنْ حَوْضِهِ يَا إِلٰهِي اسْقِنَا وَبِالْبُعْدِ عَنْهُ فَلَا تُشْقِنَا
وَتَحْتَ لِوَائِهِ لَهُ رَقِّنَا لِأَعْلَى فَرَادِيسِ دَارِ السَّلَامْ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامْ

وَحَسِّنْ بِفَضْلِكَ أَحْوَالَنَا وَبَلِّغْ مِنَ الْخَيْرِ آمَالَنَا
وَأَنْعِمْ بِخَتْمِكَ آجَالَنَا عَلَى دِينِ طٰهَ بِحُسْنِ الْخِتَامْ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامْ

Marfat.com

(فائدة)

اجتمعت في القدس الشريف سنة ست وتسعين ومائتين والف بالولي المعتقد سيدي الشيخ حسن ابى حلاوة الغزى رحمه الله مرارا عديدة فدعالي واجازني بالطريقة القادرية وبصيغة صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لتفريج الكرب اذا تلاها المكروب كثيرا يفرج الله عنه وهي • اللهم صل على سيدنا محمد الحبيب المحبوب شافي العلل ومفرج الكروب وعلى آله وصحبه وسلم

﴿تنبيه﴾

يلزم اصلاح نسخ هذا الكتاب على ما اذكره هنا من المواضع الثلاثة الآتي ذكرها • ذكرت في صفحة ٨٩ من هذا الكتاب اني نقلت صلاة سيدنا الامام الشافعي رضي الله عنه اللهم صل على نبينا محمد كلما ذكره الذاكرون الخ من نسخة منقولة عن نسخة عليها خط صاحبه الامام المزني رحمه الله ثم تبين لي ان النسخة المنقول عنها نسختي قديمة صحيحة وليس عليها خط المزني • ✲ وذكرت في صفحة (٢٠١) هذه العبارة (وقد رتبتهم بحسب ازمانهم واقتديت بالامام الشعراني في المذكورين منهم في طبقاته) ثم تبين لي انى قدمت في النادر صلاة بعض من تأخر على صلاة بعض من تقدم من غير قصد ولا حرج في ذلك والامام الشعراني لم يلتزم ترتيب الزمان في طبقاته والترتيب واقع في معظم الصلوات فقد بدأت بالصلوات المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم بالمأثورة عن الصحابة رضي الله عنهم ثم من بعدهم من الائمة واكابر الامة وختمتها بالصلوات الكبرى لطولها وعظم شأنها ✲

Marfat.com

محتويات الكتاب

(فهرس)

صفحة

١١ خطبة الكتاب و بيان ترتيبه وهو يشتمل على قسمين وخاتمة القسم الاول فيه بيان فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اجمالا وفوائدها والقسم الثاني فيه غرر كفياتها وفرائدها وهي سبعون و تشتمل الخاتمة على سبع قصائد فرائد في مدحه صلى الله عليه وسلم من نظم جامع هذا الكتاب و يشتمل القسم الاول على سبعة فصول

١٥ الفصل الاول في تفسير آية ان الله وملائكته يصلون على النبي وما يناسبها من الاقوال

١٧ فائدة فيها سر قوله صلى الله عليه وسلم كما صليت على ابراهيم ولم يقل كما صليت على موسى

١٨ فائدة مهمة فيها قول سيدي عبد العزيز الدباغ ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال وهي ذكر الملائكة الذين هم على اطراف الجنة الخ

٢٢ تنبيهات الاول في معنى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

٢٥ التنبيه الثاني فيه حكم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وسائر الانبياء وغيرهم

٢٦ التنبيه الثالث في معنى آله صلى الله عليه وسلم

٢٧ الفصل الثاني في الاحاديث التي ورد فيها الترغيب في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم بصيغة الامر ونحوه وما ورد فيها ذكر الاعداد

٣٣ الفصل الثالث في الاحاديث التي ورد فيها الحث على الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وليلتها و بيان حكمة ذلك

٣٦ الفصل الرابع في الاحاديث التي ورد فيها الترغيب في الاكثار من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وما يتعلق بذلك من النقول وفيه ذكر رؤية النبي صلى الله عليه وسلم يقظة

٤٦ الفصل الخامس في الاحاديث التي ورد فيها ذكر شفاعته صلى الله عليه وسلم لمن يصلي عليه او الترغيب في الصلاة عليه مطلقا

Marfat.com

صفحة

٤٨ فائدة فيها اسباب حسن الخاتمة

٥٢ الفصل السادس في الاحاديث التي ورد فيها التحذير من ترك الصلاة عليه عند ذكره صلى الله عليه وسلم والنقول التي تناسب ذلك

٥٥ الفصل السابع في بيان الفوائد الجمة والمنافع المهمة التي تحصل في الدنيا والآخرة لمن يصلي عليه صلى الله عليه وسلم

٦٥ القسم الثاني من هذا الكتاب . الصلاة الاولى الابراهيمية والكلام عليها

٦٧ الصلاة الثانية كيفية اختارها الامام النووي وقال انها افضل من سواها

٦٨ الصلاة الثالثة اختارها ابن حجر وقال جمعت فيها بين الكيفيات الواردة وسواها

٦٩ الصلاة الرابعة كيفية واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها الامام الشعراني

٧٠ الصلاة الخامسة اللهم صل على محمد وانزله المنزل المقرب منك يوم القيامة

٧٠ الصلاة السادسة اللهم صل على روح محمد في الارواح الخ

٧١ الصلاة السابعة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد في الاولين والآخرين الخ

٧١ الصلاة الثامنة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد صلاة تكون لك رضاء الخ

٧٢ الصلاة التاسعة اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات

٧٣ الصلاة العاشرة صلى الله على محمد

٧٤ الصلاة الحادية عشرة اللهم صل على محمد وعلى آله وسلم

٧٤ الصلاة الثانية عشرة اللهم يارب محمد وآل محمد صل على محمد وآل محمد الخ

٧٥ الصلاة الثالثة عشرة اللهم صل على محمد عبدك ونبيك النبي الامي

٧٦ الصلاة الرابعة عشرة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اهل بيته

٧٧ الصلاة الخامسة عشرة اللهم صل على محمد في الاولين الخ

٧٧ الصلاة السادسة عشرة ان الله وملائكته يصلون على النبي الآية لبيك اللهم ربي وسعديك الخ

Marfat.com

صفحة

٧٨ الصلاة السابعة عشرة اللهم داحي المدحوات الخ

٧٩ الصلاة الثامنة عشرة اللهم اجعل صلواتك ورحمتك و بركاتك على سيد المرسلين

٨٠ الصلاة التاسعة عشرة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد حتى لا يبقى من الصلاة شيء

٨٠ الصلاة العشرون اللهم اجعل فضائل صلواتك ونوامي بركاتك الخ

٨٢ الصلاة الحادية والعشرون اللهم صل على محمد وعلى آل محمد صلاة تكون لك رضاء ولحقه ادا الخ

٨٢ الصلاة الثانية والعشرون اللهم صل على محمد وعلى آله واصحابه واولاده الخ

٨٣ الصلاة الثالثة والعشرون اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك الخ

٨٤ الصلاة الرابعة والعشرون اللهم صل على سيدنا محمد حاء الرحمة وميما الملك الخ

٨٥ الصلاة الخامسة والعشرون اللهم صل على سيدنا محمد الذي ملأت قلبه من جلالك

٨٥ الصلاة السادسة والعشرون المنجية

٨٧ الصلاة السابعة والعشرون صلاة نور القيامة اللهم صل على محمد بحر انوارك الخ

٨٨ الصلاة الثامنة والعشرون اللهم صل على محمد بعدد من صلى عليه الخ والصلاة التاسعة والعشرون صلى الله على نبينا محمد كلما ذكره الذاكرون الخ وهما لسيدنا الامام الشافعي رضي الله عنه

٩٠ الصلاة الثلاثون اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ملء الدنيا وملء الآخرة الخ

٩١ الصلاة الحادية والثلاثون اللهم صل على سيدنا محمد السابق للخلق نوره الخ وهي لسيدنا عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه

٩١ الصلاة الثانية والثلاثون اللهم اجعل افضل صلواتك ابدا الخ وهي للامام الغزالي وقيل لسيدنا عبد القادر رضي الله عنهما

٩٣ الصلاة الثالثة والثلاثون اللهم صل وسلم و بارك على نورك الاسبق الخ وهي لسيدنا احمد الرفاعي رضي الله عنه

Marfat.com

صفحة

٩٤ الصلاة الرابعة والثلاثون اللهم صل وسلم و بارك على سيدنا ومولانا محمد شجرة الاصل النورانية الخ

٩٥ الصلاة الخامسة والثلاثون اللهم صل على نور الانوار الخ وهما السيدنا احمد البدوي رضي الله عنه

٩٧ الصلاة السادسة والثلاثون اللهم صل على الذات المحمدية الخ وهي لسيدنا ابراهيم الدسوقي رضي الله عنه

٩٧ الصلاة السابعة والثلاثون اللهم أفض صلة صلواتك وسلامة تسليماتك الخ

١٠١ الصلاة الثامنة والثلاثون الاكبرية اللهم صل وسلم على سيدنا محمد اكمل مخلوقاتك الخ وهما لسيدنا الشيخ الاكبر رضى الله عنه وقد ذكرت ترجمته مختصرة

١٠٦ الصلاة التاسعة والثلاثون اللهم جدد وجرد في هذا الوقت وفي هذه الساعة من صلواتك التامات الخ وهي للامام فخر الدين الرازي

١٠٧ الصلاة الاربعون اللهم صل على محمد النبي الامي الخ وهي لسيدي شمس الدين الحنفي رضى الله عنه وقد ذكرت ترجمته مختصرة

١١٠ الصلاة الحادية والاربعون اللهم اني اسألك بك ان تصلي على سيدنا محمد الخ وهي لسيدي ابراهيم المتبولي رضى الله عنه وذكرت ترجمته مختصرة

١١٢ الصلاة الثانية والاربعون اللهم صل وسلم على محمد وعلى آل محمد الخ وهي مركبة من ثلاث عشرة كيفية جمع سيدي نور الدين الشوني رضى الله عنه واسمها مصباح الظلام في الصلاة والسلام على خير الانام وذكرت ترجمته مختصرة

١١٨ فائدة فيها ذكر شيء من فضائل سيدنا ابى بكر وسيدنا عمر رضى الله عنهما

١٢٠ الصلاة الثالثة والاربعون اللهم صل على من منه انشقت الاسرار الخ وهي لسيدي عبد السلام بن مشيش رضى الله عنه

١٢٢ الصلاة الرابعة والاربعون اللهم صل وسلم و بارك على سيدنا محمد النور الذاتي الخ وهي لسيدي ابي الحسن الشاذلي رضي الله عنه

Marfat.com

صفحة

١٢٣ الصلاة الخامسة والاربعون السلام عليك يارسول الله الخ ذكرها الامام النووي رضى الله عنه في مناسكه وهي تقرأ عند زيارته صلى الله عليه وسلم

١٢٦ فائدة في التوسل به صلى الله عليه وسلم

١٢٧ الصلاة السادسة والاربعون تقرأ عند الزيارة اللهم صل على هذه الحضرة النبوية الخ وهي لسيدي ابي المواهب الشاذلي رضى الله عنه وذكرت ترجمته مختصرة

١٣٦ الصلاة السابعة والاربعون اللهم صل وسلم علي نورك الاسنى الخ .

١٤٠ الصلاة الثامنة والاربعون المعروفة بالصلوات البكرية اللهم اني اسألك بنير هدايتك الاعظم الخ

١٤٣ الصلاة التاسعة والاربعون المسماة بالصلوات الزاهرة على سيد اهل الدنيا والآخرة اللهم صل وسلم علي الجمال الانفس الخ

١٤٦ الصلاة الخمسون صلاة الفاتح اللهم صل وسلم و بارك على سيدنا محمد الفاتح لما اغلق الخ وهذه الصلوات الاربع لسيدي محمد بن ابي الحسن البكري رضى الله عنهما وذكرت ترجمته مختصرة

١٥٨ الصلاة الحادية والخمسون صلاة اولي العزم اللهم صل وسلم و بارك على سيدنا محمد وآدم ونوح الخ

١٥٨ الصلاة الثانية والخمسون صلاة السعادة اللهم صل علي سيدنا محمد عدد ما في علم الله صلاة دائمة بدوام ملك الله

١٥٩ الصلاة الثالثة والخمسون اللهم صل وسلم و بارك علي سيدنا محمد الرؤف الرحيم الخ

١٥٩ الصلاة الرابعة والخمسون الكمالية اللهم صل وسلم و بارك علي سيدنا محمد وعلى آله عدد كمال الله وكما يليق بكماله

١٦٠ الصلاة الخامسة والخمسون صلاة الانعام اللهم صل وسلم و بارك على سيدنا محمد وعلى آله عددا نعام الله وافضاله

Marfat.com

صفحة

١٦٠ الصلاة السادسة والخمسون صلاة العالي القدر اللهم صل وسلم و بارك على سيدنا محمد النبي الامي الحبيب العالي القدر الخ

١٦٣ الصلاة السابعة والخمسون اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله صلاة انت لها اهل وهو لها اهل وهي لسيدي احمد الخجندي رحمه الله

١٦٤ الصلاة الثامنة والخمسون اللهم صل وسلم على سيدنا محمد قد ضاقت حيلتي ادركني يا رسول الله

١٦٥ الصلاة التاسعة والخمسون السقافية اللهم صل وسلم على سلم الاسرار الالهية الخ وهي لسيدي عبد الله السقاف رحمه الله

١٦٨ الصلاة الستون اللهم صل على سيدنا محمد صلاتك القديمة الازلية وهي لسيدي عبد الغني النابلسي رحمه الله وذكرت ترجمته مختصرة

١٧١ الصلاة الثانية والستون اللهم صل وسلم على سيدنا محمد الفاتح الخاتم الخ وهي للشيخ محمد البديري رحمه الله

١٧٢ الصلاة الثانية والستون اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد في كل لمحة ونفس بعدد كل معلوم لك

١٧٢ فائدة للاجتماع بالنبي صلى الله عليه وسلم

١٧٣ الصلاة الثالثة والستون التفريجية اللهم صل صلاة كاملة وسلم سلاما تاما على سيدنا محمد الخ

١٧٥ الصلاة الرابعة والستون اللهم اني اسألك بنور وجه الله العظيم الخ

١٧٦ الصلاة الخامسة والستون اللهم صل على طامة الحقائق الكبرى الخ

١٧٧ الصلاة السادسة والستون اللهم صل على مولانا محمد نورك اللامع الخ

١٧٨ الصلاة السابعة والستون اللهم صل على عين بحر الحقائق الوجودية الخ

١٧٩ الصلاة الثامنة والستون اللهم صل على سلطان حضرات الذات الخ

Marfat.com

صفحة

١٨٠ الصلاة التاسعة والستون اللهم صل وسلم على مولانا محمد وعلى آله عدد الاعداد الخ وهذه الصلوات الست لسيدي احمد بن ادريس صاحب الطريقة الادريسية رضي الله عنه

١٨٣ الصلاة السبعون الصلاة الكبرى لسيدنا عبد القادر الجيلاني رضى الله عنه

١٦٠ فائدة جليلة فيها بيان فضل اللهم صل وسلم و بارك على سيدنا محمد وعلى آلهِ كما لانهاية لكمالك وعدد كماله

٢٠٢ الخاتمة في سبع قصائد فرائد في مدحه صلى الله عليه وسلم من نظم جامع هذا الكتاب وهى تخاميس كل تخميس منها مائة بيت بخمسين قافية والشطر الخامس فيه ذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتكرر بتكرر القوافي

٢٠٤ القصيدة الاولى وهى مبنية على هذا الشطر المقتبس ✲ صلوا عليه وسلموا تسليما ✲

٢١٣ القصيدة الثانية وهي مختصر السيرة النبوية على الترتيب وشطرها ✲ فعليه الصلاة والتسليم ✲

٢٢٣ القصيدة الثالثة ومما اشتملت عليه فضائل الحرمين الشريفين وشطرها ✲ بحياته صلوا عليه وسلموا ✲

٢٣٢ القصيدة الرابعة ومما اشتملت عليه الترغيب بدينه الحق ومدح امته وتخصيص بعض اكابرها وشطرها ✲ عليه عباد الله صلوا وسلموا ✲

٢٤٢ القصيدة الخامسة وفيها كثير من فضائله ومعجزاته ومدح آله واصحابه صلى الله عليه وسلم وشطرها ✲ على ذاته الرحمن صلى وسلما ✲

٢٥٠ القصيدة السادسة ومما اشتملت عليه ذكر غزوة بدر وفتح مكة وشطرها ✲ الله قد صلى عليه وسلما ✲

٢٦٠ القصيدة السابعة ومما اشتملت عليه المعراج و بعض شمائله صلى الله عليه وسلم وشطرها ✲ عليه الصلاة عليه السلام ✲

٢٧٣ الفهرس

Marfat.com

طبعَ هَذا الكِتابُ عَلى مَطابِع
دار مكتبة الحياة للطباعة والنشر
بَيروت . شارع سوريا
تليفون ٢٣١٩٣٠ ص.ب ١٢٩٠

Marfat.com

Marfat.com